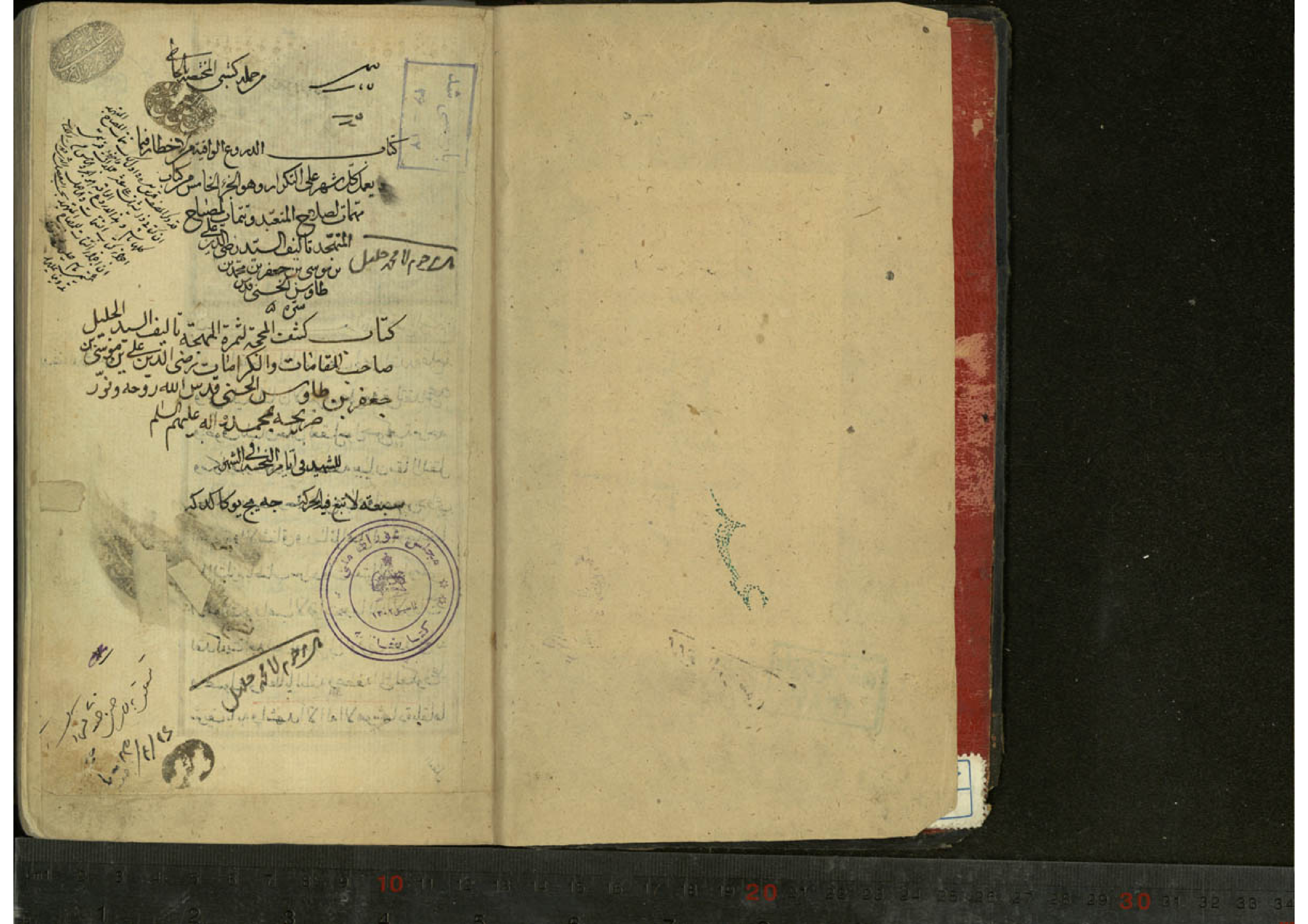


بازدید شد
۱۳۸۴
کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
کتاب
مؤلف
موضوع
خطی «فهرست شده»
۱۲۴۴۰



من جملة كتبي المختصة بي

كتاب الدروع الواقية من الأخطار فيما يعمل كل شهر على التكرار وهو الجزء الخامس من كتاب تتمات الصلاح المتعبد وتتمات المصباح المتهجد تأليف السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس الحسني قدس سره

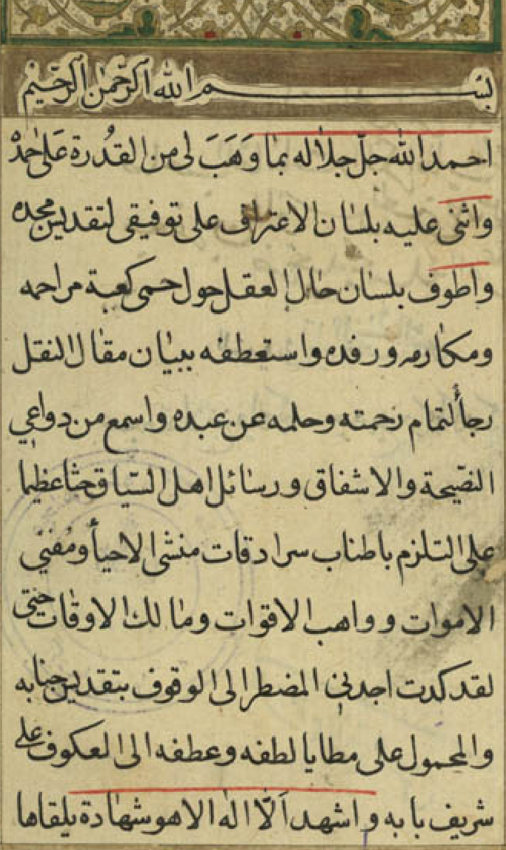
كتاب كشف المحجة لثمرة المهجة تأليف السيد الجليل صاحب المقامات والكرامات رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاوس الحسني قدس الله روحه ونور ضريحه بمحمد وآله عليهم السلام

للشيخ في أيام المحنة في الشهر

سبعة لا تبغ فيها الحركة جه يج يو كا كد كه

هو





بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله جل جلاله بما وهب لی من القدرة علی حمده
واثنی علیه بلسان الاعتراف علی توفیقی لتقدیس مجده
واطوف بلسان حال العقل حول حمی کعبة مراحمه
ومکارمه ورفده واستعطفه ببیان مقال النقل
رجاء لتمام رحمته وحلمه عن عبده واسمع من دواعی
النصیحة والاشفاق ورسائل اهل السباق حثا عظیما
علی التلزم باطناب سرادقات منشی الاحیاء ومفنی
الاموات وواهب الاقوات ومالک الاوقات حتی
لقد کدت اجدنی المضطر الی الوقوف بتقدیس جنابه
والمحمول علی مطایا لطفه وعطفه الی العکوف علی
شریف بابه واشهد ان لا اله الا هو شهادة یلقاها

خ ل
الذی وهب



العقل

العقل من مولی رحیم کامل القدرة وعرف ورودها
من جناب رسول کریم قایل کل مولود یولد علی الفطرة
فجاءت الینا بخلع الامان ومعها لواء الولایة علی دوام
العنایة بدار الرضوان ووجدت قلب مملوکها الیها واله مقالا
ولها عاشقا ولا یسمح ان تراه واهبها لها مفارقا فقدید
السوال الی مالک الرفد والوعد بالسعد والاقبال فی
ان یعینه علی عمارة منزل یصلح لحلالها وتهیئه فراش
رحمة یلیق بجمالها فرجعت ید انجاز الوعود مملوة من
نفقات عمارة منزل السعود وعلیها فراش نعم یصلح
لاستیطان توحید مالک الکرام والجود فعمر لها
من شرف بها منزل الاستیطان وبسط لها ما یختص بها
من فراش التعظیم بما وهبه لمولاه من الامکان فاقامت
باذن واهبها قاطنة واستقرت بقدرة جالبها
اقطار اماکنها ساکنة فتعطرت بارجها شعاب تلک
المساکن واستنشرت لنهجها الالباب المجاورة للتراب
الساکن واشهد ان جدی محمدا صلوات الله علیه
واله اعرف محمول الیها ومدلول علیها واشرف من

خطبته مصوناتها ورغب اليها وابصر من اطلع على اسرارها
واجتمع كمال انواره بجلال انوارها وامضى من سرى في
سبيلها واحظى من ايقظ العيون من الكرى لدليلها
وبذل للورى خلع تجميلها واقوى مناسك بعرى
تعظيمها وتجليلها واتقى ناسك استقام بجمل الاوامر
الالهية وتفصيلها واشهد ان انوار معالمه ومنار
مواسمه لا تقوى على نظرها كنظرة عيون رمدت بالغفلات
ولا يقوم بها كقيام اقدام قيدت بالجهالات ولا
تمتد اليها ايد غلت بالاطماع ولا يتحكم فيها قلوب غلبت
بدار الدنيا التي هي متاع وان الثواب عنه صلوات
الله عليه واله وجب ان يكونوا على نحو كماله في لبس
خلع كمالها والنهوض لعز حق جلالها ودوام الثبوت
على هول عصمة طريقه وقلوبهم مملوة من ذخاير انوار وجوب
تاييده وتوفيقه **وبعد** فانني حيث علمني الله جل جلاله و
الهمني تاليف كتاب فلاح السايل ونجاح المسايل في عمل
اليوم والليلة من كتاب مهمات في صلاح المتعبد و
تتمات لمصباح المتهجد وتكمل مجلدين اكثر من ستين

كراسا وحوى من الاسرار ما يعرفها من نظره استينا سا
واقتباسا وعملت بعد كتاب زهرة الربيع في ادعية
الاسابيع وتكمل اكثر من اثنين وثلثين كراسا ثم كملت
بعد كتاب جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع وفيه
صلوات ومهمات في كل ليلة ونهارها ومن اعمال ليلة
الجمعة ويومها وما تذكره من صلواتها ودعواتها و
اسرارها وبلغ نحو عشرين كراسا بغرايب اخبارها بقي عمل
ما يختص بكل شهر على التكرار ووجدت في الرواية ان
فيه ادعية كالدروع من الاخطار فشرعت في هذا المراد
بما عوذني الله جل جلاله وارفدني من الانجاد والاسعاد
وسميته كتاب الدروع الواقية من الاخطار فيما يعمل مثلها
كل شهر على التكرار وسوف اذكر تسمية فصول هذا الجزء
الخامس من هذا الكتاب جملة قبل التفصيل ليعلم الناظر
فيه مراده منه فيطلبه على الوجه الجميل **الفصل الاول**
فيما يعمل اول ليلة من كل شهر عند رؤية هلاله و
من صلى بسورة الانعام في اول ليلة من الشهر يامن
بها المصلي لها من اكدار ذلك الشهر كله وما يعمله من له

عدو وعند رؤية الهلال للامان من عدوه بقدرة
الله جل جلاله وفضله **الفصل الثاني** فيما يوكل اول
الشهر لئلا يرد له حاجة فيه **الفصل الثالث** فيما نذكره
مما يعمل اول يوم من كل شهر من صلاة ودعاء وصدقة
لما ورد عن تدبيره من جملة تدبير الله جل جلاله وفضله
ليسلم العبد بذلك من خطر الشهر كله **الفصل الرابع**
فيما نذكره من صوم داود عليه السلام **الفصل الخامس**
فيما نذكره من صوم جماعة من الانبيا وابنا الانبياء
صلوات الله جل جلاله عليهم **الفصل السادس** فيما نذكره
من صيام اول خميس في العشر الاول من كل شهر واول
اربعا في العشر الثاني منه واخر خميس من العشر الاخير منه
الفصل السابع فيما نذكره من الروايات في اسباب الصيام
هذه الثلثة الايام **الفصل الثامن** فيما نذكره من
الروايات في سبب صوم هذه الايام **الفصل التاسع**
فيما نذكره من الرواية في هذه الثلثة الايام من الشهر
اربعا بين خميسين وخميس بين اربعا بين **الفصل العاشر**
فيما نذكره من الرواية في تعيين اول خميس من الشهر واخر

خميس

خميس منه **الفصل الحادي عشر** فيما نذكره من الروايات بانه
اذا اتفق خميسان في اوله واربعا ثان في وسطه او
خميسان في اخره ان صوم الاول منهما افضل وتاويل ذلك
الفصل الثاني عشر فيما نذكره مما يعمله من ضعف عن
صيام الثلثة الايام **الفصل الثالث عشر** فيما نذكره
من الاخبار في انه يجزي مد من طعام عن اليوم **الفصل**
الرابع عشر فيما نذكره من صوم اليوم الثالث عشر و
الرابع عشر والخامس عشر من كل شهر وهي الايام البيض
الفصل الخامس عشر فيما نذكره من فضل قراءة سورة
الاعراف في كل شهر **الفصل السادس عشر** فيما نذكره
من فضل قراءة سورة الانفال في كل شهر **الفصل**
السابع عشر فيما نذكره من فضل قراءة سورة يونس عليه السلام
في كل شهر **الفصل الثامن عشر** فيما نذكره من فضل
قراءة سورة النحل في كل شهر **الفصل التاسع عشر**
في زيارة الحسين عليه السلام في كل شهر وحديث من كان يزور
الحسين عليه السلام كل شهر وتاخر عنه فعوتب على تاخره
الفصل العشرون فيما نذكره من الروايات بادعية ثلثين

فضلا لكل يوم من الشهر فصل منها الفصل الحادي
والعشرون فيما نذكره من الرواية الثانية في ثلثين فصلا
لكل يوم فصل منفرد وهي تقارب الرواية الاولى
الفصل الثاني والعشرون في رواية ثالثة بايام الشهر السعيد
منها والمخوف وما فيهما من عوذة ودعاء موصوف الفصل
الثالث والعشرون في رواية اخرى بتعيين ايام الشهور و
ما فيهما من وقت السرور والمحذور الفصل الرابع والعشرون
فيما نذكره من حديث اليوم الذي يرفع فيه اعمال كل شهر
اقول ذكر تفصيل هذه الفصول الفصل الاول
فيما يعمل اول ليلة من كل شهر عند رؤية هلاله ومن صلى
بسورة الانعام في اول ليلة من الشهر يامن بها المصلي
لها من اكدار ذلك الشهر كله وما يعمله من له عدو عند
رؤية الهلال للامان من عدوه بقدرة الله جل جلاله
وفضله اقول اما ما يعمله عند رؤية هلال كل شهر
فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا
راى الهلال كبر ثلثا وهلل ثلثا ثم قال الحمد لله الذي اذهب
شهر كذا وجاء بشهر كذا اقول وروي انه يقرا الانسان

عند

عند رؤية الهلال سورة الفاتحة سبع مرات فانه
من قراها عند رؤية الهلال عافاه الله من رمد العين
في ذلك الشهر اقول ووجدت في رؤية الهلال شيئا
طريفا لم اظفر باسناده على العادة نذكره احتياطا للعبادة
وهو ما يفعل عند رؤية الهلال تكتب على يدك اليسرى
بسبابة يمينك محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين و
الائمة الى اخرهم عليهم السلم وتكتب قل هو الله احد
ثم تقول اللهم ان الناس اذا نظروا الى الهلال
نظر بعضهم الى بعض واني نظرت الى اسمائك واسم
نبيك ووليك واوليائك عليهم السلم والى كتابك
فاعطني كل الذي احب من الخير واصرف عني كل الذي
احب ان تصرفه عني من الشر وزدني من فضلك
ما انت اهله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم قلت انا ان اليد اليسرى محل استعمال النجاسات
وهذه الاسماء من اشرف المسميات فان اراد
الانسان ان يكتبها في رقعة ويجعلها في كفه اليسار
عند رؤية الهلال وتقول ما ذكرناه فعسى يكون

احوط في تعظيم من سميناه اقول وقد روينا في شهر رمضان
وغيره ادعية عند روية هلاله وفيها من الالفاظ و
المعاني ما يقتضي عزم الحاجة الى الدعاء بها عند رؤية
كل هلال لدفع اخطاره واهواله وفتح مساره واقباله و
لم اقف الى الآن على دعاء شامل المعاني التي يحتاج الداعي
اليها عند روية هلال كل شهر على البيان وجوزت ان
يكون قد روي ذلك وان لم اقف عليه ورايت ان
انشاء الدعوات تقتضي الحاجات ما دون فيه الروايات
فانشات دعاء لكل شهر لاعمل عليه ويعمل به من
يهديه الله جل جلاله اليه الى ان اجد ما عساه قد
روي في معناه فاعمل بمقتضاه **وهو هذا الدعاء**
اللهم انك جعلت من آياتك الدلالة عليك
ومن هباتك لمن تريد هدايته اليك تدبير كل
هلال عند ابتدائه وانتهائه من اظهار النقصان
عليه واقبال التمام اليه وجعلت ذلك على التدريج
الدال على قدرتك وكمال اختيارك ورحمتك و
حلمك اللهم وهذا شهر جديد وما نعلم ما يحصل

به هلاله السعيد من خير فنسألك تسهيله والزيادة
عليه او مكروه فنسألك محوه وتبديله بخير مما
يحتاج اليه فنحن قائلون اللهم هب لنا ما نحتاج
اليه في هذا الشهر الجديد من العمر المديد والعيش
الرغيد ومن التاييد والمزيد وكل عمل سعيد و
امح كلما اشتمل عليه من كدر او ضرر او امتحان او
نقصان او اذى من قريب او بعيد او ضعيف او
شديد والهمنا من حمدك وتقديس مجدك ما يكون
مكملا لنا لما انت اهله من رفدك وسيرنا فيه على
مطايا السلامة والاستقامة والامان من الندامة
في الدنيا ويوم القيامة واجعل حركاتنا وسكناتنا
وارادتنا وكراهاتنا صادرة عن المعاملة لك
بوسائل الاخلاص وفضائل الاختصاص وتفضل علينا
بالعفو والعافية في ادياننا وابداننا ومن يعز علينا
وكلما احسنت به الينا واجعل كل ليلة ويوم حضر
منه خيرا مما مضى قبله وضاعف لنا خير ذلك وفضله
حتى نكون مجتهدين بالاعمال والاقوال في زيادات

الكمال والاقبال ومتعوضين من نقصان الاعمار بانقضاء
الليل والنهار بما نظفر به من الاستظهار للمقام تحت
التراب والاحجار ولدفع اهوال يوم الاخطار ولعمارة
دار القرار وادخلنا في هذا شهرنا مدخل صدق و
اقمنا في مقام صدق واقمنا في مقام صدق واخرجنا
منه مخرج صدق واجعل لنا من لدنك سلطانا
نصيرا وزدنا في الدنيا انعاما كثيرا وفي الاخرة نعيما
وملكا كبيرا وابدا في ذلك لمن تريد تقديمه في
الدعاء علينا واشرك فيه من يعز علينا وكل محسن
الينا برحمتك يا ارحم الراحمين **واما الصلوة** في اول
ليلة من الشهر فانني وجدت في بعض الروايات عن مولانا
جعفر بن محمد الصادق عليه افضل الصلوات ان
من صلى اول ليلة من الشهر وقرا سورة الانعام في
صلاته في ركعتين ويسال الله تعالى ان يكفيه كل خوف
ووجع في بقية ذلك الشهر مما يكرهه باذن الله تعالى
اقول واما ما يعمله عند وقت رؤية الهلال من يخاف من
عدو يؤذيه ببعض الاهوال فاننا روينا عن محمد بن ابي قرة

باسناده قال روي عن النبي صلى الله عليه واله انه
قال اذا خفت احدا فاردت ان تكفي امره وشره او كما
قال عليه السلام فاعمد ليلة الهلال كانك تومي اليه
بالخطاب ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب
تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه
الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت
ثلثا ويومي بهذه الكلمة نحو دار الرجل الذي يخافه و
يقول اللهم طمه بالبلاء طما وعمه بالبلاء عما
وارمه بحجارة من سجيل وطير الابابيل يا علي
يا عظيم ثم تقول مثل ذلك في الليلة الثانية من الشهر
والليلة الثالثة فان نجح وبلغ ما يريد في الشهر الاول
والا فعلت ذلك في الشهر الثاني يلتمس الهلال في الليلة
الاولى ويقول مثل ما تقدم ذكره والثانية والثالثة
فان نجح والا مثل ذلك الشهر الثالث ولن يحتاج اليه
باذن الله عز وجل **الفصل الثاني** فيما يوكل
اول الشهر لئلا يرد له حاجة فيه روينا ذلك باسناد
الى هرون بن موسى التلعكبري رضوان الله عليه

قال حدثنا محمد بن همام بن سهيل قال حدثنا ابو
محمد بن يحيى الفارسي قال حدثنا ابو حنيفه محمد بن يحيى الطبري
عن الوليد بن ابان الرازي عن محمد بن سماعة عن ابيه
قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول نعم اللقمة الجبن
تعذب الفم وتطيب النكهة ما قبله وتشهي الطعام ومن يعتمد
اكله راس الشهر اوشك ان لا ترد له حاجة اقول فاياك
ان تستبعد مثل هذه الاثار وقد رواها هرون بن موسى
وهو من الاخيار ولله جل جلاله في بلاده وعباده من
الاسرار ما لم يطلع عليه الا من شاء من رسله وحججه
الاطهار فيجب التسليم والرضا والقبول ممن شهدت بوجوب
تصديقهم العقول **الفصل الثالث** فيما نذكره مما يعمل
اول كل شهر من صلوة ودعاء وصدقة صادر عن
تدبيره من جملة تدبير الله جل جلاله وفضله ليسلم ذلك
العبد بذلك من خطر الشهر كله رويناه باسنادنا الى
محمد بن الحسن القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعري قال حدثنا محمد
بن حسان عن الوشا يعني الحسن بن علي بن بنت الياس الخزاز



صلوة اول الشهر

قال كان ابو جعفر محمد بن علي عليهما السّلم اذا دخل
شهر جديد يصلي اول يوم منه ركعتين يقرا في كل
ركعة قل هو الله احد ثلثين مرة بعدد ايام الشهر و
في الركعة الثانية انا انزلناه في ليلة القدر مثل
ذلك ويتصدق بما يتسهل يشتري به سلامة ذلك الشهر كله
اقول ورايت في غير هذه الرواية زيادة فقال ويستحب
اذا فرغت من هذه الصلوة ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم
وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْاَرْضِ اِلَّا عَلَى اللّٰهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ
مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ بسم الله الرحمن
الرحيم وَاِنْ يَمْسَسْكَ اللّٰهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ اِلَّا هُوَ وَ
ان يردك بخير فهو على كل شيء قدير بسم الله الرحمن الرحيم
سيجعل الله بعد عسر يسرا ما شاء الله لا قوة الا بالله
حسبنا الله ونعم الوكيل وافوض امري الى الله ان الله
بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ لا اله الا انت سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
رب اني لما انزلت الي من خير فقير رب لا تذرني فردا
وانت خير الوارثين يقول السيد الامام العالم العامل
الفقيه العلامة الفاضل رضي الدين ركن الاسلام جمال

العارفين افضل السادة ابو القسم علي بن موسى بن جعفر
بن محمد بن محمد الطاووس كبت الله اعداه قد عرفت ان العترة
من ذرية النبي صلوات الله عليه و آله والذين كانوا
قايمين مقامه في فعاله ومقاله قالوا ان كلما يروونه فانه
عنه ماخوذ منه فهم قدوة لمن اقتدى بفعلهم و
قولهم وهداة لمن عرف شرف محلهم فاقتد في السلامة
من خطر كل شهر كما اشار اليه مولانا محمد بن علي الجواد صلوات
الله عليه اقول وتكون عند صدقتك ذاكرا ان هذه
الصدقة التي في يدك لله جل جلاله ومن احسانه اليك
والذي تشتريه من السلامة هو ايضا من ذخايره التي يملكها
هو جل جلاله وتريد انت منه جل جلاله ان ينعم
بها عليك وانت ملكه على اليقين لا تشك في ذلك
ان كنت مسلما من العارفين فاحضر بقلبك عند صلوتك
وصدقتك هذه انك تشتري ما يملكه الله جل جلاله
بما يملكه جل جلاله لمن يملكه الله جل جلاله والمشتري
هو انت كما قلناه ملكه والذي تشتري به السلامة وهو
الصدقة ملكه وان السلامة التي تشتريها ملكه واحذر

ان تغفل عما اشرنا اليه فقد كررناه ليكون على خاطرك
الاعتماد عليه اقول واذا اديت الامانة في صلوتك
وصدقتك وخلصت نيتك ومعاملتك لله جل جلاله و
مراقبتك فكن واثقا بالسلامة من اخطار شهرك ومقاصدك
في ذلك ولاة امرك وحسن الظن بالله جل جلاله وفي
صيانتك ونصرك اقول ومما ينبغي ان يعرف من سبيل التوفيق
ويعلم فهو ابلغ في الظفر بالسلامة على التحقيق وذلك ان
تنبا في قلبك عند صلوة الركعتين وعند الصدقة
والدعاء بتقديم ذكر سلامة من يجب عليك الاهتمام
بسلامته قبل سلامتك وهو الذي تعتقد انه امامك
وسبب سعادتك في دنياك واخرتك واعلم انه صلوات
الله عليه غير محتاج الى توصلك بصلوتك وصدقتك
ودعائك في سلامتك من شهره لكن اذا نصرته جازاك
الله جل جلاله بنصره وجعلك في حصن حريز قال الله
جل جلاله ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز
ولان من كمال الوفاء لتاييد خاتم الانبياء ان تقدمه قبل
نفسك وفي كل خير تقدر عليه ودفع كل محذور ان تصل اليه

فكذا عادة كل انسان مع من يعز اكثر من نفسه عليه ولا
اذا استفتحت ابواب القبول بطاعة الله جل جلاله والرسول
يرجا ان تفتح الابواب لاجلهم فتدخل انت نفسك في ضيافتهم
الدخول تحت ظلهم وعلى موايد فضلهم يقول علي
بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس وقد روينا
ان صلوة اول كل شهر ركعتان يقرأ في الاولى الحمد و
قل هو الله احد مرة وفي الثانية الحمد وانا انزلناه مرة
ولعل هذه الرواية الحقيقة مختصة لمن يكون وقته
ضيقا عن قراءة ثلثين مرة في كل ركعة اما على طريق سفر
او لاجل مرض او ضرورة لذلك من الاعذار اقول و وجدت
جماعة من العجم يعلمون على ان الاختيار في ايام الشهور
على شهور الفرس دون الشهور العربية وما كان الامر
كما عملوا به لامور منها انا ومن رايناه منهم يصلي صلوة
اول كل شهر للحفظ من اكداره يصلي على شهور العرب ومنها
ان الصدقة في اول كل شهر للسلامة من اخطاره على شهور
العرب ومنها ان من وجدته يصلي صلوة اول ليلة
من كل شهر للسلامة من مضادة رايته يصليها في

اول كل ليلة من شهور العرب ومنها ان اول السنة
باجماع المسلمين اما الشهر المحرم او شهر رمضان و
كلاهما من شهور العرب ومنها ان خطاب الشريعة المحمدية
يحمل على لسانه العربي الذي جاء به شريف القران الا لهم
ومنها ان الله جل جلاله قال ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم واجمع المسلمون انها عربية
وان الاربعة الحرم عربية وهذا واضح لذوي البصاير
المرضية ومنها انني اعتبرت الوعود والوعيد المتضمن
لايام الشهور فوجدت كثيرا منها موجودا في شهور
العرب **فصل** ورايت ورويت من كتاب لابي النضر
محمد بن مسعود بن محمد العياشي رضوان الله عليه قد
سماه كتاب الرد على من صام وافطر قبل روية الهلال
فقال ما هذا لفظه ولما اوجب الله على عباده اقام
الفرايض من الصوم والحج والزكوة ليختبرهم بها ويثيبهم
عليها جعل ذلك على سني العرب وشهورها دون سني
الفرس والروم وجعل معرفة الشهور بالروية على ما كانت
العرب من قبل تستعمله اذ هي اسهل معرفة وايسر ادراكا

من غيرها من شهور العجم ثم استدل على صحة قوله
بحجج ظاهرة وكان مقصودنا ان نحكي قوله وموافقتنا
فيما ذكرناه بان العمل على شهور العرب دون شهور
العجم وهذا كتابة تاريخ كتابه سنه ثماني عشرة وثلثمائة
ذكر ما يختص من محذورات الايام التي يكره فيها
حركات غير ما قدمناه من الصلوات والصدقات حدثنا
ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السرمراي قال حدثنا
ابو الحسن محمد بن احمد بن عبيد الله الهاشمي المنصوري قال
حدثنا ابو السري سهل بن يعقوب بن اسحاق الملقب
بابي نواس مؤذن المسجد المعلق بصف سلف قال ابو
الحسن وكان يلقب بابي نواس لانه كان يطيب ويكثر
الراح ويظهر التشيع على طريق الطيبة فيامن عند
مخالفته وكان مولانا الامام علي بن محمد صلوات الله
عليه يقول له انت ابو نواس الحق وذاك ابو نواس الغي و
الباطل وكان يخدم سيدنا الامام عليه السلم قال فقلت
له يا سيدي ذات يوم عندي اختيارات الايام عن مولانا
الصادق عليه السلم حدثني به الحسن بن عبيد الله بن مطهر

عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن سيدنا الصادق
عليه السلم وعرضته عليه وصححته بتصحيحه له فقلت يا سيدي
في هذه الايام ايام منحوسة تقطع عن الحوائج واذا دعتني ضرورة
الى السعي فيها لا لحاجة لا يمكنني تركها فعلمني ما احترز به
منها لاسعى في جميعها في حوائجي فقال يا سهل ان لشيعتنا
بولايتنا عصمة لو سلكوا بها في لجج البحار الغامرة وسباسب
البيداء الغابرة بين سباع وذئاب واعادي الجن والانس
امنوا من مخاوفهم بنا وبولايتنا فثق بالله تعالى واخلص
الولاء لائمتك الطيبين الطاهرين وتوجه حيث شئت
يا سهل اذا اصبحت قلت ثلثا اصبحت اللهم معتصما بذمامك
وجوارك المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول من شر كل
طارق وغاشم من سائر من خلقت وما خلقت من
خلقك الصامت والناطق في جنة من كل مخوف بلباس
سابغة حصينة وهي ولاء اهل بيت نبيك محمد محتجزا من
كل قاصد الى اذية بجدار حصين الاخلاص في الاعتراف
بحقهم والتمسك بحبلهم جميعا موقنا ان الحق لهم ومعهم و
منهم وفيهم وبهم اوالي من والوا واعادي من عادوا

واجانب من جانبوا فاعذني اللهم بهم من شر كلما
اتقيه انا جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا
فاغشيناهم فهم لا يبصرون وقلها عند المسا ثلث مرات
مخاوفك واذا اردت التوجه في يوم نحس وخفت شرما
فيه فقدم قراءة الحمد والمعوذتين واية الكرسي وسورة
القدر واخر آل عمران وقل اللهم بك يصول الصائل
وبك يطول الطايل ولا حول لكل ذي حول الا بك ولا
قوة يمتارها ذو قوة الا منك اسئلك بصفوتك من خلقك
وخيرتك من بريتك محمد نبيك وعترته وسلالته عليه
وعليهم السلم وصل عليه وعليهم واكفني شر هذا اليوم
وضره وارزقني خيره ويمنه واقض لي في متصرفاتي
بحسن العافية وبلوغ المحبة والظفر بالامنية و
كفاية الطاغية الغوية وكل ذي قدرة لي على اذية
حتى اكون في جنة وعصمة من كل بلاء ونقمة وابدلني
فيه من المخاوف امنا ومن العوايق فيه يسرا حتى لا
يصدني صاد عن المراد ولا يحل بي طارق من اذى
العباد انك على كل شيء قدير والامور اليك تصير يا من

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اقول وقد كنا ذكرنا
هذا الحديث في تعقيب صلوة الصبح في الجزء الثاني من
كتاب المهمات واذا ذكرناه ههنا لتباعد ما بينهما
ولان هذا المكان لعله احق بذكره فيه **فصل** واعلم
ان حديث اوقات النحوس ربما كان مختصا لمن يتصرف في
دنياه بهواه او بطبعه او شهواته فيقع عليه انفراده
عن المعاملة لله جل جلاله بحركاته وسكناته ابواب النحوس
لاننا وجدنا كلما قرب من الله جل جلاله فهو حقيقة
السعود ومهما باعد من الله فهو حقيقة الضر والبوس
والا متى كان الانسان متصرفا في دنياه واخراه وقد عزل
نفسه وهواه فيصير الذي يتولاه تدبيره مولاه فلا يتصور
في تدبير الله جل جلاله الصادق عن الرحمة والفضل نحوس
اصلا بل يصير تلك التصرفات كلها سعودا او حظوظا
وجدودا وفضلا ومن وفق على تصرفات صاحب النبوة
والرسالة في اسفاره واختيارات ليله ونهاره وجدها
وفيها اوقات كثيرة قد استعمل فيها الحركات في الايام
والساعات التي قد جاء في الروايات انها منحوسات لانه

بسم الله الرحمن الرحيم

صلوات الله عليه واله لما كان ما ينطق عن الهوى ان
هو الا وحي يوحى صارت تلك الاوقات كلها مسعودات
فضلهم اقول وسوف نذكر بعد تصريف ما في الشهر
من متكرر الصيام ما نرويه عن مولانا الصادق عليه
افضل الصلوة والسلام من دعاء لكل يوم من الشهر على
التفصيل ليعرفه ويعمل عليه فانها احراز وواقية من خطر
نير او جليل **الفصل الرابع** فيما نذكره من صوم
داود عليه السلام رويناه باسنادنا الى محمد بن
ابي عمير رضوان الله عليه عن ابي ايوب الخراز عن محمد
بن مسلم عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال كان
رسول الله صلى الله عليه واله اول ما بعث يصوم
حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم ثم ترك
ذلك وصام يوما وافطر يوما وهو صوم داود عليه السلام
ومن ذلك ما رويناه من كتاب الصيام عن ابن فضال
باسناده قال حدثني محمد بن احمد بن يحيى بن عاصم بن
عن ابرهيم بن ابي يحيى عن ابي عبد الله عن ابيه ان رجلا
سال النبي صلى الله عليه واله عن الصوم فقال اين انت من

البيض

البيض ثلثة عشرة واربع عشر وخمس عشر فقال ان بي قوة فقال
اين انت عن صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر
يوما **الفصل الخامس** فيما نذكره من صوم جماعة
من الانبيا وابنا الانبيا صلوات الله جل جلاله عليهم رويناه
باسنادنا الى ابن فضال من كتاب الصيام فقال حدثنا محمد
بن صبيد قال حدثنا جباره قال حدثنا فرج بن فضالة قال
حدثنا ابو وهيب عن ابي صدقة الدمشقي عن ابن عباس قال
اتاه رجل يسأله عن الصيام فقال عن اي الصيام تسالني
ان كنت تريد صوم داود ابي سليمان عليه السلام فانه كان
من اعبد الناس واسمع الناس فكان لا يفر اذا لاقا وكان
يقرأ الزبور بسبعين صوتا يكون وكان اذا اراد ان
يبكي على نفسه لم يبق دابة في بر ولا بحر الا استمعن لصوته
ويبكي على نفسه وكانت له سجدة من اخر النهار يدعو
فيها ويتضرع وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ان افضل الصيام صيام اخي داود عليه السلام وكان يصوم
يوما ويفطر يوما فان كنت تريد صيام ابنه سليمان
فانه كان يصوم من اول الشهر ثلثة ومن وسط الشهر

ثلثة ومن اخره ثلثة وان كنت تريد صوم بن العذراء
البتول عيسى بن مريم فانه كان يصوم الدهر كله لا يفطر
منه شيئا وكان يلبس الشعر وياكل الشعير ولم يكن له بيت
يخرب ولا ولد يموت وكان راميا لا يخطى صيدا يريده و
حيث ما غابت له الشمس صف قدميه فلم يزل يصلي حتى يراها
وكان لا يقوم مقاما الا وصلى فيه ركعتين وكان ذلك
من شانه حتى رفعه الله عز وجل وان كنت تريد صوم
امه عليها السلم فانها كانت تصوم يومين وتفطر يوما
وان كنت تريد صيام خير البشر العربي القرشي ابي القسم صلى
الله عليه واله وسلم فانه كان يصوم ثلثة ايام كل شهر و
يقول هن صيام الدهر **الفصل السادس** فيما نذكره
من صيام اول خميس في العشر الاول من كل شهر واول اربعاء في
العشر الثاني منه واخر خميس من العشر الاخير منه رويناه
باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني وابن بابويه والى
ابن فضال وغيرهم عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول صام رسول الله صلى الله عليه واله حتى
قيل ما يفطر ثم افطر حتى قيل ما يصوم ثم صام صوم داود

وكان يمر بمجالس بني اسرائيل لمن كانت له حاجة قضاها

العشر

عليه السلم

عليه السلم يوما فيوما ثم قبض على صوم ثلثة ايام في الشهر
وقال يعدلن الدهر ويذهبن بوحر الصدور قال
وزعم حماد ان الوحر الوسوسه قال حماد واى الايام هي
قال فقال اول خميس في الشهر واول اربعا بعد العشر منه و
اخر خميس منه قال فقلت له كيف صارت هذه الايام
هي التي يصام فقال ان من قبلنا من الامم كان اذا نزل
على احدهم العذاب نزل في هذه الايام وصام رسول
الله صلى الله عليه واله الايام المخوفة ومن ذلك ما
رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني وغيره
باسنادنا الى احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت ابا الحسن
عليه السلم عن الصيام في الشهر كيف هو فقال ثلث في
الشهر في كل عشرة يوم ان الله عز وجل يقول من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها ثلاثة ايام في الشهر صوم الدهر
الفصل السابع فيما نذكره من الرواية في اداب
الصايم هذه الثلثة الايام رويناه ذلك باسنادنا الى محمد
بن يعقوب الكليني والى جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره
فقيه عن الفضل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال

اذا صام احدكم الثلثة ايام من الشهر فلا يجادلن به
احدا ولا يجهل ولا يسرع الى الحلف والايمان بالله
عز وجل وان جهل عليه احد فليحتمل

الفصل الثامن

فيما نذكره من الرواية في سبب صوم هذه الايام ذو بيانا
ذلك باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما رواه
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت لم
تصوموا يوم الاربعا من وسط الشهر قال لانه لم يعذب
قوم قط الا في اربعا في وسط الشهر ويردعنا نحسه ومن
ذلك من كتاب العلل للقزويني عن الرضا عليه السلم
قال الاربعا يوم نحس مستمر لانه اول الايام واخر الايام
التي قال الله عز وجل سبع ليال وثمانية ايام حسوما
ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى ابي عبد الله عليه السلم
قال ان رسول الله صلى الله عليه واله سئل عن صوم
خميس بينهما اربعا فقال اما الخميس فيوم تعرض فيه
الاعمال واما الاربعا فيوم خلقت فيه النار واما الصوم
فجنه اقول وقد تقدم قبل ذلك ان هذه الايام كان
ينزل فيها العذاب على الامم فامر رسول الله صلى الله عليه واله

يصومها

بصومها

الفصل التاسع

فيما نذكره من الرواية
في هذه الثلثة الايام من الشهر اربعا بين خميسين او
خميس بين اربعاين اعلم ان الظاهر من عمل اصحابنا
رضوان الله عليه جل جلاله عليهم في وقت تعين صوم
هذه الايام من كل شهر يمكن صومها فيه كما قدمناه
في الفصل الذي قبل هذا وقد رويت من كتاب
تهذيب الاحكام باسنادي الى جدي ابي جعفر الطوسي
قدس الله جل جلاله روحه ونور ضريحه فقال ما هذا
لفظه والذي رواه محمد بن محمد بن يحيى عن الحسين بن
محمد بن عمران الاشعري عن زرعه عن سماعة عن ابي
بصير قال سالته عن صوم ثلثة ايام في الشهر فقال
في كل عشرة ايام يوما خميس واربعا وخميس والشهر الذي
ياتي اربعا وخميس واربعا فليس بمناف لما قدمناه من
الاخبار لان الانسان مخير بين ان يصوم اربعا بين خميسين
او خميسا بين اربعاين وعلى ايهما عمل فليس عليه شي و
الذي يدل على ما ذكرناه ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن
موسى بن جعفر المدايني عن ابرهيم بن اسمعيل بن داود

قال سالت الرضا عليه السلم عن الصيام فقال ثلثة
ايام في الشهر الاربعا والخميس والجمعة فقلت ان اصحابنا
يصومون اربعا بين خميسين فقال لا باس بذلك
ولا باس بخميس بين اربعاين هذا اخر لفظ جدي ابي
جعفر الطوسي في تهذيب الاحكام اقول فلما رايته
ما طعن على الرواية الاولى وذكر حديثا صريحا عن الرضا
عليه السلم بالتخيير بين اربعا بين خميسين وخميس بين اربعا بين
ذكرت ذلك استظهارا في العبادة وتحصيل السعادة

الفصل العاشر فيما نذكره من الرواية في تعيين اول
خميس من الشهر واخر خميس منه روينا ذلك باسنادنا عن
جماعة باسنادهم الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب من لا
يحضره الفقيه عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو
عبد الله عليه السلم اذا كان في الشهر خميسان فصم اولهما
فانه افضل واذا كان اخر الشهر خميسان فصم اخرهما فانه
افضل

الفصل الحادي عشر فيما نذكره من الرواية
فانه اذا اتفق خميسان في اوله واربعايان في وسطه
وخميسان في اخره ان صوم الاول منهما افضل والاخر

وتاويل

وتاويل ذلك وجدنا ذلك من نوادر جعفر بن مالك
الفزاري وروينا باسنادنا الى ابي محمد هرون
بن موسى قال حدثنا ابو علي بن همام عن جعفر بن محمد
بن مالك الفزاري عن احمد بن ميثم عن زياد القندي
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
اذا كان اول الشهر خميسين فصم اخرهما افضل اقول لعل
المراد بذلك ان من فاته صوم الخميس الاول او الاربعا
الاول فان الاخر منهما افضل من تركهما الاثر لولا هذا
الحديث كان يعتقد الانسان انه اذا فاته الاول منهما
ترك صوم الاخر او لغير ذلك من التاويل اقول واما
اتفاق خميسين في اخره فانا رويناه باسنادنا الى ابي
جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه قال
وروي انه يسأل العالم عليه السلم عن خميسين يتفقان
في اخر العشر فقال صم الاول منهما فلعلك لا تلحق الثاني
اقول وهذان الحديثان يحتمل انهما لا يتنافيان بل
لكل واحد منهما معنى غير الاخر وذلك انه اذا كان يوم
الثلثين من الشهر يوم الخميس وقبله خميس اخر في العشر

فينبغي صوم الخميس الاول منهما لجواز ان يهل الشهر
ناقصًا فيذهب منه صوم يوم الخميس الثلثين واذا كان
يوم الخميس الاخر يوم تاسع عشرين من الشهر وقبله خميس
اخر في العشر الاخر فان الافضل ههنا صوم الخميس التاسع عشر
من الشهر لانه على يقين انه ما يخاف فواته مع تمكنه
منه **الفصل الثاني عشر** فيما نذكره مما يعمله من ضعف
عن صيام الثلثة الايام رويناه بعدة طرق عن ابي عبد
الله صلوات الله عليه وآله قال قلت له انني قد اشتد علي
صوم ثلثة ايام في كل شهر فما يجزي عني ان اتصدق مكان
كل يوم بدرهم فقال صدقة درهم افضل من صيام يوم ومن ذلك
باسنادنا الى محمد بن يعقوب باسناده الى عمر بن يزيد
قال قلت لابي عبد الله ان الصوم يشتد علي فقال له درهم
تصدق به افضل من صيام ثم قال وما احب ان تدعو
ورويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب ايضا باسناده
الى صالح بن عقبة عن عقبة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك قد كبرت سني وضعفت عن الصيام فكيف
اصنع بهذه الثلثة الايام في كل شهر فقال يا عقبة تصدق

بدرهم عن كل يوم فقال قلت درهم واحد فقال
لعلها كثرت عندك فانت تستقل الدرهم قال قلت ان
نعم الله علي لسابغة فقال يا عقبة طعام مسكين خير
من صيام شهر **الفصل الثالث عشر** فيما نذكره
من الاخبار في انه يجزي مد من طعام عن اليوم روينا
ذلك عن محمد بن يعقوب الكليني باسناده عن يزيد
بن خليفة قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلم
قلت اني اصدع ان اصمت هذه الثلثة الايام و
يشق علي قال فاصنع كما اصنع اذا سافرت فاني اذا سافرت
تصدقت عن كل يوم بمد اهلي الذي اقوتهم به وروينا
ذلك باسنادنا الى محمد بن يعقوب ايضا من كتاب الكافي
باسناده الى عيص بن القسم قال سألته عمن لم
يصم الثلثة الايام من كل شهر وهو يشتد عليه الصيام
هل فيه فداء قال مد من طعام في كل يوم اقول
وهذان الحديثان يحتملان الا ان يكونا منافيين
للحديثين اللذين تقدما في الفصل الثاني عشر لانه
يمكن ان يكون الدرهم في وقت ذلك السائل بمد

من الطعام ويحتمل ان يكون الاكثر وهو اما الذهم
او المد لذوى ايسار والاقل منها لاهل الاعسار **الفصل**

الرابع عشر فيما نذكره من صوم اليوم الثالث عشر
والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر وهى الايام البيض
وجدنا فى فضل هذه الايام البيض حديثا جليلا فى كتاب
تحفة المومن تاليف عبد الرحمن بن محمد بن على بن الحلوانى
فقال ما هذا لفظه خبر رواه على بن ابى طالب عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اتانى جبرئيل
فقال قل لعلى صم من شهر ثلثة ايام تكتب لك باول يوم
تصوم عشرة الف سنة وبالثانى ثلثين الف سنة و
ثالث مائة الف سنة قلت يا رسول الله الى ذلك خاصة
ام للناس عامة فقال يعطيك الله ذلك ولمن عمل مثل
عملك قلت فما هى يا رسول الله قال الايام البيض من كل
شهر وهى ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر قلت انا و
قد ذكرنا فى كتب جماعة من تصانيفنا ان كل حديث لا نذكره
اسناده فالاعتماد فيه على ما رويناه عن الثقات عن النبى و
الائمة عليهم افضل الصلوات والسلم ان من بلغه شئ من

بالثالث

الخير

الخير وعمل به كان له اجر ذلك وان لم يكن بلغه **واعلم**
ان صوم الايام البيض من كل شهر يمكن بصومها فيه
وقد تضمنته اخبار متظاهرة وفيها تطويل بغير ذكر
هذه الايام البيض فلا يطول بايراد الفاظها ويكفى
منها حديث مولانا على بن الحسين زين العابدين
صلوات الله عليه فى وجوه الصيام فاننى ارويه من
عدة طرق عن محمد بن يعقوب الكلينى وعن محمد بن
على بن بابويه وعن شيخنا المفيد فى كتاب المقنعة و
عن جدى ابى جعفر الطوسى وغيرهم رضوان الله
جل جلاله عليهم ونذكر فيه ان الصوم الذى صاحبه فيه
بالخيار صيام الثلثة الايام للبيض وهى ثلاثة عشرة و
اربع عشرة وخمسة عشرة وقال شيخنا المفيد فى
حمله الحديث وانما سميت البيض باسم لياليها لان
القمر يطلع مع مغيب الشمس ولا يغيب حتى تطلع اقول
ووجدت فى الجزء الثانى من تاريخ نيشابور فى
ترجمة الحسن بن على بن ابى طالب عليه السلم قال سئل
رسول الله صلى الله عليه واله عن صوم البيض فقال

صيامه مقبول غير مردود **الفصل الخامس عشر**
فيما نذكره من فضل قراءة سورة الاعراف في كل
شهر رويناه ذلك باسنادنا الى مولانا الصادق
صلوات الله عليه عند ذكر سورة الاعراف فقال
عليه السلم من قراها في كل شهر كان يوم القيمة من الذين
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فان قراها في كل جمعة
كان ممن لا يحاسبه يوم القيامة **الفصل السادس عشر**
فيما نذكره من فضل قراءة سورة الانفال في كل شهر
رويناها باسنادنا الى كتاب الطبرسي باسناده الى
مولانا الصادق عليه السلم عند ذكر سورة الانفال
فقال من قراها في كل شهر لم يدخله نفاق ابدا و
كان من شيعة امير المؤمنين حقا وياكل يوم القيامة
من موايد الجنة معهم حتى يفرغ الناس من الحساب و
روينا ايضا من كتاب تفسير القران عن الائمة عليهم السلم
ما هذا لفظه الحسن عن ابيه عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول من قرا سورة
براة والانفال في كل شهر لم يدخله نفاق ابدا

وكان من شيعة امير المؤمنين صلوات الله عليه حقا
واكل يوم القيمة من موايد الجنة مع شيعة علي بن ابي
طالب صلوات الله عليه حتى يفرغ من الحساب بين
الناس اقول وهذا موافق للحديث الذي رويناه
قراءة الانفال لكن ذكرناه لاجل ما تضمنه من ذكر
سورة براءة **الفصل السابع عشر** في فضل قراءة
سورة يونس عليه السلم في كل شهر ومن كتاب
تفسير القران للائمة عليهم السلام ما هذا لفظه بسم الله
الرحمن الرحيم حدثنا الحسن عن الحسين بن محمد بن فرقد
عن فضل الوتيار عن ابي عبد الله عليه السلم قال
من قرا سورة يونس في كل شهر او ثلثة لم يخف
عليه ان يكون من الجاهلين وكان يوم القيمة من
المقربين **الفصل الثامن عشر** فيما نذكره من فضل
قراءة سورة النحل في كل شهر رويناه ذلك باسنادنا
الى مولانا الصادق عليه السلم عند ذكر سورة
النحل فقال عليه السلم من قراها كل شهر كفي المغرم
في الدنيا وسبعين نوعا من انواع البلاء اهونه الجنون

والجذام والبرص وكان مسكنه فى جنة عدن
وهى وسط الجنان **الفصل التاسع عشر**
فيما نذكره من زيارة الحسين صلوات الله عليه
فى كل شهر وحديث من كان يزوره فى كل شهر و
تاخر فثوتب على ذلك روينا ذلك بالاسناد
عن داود بن مرقد عن ابى عبد الله عليه السلام قال
قلت ما لمن زار الحسين عليه السلام فى كل شهر من
الثواب قال له من الثواب ثواب مائة الف شهيد
من شهداء بدر سلام الله عليهم وروينا ذلك
باسنادنا الى جدى ابى جعفر الطوسى عن الشيخ المفيد
محمد بن محمد بن النعمان عن شيخه ابى القاسم جعفر
بن محمد بن قولويه قدس الله جل جلاله ارواحهم
من كتابه الذى سماه كامل الزيارات من نسخة عليها
خط جدى ابى جعفر الطوسى باسناده الى على بن ميمون
عن ابى عبد الله عليه السلام قال يا على بلغنى ان
قوما من شيعتنا مر باحدهم السنة والسنتان لا
يزورون الحسين صلوات الله عليه قلت جعلت

فداك انى اعرف ناسا كثيرا بهذه الصفة قال اما والله
لحظهم اخطاوا وعن ثواب الله زاغوا وعن جوار محمد
صلى الله عليه واله تباعدوا قلت جعلت فداك
ففى كم الزيارة قال يا على ان قدرت ان تزوره كل
شهر فافعل ثم ذكر تمام الخبر فضلا عظيما وروينا
باسنادنا الى جعفر بن قولويه رحمه الله من كتابه المشار
اليه باسناده الى صفوان بن مهران عن ابى عبد الله
عليه السلام فى حديث طويل قلت فمن ياتيه زائرا ثم
ينصرف متى يعود اليه وفى كم يوتى وكم يسع الناس
تركه قال لا يسع اكثر من شهر ثم ذكر تمام الخبر وروينا
باسنادنا ايضا الى جعفر بن قولويه رضى الله عنه باسناده
الى صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
ونحن فى طريق المدينة نريد مكة فقلت له يا ابن رسول
الله ما لى اراك كئيبا حزينا منكسرا فقال لو تسمع ما اسمع
لشغلك عن مسالتى قلت وما الذى تسمع قال ابتهال
الملائكة الى الله على قتلة امير المومنين وقتلة الحسين
ونوح الجن عليهما وبكاء الملائكة الذين حوله وشده

خزنهم فمن يتهنا مع هذا بطعام او شراب او نوم قلت
له فمن ياتيه زايرا ثم ينصرف متى يعود اليه وفي كم
يوتى وفي كم يسع الناس تركه قال اما القريب فلا اقل
من شهر واما البعيد الدار ففي كل ثلث سنين فمن
جاز الثلث سنين فقد عق رسول الله صلى الله عليه واله
وقطع رحمه الا من علة ولو علم زاير الحسين ما يدخل
على رسول الله صلى الله عليه واله وما يصل اليه من
الفرح والى امير المؤمنين والى فاطمة والائمة والشهداء
منا اهل البيت وما ينقلب به من دعائهم له وما له في
ذلك من الثواب في العاجل والاجل والمذخور له عند الله
لاحب ان تكون ثم داره ما بقي وان زايره ليخرج من
رحله فما يقع فيه على شيء الا دعا له فاذا وقعت الشمس
عليه اكلت ذنوبه كما تاكل النار الحطب وما تبقي الشمس
عليه من ذنوبه شيئا فينصرف وما عليه من ذنب و
قد رفع له من الدرجات ما لا يناله المتشحط بدمه في
سبيل الله ويوكل به ملك يقوم مقامه يستغفر له حتى
يرجع الى الزيارة او تمضي ثلث سنين او يموت وذكر

الحديث

الحديث بطوله اقول واما حديث من كان يزوره
في كل شهر وما جرى فعوتب على تاخره فانا رويناه باسنادنا
الى محمد بن احمد بن داود القمي من كتاب الزيارات
تصنيفه باسناده الى محمد بن داود بن عقبة قال
كان لنا جار يعرف بعلي بن محمد قال كنت ازور
الحسين عليه السلام في كل شهر ثم علت سني وضعف
جسمي وانقطعت عنه مدة ثم وقع الي اخر سني عمري
فحملت على نفسي وخرجت ماشيا فوصلت في ايام فسلمت
وصليت ركعتي الزيارة ونمت فرايت الحسين صلوات
الله عليه قد خرج من القبر فقال لي يا علي لم جفوتني و
كنت بي برا فقلت يا سيدي ضعف جسمي وقصرت خطاي
ووقع لي انها اخر سني عمري فاتيتك في ايام وقد
روي عنك شيء فاحب ان اسمعه منك فقال قل قال
قلت روي عنك قلت من زارني في حياتي زرته
بعد وفاته قال نعم قلت فارويه عنك من زارني في حياته
زرته بعد وفاته وان وجدته في النار اخرجته قال
ابو القاسم هذا معنى الحكاية **الفصل العشرون**

انتهى

فيما نذكره من الرواية بادعية ثلثين فصلا لكل يوم
من الشهر **فصل** منها يقول ابو القاسم علي بن موسى
بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس الحسيني كبت الله
اعداءه بمحمد وآله اخبرني جماعة منهم جماعة الشيخ الصالح
حسين بن احمد السوداوي في شهر جمادى الآخرة سنة ٦٠٧
قال اخبرني محمد بن القاسم الطبري رحمه الله عن الشيخ المفيد
ابي علي الحسن عن والده الشيخ السعيد جدي ابي جعفر
الطوسي واخبرني شيخي الفقيه محمد بن نما فيما اجازه لي
من كلما رواه لما كنت اقرا عليه في الفقه باسناده الى
جدي ابي جعفر الطوسي قدس الله روحه واخبرني الشيخ
الزاهد حسن بن الدربي رحمه الله فيما اجازه لي من
كلما رواه او سمعه او انشاه او قراه باسناده الى جدي
ابي جعفر الطوسي نور الله جل جلاله ضريحه واخبرني السيد
الفاضل فخار بن معد الموسوي رحمه الله فيما اجازه
لي من جميع ما يرويه باسناده الى جدي الشيخ محمد بن الحسن
الطوسي رضوان الله عليه واخبرني الشيخ علي بن يحيى
الخياط اجازة تاريخها شهر ربيع الاول سنة ٦٠٩ بالحلة

قال

قال حدثني عربي بن مسافر العبادي عن محمد بن القاسم
الطبري عن خالي ابي علي الحسن بن جدي الشيخ السعيد
ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه واخبرني الشيخ اسعد
بن عبد القاهر الاصفهاني في مسكني بالجانب الشرقي من
دار السلام في صفر سنة ٦٣٥ عن الشيخ العالم ابي الفرج علي
بن السعيد بن الحسين الراوندي عن الشيخ ابي جعفر محمد
بن علي بن المحسن الحلبي عن جدي السعيد ابي جعفر الطوسي
قدس الله روحه واخبرني جدي السعيد ابو جعفر محمد
بن الحسن الطوسي رضوان الله عليه فيما يرويه جماعة
من اصحابه عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب
الشيباني وذكروا انه كثير الرواية حسن الحفظ قال محمد بن
المطلب الشيباني حدثنا محمد بن معقل بن وضاح ابو الحسن
العجلي قال حدثنا محمد بن الحسن بن بنت الياس الخزاز قدم
علينا وسأله جدي محمد بن معقل وانا حاضر الجميع في
سنة ٢٩٠ قال حدثني ابي قال حدثني صدقة بن غزوان عن
اخيه سعيد بن غزوان عن يونس بن ظبيان عن ابي
عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه

ثلثين

انه ذكر لهم اختيارات الايام ودعائها والعادل فيها
بالقران والتمجيد والتحميد لله تعالى وذكر دعاء وتحميدا
وتمجيدا لكل يوم دعاء حديد وذكر ما جعل الله فى ذلك
اليوم الى اخر الشهر فمن وقف للدعاء به فى كل يوم كان ذلك
منه شكرا لله تعالى عز وجل وامن بمنه الله عز وجل
فوادح الدهور وبوائق الامور وحلت به السلامة
وكان جديرا لايمة سوايام حيوته ومحص عنه سائر
ذنوبه وخطاياه حتى يكون من جميعها كيوم ولدته
امه قال ابو عبد الله عليه السلم اول يوم من الشهر
يوم مبارك خلق الله فيه ادم عليه السلم وهو يوم محمود
لطلب الحوايج والدخول على السلطان ولطلب العلم و
التزويج والسفر والبيع والشرا واتخاذ الماشية و
من خرج فيه هاربا او ضالا لا اقدر عليه الى ثمانى ليال
ومن مرض فيبرا ومن ولد فيه كان سمحا مرزوقا طيبا
مباركا عليه ان شاء الله قال يونس بن ظبيان وقال
ابو عبد الله سلمان الفارسى رحمه الله عليه فيما بلغنا و
روينا عنه قال روز هرمزد اسم من اسماء الله عز وجل

وهو

وهو يوم مبارك خلق الله عز وجل ادم عليه السلم يصلح
فيه الدخول على السلطان وطلب الحوايج وهو يوم
مختار وكان ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق
عليه السلم يدعوا فى هذا اليوم بهذا الدعاء الدعاء فيه
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك
نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
الحمد لله الذى خلق السموات والارض وجعل
الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
هو الذى خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده
ثم انتم تمترون وهو الله فى السموات وفى الارض يعلم
سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون والحمد لله الذى نجانا
من القوم الظالمين الحمد لله الذى فضلنا على كثير
من عباده المؤمنين الحمد لله الذى وهب لى على الكبر
اسمعيل واسحق ان ربى لسميع الدعاء رب اجعلنى مقيم
الصلوة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعائى ربنا اغفر لى

ولوالدی وللمؤمنین یوم یقوم الحساب فلله الحمد
رب السموات ورب الارض رب العالمین وله
الکبریا فی السموات والارض وهو العزیز الحکیم الحمد
لله الذی له ما فی السموات وما فی الارض وله الحمد
فی الاخرة وهو الحکیم الخبیر یعلم ما یلج فی الارض وما
یخرج منها وما ینزل من السماء وما یعرج فیها و
هو الرحیم الغفور الحمد لله فاطر السموات والارض
جاعل الملائکة رسلا اولی اجنحة مثنی وثلاث و
رباع یزید فی الخلق ما یشاء ان الله علی کل شیء قدیر
ما یفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما یمسك
فلا مرسل له من بعده وهو العزیز الحکیم یا ایها الناس
اذکروا نعمة الله علیکم هل من خالق غیر الله یرزقکم
من السماء والارض لا اله الا هو فانی یؤفکون الحمد
لله رب العالمین الحی الذی لا اله الا هو الحی الذی
لا یموت والقایم الذی لا یتغیر والدائم الذی لا
یفنی والباقی الذی لا یزل والعدل الذی لا یجور
والحاکم الذی لا یحیف واللطیف الذی لا یخفی علیه شیء

والواسع الذی لا یبخل والمعطی من یشاء ما یشاء الاول
الذی لا یدرك والاخر الذی لا یسبق والظاهر
الذی لیس فوقه شیء والباطن الذی لیس دونه
شیء احاط بکل شیء علما واحصی کل شیء عددا اللهم
فانطق بدعائك لسانی وانجح به طلبتی واعطنی به
حاجتی وبلغنی به رغبتی واقربه عینی واسمع به ندای
واجب به دعای وبارك لی فی جمیع ما انا فیه برکة
ترحم بها شکوای وترحمنی وترضی عنی امین رب
العالمین الحمد لله الذی ینشی السحاب الثقال ویسبح
الرعد بحمده والملائکة من خیفته ویرسل الصواعق
فیصیب بها من یشاء وهم یجادلون فی الله وهو شدید
المحال الحمد لله الذی له دعوة الحق المبین ومن یدعا
من دونه فهو الباطل وهو العلی الکبیر الحمد لله الذی
یتوفی الانفس حین موتها والتی لم تمت فی منامها فیمسك
الذی قضی علیها الموت ویرسل الاخری الی اجل مسمی
ان فی ذلك لایات لقوم یتفکرون الحمد لله الذی
وسع کرسیه السموات والارض ولا یؤده حفظهما

صل علی محمد واله واطلق

والواسع

وهو العلي العظيم الحمد لله عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم لا اله الا هو الملك القدوس السلم
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
الحمد لله الذي لا اله الا هو الخالق البارئ المصور له
الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات
والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
ولي من الذل وكبره تكبيرا **اليوم الثاني** قال
ابو عبد الله عليه السلم هو يوم نساء وتزويج وفيه خلقت
حواء من ادم عليه السلم وزوجه الله سبحانه يصلح
لبناء المنازل وكتب العهد والاختيارات والسفر و
طلب الحوائج ومن مرض فيه في اول النهار كان مرضه
خفيفا ومن مرض فيه اخر النهار اجهد به والمولود فيه
يكون صالح التربيه ان شاء الله وقال سلمان رحمه الله
عليه **روز بهمن** اسم ملك من الملائكة موكل
بحت العرش وهو يوم مبارك يصلح للتزويج وان

يقدم الانسان من سفره على اهله ويشتري فيه ويبيع
ويقضي فيه الحوائج وهو يوم سعيد جميعه **دعاء الى**
عبد الله عليه السلم في هذا اليوم و لله الحمد الحمد لله الذي انزل
على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر باسا
شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون
الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا
وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم
ولا لاباتهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون
الا كذبا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور
شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها
نصب ولا يمسنا فيها لغوب الحمد لله وسلام على
عباده الذين اصطفى الله خير اما يشركون ام
من خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء
فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا
شجرها االه مع الله بل هم قوم يعدلون ام من جعل
الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي
وجعل بين البحرين حاجزا االه مع الله بل اكثرهم

لايعلمون ام من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف
السوء ويجعلكم خلفاء الارض االه مع الله قليلا ما
تذكرون امن يهديكم فى ظلمات البر والبحر و
من يرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته االه مع الله
تعالى الله عما يشركون ام من يبدا الخلق ثم يعيده
ومن يرزقكم من السماء والارض أاله مع الله قل هاتوا
برهانكم ان كنتم صادقين قل لايعلم من فى السموات و
الارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون
الحمد لله الذى له ما فى السموات وما فى الارض وله
الحمد فى الاخرة وهو الحكيم الخبير الحمد لله فاطر
السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولى
اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد فى الخلق ما
يشاء ان الله على كل شئ قدير الحمد لله الغفور
الرحيم الودود التواب الكريم العظيم السميع العليم الصمد
الحى القيوم العزيز الجبار المتكبر سبحان الله الملك
المقتدر القيوم العزيز الجبار الحق المبين العلى الاعلى
المتعالى الاول الاخر الظاهر الباطن الزكى الحميد الولى

الوهاب

البصير الخالق البارى المصور القهار القاهر الشاكر
الوكيل الشهيد الحميد المجيد الرقيب القريب الرؤف
الفتاح العليم الكريم المحمود الجليل غافر الذنب
قابل التوب مالك الملك عالم الغيب والشهادة العالم
على كل نفس بما كسبت رب العالمين الحمد لله العظيم الحمد
عظيم الملك عظيم العرش عظيم السلطان عظيم الحلم عظيم
الرحمة عظيم الالاء عظيم النعماء عظيم الفضل عظيم العز
عظيم الكبرياء عظيم الجبروت عظيم العظمة عظيم الرافة
عظيم الامر تبارك الله رب العالمين الله اعظم من
كل شئ وارحم من كل شئ واعز من كل شئ واعلى من
كل شئ واملك من كل شئ واقدر من كل شئ الحمد
لله رب العالمين العلى العظيم الرؤف الرحيم العزيز
الخبير الخلاق العظيم المتكبر المتجبر الجبار القاهر القهار
مالك الجنة والنار له الكبرياء والجبروت واليه
يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه اللهم
صل على محمد وال محمد واجعل اعمالنا مرفوعة اليك
موصولة بقبولك لها واعنا على تاديتها لك انزل ايات

بالخير الا انت ولا تصرف السوء الا انت اصرف عنا
السوء والمحذور وبارك لنا في جميع الامور انك غفور
شكور اللهم لا تخيب دعاءنا ولا تشمت بنا اعدائنا
ولا تجعلنا للشر غرضا ولا للمكروه نصبا واعف عنا
وعافنا في كل الاحوال انك على شيء قدير وانك
انت الكبير المتعال **اليوم الثالث** قال ابو عبد الله
عليه السلم انه يوم نحس مستمر فاتق فيه السلطان و
البيع والشرا وطلب الحوايج ولا تتعرض فيه لمعاملة
ولا تشارك فيه احدا وفيه سلب ادم وحوا عليهما السلم
لباسهما واخرجا من الجنة واجعل شغلك صلاح امر
منزلك وان امكنك ان لا تخرج من دارك فافعل
والهارب فيه يوجد والمريض فيه يجهد وهو يوم
ثقيل جدا والمولود فيه يكون مرزوقا طويل العمر
والله اعلم قال سلمان رحمه الله عليه **روز اردي بهشت**
اسم الملك الموكل بالشفا والسقم يوم نحس لا ينبغي ان
يعرف فيه سلطان ولا يصلح بعد الحركة والاضطرا
وهو يوم ثقيل **دعاء النبي عليه السلم واستعاذ فيه**

الحمد لله الاول والاخر والظاهر والباطن القايم
الدايم الحليم الكريم الاحد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الحمد
لله الحق المبين ذي القوة المتين والفضل العظيم
الماجد الكريم المنعم المتكرم الواسع القابض الباسط
المانع المعطي الفتاح المبلي المميت المحيي ذي الجلال و
الاكرام ذي المعارج تعرج الملائكة والروح بامره
والحمد لله ذي الرحمة الواسعة والنعمة السابغة
والحجة البالغة والامثال العالية والاسماء الحسنى
شديد القوى فالق الاصباح جاعل الليل سكنا و
الشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم
الحمد لله رفيع الدرجات ذي العرش يلقي الروح من
امره على من يشاء من عباده رب العباد والبلاد
واليه المعاد سريع الحساب شديد العقاب ذي
الطول لا اله الا هو اليه المصير اذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون باسط اليدين وهاب الخير لا
يخيب امله ولا يبدد امله ولا يحصي نعمه صادق

الوعد وعده حق وهو احكم الحاكمين واسرع الحاسبين
حكم عدل وهو للمجد اهل يعطي الخير ويقضي بالحق و
يهدي للسبيل خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم
احسن عملا وهو العزيز الغفور جميل البلاء حسن
البلاء سميع الدعاء حسن القضاء له الكبرياء يفعل
ما يشاء منزل الغيث باسط الرزق منشي السحاب معتق
الرقاب مدبر الامور مجيب المضطر لا مانع لما اعطى
ولا معطي لما منع ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
اسئلك يا من تقدست اسماؤه وكرم ثناؤه وعظمت
الاؤه ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لنا ما مضى
من ذنوبنا وتعصمنا فيما بقي من عمرنا اللهم اجعل
خير اعمالنا خواتمها وخير ايامنا يوم لقائك اللهم
من علينا في هذه الساعة وفي جميع ما نستقبل من نهارنا
بالتوبة والطهارة والمغفرة والتوفيق والنجاة من النار
اللهم ابسط لنا في ارزاقنا وبارك لنا في اعمارنا و
احرسنا من الاسواء والضراء واتنا بالفرج والرخاء انك
سميع الدعاء لطيف لما تشاء **اليوم الرابع** قال

ابو عبد الله

ابو عبد الله عليه السلام هذا يوم ولد فيه هابيل
بن ادم عليه السلم وهو يوم صالح الصيد والزرع
ويكره فيه السفر ويخاف على المسافر فيه القتل و
السلب وبلاء يصيبه ويستحب فيه البناء واتخاذ الماشية
ومن هرب فيه عسر تطلبه ولجا الى من يمنعه ومن
ولد فيه يكون صالحا مباركا ما عاش ومن سافر فيه
ناله مشقة الطريق قال سلمان اسم هذا اليوم **روز
شهريور** اسم الملك الذي خلقت فيه الجواهر ووكل
بها وهو موكل بحر النوم **دعاء ابي عبد الله عليه السلم
وتمجيده في هذا اليوم** اللهم لك الحمد طهر دينك و
بلغت حجتك واشتد ملكك وعظم سلطانك و
صدق وعدك وارتفع عرشك وارسلت رسلك
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون اللهم لك الحمد والشكر ومنك النعم والمن
تكشف السوء وتاتي باليسر وتطرد العسر وتقضي بالحق
وتعدل بالقسط وتهدي السبيل تبارك وجهك
سبحانك وبحمدك لا اله الا انت رب السموات ورب

الارضين ومن فيهن ورب العرش العظيم اللهم
لك الحمد لحسن بلاوك ولعدل قضاوك والارض في
قبضتك والسموات مطويات بيمينك اللهم لك
الحمد منزل الايات مجيب الدعوات كاشف الكربات
منزل الخيرات ملك المحيا والممات اللهم لك الحمد
في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى و
لك الحمد في الاخرة والاولى اللهم لك الحمد على
ما احب العباد وكرهوا من مقاديرك وحكمك ولك
الحمد على كل حال من امر الدنيا والاخرة يا خير من سئل
ويا افضل من امل ويا اكرم من جاد بالعطايا يا صلي على
محمد نبيك واله وعافنا من محذور البلايا واوا
لنا الصبر الجميل عند حلول الرزايا ولقنا اليسر و
السرور وكفاية المحذور وعافنا في جميع الامور
انك لطيف خبير وصلى على محمد واله واتنا بالفرج
والرخا واتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار **اليوم الخامس** قال ابو عبد الله
عليه السلم هذا يوم ولد فيه قابيل الشقي وفيه قتل اخاه

وفيه دعا بالويل على نفسه وهو اول من بكى في الارض
وكان ملعونا وهو نحس مستمر فلا تبتد فيه بعمل و
تعاهد من في منزلك وانظر في صلاح الماشية و
لا تستحلف فيه احدا والكاذب فيه يعجل له الجزا و
من ولد فيه صلحت حاله ان شاء الله قال سلمان الفارسي
رضي الله عنه **روزاسفندان** اسم الملك الموكل بالارضين
يوم نحس ولد فيه قابيل وكان كافرا ملعونا قتل
فيه اخاه ودعا فيه قومه بالويل والثبور وادخل
عليهم الهم والحزن لا تطلب فيه حاجة ولا تلق فيه
سلطانا وتحلى في المنزل فانه يوم يقتل **العوذة و**
التحميد في هذا اليوم اللهم لك الحمد ذا العز الاكبر ولك
الحمد في الليل اذا ادبر ولك الحمد في الصبح اذا اسفر
ولك الحمد حمدا يبلغ اوله اخره وعاقبته رضوانك
ولك الحمد في سمواتك محمودا وفي بلادك وعبادك
معبودا ولك الحمد في النعم الظاهرة ولك الحمد
في النعم الباطنة ولك الحمد يا من احصى كل شيء عددا
ووسع كل شيء رحمة وعلما الحمد لله الذي زين

خ ل
شكرك

السماء بمصابيح وجعلها رجوما للشياطين والحمد لله
الذي جعل لنا الارض فراشا وانبت لنا من الزرع
والشجر والفواكه والنخل الوانا وجعل في الارض جانا
وحبا واعنابا وفجر فيها انهارا الحمد لله الذي جعل
في الارض رواسي ان تميد بنا فجعلها للارض اوتادا
الحمد لله الذي سخر البحر لتجري الفلك فيه بامره و
لنبتغي من فضله وجعل لنا منه حلية نلبسها ولحما
طريا والحمد لله الذي سخر لنا الانعام لناكل منها و
جعل لنا منها ركوبا ومن جلودها بيوتا ولباسا
ومتاعا الى حين والحمد لله الكريم في ملكه القاهر
لبريته والقادر على امره المحمود في صنعه اللطيف
بعلمه الرؤف بعباده المستاثر بجبروته في عز جلاله
وهيبته الحمد لله الذي خلق الخلق على غير مثال و
قهر العباد بغير اعوان ورفع السماء بغير عمد وبسط الارض
على الهواء بغير اركان الحمد لله على ما يبدي وعلى ما
يخفي ولك الحمد ما كان وما يكون وله الحمد على حلمه
بعد علمه وعلى عفوه بعد قدرته وعلى صفحه بعد اعذاره

والحمد

والحمد لله الكريم في ملكه القاهر في بريته القادر على امره
المنان الذي هدانا للايمان وعلمنا القران ومن علينا
بمحمد عليه السلم اللهم صل على محمد واله ولا تذره
لنا في هذه الساعة ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته
ولا عيبا الا اصلحته ولا مريضا الا شفيته ولا دينا الا
قضيته ولا سوءا الا صرفته ولا غريبا الا صاحبته و
لا غايبا الا رددته ولا عانيا الا فككته ولا مهموما
الا نفست ولا خايفا الا امنت ولا عدوا الا كفيت و
لا كبيرا الا جبرت ولا جايعا الا اشبعت ولا ظمانا الا
انهلت ولا عاريا الا كسوت ولا حاجة من حوايج الدنيا
والاخرة لك فيها رضى ولنا فيها صلاح الا قضيتها في
يسر منك وعافية يا ارحم الراحمين ولله الحمد **اليوم**
السادس قال ابو عبد الله عليه السلم هو يوم صالح للتزويج
مبارك للحوايج والسفر في البر والبحر ومن سافر فيه رجع الى
اهله بما يحبه وهو جيد لشرا الماشية ومن ضل فيه او
ابق وجد ومن مرض فيه برا ومن ولد فيه كان صالح
التربية وسلم من الافات ان شاء الله وبالله الثقة وقال

ح ل
الا سترته

ح ل
ولا سؤلا الا اعطيته

سلمان الفارسي رحمه الله عليه **روز خرداد** اسم الملك
الموكل بالجن وهو يوم صالح للتزويج وطلب المعاش
وكل حاجة والاحلام فيه تصح بعد يوم او يومين ان شاء الله

العوذة فيه لابي عبد الله عليه السلام اللهم لك
الحمد حمدا انال به رضاك واودي به شكرك واستوجب
به المزيد من فضلك اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك
ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك ولك الحمد على ما انعمت
به علينا بعد النعم نعما وبعد الاحسان احسانا و
لك الحمد كما انعمت علينا بالاسلام وعلمتنا القران ولك
الحمد في السراء والضراء والشدة والرخاء ولك الحمد على
كل حال اللهم لك الحمد كما انت اهله ووليه وكما ينبغي
لسبحات وجهك الكريم الحمد لله الذي لا تخفى عليه خافية
في السموات والارض وهو بكل شيء عليم الحمد لله الذي من
توكل عليه كفاه ولم يكله الى غيره الحمد لله الذي هو ثقتنا
حين ينقطع عنا الرجا الحمد لله الذي هو رجاونا حين
توظنونا باعمالنا والحمد لله الذي نسأله العافية فيعافينا
والحمد لله الذي نتوكل عليه فيكفينا والحمد لله الذي

نستعينه فيعيننا الحمد لله الذي نرجوه فيحقق رجانا الحمد
لله الذي ندعوه فيجيب دعانا الحمد لله الذي نستنصره
فينصرنا الحمد لله الذي نسأله فيعطينا الحمد لله الذي اتانا حين
ما اريد من حاجه الحمد لله الذي يحلم عنا حتى كانا لا ذنب
لنا الحمد لله الذي يحبب الينا بنعمة علينا وهو غني عنا
الحمد لله الذي لم يكلنا الى نفوسنا فيعجز عنها ضعفها
وقلة حيلتنا الحمد لله الذي حملنا في البر والبحر ورزقنا
من الطيبات وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا الحمد لله
الذي اشبع جوعنا وامن روعنا واقال عثرتنا وكبت
عدونا والف قلوبنا الحمد لله مالك الملك مجري الفلك
فالق الاصباح مسخر الرياح والحمد لله الذي علا فقهر و
ملك فقدر وبطن فخبر الحمد لله الذي لا تستر منه القصور
ولا تكن منه الستور ولا توارى منه البحور وكل شيء اليه
بصير الحمد لله الذي لا يزول ملكه ولا يتضعضع ركنه و
لا ترام قوته اللهم لك الحمد في الليل اذا يغشى ولك
الحمد في النهار اذا تجلى ولك الحمد في الاخرة والاولى
ولك الحمد في السموات العلى ولك الحمد في الارضين السفلى

بين

ولك الحمد حمدًا يزيد ولا يبيد ولك الحمد حمدًا يبقى
ولا يفنى ولك الحمد حمدا تضع السماء اكنا فها والارض
اثقالها ولك الحمد حمدًا تنج لك السموات ومن فيها و
الارض ومن عليها ولك الحمد يا رب على ما هديتنا و
علمتنا ما لم نكن نعلم وكان فضلك اللهم علينا عظيمًا اللهم
ان رقابنا لك بالتوبة خاضعة وايدينا اليك بالرغبه
مبسوطه لا عذر لنا فنعتذر ولا قوة لنا فننتصر اللهم
صل على محمد وال محمد واعذنا ان تخيب ما لنا وتحبط
اعمالنا اللهم جدلنا بحلمك على جهلنا وبغنائك على
فقرنا واعف عنا وعافنا وتفضل علينا واتنا فى الدنيا
حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار **اليوم**
السابع قال ابو عبد الله عليه السلام هذا يوم صالح
فاعمل فيه ما تشاء وعالج ما تريد ومن عمل الكتابة
وفى هذا اليوم لكلها احدفا ومن بدا فيه بالعمارة
والغرس والنخل حمد امره فى ذلك ومن ولد فيه كان
صالح التربية موسعا عليه فى الرزق ان شاء الله تعالى
وقال سلمان **روز خرداد وح مرداد** اسم الملك الموكل

بالناس

بالناس وارزاقهم وهو يوم مبارك سعيد فاعمل فيه
كل شيء من الخير ان شاء الله تعالى **الدعاء فيه**
اللهم لك الحمد حمدا يبلغك وله ولا يبيد ولا
ينقطع اخره ولا يقصر دون عرشك منتهاه الحمد لله
الذى لا يطاع الا باذنه ولا يعصى الا بعلمه ولا يخاف
الا عقابه الحمد لله الذى لا يرجى الا فضله ولا يخاف
الا عذابه الحمد لله الذى له الحجة على من عصاه و
المنة له على من اطاعه الحمد لله الذى من رحمه
من عباده كان ذلك منه فضلا ومن عذبه منهم
كان ذلك منه عدلا الحمد لله الذى حمد نفسه
فاستحمد الى خلقه الحمد لله الذى لا يدركه الاوهام
فى وصفه الحمد لله الذى ذهلت العقول عن كنه
عظمته حتى يرجع الى ما امتدح به نفسه من عزة
وجوده وطوله الحمد لله الذى كان قبل كل شيء كاين
ولا يوجد لكل شيء موضع قبله الحمد لله الذى لا يكون
كاينا غيره هو الاول فلا شيء قبله والاخر فلا شيء بعده
الدايم بغير غاية ولا فناء الحمد لله الذى سد الهوى

نـ بدل عدله

نـ بدل حادث

بالسماء ودحا الارض على الماء واختار لنفسه الاسماء
الحسنى الحمد لله بغير تشبيه والعالم بغير تكوين والباقي
بغير كلفة والخالق بغير متعبه والموصوف بغير منتهى
الحمد لله الذي ملك الملوك بقدرته واستعبد الارباب
بعزته وساد العظماء بجوده وجعل الكبرياء والفخر و
الفضل والكرم والجود والمجد لنفسه جار المستجيرين
ملجاء اللاجين معتمد المؤمنين وسبيل حاجة العابدين
اللهم لك الحمد لجميع محامدك كلها ما علمنا منها
وما لم نعلم ولك الحمد حمدا يكافي نعمك ويمترى مزيدك
اللهم لك الحمد حمدا يفضل كل حمد حمدك به الحامدون
من خلقك كفضلك على جميع خلقك اللهم لك الحمد
حمدا ابلغ به رضاك واودي به شكرك واستوجب به
العفو بعد قدرتك والرحمة من عندك يا ارحم الراحمين
يا خير من شخصت اليه الابصار ومدت اليه الاعناق
ووفدت اليه الامال صل على محمد وال محمد واغفر
لنا ما مضى من ذنوبنا واعصمنا فيما بقي من اعمارنا و
من علينا في هذه الساعة بالتوبة والعبادة والطهارة

والمغفرة

والمغفرة والتوفيق ودفاع المحذور وسعة الرزق
وحسن المستعتب وخير المنقلب والنجاة من النار
اليوم الثامن قال ابو عبد الله عليه السلام هذا
يوم صالح لكل حاجة من البيع والشراء ومن دخل فيه
على سلطان قضيت حاجته ويكره فيه ركوب السفن
في الماء ويكره ايضا فيه السفر والخروج الى الحرب و
كتب العهود ومن ولد فيه صلحت ولادته ومن
هرب فيه لم يقدر عليه الا بتعب ومن ضل فيه لم
يرشد الا بجهد ومن مرض فيه اجهد وذهب قال سلمان
رحمة الله عليه **روزنماد** اسم من اسماء الله
تعالى وهو يوم مختار مبارك سعيد صالح لكل الحوائج
فاعمل فيه ما تريد من الخير وتجنب الشر **الدعاء فيه**
اللهم لك الحمد عدد الورق والشجر ولك الحمد عدد
الحصى والمدر ولك الحمد عدد الشعر والوبر ولك
الحمد عدد ايام الدنيا والاخرة ولك الحمد عدد
كل شيء خلقت ولك الحمد عدد كلماتك ولك
الحمد عدد رضا نفسك ولك الحمد على ما احاط علمك

ولك الحمد على كل شيئ بلغته عظمتك و لك الحمد في
كل شيئ و وسعته رحمتك و لك الحمد في كل شيئ خزانه
بيدك و لك الحمد على ما حفظ كتابك و لك الحمد حمدا
سرمدا لا ينقضي ابدا و لا تحصيه الخلايق عددا و
لك الحمد على نعمك كلها علانيتها و سرها اولها و اخرها
ظاهرها و باطنها اللهم لك الحمد على ما كان و ما لم
يكن و ما هو كاين اللهم لك الحمد كثيرا كما انعمت ربنا
علينا كثيرا اللهم لك الحمد كله و لك الملك كله و
بيدك الخير كله و اليك يرجع الامر كله علانيته و سره
اللهم لك الحمد على بلايك و صنعك عندنا قديما و حديثا
و عندي خاصة خلقتني فاحسنت خلقي و هديتني فاحكمت
هدايتي و علمتني فاحسنت تعليمي و لك الحمد يا الهي على
حسن بلائك و صنعك عندي فكم من كرب قد كشفته
عني و كم من هم قد فرجته عني و كم من شدة جعلت بعدها
رخاء اللهم لك الحمد على نعمك ما نسي منها و ما ذكر و
ما شكر منها و ما كفر و ما مضى منها و ما غبر اللهم
لك الحمد عدد مغفرتك و رحمتك و لك الحمد على عفوك

وسترك

وسترك و لك الحمد بصلاح امرنا و حسن قضائك و انعمك
عندنا اللهم صل على محمد و ال محمد و اغفر لنا مغفرة
عزما جزما لا تغادر لنا ذنبا اللهم اغفر لنا و لابائنا
و امهاتنا كما ربونا صغارا و ادبونا كبارا اللهم اعطنا
و اياهم من رحمتك اسناها و اوسعها و من جناتك
اعلاها و ارفعها و اوجب لنا من رضاك عنا ما تقر به
عيوننا و يذهب حزننا و اذهب عنا همومنا و غمومنا
في امر ديننا و دنيانا و قنعنا فيها بيسير رزقك عندنا
و اعف عنا و عافنا ابدا ما ابقيتنا و اتنا في الدنيا
حسنة و في الاخرة حسنة و قنا برحمتك عذاب النار

اليوم التاسع قال ابو عبد الله عليه السلام هذا
يوم صالح خفيف من اوله الى اخره لكل امر يريده و
من سافر فيه رزق مالا و راى خيرا فابدا فيه بالعمل
و اقترض فيه و ازرع فيه و اغرس فيه و من حارب فيه
غلب و من هرب فيه لجا الى سلطان يمنع منه و من مرض
فيه ثقل و من ضل فيه قدر عليه و من ولد فيه صلحت
ولادته و وفق في كل حال الا ان شاء الله تعالى و قال

سلمان رحمة الله عليه **روزادر** اسم الملك الموكل
بالميزان يوم القيامة يوم محمود ليس فيه مكروه و
الاحلام فيه بنضج من يومها **الدعاء فيه** لابي عبد الله
عليه السلام اللهم لك الحمد على كل خير اعطيتنا و لك
الحمد على كل شر صرفته عنا و لك الحمد عدد ما خلقت وذرات
وبرات و انشات و لك الحمد عدد ما ابليت واوليت و
اخذت واعطيت وامت واحييت وكل ذلك اليك تباركت
وتعاليت لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت وتبدى
والمعاد اليك وتقضى ولا يقضى عليك وتستغنى ويفتقر
اليك فلبيك ربنا وسعديك و لك الحمد عدد ما ربيت
واويت فانك ترث الارض ومن عليها واليك يرجعون
وانت كما اثنيت على نفسك لا يبلغ رحمتك قول قايل و
لا ينقصك نايل ولا يخفيك سايل اللهم لك الحمد قبل
الحمد ومنتهى الحمد حقيق بالحمد حمدا على حمد لا ينبغي الحمد الا لك
اللهم لك الحمد في الليل اذا يغشى و لك الحمد في النهار اذا
تجلى و لك الحمد في الاخرة والاولى و لك الحمد في السموات
العلى و لك الحمد في الارضين السفلى وما تحت الثرى و

كل شيء هالك الا وجهك تبقى ويفنى ما سواك اللهم
لك الحمد في السراء والضراء و لك الحمد في الشدة و
الرخاء والضر والبلاء و لك الحمد في البوس والنعماء اللهم
لك الحمد كما حمدت نفسك في اول الكتاب وفي التورة
والانجيل والفرقان العظيم و لك الحمد حمدا لا ينقطع
اوله ولا ينفد اخره و لك الحمد بالاسلام و لك الحمد
بالقران و لك الحمد بالاهل والمال و لك الحمد في العسر
واليسر و لك الحمد في المعافاة والشكر و لك الحمد على حلمك
بعد علمك و لك الحمد على عفوك بعد قدرتك و لك
الحمد على نعمك السابغة علينا و لك الحمد على نعمك التي
لا تحصى و لك الحمد كما ظهرت اياديك علينا فلم تخف
و لك الحمد كما كثرت نعمك فلم تحص و لك الحمد على ما احصيت
كل شيء علما و لك الحمد كما انت اهله لا اله الا انت لا
يوارى منك ليل داج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض
ذات فجاج ولا بحر ذو امواج ولا ظلمات بعضها
فوق بعض رب فانا الصغير الذي بدعت فلك الحمد
رب انا الوضيع الذي رفعت فلك الحمد وانا الراغب

والعافية

وانا المهان الذي اكرمت فلك الحمد
رب

الذی رضیت فلک الحمد وانا العایل الذی اغنیت
رب فلک الحمد وانا الخاطی الذی عفوت عنه رب فلک
الحمد وانا المذنب الذی رحمت رب فلک الحمد رب و
لک الحمد وانا الشاهد الذی حفظت رب فلک الحمد
وانا المسافر الذی سلمت رب فلک الحمد وانا الغایب
الذی ادیت رب فلک الحمد وانا المریض الذی شفیت
رب فلک الحمد وانا العزب الذی زوجت رب فلک
الحمد وانا السقیم الذی عافیت رب فلک الحمد وانا
الجایع الذی اشبعت رب فلک الحمد وانا العاری
الذی کسوت رب فلک الحمد وانا الطرید الذی اویت
رب فلک الحمد وانا القلیل الذی کثرت رب فلک
الحمد وانا الوحید الذی انست رب فلک الحمد وانا
المخذول الذی نصرت رب فلک الحمد وانا المهموم الذی
فرجت عنه رب فلک الحمد علی الذی نعمت به علینا
کثیرًا وانا الذی لم اکن شیئا حین خلقتنی فلک الحمد و
دعوتک فاجبتنی فلک الحمد اللهم وهذه نعم خصصتنی
بها مع نعمک علی بنی ادم فیما سخرت لهم ودفعت عنهم ذلک

فلک

فلک الحمد کثیرا ولم تؤتنی شیئا مما اتیتنی من ذلک لعمل
خلا منی ولا لحق استوجبت به ذلک ولم تصرف عنی
شیئا مما صرفت من هموم الدنیا واوجاعها وانواع
بلایاها وامراضها واسقامها الا ان یکون کنت له
اهلا ولا ان یکون کنت فیه قادرا لکن صرفته عنی برحمتک
وحجة علی یا ارحم الراحمین اللهم فلک الحمد کثیرًا
کما انعمت علی کثیرا وصرفت عنی البلاء کثیرا اللهم
صل علی محمد وال محمد کثیرا واکفنا فی هذا الوقت
وفی کل وقت ما استکفیناک من طوارق اللیل والنهار
ولا کافی لنا سواک ولا رب لنا غیرک فاقض حوایجنا
فی دیننا ودنیانا واخرتنا اولانا انت الهنا ومولانا
حسن فینا حکمک عدل فینا قضاؤک اقض لنا الخیر و
اجعلنا من اهل الخیر وممن هم لمرضاتک متبعین و
لسخطک مفارقین ولفرایضک موذین ومن التفریط
والغفلة امنین واعف عنا وعافنا فی کل الامور ابدًا
ما ابقیتنا واذا توفیتنا فاغفر لنا وارحمنا واجعلنا
من النار فائزین والی جنتک داخلین ولمحمد واهل

بيته مرافقين برحمتك يا ارحم الراحمين اليوم العاشر
قال ابو عبد الله عليه السلم هذا يوم صالح ولد
فيه نوح عليه السلم من ولد فيه يكبر ويهرم و
يرزق وهو يصلح للشرا والبيع والسفر ومن ضلت له
فيه ضالة وجدها ويستحب للمريض فيه ان يوصي ويكتب
العهود ومن هرب فيه ظفر به وحبس في الحبس ومن ولد
فيه عسرت تربيته وكان في خلقه نكدا الا ان يشاء
الله تعالى ان يكون غير ذلك قال سلمان رحمة الله
عليه دوناباان اسم الملك الموكل بالبحار
والمياه والاودية يوم خفيف ومن ولد فيه يكون
مرزوقا في معيشته ولا يصيب ضيقا ابدا وهو يوم
مبارك الا من انه هرب فيه من السلطان وجد و
الاحلام في مدة عشرين يوما يصح ان شاء الله الدعاء
فيه والتمجيد الهي كم من امر صلت فيه فيسرت لي
فيه المناجح ودفعت فيه عني الشر وحفظتني فيه
عن الغيبة ورزقني فيه وكفيتني الشهادة بلا عمل
مني سلف ولا حول ولا قوة الا بك فلك الحمد على ذلك

والمن

والمن والطول وكم من شيء عبت عنه يا الهي فوليته
وسددت فيه الراى واقلت فيه العثرة وانجحت
فيه الطلبة وقويت فيه العزيمة فلك الحمد يا الهي كثيرا
اللهم صل على محمد وال محمد النبي الامي الطيب الرضي
المبارك الزكي وعلى اهل بيته الطيبين الاخيار كما صليت
على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم انى اسالك
بجميع محامدك والصلوة على نبيك محمد واله ان
تغفر لي ذنوبي كلها حديثها وقديمها وصغيرها وكبيرها
وسرها وعلانيتها ما علمت منها وما لم اعلم وما احصيت
انت علي منها وحفظته يا ارحم الراحمين وان تحفظني
في ديني ودنياى حتى اكون لفرايضك موديا ولمراضيك
متبعا وبالاخلاص موقنا ومن الحرص امنا وعلى الصراط
جائزا ولمحمد صلى الله عليه واله مصاحبا ومن النار
امنا والى الجنة داخلا اللهم عافني في الحياة الدنيا
في جسمي وامن سربي واسبغ علي من رزقك الطيب يا
الهي وارحمني برحمتك التي وسعت كل شيء في الدنيا و
الاخرة يا ارحم الراحمين سبحانك اللهم وبحمدك

خ ل
البر والبحر

ما اعظم اسمائك فی اهل السماء واحمد فضلك فی اهل
الارض وافشی خیرك فی اهل السماء والارض سبحانك
اللهم وبحمدك استغفرك واتوب الیك انت الرب
وانا العبد والیك المهرب منزل الغیث مقدر الاقوات
قاسم المعاش قاضی الاجال رازق العباد مروی البلاد
عظیم البركات سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت
استغفرك واتوب الیك انت الرب یسبح الرعد بحمدك
والملائكة من خیفتك والعرش الاعلی والهوی وما
بینهما وما تحت الثری والشمس والقمر والنجوم والضیاء
والنور والظل والحرور والفیء والظلمة سبحانك
ما اعظمك یسبح لك من فی السموات والارض ومن
فی الهوی ومن فی لجج البحار ومن تحت الثری وما بین
الخافقین سبحانك لا اله الا انت اسالك اجابة الدعاء
والشكر فی الرخاء امین رب العالمین سبحانك اللهم
وبحمدك لا اله الا انت فطرت السموات العلی واوثقت
اكنافها سبحانك ونظرت الی عماد الارضین السفلی فزلزلت
اقطارها سبحانك ونظرت الی ما فی النجوم ولججها فتصحت

البحور

لما فیها

لما فیها فرقا منك وهیبة لك سبحانك ونظرت الی
ما احاط الخافقان والی ما فی ذلك من الهواء فتخشع
لك جمیعه خاضعا لجلالك واكرام اكرم الوجوه خاشعا
سبحانك من ذا الذی حضرك حین بنیت السموات و
استویت علی عرشك عرش عظمتك سبحانك من ذا
الذی رآك حین سطحت الارض فدحیتها ثم دحوتها
فجعلتها فراشا فمن ذا الذی یقدر قدرتك سبحانك
من ذا الذی رآك حین نصبت الجبال ما ثبتا اسها
لاهلها برحمة منك لخلقك سبحانك من ذا الذی
اعانك حین فجرت البحور واحطت بها الارض سبحانك
ما افضل حكمك وامضی علمك واحسن خلقك سبحانك
اللهم وبحمدك من یبلغ كنه حمدك ووصفك او
یستطیع ان ینال ملكك سبحانك جازت الابصار
دونك وامتلات القلوب فرقا منك ووجلا من
مخافتك سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت ما
احكم لواء عدلك وارافك وارحمك واقطرك سبحانك
انت الحی لا اله الا انت تباركت وتعالیت عن قول

الظالمين علواً كبيراً **اليوم الحادى عشر** قال ابو
عبد الله عليه السّلم هذا يوم صالح ولد فيه شيث ولد
ادم عليه السلم وهو يوم صالح يبتدا فيه بالعمل والشرا
والبيع والسفر ويجتنب فيه الدخول على السلطان و
من هرب فيه رجع طايعاً ومن مرض فيه يوشك ان
يبرا ومن ضل فيه سلم ومن ولد فيه طابت برسه و
عيشه ولم يمت حتى يفتقر ويهرب من السلطان وقال
سلمان رحمة الله عليه **دونحون** اسم الملك
الموكل بالشمس وهو يوم خفيف مثل اليوم الذى تقدمه
الدعاء فيه سبحان الذى اسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله
لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير سبحانه وتعالى
عما يقولون علواً كبيراً يسبح له السموات السبع والارض
ومن فيهن وان من شيئ الا يسبح بحمده ولكن لا
يفقهون تسبيحهم انه كان حليماً غفوراً سبحانه اذا
قضى امراً فانما يقول له كن فيكون فاصبر على ما
يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل

غروبها ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك
ترضى سبحانك سبحانك ما اعظم شانك سبحان
رب العزة عما يصفون انى كنت من الظالمين سبحانه
وتعالى عما يشركون سبحان الله الواحد القهار
سبحان الله الذى بيده ملكوت كل شيئ واليه ترجعون
سبحان الله الذى عنده علم الساعة سبحان رب
السموات والارض رب العرش عما يصفون يسبح
له ما فى السموات والارض يحيي ويميت وهو على
كل شيئ قدير هو الاول والاخر والظاهر والباطن
وهو بكل شيئ عليم هو الذى خلق السموات والارض
فى ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج فى
الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما
يعرج فيها وهو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون
بصير له ملك السموات والارض والى الله ترجع
الامور يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل
وهو عليم بذات الصدور يسبح لله ما فى السموات و
ما فى الارض وهو العزيز الحكيم هو الله الخالق البارى

المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما فى السموات والارض
وهو العزيز الحكيم له الملك وله الحمد وهو على كل
شيئ قدير ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا سبحانك
انت الذي تسبح له بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار
سبحان الذى تسبح له السموات وجلا والملائكة
شفقا والارض خوفا وطمعا وكل يسبحون داخرين
اللهم لك الحمد كله واليك يرجع الامر كله واسالك
لديني ودنياي واخرتي من الخير كله واعوذ
بك من الشر كله انك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد
صل على محمد واله الابرار الطيبين الاخيار وسلم
تسليما **اليوم الثاني عشر** قال ابو عبد الله عليه السلام
هذا يوم يصلح التزويج وفتح الحوانيت والشركة و
ركوب الماء ويجتنب فيه الوساطة بين الناس ومن
مرض فيه كان وشيكا ان يبرا ومن ولد فيه كان يسير

التربية ان شاء الله تعالى قال سلمان رحمة الله عليه
روز ماه اسم الملك الموكل بالقمر يوم مختار
وهو اليوم الاجود وفيه دعا الصادق عليه السلم
بهذا الدعاء سبحان الذى فى السموات عرشه
سبحان من فى الارض بطشه سبحان الذى فى البر و
البحر سبيله سبحان الذى فى السماء سطواته سبحان
الذى فى الارض شانه سبحان الذى فى القبور قضاؤه
سبحان الذى فى النار نقمته وعذابه سبحان
الذى فى الجنة رحمته سبحان الذى لا يفوته هارب
سبحان الذى لا ملجا منه الا اليه سبحان الحى الذى
لا يموت سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله
الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون
يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ويحيى الارض
بعد موتها وكذلك تخرجون الحمد لله الذى لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من
الذل وكبره تكبيرا سبحانه عدد كل شيئ اضعافا
مضاعفة سرمدا ابدا كما ينبغى لعظمته ومن سبحانك

لا اله الا انت وبحمدك سبحان الله العظيم وبحمده سبحان
الله الحليم الكريم سبحان الله تعالى العظيم سبحان من هو
الحق سبحان القابض الباسط سبحان الضار النافع
سبحان العظيم الاعظم سبحان القاضي بالحق سبحان
الرفيع الاعلى سبحان العظيم الاول الاخر الظاهر الباطن
الذى هو على كل شئ قدير وبكل شئ عليم سبحان من
هو هكذا لا هكذا غيره سبحان من هو دايم لا يسهو
سبحان من هو شديد لا يضعف سبحان من هو رقيب
لا يغفل سبحان من هو حي لا يموت سبحان الدائم
القائم سبحان الذى لا يزول سبحان الحى القيوم
سبحان الذى لا تاخذه سنة ولا نوم سبحانك
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك سبحان من تسبح
له الجبال الرواسي باصولها تقول سبحان ربي العظيم
سبحان من تسبح له الاشجار باصولها تقول سبحان
الملك الحق سبحان من تسبح له السموات والارض يقولون
سبحان الله العظيم الحى الحليم وبحمده سبحان من اعتز
بالعظمة واحتجب بالقدرة وامتن بالرحمة وعلا فى الرفعة

انها

ودنا فى الحياة ولم تخف عليه خافيات السراير ولم
يوارعنه ليل داج ولا بحر عجاج ولا حجب ولا ارواح
احاط بكل الكل علما ووسع المذنبين رافة وحلما
وابدع ما يرى اتقانا وصنعا نطقت الاشياء المبهمة
عن قدرته وشهدت مبدعاته بوحدانيته اللهم
صل على محمد وال محمد نبي الهدى واهل بيته الميامين
الطاهرين ولا تردنا يا الهنا من رحمتك خائبين ولا
من فضلك ايبين واعذنا ان يرجع بعد اذهديتنا
ضالين مضلين واحرنا من الحيرة فى الدين وتوفنا
مسلمين والحقنا بالصالحين محمد واله الطيبين الطاهرين
امين يا ارحم الراحمين **اليوم الثالث عشر** قال
ابو عبد الله عليه السلام هذا يوم نحس يكره فيه كل
امر ويتقى فيه المنازعات والحكومة ولقاء السلطان
وغيره ولا يدهن فيه الراس ولا يحلق الشعر ومن
ضل فيه او هرب سلم ومن مرض فيه اجهد ومن
ولد فيه كان ذكرا لا يعيش الا ان يشاء الله غير ذلك
وقال سلمان رحمة الله عليه **روزتير** اسم الملك

اللطف
شيء

الموكل بالجور يوم نحس ردي يتقي فيه السلطان و
ساير الاعمال و لا تطلب فيه حاجة والاحلام فيه
يصح بعد تسعة ايام **الدعاء فيه** سبحان الرفيع
الاعلى سبحان من قضى الموت على خلقه سبحان
قاضي الحق سبحان القادر الملك المقتدر سبحان الله
وبحمده تسبيحا يبقى بعد الفنا ويبقى في كفة الميزان للنجا
سبحان المسبح تسبيحا كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله
وعظم ثوابه سبحان من تواضع كل شيء لعظمته سبحان
من استسلم كل شيء لقدرته سبحان من خضع كل شيء
لملكته سبحان من اشرقت كل ظلمة لنوره سبحان من
قدر وقدرته فوق كل قدرة ولا يقدر احد قدره
سبحان من اوله لا يوصف ومن اخره علم لا يبيد سبحان
من هو عالم بما تحته جوانح القلوب سبحان محصي عدد
الذنوب سبحان من لا تخفى عليه خافية في السموات و
لا في الارض سبحان الرب الودود سبحان الرب الفرد
سبحان الاعظم من كل عظيم سبحان الارحم من كل رحيم سبحان
من هو حليم لا يعجل سبحان من هو قايم لا يغفل سبحان

من هو

من هو جواد لا يبخل اللهم اني اسالك باذا العز الشامخ
يا قدوس اسالك بمنك يا منان وبقدرتك يا قدير
وبحلمك يا حليم وبعلمك يا عليم وبعظمتك يا عظيم
يا قيوم يا قيوم يا قيوم يا حي يا حي يا حي يا باعث يا وارث
يا حي يا حي يا حي يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا
ذا الجلال والاكرام يا ربنا يا ربنا يا ربنا لا اله الا
انت جل ثناؤك اسالك بوجهك الكريم يا سيدنا يا
فخرنا يا ذخرنا يا خالقنا يا رازقنا يا مميتنا يا محيينا يا
وارثنا يا عدتنا يا املنا يا رجانا اسالك بوجهك
الكريم يا قيوم واسالك بوجهك الكريم يا قيوم واسالك
بوجهك الكريم يا ارحم الراحمين واسالك بوجهك
الكريم يا عزيز واسالك بوجهك الكريم يا تواب و
اسالك بوجهك الكريم يا غفار واسالك بوجهك
الكريم يا ستار واسالك بوجهك الكريم يا قادر
واسالك بوجهك الكريم يا مقتدر واسالك باسمائك
الشريفة العالية الكريمة ان تصلي على محمد وال محمد
عبدك ورسولك ونبيك وعلى اله الطيبين الطاهرين

بافضل صلواتك وبركاتك على نبي من انبيائك وملائكتك
اجمعين وعافني في ديني ودنياي وفي جميع احوالي
بمنك عافية تغفر بها ذنوبي وتستر بها عيوبي وتصلح
بها ديني وتجمع بها شملي وترد بها غايبي وتنجح بها مطالبي
وتنصرني بها على عدوي وتكفيني بها من يبتغي اذاي
ويلتمس سقطي وتيسر بها اموري وتوسع بها رزقي
وتعافي بها جسدي وتقضي بها ديوني في ديني ودنياي
انت الهي ومولاي وانت ارحم الراحمين **اليوم الرابع
عشر** قال ابو عبد الله عليه السلم الصادق عن الله
عز وجل هذا يوم صالح لكل شيء من ولد فيه يكثر
ماله في اخر عمره ويكون غشوما ظلوما وهو صالح
لطلب العلم والشرا والبيع والاستقراض والقرض وركوب
البحر ومن هرب فيه يوخذ ومن مرض فيه يبرا ان شاء
الله قال سلمان رحمة الله عليه **روزجوش** اسم
الملك الموكل بالانفاس والانس والريح وهو يوم سعيد
مبارك يصلح لكل خير وللقاء السلطان واشراف الناس
وعلمائهم ومن ولد فيه يكون كاتبا اديبا ويكثر ماله

في اخر

في اخر عمره والاحلام فيه يصح بعد سنة وعشرين يوما
والله اعلم **الدعاء فيه** اللهم صل على محمد النبي
الامي وال محمد كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم انك
حميد مجيد اللهم اني اسئلك وارغب اليك على
اثر تسبيحك والصلوة على نبيك ان تغفر لي ذنوبي كلها
قديمها وحديثها كبيرها وصغيرها سرها وجهرها وما
انت محصيه منها وانا ناسيه وان تستر على ساير عيوبي
ابدا ما ابقيتني ولا تفضحني يا رب وان تيسر لي مع ذلك
اموري كلها من عافية تحللها ورحمة تنشرها فانه
لا يقدر على ذلك ويملكه غيرك لا اله الا انت الذي
خشعت لك الاصوات وتحيرت دونك الصفات و
ضلت فيك العقول لا اله الا انت كل شيء خاضع لك
وكل شيء ضارع اليك لا اله الا انت لك الخلايق وبيدك
النواصي جميعها وفي قبضتك وكل من اشرك بك فعبد
داخر لك انت الرب انت الرب الذي لا ند لك والملك
الذي لا نفاد لك والقيوم الذي لا زوال لك والملك
الذي لا شريك لك الحي محيي الموتى القايم على كل نفس

بما كسبت لا اله الا انت الاول قبل كل خلقك والاخر بعدهم
والظاهر فوقهم ورازقهم وقابض ارواحهم ومولاهم
ومنتهى رغباتهم وموضع حاجاتهم وشكواهم والدافع
عنهم والنافع لهم ليس فوقك حاجز يحجز بينك وبينهم و
لا دونك مانع لك منهم وفي قبضتك مثواهم واليك منقلبهم
بك موقنون ولفضلك واحسانك راجون وانت
مفزع كل ملهوف وامن كل خايف وموضع كل شكوى
وكاشف كل بلوى لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا بالله
ولي كل نعمة ودافع كل سيئة ومنتهى كل رغبة وقاضي
كل حاجة ولا حول ولا قوة الا بك لا اله الا انت
الرحيم لخلقه اللطيف بعباده على غناه عنهم وشدة
فقرهم وفاقتهم اليه لا اله الا انت المطلع على كل
خفية والحافظ لكل سريرة واللطيف لما يشاء والفعال
لما يريد اللهم لا اله الا انت يا ارحم الراحمين لك الحمد
شكرا يا عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم فاطر السموات
والارض ذا الجلال والاكرام انت غافر الذنب قابل
التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا انت اليك

المصير **اليوم الخامس عشر** قال ابو عبد الله عليه السلام
هذا يوم محذور في كل الامور الا من اراد ان يستقرض
او يقرض او يشاهد ما يشتري ومن مرض فيه برا
عاجلا ومن هرب فيه ظفر به في مكان غريب ومن
ولد فيه كان اكتع او اخرس الا ان يشاء الله عز وجل
يكون غير ذلك وقال سلمان رضي الله عنه **روز**
دیبهر اسم من اسماء الله عز وجل يوم مبارك يصلح
لكل عمل وحاجة ومن ولد فيه يكون اكتع او اخرس
والاحلام يصح فيه بعد ثلثة ايام والله اعلم **الدعاء**
فيه اسئلك اللهم بلا اله الا انت باسمك الواحد
الصمد الفرد الذي لا يعدله شيء في الارض ولا في السماء
واسالك باسمك العلي الاعلى واسالك باسمك العظيم
الاعظم واسئلك باسمك الجليل الاجل واسالك
باسمك الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن
الرحيم واسئلك باسمك الذي لا اله الا هو الملك
القدوس السلام المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانك
اللهم عما يشركون واسالك باسمك العزيز الكريم وبانك

الثغ

انت الله لا اله الا انت الخالق البارى المصور لك الاسماء
الحسنى يسبح لك ما فى السموات والارض وانت العزيز الحكيم
واسالك باسمك المخزون المكنون لا اله الا انت و
اسالك اللهم باسمك الذى اذا دعيت به اجبت
واذا سئلت به اعطيت واسالك اللهم بما تحب وترضى
ان تسال به من مسالة واسئلك اللهم باسمك الذى
سالك به عبدك الذى عنده علم الكتاب فاتيته بالعرش
قبل ان يرتد اليه طرفه واسالك اللهم بلا اله الا
انت الحى القيوم لا تاخذك سنة ولا نوم لك ما فى
السموات وما فى الارض من ذا الذى يشفع عنده الا
باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشئ من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض
ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم واسالك اللهم
لا اله الا انت بالقران العظيم الذى انزلت على خاتم النبيين
وسيد المرسلين رسولك يا رب العالمين محمد صلى
الله عليه واله الطاهرين واسئلك اللهم لا اله
الا انت بكل اسم سماك به احد من خلقك فى السموات

السبع والارضين السبع وما بينهما ربنا فقد مددنا
اليك ايدينا وهى ذى ليلة بالاعتراف بربوبيتك
موسومة ورجوناك بقلوب بالوالف الذنوب مهموم
اللهم فاقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معصيتك
ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومتعنا باسماعنا
وابصارنا ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا ولا الدنيا اكبر
همنا ولا تجعلها مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا
يرحمنا ونجنا من كل هم وشدة وغم يا ارحم الراحمين
اليوم السادس عشر قال ابو عبد الله عليه السلم
هذا يوم نحس من سافر فيه هلك ويكره فيه لقاء
السلطان ويصلح للتجارة والبيع والمشاركة والخروج
الى البحر ويصلح للابنية ووضع الاساسات ومن
هرب فيه رجع ومن ضل فيه سلم ومن مرض فيه برأ عاجلا
ومن ولد فى صحته الى الزوال كان مجنونا وان ولد
بعد الزوال والى اخره صلح حاله والله اعلم ان شاء الله
تعالى قال سلمان رحمه الله عليه **روز مهر**
اسم الملك الموكل بالرحمة يوم نحس من ولد فيه يكون

مجنونا لابد من ذاك ومن سافر فيه يهلك ويصلح من
عمل الخير ويتقى فيه الحركة والاحلام يصح فيه بعد يومين
والله اعلم **الدعاء فيه** اسالك اللهم لا اله الا
انت باسمك الذى عزمت به على السموات السبع والارضين
السبع وما خلقت بينهما وفيهما من شيء واستجير بذلك
الاسم اللهم لا اله الا انت الجا اليك بذلك الاسم
اللهم لا اله الا انت اومن بذلك الاسم اللهم لا اله
الا انت استعنت بذلك الاسم اللهم لا اله الا انت اتضرع
بذلك الاسم اللهم لا اله الا انت استغيث بذلك الاسم اللهم
لا اله الا انت اسالك بما دعوتك بذلك الاسم اللهم لا
اله الا انت يا الله يا الله يا الله انت وحدك لا شريك لك
اسالك يا كريم يا كريم بحدك وجودك وفضلك و
منك ورافتك ورحمتك ومغفرتك وجمالك وجلالك
وعزتك وعزك بما اوجبت لى على نفسك التى كتبت لى
عليها الرحمة ان تقول قد اتيتك يا عبدى مهما سالتنى
فى رضوانى وان تجعلنى من الشاكرين استجير والوذ بذلك
الاسم اللهم لا اله الا انت وبكل قسم اقسمت فى ام الكتاب

المكنون فى زبر الاولين وفى الصحف وفى الزبور و
فى الصحف والالواح وفى التورية والانجيل وفى
الكتاب المبين وفى القران العظيم واتوجه اليك بمحمد
النبى الرحمة عليه وعلى اله السلام والصلوات والبركات يا محمد
بابى انت وامى اتوجه بك فى حاجتى هذه وجميع حوايجى الى
ربك وربى لا اله الا هو الرحمن الرحيم اللهم اجعلنى
من افضل عبادك نصيبا فى كل خير تقسم فى هذه
الغداة من نور تهدى به او رحمة تنشرها او عافية
تحللها او رزق تبسطه او ذنب تغفره او عمل صالح
توفق له او عدو تقمعه او بلاء تصرفه او نحس تحوله
الى سعادة يا ارحم الراحمين اسالك باسمك الواحد الاحد
الفرد الصمد الموتر المتعال رب النبيين رب ابرهيم ورب
محمد فانى اومن بك وبانبيائك ورسلك وجنتك
ونارك ونعمتك ونشورك ووعدك ووعيدك فاجنبنى
يا الهى مما تكره ووفقنى الى ما تحب واقض لى بالحسنى فى
الاخرة والاولى انك ولى الخير والموفق له والتوفيق له
يا ارحم الراحمين انك على كل شيء قدير **اليوم السابع عشر**

قال ابو عبد الله عليه السّلم هذا يوم متوسط الحال
يحذر فيه المنازعة ومن اقترض فيه شيئا لم يرد اليه
وان رد فيجهد ومن استقرض لم يرده ومن ولد فيه
صلحت حاله تربيته وان شاء الله تعالى وقال سلمان
رحمة الله عليه ورضوانه **روزسروس** اسم ملك موكل
بحراسة العالم وهو يوم ثقيل غير صالح لعمل الخير فلا
تلتمس فيه حاجة **الدّعاء فيه** لا اله الا الله المفرج
عن كل مكروب لا اله الا الله عز كل ذليل لا اله الا
الله انس كل وحيد لا اله الا الله غنى كل فقير لا اله الا الله
قوة كل ضعيف لا اله الا انت كاشف كل كربة لا اله الا
انت قاضى كل حاجة لا اله الا انت دافع كل بلية لا اله
الا انت عالم كل خفية لا اله الا انت حاضر كل سريرة لا
اله الا انت شاهد كل نجوى لا اله الا انت كاشف
كل بلوى لا اله الا انت كل ضارع ضارع اليك لا اله
الا انت كل راهب منك هارب اليك لا اله الا انت
كل شيء قائم بك لا اله الا انت كل شيء مفتقر اليك
لا اله الا انت كل شيء منيب اليك لا اله الا انت

وحدك وحدك لا شريك لك الها واحدا لك احدا لك الحمد
ولك الملك ولك المجد يحيى ويميت وانت حي لا تموت
بيدك الخير وانت على كل شيء قدير لا اله الا انت كل
شيء راغب اليك لا اله الا انت قبل كل شيء لا اله
الا انت بعد كل شيء لا اله الا انت منتهى كل شيء
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ما دامت
الجبال الراسية وبعد زوالها ابدا اشهد ان لا
اله الا الله ما دامت الروح في جسدي وبعد خروجها
ابدا واسئلك اللهم باسمك العظيم الذى انزلته فى
القران العظيم الذى لا يمنع سايلا سالك بر ما سالك
من صغير وكبير اسالك يا حنان يا منان يا ذا الجلال
والاكرام يا حي يا ضى لا اله الا انت بلا اله الا انت
صل على محمد واله وهب لى العافية فى جسدي وفى
سمعي وفى بصري وفى جميع جوارحي وارزقني شكرك
وذكرك فى كل حال ابدا اشهد ان لا اله الا الله
ما عملت اليدان وما لم تعملا وبعد فنائهما وعلى كل
حال ابدا لا اله الا الله وحده لا شريك له ما سمعت

الاذنان ومالم تسمعا وعلى كل حال ابدا اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ما ابصرت العينان
ومالم تبصرا على كل حال ابدًا اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له ما تحركت الشفتان ومالم تتحركا و
على كل حال ابدًا اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له قبل دخولي قبري وبعد دخولي قبري وعلى
كل حال ابدًا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة يسمع بها سمعي وبصري ولحمي ودمي وعظمي وشعري
وبشري ومخي وعصبي وما يستقل به قدمي اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ارجو بها الجواز
على الصراط والنجاة من النار والدخول الى الجنة و
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
ارجو بها ان ينطلق لساني عند خروج روحي اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ارجوها
ان يعد لي ربي في حياتي وبعد موتي من طاعة
تنشرها وذنوب تغفرها ورزق تبسطه وشر تدفعه
وخير توفق لفعله حتى تتوفاني وقد ختم بخير عملي امين رب

العالمين

العالمين **اليوم الثامن عشر** قال ابو عبد الله
عليه السلم هذا يوم سعيد صالح لكل شيء من بيع و
شرا وسفر وزرع ومن خاصم فيه عدوه خصمه وظفر
به ومن تزوج فيه اقرض قرضا رده الى من اقترض منه
ومن مرض فيه يوشك ان يبرأ والمولود فيه يصلح
حاله وقال سلمان رحمة الله عليه **روذرش** اسم
الملك الموكل بالنيران يصلح للسفر وطلب الحوائج وهو
يوم خفيف **الدعاء فيه** لا اله الا الله عدد
رضاه لا اله الا الله عدد خلقه لا اله الا الله عدد كلماته
لا اله الا الله زنة عرشه لا اله الا الله ملؤ سمواته و
ارضه لا اله الا الله المجيد الحميد لا اله الا الله الغفور
الرحيم لا اله الا الله المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر القهار لا اله الا الله القابض الباسط العلي
الوفي الواحد الاحد الفرد الصمد القاهر لعباده
الرؤف الرحيم لا اله الا الله الاول الاخر الظاهر
الباطن المغيث القريب المجيب الغفور الشكور اللطيف
الخبير الصادق الاول العالم الاعلى الطالب الغالب

النور الجليل الرازق الباری المصور البدیع المبتدع
المنان الخالق الکافی المعافی المعز المذل السمیع البصیر
القدیر الحلیم الدائم المانع المتکبر الخالق الباری الباعث
الوارث القدیم الرفیع الواسع الجبار المصور له
الاسماء الحسنی یسبح له ما فی السموات والارض و
هو العزیز الحکیم هو الله الجبار فی دیمومیته فلا شیئ
یعادله ولا یشبهه لیس کمثله شیئ وهو السمیع البصیر و
هو اللطیف الخبیر اسرع الحاسبین واعطی الفاضلین
المستجیب دعوة المضطرین والطالبین الی وجهه الکریم
اسال الله بمنتهی کلمته وبعزته وقدرته وسلطانه
ان یصلی علی محمد وال محمد وان تبارک لنا فی محیانا
ومماتنا وان توجب لنا السلامة والمعافاة والعافیة
فی اجسادنا والسعة فی ارزاقنا والامن فی سربنا
وان توفقنا ابدا للاعمال الصالحة فانه لا یوفق
الخیر الا هو ولا یصرف المحذور والشر الا هو و
هو ارحم الراحمین **الیوم التاسع عشر** قال
ابو عبد الله علیه السلم هذا یوم سعید ولد فیه

اسحق

اسحق بن ابرهیم وهو صالح للسفر والمعاش والحوایج
وتعلم العلم وشرا الرقیق والماشیة ومن ضل فیه
او هرب قدر علیه بعد خمس عشرة لیلة ومن ولد
فیه کان صالح الحال متوفقا لکل خیر وقال سلمان
رحمة الله علیه **روز فروردین** اسم الملک الموکل
بالارواح وقبضها وهو یوم مبارک **الدعاء فیه**
الحمد لله بما حمد به نفسه ولا اله الا الله بما هلل به نفسه
وسبحان الله بما سبح به نفسه فی عرشه ومن تحته و
الحمد لله بما حمد به خلقه والله اکبر بما کبر الله به خلقه و
سبحان الله بما سبح الله به خلقه والحمد لله منتهی علمه
ومبلغ رضاه حمدا لا انفاد له ولا انقضا وصلی الله علی
سیدنا محمد النبی الامی واهل بیته الطاهرین اللهم انی
اسئلک علی اثر تهلیلک وتمجیدک وتسبیحک وتکبیر
الصلوة علی نبیک واله ان تغفر لی ذنوبی کلها
صغیرها وکبیرها وسرها وعلانیتها قدیمها وحدیثها
ما احصیته منها وانسیته ایام حیاتی ان توفقنی للاعمال
الصالحة حتی تتوفانی علیها علی احسن الاحوال واسعد

موفقا

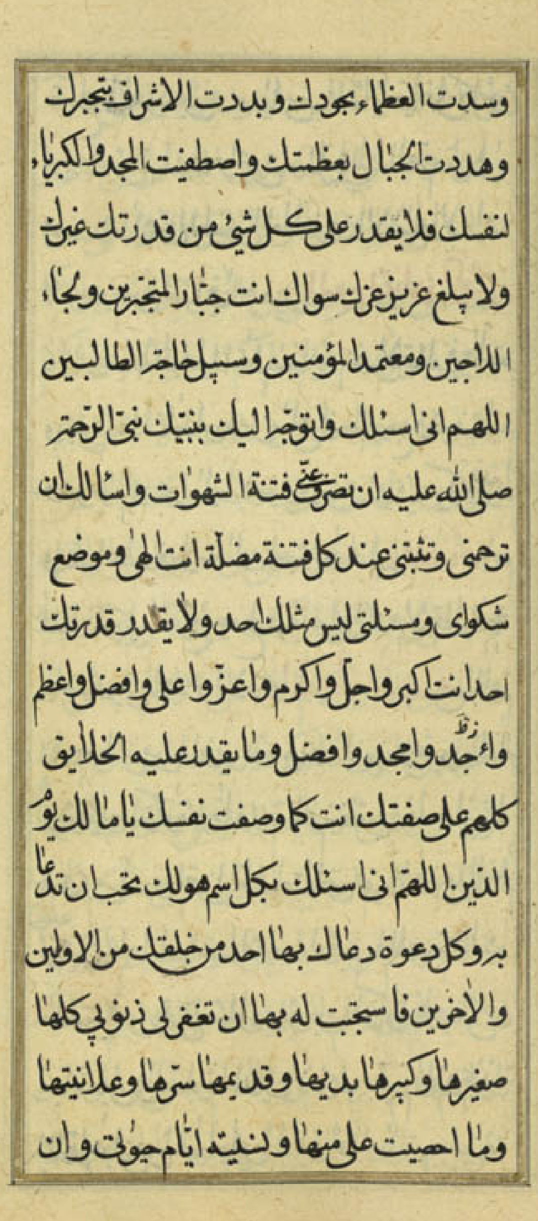
فی جمیع الآمال ولا تفرق بینی وبین العافیة والمعافاة
ابدا ما ابقیتنی ولا تقتر علی رزقی واجعله اللهم واسعا
علی عند کبر سنی واقتراب اجلی واقض لی بالخیرة فی جمیع
الامور وصلی الله علی محمد وآل محمد الطیبین الطاهرین
وسلم تسلیما **الیوم العشرون** قال ابو عبد الله
علیه السلام هذا یوم متوسط الحال صالح للسفر و
الحوایج والبناء ووضع الاساس وحصاد الزرع و
غرس الشجر والکرم واتخاذ الماشیة ومن هرب فیه کان
بعید الدرک ومن ضل فیه خفی امره ومن مرض فیه
صعب مرضه وکذا من ولد فیه یکون فی صعوبة من
العیش الا ان یشاء الله غیر ذلک وقال سلمان رحمة
الله علیه **روز بهرام** اسم الملک الموکل بالنصر و
الخذلان فی الحروب والجدال الآثار یوم خفیف مبارک
دعاء الصادق علیه السلام فیه اللهم صل علی محمد
وآل محمد صلوة تبلغ بها رضوانک والجنة وتنجو بها
من سخطک والنار اللهم ابعث محمدا مقاما محمودا
تغبطه به الاولون والآخرون اللهم واخصص محمدا

بافضل

بافضل قسمة وبلغه افضل سودد ومحل وخص محمدا
بالذکر المحمود والحوض المورود اللهم شرف محمدا
بمقامه وعظم برهانه واوردنا حوضه واسقنا بکاسه
واحشرنا فی زمرته غیر خزایا ولا نادمین ولا شاکین و
لا جاهدین ولا مفتونین ولا ضالین ولا مضلین قد
رضینا الثواب وامنا العقاب انک انت العزیز الوهاب
اللهم صل علی محمد امام الخیر وقاید الخیر والداعی الی الخیر
وبرکة تولی علی جمیع العباد اللهم اعط محمدا من کل
کرامة افضل تلک الکرامة ومن کل نعمة افضل تلک النعمة
ومن کل قسم افضل ذلک القسم حتی لا یکون احد من خلقک
اقرب منه مجلسا ولا احظی منه منزلا ولا اقرب منه
وسیلة ولا اعظم عندک شرفا ولا شفاعة من صلواتک
علیه وآله فی برد العیش والروح وقرار النعمة ومنتهی
الفضیلة وسرور الکرامة ومنی اللذات وبهجة لا تشبهها
بهجات الدنیا اللهم آت محمدا الوسیلة واعظم الرفعة
والفضیلة واجعل فی الاعلین درجته وفی المقربین
کرامته فنحن نشهد له انه بلغ رسالاتک ونصح لعبادک



وتلا اياتك واقام حدودك وصدع بامرك وبين حكمك
ووفى بعهدك وجاهد فى سبيلك وعبدك حق عبادتك
حتى اتاه اليقين وانه امر بطاعتك وامر بها ونهى عن معصيتك
وانتهى عنها ووالى وليك وعادى عدوك فصلوتك
على محمد سيدنا محمد سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم
النبيين اللهم صل على محمد وال محمد الطيبين الطاهرين
فى الليل اذا يغشى وفى النهار اذا تجلى وفى الاخرة والاولى
واعطه الرضا بعد الرضا اللهم اقر عين نبينا بمن يتبعه من
ذريته واهل بيته وازواجه وامته جميعا واجعلنا
واهل بيوتنا ومن وجب حقه علينا الاحياء منهم والاموات
فيمن يقر بعينه واقر عيوننا جميعا برؤيته ولا تفرق
بيننا وبينه اللهم واوردنا حوضه واسقنا بكاسه
واحشرنا فى زمرته وتوفنا على ملته ولا تحرمنا اجره و
مرافقته انك على كل شئ قدير اللهم رب الموت والحيوة
ورب السماء والارض ورب العالمين وربنا ورب ابائنا الاولين
انت الاحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن له كفوا احد
ملكت الملوك بعزتك واستعبدت الارباب بقدرتك



وسدت العظماء بجودك وبددت الاشراف بتجبرك
وهددت الجبال بعظمتك واصطفيت المجد والكبرياء
لنفسك فلا يقدر على كل شئ من قدرتك غيرك
ولا يبلغ عزيز عزك سواك انت جبار المتجبرين وملجاء
اللاجين ومعتمد المؤمنين وسبيل حاجة الطالبين
اللهم انى اسئلك واتوجه اليك بنبيك نبى الرحمة
صلى الله عليه ان تصرف عنى فتنة الشهوات واسئلك ان
ترحمنى وتثبتنى عند كل فتنة مضلة انت الهى وموضع
شكواى ومسئلتى ليس مثلك احد ولا يقدر قدرتك
احد انت اكبر واجل واكرم واعز واعلى وافضل واعظم
واجد وامجد وافضل وما يقدر عليه الخلائق
كلهم على صفتك انت كما وصفت نفسك يا مالك يوم
الدين اللهم انى اسئلك بكل اسم هو لك يحب ان تدعا
به وكل دعوة دعاك بها احد من خلقك من الاولين
والاخرين فاستجبت له بها ان تغفر لى ذنوبى كلها
صغيرها وكبيرها بديها وقديمها سرها وعلانيتها
وما احصيت على منها ونسيته ايام حيوتى وان

تصلح لی امر دینی و دنیای صلاحاً باقیاً علی کل شیٔ
من رغبتی الیك وحوایجی و مسایلی لك اللهم صل علی
محمد و ال محمد الطیبین الطاهرین الاخیار الابرار
المبرسین من النفاق اجمعین **الیوم الحادی والعشرون**
قال ابو عبد الله علیه السّلم هذا یوم نحس لا تطلب فیه حاجة
ویتقی فیه السلطان ومن سافر فیه لم یرجع وخیف علیه
وهو یوم ردی لسایر الامور ومن ولد فیه یکون فقیراً
والله اعلم وقال سلمان رحمة الله علیه **روزنام** اسم
الملك الموکل بالفرح یصلح فیه اهراق الدم لا تطلب فیه
حاجة ویتقی ما فیه من الاذی **الدعاء فیه** اللهم
انك جعلتنی من الذین یؤمنون بالغیب ویقیمون الصلوة
ویؤتون الزکوة ومما رزقناهم ینفقون فاجعلنی علی
هدی منك ولقنی الکلمات التی لقیت ادم علیه السّلم
وتبت علیه انك انت التواب الرحیم اللهم انك
خلقتنی فیمن یقیم الصلوة ویؤتین الزکوة فاجعلنی من
الخاشعین فی الصلوة الذین لا خوف علیهم ولا هم یحزنون
اللهم اجعلنی من الصابرین الذین اذا اصابتهم مصیبة

والوبس

قالوا

قالوا انا لله وانا الیه راجعون واجعل علی صلوة منك
ورحمة واجعلنی من المهتدین اللهم ثبتنی بالقول
الثابت فی الحیوة الدنیا وفی الاخرة ولا تجعلنی من
الظالمین اللهم اجعلنی من الذین تتوفیهم الملائکة
طیبین یقولون سلام علیکم ادخلوا الجنة بما کنتم
تعملون اللهم اجعلنی من الذین صبروا وعلی ربهم
یتوکلون اللهم اتنا فی الدنیا حسنة وفی الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار واجعلنی من الذین اتقوا والذین
هم محسنون سبحانك انی کنت من الظالمین فاستجب لی
ونجنی من النار یا ارحم الراحمین اللهم اجعلنی من
المخبتین الذین اذا ذکروا الله وجلت قلوبهم و
الصابرین علی ما اصابهم والمقیمین الصلوة ومما رزقناهم
ینفقون اللهم اجعلنی من الذین هم فی صلوتهم خاشعون
والذین هم عن اللغو معرضون والذین هم للزکوة فاعلون
والذین هم لفروجهم حافظون الا علی ازواجهم او ما ملکت
ایمانهم فانهم غیر ملومین اللهم اجعلنی من الوارثین
الذین یرثون جنة الفردوس هم فیها خالدون الذین

هم من خشيتك مشفقون اللهم انك جعلتني من الذين
هم باياتك يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون فاجعلني
من الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم
راجعون اللهم اجعلني من الذين يسارعون في الخيرات
وهم لها سابقون اللهم اجعلني من حزبك فان حزبك
هم الغالبون المفلحون اللهم اجعلني من جندك فان
جندك هم الغالبون اللهم اسقني من الرحيق المختوم
ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون اللهم
اسقني من تسنيم عينا يشرب بها المقربون اللهم
اني ظلمت نفسي والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين
اللهم سهل لي التيسير بعد التعسير واجعل لي اجرا غير ممنون
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم
فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا
مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا
يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد اللهم ارفع لي عندك
درجة ورزقا كريما اللهم اجعلني من الذين يوفون
بعهدك ولا ينقضون الميثاق ومن الذين يصلون ما امر

الله

الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب
اللهم اجعلني من الذين صبروا ابتغاء وجه الله و
اقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
ويدرؤن بالحسنة السيئة وممن جعلت لهم عقبى
الدار ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار امين رب العالمين **اليوم الثاني
والعشرون** قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام هذا
يوم صالح للحوائج والشرا والبيع والصدقة فيه مقبولة
ومن دخل فيه على سلطان يصيب حاجته ومن مرض
فيه برا سريعا ومن سافر فيه يرجع معافى ان شاء الله
تعالى قال سلمان رحمة الله عليه **روزماذ** اسم الملك
الموكل بالريح يوم خفيف يصلح لكل حاجة يريد قضاها
الدعاء فيه اللهم اجعلني ممن يلقاك مؤمنا
قد عمل الصالحات وممن تكن الدرجات العلى في
جنات عدن تجري من تحتها الانهار واجعلنا ممن
تزكى ربنا فاغفر لنا ربنا وارحمنا وانت خير الراحمين
الغافرين وارحم الراحمين اللهم اجعلنا من عبادك

الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون
قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما و
الذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها
كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما والذين لا
يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق
اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه
مهانا ومن الذين لا يشهدون الزور واذا مروا
باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا بايات ربهم
لم يخروا عليها صما وعميانا اللهم اجعلني من الذين
يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين
واجعلنا للمتقين اماما اللهم اجعلني من الذين يجزون
الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين
فيها حسنت مستقرا ومقاما اللهم اجعلني من الذين
احلهم دار المقامة من فضلك لا يمسهم فيها نصب ولا يمسهم
فيها لغوب اللهم اجعلني في جنات وعيون تجري من
تحتها الانهار اللهم اجعلني في جنات النعيم ونهر في مقعد

النعيم في جنات

صدق

صدق عند مليك مقتدر اللهم وقني شح نفسي
واغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين
والمؤمنات يوم يقوم الحساب اللهم اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان ربنا ولا تجعل في قلوبنا غلا
للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم اللهم اجعلنا ممن
يطعم الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه
الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما
عبوسا قمطريرا اللهم فقني شر ذلك اليوم كما وقيتهم و
لقني نضرة وسرورا واجزني جنة وحريرا واجعلني
من المتكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا و
لا زمهريرا ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها
تذليلا ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا
قواريرا من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها كاسا
كان مزاجها زنجبيلا اللهم قني يوما كان شره مستطيرا
اللهم واسقني كما سقيتهم شرابا طهورا وحلني كما حليتهم اساور
من فضة وارزقني كما رزقتهم سعيا مشكورا ربنا لا تزغ
قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك

ولا تزد الظالمين الا تبارا ربنا اغفر لي ولوالدي و
للمؤمنين

الجنة

انت الوهاب واجعلني من الصابرين الصادقين و
القانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار ربنا
لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا
اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا
طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا
فانصرنا على القوم الكافرين اللهم اني اسئلك ان تختم
لي بصالح الاعمال وان تعطيني الذي سالتك في دعائي
يا كريم الفعال ولله يسجد من في السموات والارض طوعا
وكرها وظلالهم بالغدو والاصال اللهم اني اسئلك
انك رؤف رحيم الم تروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا
ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون و
لله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة والملائكة
وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما
يؤمرون اللهم اجعلني من الذين يؤمنون بالغيب
ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة قل امنوا به او لا تؤمنوا
ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا تتلى عليهم يخرون
للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد

ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا
اللهم اجعلني من الذين انعمت عليهم من النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
اللهم اجعلني من هديت واجتبيت الذين اذا تتلى عليهم
ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا اللهم اجعلني من الذين
يسبحون لك بالليل والنهار لا يفترون من ذكرك ولا
يسامون من عبادتك يسبحون لك ولك يسجدون الم تر
ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس
والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من
الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له
من مكرم ان الله يفعل ما يشاء واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن
قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا اللهم
اني اسالك يا ولي الصالحين ان تختم لي بصالح الاعمال
وان تستجيب دعائي وتعطيني سؤالي في نفسي ومن يعنيني
امره يا ارحم الراحمين **اليوم الثالث والعشرون** قال
ابو عبد الله عليه السلم هذا يوم صالح ولد فيه يوسف
عليه السلم وهو يوم خفيف تطلب فيه الحوائج والتجارة

والتزويج والدخول على السلطان ومن سافر فيه غنم و
اصاب خيرا ومن ولد فيه كان حسن التربية في كل
حاله قال سلمان رحمة الله عليه **روز بندين**
اسم من اسماء الله عز وجل يوم خفيف صالح لسائر
الحوائج **الدعاء فيه** انى وجدت امراة تملكهم
واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها
يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان
اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا
لله الذى يخرج الخبء في السموات والارض ويعلم ما
تخفون وما تعلنون الله لا اله الا هو رب العرش العظيم
فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا
عذاب الخلد بما كنتم تعملون انما يؤمن بآياتنا الذين
اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم
لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم
خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون اللهم اجعلني ممن
لا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا
يعملون ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا

اسم الملك الموكل بالنوم واليقظة خ

للشمس

للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذى خلقهن ان كنتم
اياه تعبدون اللهم انت الغفور الرحيم وانا المذنب
الخاطئ الذليل اللهم انت الغنى وانا السائل اللهم
انت الباقى وانا الفانى اللهم انت الغنى وانا الفقير
وانت العزيز وانا الذليل وانت الخالق وانا المخلوق
وانت الرازق وانا المرزوق وانت المالك وانا
المملوك اللهم اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها
كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما سمعنا و
اطعنا غفرانك ربنا واليك المصير رب زدنى علما
ولا تخزنى يوم يبعثون رب ادخلنى مدخل صدق و
اخرجنى مخرج صدق واجعل لى من لدنك سلطانا
نصيرا رب انزلنى منزلا مباركا وانت خير المنزلين رب
اشرح لى صدرى ويسر لى امرى ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان ربنا ولا تجعل فى قلوبنا
غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم اللهم
يا فارج الهم يا كاشف الغم يا مجيب دعوة المضطرين
انت رحمن الدنيا ورحيمهما ارحمنى فى جميع اسبابي

والآخرة ورحيمهما نـد

رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك اللهم يا حي يا
قيوم برحمتك استغيث فاغثني فاني لا املك ما
ارجو ولا استطع دفع ما اكره والامر بيدك وانا عبدك
فقير الى ان تغفر لي وكل خلقك اليك فقير ولا احد
افقر مني اليك اللهم بنورك اهتديت وبفضلك
استغنيت وفي نعمتك اصبحت وامسيت ذنوبي بين يديك
استغفرك واتوب اليك اللهم اني ادرى بك في نحر كل من
اخاف واستنجدك من شره واستعيذ بك عليه لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اللهم اني
اسئلك عيشة هنيئة وميتة سوية ومردا غير مخزو
لا فاضح يا ارحم الراحمين اللهم اني اعوذ بك ان اذل
اضل او اظلم او اجهل او يجهل علي يا ذا العرش العظيم
والمن القديم تباركت وتعاليت يا ارحم الراحمين اليوم
الرابع والعشرون قال ابو عبد الله الصادق عليه السلم
هذا يوم ردي نحس لكل امر يطلب فيه ولد فيه فرعون
لعنه الله ومن ولد فيه نكد عيشه ولا يوفق لخير و
ان حرص عليه يقتل في اخر عمره او يغرق ومن مرض

بلغ

فيه طالت مرضته والله اعلم قال سلمان رحمة الله
عليه روزدين اسم الملك الموكل بالنوم
واليقظة والسعي والحركة وحراسة الارواح حتى ترجع
الى الابدان يوم نحس مستمر ولد فيه فرعون لعنه الله
فمن ولد فيه يقتل ويكون نكد العيش ولا يوفق الدعاء
فيه اللهم عافني في بدني وجسمي وسمعي وبصري واجعلهما
الوارثين بابدي لابد لك يا دائم لا نفاد لك يا حيا
لا يموت يا محيي الموتى انت القائم على كل نفس بما
كسبت صل على محمد النبي الامي وعلى اهل بيته وافعل
بي كذا وكذا اللهم فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا
والشمس والقمر حسبانا اقض عني الدين واغننا من الفقر
ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا في انفسنا وفي سبيلك
يا ارحم الراحمين اللهم انت لا اله الحق لا اله غيرك
البدي البديع ليس كمثلك شيء الدائم غير الغافل
الحي الذي لا يموت خالق ما يرى وما لا يرى كل يوم
انت في شان صل على محمد وآله وليكن من شانك
المغفرة لي ولوالدي وولدي واخواني ومن يعنيني

طالت مرضته

الجليل

امره یا ارحم الراحمین اللهم انی اسئلك بانك
المقتدر وانك ما تشاء من امر یكن واتوجه الیك
نبیك صلی الله علیه و آله الاخیار الطیبین الابرار
یا محمد انی توجهت بك الی ربی و ربك فی حاجتی هذه
فكن شفیعی فیها و فی حوائجی و مطالبی اللهم انی اسالك
باسمك الذی به تمشی المقادیر و به یمشی علی ظلل الماء كما
تمشی به علی جدد الارض اسالك باسمك الذی تهتز
اقدام ملائكتك و اسالك باسمك الذی دعاك به موسی
من جانب الطور فاستجبت له والقیت علیه محبة منك
واسالك باسمك الذی دعاك به محمد صلی الله علیه و
آله ان تفعل بی كذا وكذا اللهم انی اسئلك بمعاقد
العز من عرشك ومستقر الرحمة من كتابك واسئلك
باسمك الاعظم وجلالك الاعلی الاكرم وكلماتك التی
لا یتجاوزهن بر ولا فاجر ان تصلی علی محمد و آل محمد
وان تفعل بی كذا وكذا اللهم انی اعوذ بك من
غنا مطغ ومن فقر منس ومن هوی مرد ومن عمل
مخز اصبحنا وربی الواحد الاحد لا اشرك به شیئا ولا ادعو

معه

معه الها اخر ولا اتخذ من دونه ولیا اللهم صل
علی محمد و آله وهون علی ما اخاف مشقته ویسر
لی ما اخاف عسرته وسهل لی ما اخاف حزونته ووسع
علی ما اخاف ضیقه وفرج عنی فی دنیای واخرتی
برضاك عنی اللهم هب لی صدق التوكل واجعل
دعای فی المستجاب من الدعاء واجعل عملی من المرفوع
المتقبل اللهم طوقنی ما حملتنی ولا تحملنی ما لا طاقة
لی به حسبی الله ونعم الوكیل اللهم اعنی ولا تعن علی و
اقض لی علی كل من بغی علی ویسر لی الهدی اللهم انی
استودعك دینی وامانتی وخواتیم اعمالی وجمیع ما
انعم الله به علی فی الدنیا والاخرة فانت السید لا یضیع
ودایعك اللهم وانت لن یجیرنی منك احد ولن
اجد من دونك ملتحدا اللهم صل علی محمد و آله و
لا تكلنی الی نفسی طرفة عین ابدا ولا تنزع منی صالحا
اعطیتنیه فانه لا مانع لما اعطیت ولا معط لما منعت و
لا ینفع ذا الجد منك الجد ربنا اتنا فی الدنیا حسنة و
فی الاخرة حسنة وقنا عذاب النار الیوم الخامس

والعشرون قال ابوعبدالله عليه السلم هذا يوم
نحس ردى فلا تطلب فيه حاجة واحفظ فيه نفسك
فانه اليوم الذى ضرب الله عزوجل فيه اهل الايات
مع فرعون وهو يوم شديد البلاء ومن مرض فيه اجهد
ومن ولد فيه كان مباركا مرزوقا نجيبا من الناس
يصيبه علة شديدة ويسلم منها وقال سلمان رحمة
الله عليه روزاذر اسم الملك الموكل بالجن والشياطين
يوم نحس ردي وهو اليوم الذي اصاب اهل مصر
ضروب من الايات يفزع فيه الدعا والصلوة وعمل
الخير الدعاء فيه اعوذ بكلمات الله التامات
التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرا ومابرئ
فى الارض وما يخرج منها ومن شر ما ينزل من السماء
وما يعرج فيها ومن شر طوارق الليل والنهار الا
طارقا يطرق منك بخير فى عافية يا رحمن اللهم انى
اسئلك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة النبى
محمد واله صلى الله عليه وعليهم فى اعلا جنة الخلد مع
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن

اوليك

اوليك رفيقا اللهم امن روعتي واستر عورتى و
اقلنى عثرتى فانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
لك الملك ولك الحمد وانت على كل شئ قدير اللهم
انى اسئلك وانت المسئول المحمود المعبود وانت المنان
ذو الجلال والاكرام ان تغفر لى ذنوبي كلها كبيرها
وصغيرها عمدها وخطاها ما حفظته على وانسيته انا
من نفسى فانك الغفار وانت الجبار وانت ارحم الراحمين
اللهم انى اسئلك بلا اله الا انت الهى واله كل شئ
الواحد القهار ان تفعل بي كذا وكذا اللهم فاعطنى
ذلك وما قصر عنه راى ولم تبلغه مسئالتى من شئ
وعدته احدا من عبادك اوخير انت معطيه احدا من
خلقك فانى ارغب اليك فيه واسالك يا رب برحمتك
واسمك المكنون المخزون المبارك الطاهر المطهر الفرد الواحد
الوتر الاحد الصمد الكبير المتعال الذى هو نور السموات و
الارض وانا اسالك بما سميت به نفسك فانك قلت
الله نور السموات والارض فانى اسالك يا نور السموات
والارض صل على محمد وال محمد واغفر لى ذنوبي كلها

عمدها وخطاها انك انت التواب الرحيم وافعل بي
كذا وكذا اللهم يا كاشف كل كربة ويا ولي كل
نعمة ويا منتهى كل رغبة ويا موضع كل حاجة بديع السموات
والارض ذا الجلال والاكرام صريخ المستصرخين و
غياث المكروبين ومنتهى حاجة الراغبين والمفرج
عن المغمومين ومجيب دعوة المضطرين اله العالمين
وارحم الراحمين صل على محمد وال محمد وافعل بي
كذا وكذا لا اله الا انت ربي وسيدي وانا عبدك
وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ظلمت نفسي و
اقررت بخطيئتي واعترفت بذنبي اسالك يا منان يا
بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام ان تصلي
على محمد وال محمد عبدك ورسولك وعلى اله افضل صلوات
على احد من خلقك واسالك بالقدرة التي فلقت بها
البحر لبني اسرائيل لما كفيتني كل باغ وعدو اللهم اني
ادرء بك في نحورهم واعوذ بك من شرورهم واستجير بك
منهم واستعينك عليهم انت ربي لا اشرك بك شيئا
ولا اتخذ من دونك وليا **اليوم السادس والعشرون**

قال ابو عبد الله عليه السلام هذا يوم ضرب فيه موسى
بعصاه البحر فانفلق وهو يوم يصلح للسفر ولكل امر يراد
الا التزويج فانه من تزوج فيه فرق بينهما كما انفرق
البحر لموسى عليه السلام ولا تدخل اذا وردت من
سفرك فيه الى اهلك ومن ولد فيه طال عمره ومن
مرض فيه اجهد والله اعلم قال سلمان رحمة الله عليه
روزاشتاذ اسم الملك الذي خلق عند ظهور
الدين يوم صالح مبارك ومن تزوج لا يتم امره و
يفارق اهله والله اعلم واحكم **الدعاء فيه** قال
ابو عبد الله عليه السلام اذا صام الاربعاء والخميس و
الجمعة قال مع الزوال اللهم صل على محمد وال
محمد وسد فقري لو ذلك اللهم رب السموات
السبع وما فيهن ورب السبع المثاني والقران العظيم
رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب النبيين و
المرسلين ورب الخلق اجمعين اسالك اللهم باسمك
الذي تقوم به السموات وتقوم به الارضون وبه
احصيت كيل البحور وزنة الجبال وبه تميت الاحيا

وبه تحيي الموتى وبه تنشئ السحاب وترسل الرياح وبه
ترزق العباد وبه احصيت عدد الرمال وبه تفعل
ما تشاء وبه تقول للشيء كن فيكون ان تستجيب لي
دعائي وتعطيني سؤلي ومناي وتعجل فرجي من عندك
برحمتك في عافية وان تؤمن خوفي وان تحييني في
اتم النعم واعظم العافية وافضل الرزق والسعة والدعة
وان ترزقني الشكر على ما اتيتني وصل ذلك لي تاما ابدا
ما ابقيتني حتى يصل ذلك بنعيم الاخرة اللهم بيدك
مقادير الدنيا والاخرة والليل والنهار والموت و
الحيوة وبيدك مقادير النصر والخذلان والخير والشر
اللهم بارك لي في ديني الذي هو ملاك امري ودنياي
التي فيها معيشتي واخرتي التي اليها منقلبي وبارك لي في
جميع اموري اللهم لا اله الا انت وعدك حق و
لقاؤك حق اعوذ بك من شر المحيا والممات واعوذ بك من
مكاره الدنيا والاخرة واعوذ بك من فتنة الدجال
واعوذ بك من الشك والفجور والكسل والعجز واعوذ
بك من البخل والسرف اللهم قد سبق مني ما قد سبق

من قديم ما كسبت وجنيت به على نفسي وانت يا رب
تملك مني ما لا املك منها خلقتني يا رب وتفردت
بخلقي ولم اك شيئا ولست شيئا الا بك ولست ارجو الخير
الا من عندك ولم اصرف عن نفسي سوءا قط الا ما صرفته
عني وانت علمتني يا رب ما لم اعلم ورزقتني يا رب
ما لم املك وما لم احتسب وبلغتني يا رب ما لم اكن
ارجو واعطيتني يا رب ما قصر عنه املي فلك الحمد كثيرا
يا غافر الذنب اغفر لي واعطني في قلبي من الرضا
ما تهون علي به بوائق الدنيا اللهم افتح لي يا رب الباب
الذي فيه الفرج والعافية والخير كله اللهم
افتح لي بابه واهدني سبيله وابن لي مخرجه اللهم
وكل من قدرت له عليه مقدرة من عبادك وملكته
شيئا من امري فخذ عني بقلبهم والسنتهم واسماعهم و
ابصارهم ومن بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم
وعن شمائلهم ومن فوقهم ومن تحت ارجلهم و
من حيث شئت وكيف شئت واني شئت حتى لا يصل
الي احد منهم بسوء اللهم اجعلني في حفظك وسترك

وجارك عز جارك وجل ثناؤك ولا اله الا انت
السلم ومنك السلم اسالك يا ذا الجلال والاكرام
فكاك رقبتي من النار وان تسكني دارك دار السلم
اللهم اني اسئلك من الخير كله واعوذ بك من الشر
كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واسئلك
اللهم من الخير كله ما ادعو وما لم ادع واعوذ
بك من شر ما احذر واسئلك ان ترزقني من حيث
احتسب ومن حيث لا احتسب اللهم اني عبدك وابن
عبدك وابن امتك وفي قبضتك ناصيتي بيدك ماض
في حكمك عدل في قضائك اسئلك بكل اسم هو لك
سميت به نفسك او انزلته في شيء من كتبك او علمته
احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك
ان تصلي على محمد النبي الامي عبدك ورسولك و
خيرتك من خلقك وعلى آل محمد وان تجعل القران
نور صدري وتيسر امري ونورا في سمعي ونورا
في بصري ونورا في مخي وعظمي وعصبي وشعري و
بشري وامامي وفوقي وتحتي وعن يميني وعن شمالي

ونورا

ونورا في مماتي ونورا في محياي ونورا في قبري و
نورا في محشري ونورا في كل شيء مني حتى تبلغني به
الجنة يا نور السموات والارض انت كما وصفت نفسك
بقولك الحق الله نور السموات والارض مثل نوره
كشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
كانها كوكب دري توقد من شجرة مباركة زيتونة
لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار
نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله
الامثال للناس والله بكل شيء عليم اللهم اهدني
بنورك واجعل لي في القيمة نورا بين يدي ومن خلفي
وعن يميني وعن شمالي اهدي به الى دارك دار
السلم يا ذا الجلال والاكرام اللهم اني اسئلك في
اهلي العافية وولدي ومالي وان تلبسني فيه
المغفرة والعافية اللهم صل على محمد وال محمد
واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني و
عن شمالي ومن فوقي ومن تحتي واعوذ بك اللهم
مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك

مني

من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخير وانت على كل شئ قدير تولج الليل في النهار
وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت و
تخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب
انت رحمن الدنيا ورحيمها مع الآخرة ارحمني واغفر
لي ذنبي واقض حوايجي انك على كل شئ قدير اللهم
اني اسئلك ايمانا صادقا ويقينا ثابتا ليس معه كفر
ورحمة انال بها شرف الدنيا والآخرة انك على كل
شئ قدير صل على محمد وال محمد الطيبين الطاهرين

اليوم السابع والعشرون

قال ابو عبد الله عليه السلم
هذا يوم صالح لكل امر وحاجة خفيف لساير الاحوال
والمولود فيه يكون حسنا جميلا طويل العمر كثير
الخير هو قريب الى الناس محبب اليهم قال سلمان
رحمة الله عليه **روز اسمان** اسم الملك الموكل بالطير
ومن ولد فيه يكون غشوما مرزوقا محببا الى الناس
طويلا عمره **الدعاء فيه** اللهم اني اسئلك
رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم

بها شعثي وتصلح بها ديني وتحفظ بها غايبي وتوفي
بها شاهدي وتكثر بها مالي وتثمر بها عمري و
تيسر بها امري وتستر بها عيبي وتصلح بها كل فاسد
من حالي وتصرف بها عني كلما اكره وتبيض بها وجهي
وتعصمني بها من كل سوء بقية عمري اللهم انت
الاول فلا شئ قبلك وانت الآخر فلا شئ بعدك
ظهرت فبطنت وبطنت فظهرت وعلوت فقدرت
ودنوت في علوك فلا اله غيرك اسئلك ان تصلي
على محمد وال محمد وان تصلح لي ديني الذي هو عصمة
امري ودنياي التي فيها معيشتي واخرتي التي اليها
مآبي وان تجعل الحيوة زيادة لي في كل خير والموت
راحة لي من كل سوء اللهم لك الحمد قبل كل
شئ ولك الحمد بعد كل شئ صريخ المستصرخين مفرج
عن المكروبين مجيب دعوة المضطرين كاشف الكرب
العظيم يا ارحم الراحمين اكشف كربي وغمي فانه لا
يكشفها غيرك عني قد تعلم حالي وصدق حاجتي الى
برك واحسانك فصل على محمد وال محمد واقضها

يا ارحم الراحمين اللهم لك الحمد كله ولك العز
كله ولك السلطان كله ولك القدرة كلها والجبروت
كله والفخر كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر
كله علانيته وسره اللهم لا هادي لمن اضللت ولا
مضل لمن هديت ولا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا موخر لما قدمت ولا مقدم لما اخرت و
لا باسط لما قبضت ولا قابض لما بسطت اللهم صل
على محمد وال محمد وابسط علي من بركاتك وفضلك
ورحمتك ورزقك اللهم اني اسالك الغنا يوم
الفاقة والامن يوم الخوف والنعيم المقيم الذي لا يحول
ولا يزول اللهم رب السموات السبع ورب الارضين
السبع ورب العرش العظيم فالق الحب والنوى اعوذ بك
من شر كل ذي شر ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها
انك على كل شيء قدير وبكل شيء محيط الاول فليس
قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر
فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء صل
على محمد وال محمد وافعل بي كذا وكذا بسم الله وبالله

اللهم انت

اومن

اومن واعوذ بالله اعتصم والوذ بالله وبعزة الله
ومنعته امتنع من الشيطان الرجيم ومن غيلته وحيلته
وخيله ورجله ومن شر كل دابة ترجف معه اعوذ
بكلمات الله التامات الناميات التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر وباسماء الله الحسنى كلها ما علمت منها
وما لم اعلم ومن شر ما خلق وذرا وبرا ومن شر طوارق
الليل والنهار الا طارقا يطرق منك بخير في عافية
اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل عين ناظرة
واذن سامعة ولسان ناطق ويد باطشة وقدم
ماشية مما اخافه في نفسي في ليلي ونهاري اللهم
ومن ارادني ببغي او عيب او مساة او شيء مكروه من
جن او انس او قريب او بعيد او صغير او كبير فاسئلك
ان تخرج صدره وان تمسك يده وتقصر قدمه و
تقمع باسه ودغله وترده بغيظه وتشرقه بريقه
وتكفينيه بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير
ومنك اللهم المبدأ واليك المصير **اليوم الثامن**
والعشرون قال الصادق عليه السلم هذا يوم

صالح مبارك لكل امر وحاجة ولد فيه يعقوب النبي
صلى الله عليه واله ومن ولد فيه يكون محزونا طول عمره
وتصيبه الغموم ويبتلى في بدنه الا ان يشاء الله عز وجل
غير ذلك وقال سلمان رحمة الله عليه **روزامياذ**
اسم الملك الموكل بالسموات وقيل بالقضاء بين الخلق
وهو يوم مبارك سعيد والاحلام فيه تصح من يومها
والله اعلم **الدعاء فيه** اللهم انت الكبير
الاكبر من كل شيء اللهم لا تحرمني خير ما اعطيتني و
لا تفتني بما منعت مني اللهم اني اسالك خير ما تعطي
عبادك من الاهل والمال والايمان والامانة و
الولد الناعم غير الضال والمضل اللهم اني اليك
فقير ومنك خايف وبك مستجير اللهم لا تبدل
اسمي ولا تغير جسمي ولا تجهد بلاءي اللهم اني اعوذ
من غنى مطغ او هوى مرد او عمل مخز اللهم اغفر
لي ذنوبي واقبل توبتي واظهر حجتي واستر عورتي
واجعل محمدا وال محمد المصطفين اوليائي اللهم اني
اعوذ بك ان اقول قولا هو من طاعتك اريد به سوى

اوجهلا

اوجهلا اللهم اني اعوذ بك ان يكون غيري
اسعد بما اتيتني مني اللهم واعوذ بك من شر الشيطان
وشر السلطان وما تجري به الاقلام واسالك عملا
بارا او عيشا قارا ورزقا دارا اللهم كتبت الايام
واطلعت على السراير وحلت بين القلوب فالقلوب
اليك مصغيه والسر عندك علانيه وانما امرك
اذا اردت شيئا ان تقول له كن فيكون اللهم
اني اسئلك برحمتك ان تدخل طاعتك في كل عضو
مني لا اعمل بها ثم لا تخرجها مني ابدا واسالك
ان تخرج معصيتك من كل اعضائي برحمتك لا انتهي
عنها ثم لا اعيدها الى ابدا اللهم انك عفو تحب
العفو فاعف عني اللهم كنت اذ لا شيء محسوسا
او يكون خيرا انت الحي القيوم تنام العيون وتغور
النجوم ولا تاخذك سنة ولا نوم صل على محمد وال
محمد وفرج غمي وهمي واجعل لي في كل
امر يهمني فرجا ومخرجا وثبت رجاك في قلبي لتصدني
به عن رجاء المخلوقين ورجاء من سواك وحتى لا يكون

ع اللهم

ثقتي الا بك اللهم لا تردني في غمرة ساهية ولا
تستدرجني ولا تكتبني من الغافلين اللهم اني اعوذ
بك ان اضل عبادك واستريب اجابتك اللهم
لي ذنوب قد احصاها كتابك واحاط بها علمك و
لطف بها خبرك انا الخاطي المذنب وانت الرب الغفور
المحسن ارغب اليك في التوبة والامانة واستقيلك
فيما سلف مني فاغفر لي واعف عني ما سلف انك
انت التواب الرحيم ولا تسلط علي اللهم في الدنيا و
الاخرة من لا يرحمني ومن انت اولى برحمتي منه اللهم
ولا تجعل ما سترت من فضائح العيوب مكرا منك و
استدراجا لتاخذني به يوم القيمة وتفضحني بذلك
على رؤس الخلايق واعف عني في الدارين كلها
يارب فانك غفور رحيم اللهم ان لم اكن اهلا
ان ابلغ رحمتك فان رحمتك اهل ان تبلغني لانها
وسعت كل شيء وانا شيء فلتسعني رحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم فخصني يا سيدي ويا مولاي ويا الهي و
يا كهفي ويا حرزي ويا قوتي ويا جابري ويا خالقي

ويارازقي

ويارازقي بما خصصتني به ووفقني لما وفقتني له
وارحمني رحمة لازمة تامة عامة يا ارحم الراحمين يامن
لا يشغله سمع عن سمع يامن لا يغلطه السائلون يا
من لا يبرمه الحاح الملحين اذقني برد عفوك و
حلاوة ذكرك ورحمتك اللهم اني استغفرك لما
تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك للنعم التي
انعمت بها علي فقويت على معصيتك واستغفرك
لكل امر اردت به وجهك فخالطه ما ليس لك و
استغفرك لما دعاني اليه الهوى من قبول الرخص
فيما اتيته مما هو عندك حرام واستغفرك للذنوب
التي لا يعلمها غيرك ولا يسعها الا حلمك وعفوك
واستغفرك لكل يمين حنثت فيها عندك ياذا الجلال
والاكرام يامن عرفني نفسه لا تشغلني بغيرك ولا
تكلني الى سواك واغنني بك على كل مخلوق غيرك
برحمتك يا ارحم الراحمين

اليوم التاسع والعشرون

قال ابو عبد الله الصادق عليه السلم هذا يوم
صالح خفيف لساير الامور والحوايج والاعمال ومن

يولد فيه يكون حكيما ومن سافر فيه يصيب مالا
كثيرا ومن مرض فيه يبرأ سريعا ولا نكتب فيه وصيه
فانه يكره ذلك والله اعلم قال سلمان رضي الله عنه
روز فارسفند اسم الملك الموكل بالافئدة والعقول
والاسماع والابصار يوم صالح لكل حاجة ولقاء الاخوان
والاصدقاء والاوداء وفعل الخير والاحلام يصح فيه من يومها
والله اعلم بذلك الدعاء فيه الحمد لله رب العالمين
تبارك الله احسن الخالقين ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم اللهم صل على محمد وآله والبسني العافية
حتى تهنيني المعيشة واختم لي بالمغفرة حتى لا يضرني معها
الذنوب واكفني نوايب الدنيا وهموم الاخرة حتى
تدخلني الجنة برحمتك انك على كل شيء قدير
اللهم انت تعلم سريري فاقبل معذرتي وتعلم
حاجتي فاعطني مسالتي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي
اللهم انت وانا انا تعلم حوايجي وذنوبي فاقض
لي جميع حوايجي واغفر لي جميع ذنوبي اللهم انت الرب
وانا المربوب وانت المالك وانا المملوك وانت العزيز

وانا الذليل وانت الحي وانا الميت وانت القوي و
انا الضعيف وانت الغني وانا الفقير وانت الباقي و
انا الفاني وانت المعطي وانا السايل وانت الغفور
وانا المذنب وانت المولى وانا العبد وانت العالم
وانا الجاهل عصيتك بجهلي وارتكبت الذنوب لفساد
عقلي والهتني الدنيا لسوء عملي وسهوت عن ذكري
وانت ارحم الراحمين انت ارحم لي من نفسي وانظر لي منها
فاغفر لي وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم
اللهم اوسع رزقي وامدد عمري واغفر ذنبي
واجعلني ممن ابر لدينك ولا تستبدل لي غيرك
يا حنان يا منان يا حي يا قيوم فرغ قلبي لذكرك و
البسني عافيتك لا اله الا انت اللهم رب السموات
السبع وما اظلت ورب الارضين السبع وما اقلت
ورب البحار وما في قعرها ورب الجبال الرواسي و
ما في اقطارها انت رب كل شيء وبارئه وخالق كل
شيء ومفنيه والعالم بكل شيء والقاهر لكل
شيء والمحيط بكل شيء علما والرزاق لكل شيء اسئلك

بقدرتك على كل شيء ان تصلي على محمد وال محمد و
تستجيب دعائي برحمتك يا ارحم الراحمين **اليوم**
الثلثون قال ابو عبد الله عليه السلم هو يوم
جيد للبيع والشرا والتزويج ولا تسافر فيه ولا يتعرض
بغيره الا المعاملة ومن ولد فيه يكون عليمًا مباركا
ويعسر تربيته ويبقى خلقه ويرزق رزقا يكون لغيره
ويمنع من التمتع بشيء منه ومن هرب فيه اخذ ومن
ضلت فيه ضالة وجدها ومن اقترض فيه شيئا
رده سريعًا قال سلمان رحمة الله عليه **روزانيوان**
اسم الملك الموكل بالدهور والازمنة يوم سعيد
مبارك خفيف يصلح لكل شيء تريده والله اعلم بذلك
الدعاء فيه اللهم اشرح صدري للاسلام
وزيني بالايمان وقني عذاب النار تقول ذلك سبع
مرات وتسال الله عز وجل حاجتك اللهم يا رب
انت هو يا رب يا قدوس اسالك باسمك الاعظم
الله لا اله الا هو الحق المبين الحي القيوم لا تاخذك
سنة ولا نوم لك ما في السموات وما في الارض من

ذا الذي

ذا الذي يشفع عندك الا باذنك يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء
وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما
وهو العلي العظيم ان تصلي على محمد واله في الاولين
وان تصلي على محمد وال محمد في الاخرين وان تصلي
على محمد واله بعد كل شيء وان تصلي على محمد وال
محمد في الاخرة والاولى وان تعطيني سولي للاخرة
والدنيا يا حي حين لا حي يا حي قبل كل حي يا حي لا اله
الا انت يا قيوم برحمتك استغيث فاغثني واصلح لي شاني
كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدًا الحمد لله رب
العالمين **تقول ذلك اربع مرات** يا رب انت بي
رحيم اسالك يا رب بما حمل به عرشك من عز جلالك
ان تفعل بي ما انت اهله لا ما انا اهله فانت اهل
التقوى واهل المغفرة اللهم اني احمدك حمدًا و
اتوكل عليك وحيدًا واستغفرك فريدًا واشهد
ان لا اله الا انت شهادة افني بها عمري والقى بها
ربي وادخل بها قبري واخلو بها في وحدتي اللهم

قبل كل شيء وان تصلي على محمد واله
تعطيني

واسئلك معما سالتك فعل الخيرات وترك المنكرات
وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني واذا اردت
بقوم سوءً وفتنة ان تفتني ذلك وانا غير مفتون
واسالك حبك وحب من احبك وحب ما يقرب
حبه الى حبك اللهم اجعل لي من الذنوب فرجا و
مخرجا واجعل لي الى كل خير سبيلا اللهم اني خلق
من خلقك ولخلقك علي حقوق ولي فيها بيني و
بينك ذنوب اللهم واجعل في خيرا تجد فانك الا
تجعله لا تجده وارض عني خلقك من حقوقهم علي
وهب لي الذنوب التي بيني وبينك اللهم خلقتني
كما اردت فاجعلني كما تحب اللهم اغفر لنا وارحمنا
واعف عنا وتقبل منا وادخلنا الجنة ونجنا من النار
واصلح لنا شاننا اللهم صل على محمد النبي الامي
عدد من صلى عليه وعدد من يصلي عليه وعدد
من لم يصل عليه واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم
اللهم رب البيت الحرام ورب الركن والمقام و
رب المشعر الحرام والحل والاحرام ابلغ روح محمد نبيك

منا السلام

منا السلام اللهم رب المثاني والقران العظيم و
رب جبريل وميكائيل واسرافيل ورب الملائكة والخلق
اجمعين صل على محمد واله وافعل بي كذا وكذا اسئلك
اللهم رب السموات السبع ومن فيهن وباسمائك
التي بها ترزق الاحياء وبها احصيت كيل البحار و
بها احصيت عدد الرمال وبها تميت الاحياء وبها تحيي
الموتى وبها تعز الذليل وبها تذل العزيز وبها تفعل
ما تشاء وتحكم ما تريد وبها تقول للشيء كن فيكون
اللهم اني اسالك باسمك العظيم الذي اذا سالك
به السائلون اعطيتهم سولهم فاذا دعاك به الداعون
اجبتهم واذا استجار بك المستجيرون اجرتهم واذا
دعاك به المضطرون انقذتهم واذا تشفع به اليك
المشفعون شفعتهم واذا استصرخك به المستصرخون
اصرختهم وفرجت عنهم واذا ناداك به الهاربون
اليك سمعت نداءهم واعنتهم واذا اقبل به التائبون
قبلتهم وقبلت توبتهم فاني اسالك به يا سيدي
ومولاي والهي يا حي يا قيوم يا رجائي ويا كهفي ويا كنزي

وفي بعض النسخ وباسمائك التي ترزق بها العباد اجمعين
[illegible]

ويا ذخري ويا ذخيرتي ويا عدتي لذنبي ودنياي و
اخرتي ومنقلبي بذلك الاسم الاعظم ادعوك لذنب
لا يغفره غيرك ولكرب لا يكشفه غيرك ولهم لا يقدر
على ازالته غيرك ولذنوبي التي بارزتك بها وقل معها
حياي عندك بفعلها فها انا قد اتيتك خاطيا خاطئا مذنبا
قد ضاقت علي الارض بما رحبت وضاقت علي الحيل فلا ملجا
ولا ملتجاء الا اليك فها انا بين يديك قد اصبحت
وامسيت مذنبا خاطئا فقيرا محتاجا لا اجد لذنبي غافرا
غيرك ولا لكسري جابرا سواك ولا لضري كاشفا غيرك
اقول لما قال يونس حين سجنته في الظلمات رجاء
ان تتوب علي وتنجيني من غم الذنوب لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين واني سائلك يا سيدي
ومولاي باسمك ان تستجيب دعائي وتعطيني سؤلي
ومناي وان تعجل لي الفرج من عندك في اتم نعمة
واعظم عافية واوسع رزق وافضل دعة ما لم
تزل تعوذنيه يا الهي وترزقني الشكر على ما ابليتني
وتجعل ذلك باقيا ما ابقيتني وتعفو عن ذنوبي وخطاياي

واسرافي

واسرافي واجترائي واذا توفيتني حتى تصل نعيم الدنيا
بنعيم الاخرة اللهم بيدك مقادير الليل والنهار و
السموات والارض والشمس والقمر والخير والشر فبارك
لي في ديني ودنياي واخرتي وبارك اللهم في
جميع اموري اللهم وعدك حق ولقاءك حق
لازم لا بد منه ولا محيد عنه فافعل بي كذا وكذا
اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة انت
اخذ بناصيتها يا خير مدعو واكرم مسؤل واوسع
معط واكرم فضل مرجو اوسع لي في رزقي ورزق
عيالي اللهم اجعل لي فيما تقضي وتقدر من الامور
المحتومة وفيما تفرق به بين الحلال والحرام من الامر
الحكيم في ليلة القدر وفي القضاء الذي لا يرد و
لا يبدل ان تصلي على محمد وال محمد وان تكتبني
من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور
ذنبهم المكفر عنهم سيئاتهم الموسعة ارزاقهم الصحيحة
ابدانهم الامنين خوفهم واجعل فيما تقضي وتقدر
ان تصلي على محمد وال محمد وان تطيل عمري وتمد

في اجلي وتزيد في رزقي وتعافيني في جسدي و
كل ما يهمني من امر ديني ودنياي واخرتي و
عاجلتي وآجلتي ولمن يعنيني امره ويلزمني شانه من قريب
او بعيد انك جواد كريم رؤف رحيم يا كائنا قبل
كل شيء تنام العيون وتنكدر النجوم وانت حي قيوم
لا تاخذك سنة ولا نوم وانت اللطيف الخبير ويقول
ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس
الحسيني عفى الله عنه **الفصل الثاني والعشرون**
فيما نذكره من رواية ثالثة لايام الشهر السعيدة منها
والمخوف وما فيها من دعوة واعرضنا عن الفصل
الحادي والعشرين فيما ذكره قدس الله روحه من
الرواية الثانية في ثلثين فصلا لكل يوم فصل منفرد
وهي تقارب الرواية الاولى في الفصل العشرين فاعرضنا
عن نسخها لما فيهما من التكرار وقد وجدت رواية
باختيارات الايام عن الصادق صلوات الله عليه
منقولة من كتاب روضة العابدين ونزهة الزاهدين
تاليف ابي الفتح محمد بن علي الكراجكي صنفه لولده موسى

وفيها زيادات دعوات وكان وجودي لها في هذه
الاوقات سنة ستين وستمائة بعد تصنيفه هذا الكتاب
بمدة طويلة فرايت الحاقها من المهمات لاجل ما فيها
من الفوايد الجليلة وهذا لفظ ما وجدناه بنقله كما
رايناه **اليوم الاول** يوم مبارك محمود فيه خلق
الله تعالى ادم عليه السلم وهو يوم سعيد لطلب
الحوايج والدخول على السلطان وابتداء الاعمال و
الشرى والبيع والاخذ والعطاء ومن ولد فيه كان
محبوبا مقبولا مرزوقا مباركا ومن مرض فيه برئ باذن
الله تعالى **الدعاء في اوله عند طلوع الشمس** اللهم رب
هذا اليوم الجديد والشهر الجديد اجرنا فيه على
اليمن والسعود وعرفنا حظه وخيره وبركته وسلامته
ويمنه وسروره ومنفعته واصرف عنا ضرره وعسره
وارنا في انفسنا واهالينا ما نرجوه ونؤمله وباعد عنا
ما نخافه ونحذره انك سميع الدعاء سامع كل
صوت قوي وخفي يا محيي النفوس بعد الموت يا من
لا تغشاه الظلمات المخرسه ولا تشابه اللغات المختلفة

ولا يشغله شيء عن شيء يا من لا يشغله دعوة داع
من السماء عن دعوة داع من الارض يا من نفذ بصره
السموات العلى والارضين السفلى وما تحت الثرى
يا من له عند كل شيء من خلقه سمع سامع وبصر نافذ
لا يعجزه الاشياء ولا يفوته يا من لا يطلب مثل طلبه
طالب ولا يمتنع عليه هارب يا مدرك ما فات يا
مستنقذ كل ذاهب يا من احاط بالاشياء فهي في
قبضته يا من لا يبرمه الحاح الملحين عليه يا حي حين
لا حي في ديمومة ملكه وبقائه يا من سكن العلى و
احتجب عن خلقه يا من به اشرق لنوره دجى الظلم اسئلك
باسمك الواحد الاحد الفرد الصمد ان تصلي على محمد
وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا يا ارحم الراحمين
الدعاء في اخره عند غروب الشمس اللهم رب
هذه الليلة الجديدة في هذا اليوم الجديد من هذا
الشهر الجديد ورب كل شيء باديه وخالقه و
منشيه انت خلقتني فاحسنت خلقي وامرتني ونهيتني
وعرفتني ثواب ما امرتني به وخوفتني عقاب ما نهيتني عنه

وجعلت

وجعلت لي عدوا يكيدني فسلطته مني على ما لم
تسلطني عليه واسكنته صدري واجريته مجرى الدم
مني بدني لا يغفل ان غفلت ولا ينسى ان نسيت
يؤمنني عقابك ويخوفني غيرك ان هممت بصالح ثبطني
وان هممت بفاحش شجعني يصدني بالشبهات و
يعرضني للشهوات ان وعدني كذبني وان مناني
اخلفني الهي فاقهر سلطانه علي في هذه الليلة
بسلطانك عليه واغلب جنده بجندك حتى اكون
من المغضوبين فافوز بطاعتك يا رب العالمين
انك على كل شيء قدير وادع بما شئت اليوم
الثاني من الشهر يوم محمود فيه خلق الله تعالى
حوا وهو يصلح للتزويج والسفر والتحويل والشرا
والبيع والبنا والزرع والغرس والسلف والقرض
والمعاملة والدخول بالاهل وطلب الحوائج ولقاء
السلطان ومن مرض فيه برا ومن ولد فيه يكون
مباركا ميمونا الدعاء في اوله عند طلوع الشمس اللهم
رب هذا اليوم الجديد من الشهر الجديد بارك لنا

فيما رزقتنا وارنا السلامة في انفسنا واهالينا وارزقنا
خيره وبركته وشرفه وغبطته ووفقنا فيه للخير و
حسن العاقبة انك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين
اللهم اني اعوذ بك في هذا اليوم الجديد من كل
ذنب يحبس رزقي او يخيب مسالتي او يفسد على
نيتي اللهم اغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا
ينقصك في هذا اليوم فاني فقير الى رحمتك محتاج
الى عطيتك اللهم انك واحد في سمائك محتجب عن
خلقك بعزتك وعظمتك وجبروتك في ملكوت شديد
بطشك باعدالك سريع الزخيم لاوليائك قايم على كل
نفس بما كسبت اللهم انا عبد من عبيدك معترف
بالخطايا والزلل مقر بالخطا والخلل وانت رحمن
الدنيا والاخرة فاسالك من فضلك وسعة جودك
ان تصلي على محمد وال محمد اولا واخرا وباطنا
وظاهرا وتجعلني في هذا اليوم من المقبولين الفائزين
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ارحم الراحمين وادع
بما شئت الدعاء في اخره اللهم اني اسألك

يارب هذه الليلة الجديدة في هذا اليوم الجديد في
كل ليلة قليلا من كثير من فوز عظيم اللهم ان عفوك
عن ذنوبي وتجاوزك عن خطيئتي وصفحك عما كان
من ظلمي فيما كان من خطاي وعمدي اطمعني ان
اسالك ما لا استوجبه منك الذي رزقتني من
رحمتك وارتني من قدرة عجايبك فصرت ادعوك
امنا واسئلك مستانسا لا خايفا ولا وجلا مدلا عليك
فيما قصدت فيه اليك فان ابطات عني عتبت بجهلي
عليك ولعل الذي ابطا عني هو خير لي لعلمك بعاقبة
الامور فلم ار مولا كريما اصبر على عبد لئيم منك علي
يارب انك تدعوني فاولى عنك وتحبب الي فاتبغض
اليك وتودد الي فلا اقبل منك كان لي التطول عليك
فلم يمنعك ذلك من عطفك ربي علي فارحم عبدك الخاطي
في هذه الليلة وفي كل ليلة برحمتك الواسعة ولا
تبتلني بحرق ولا بشرق ولا غرق برحمتك يا ارحم الراحمين
اليوم الثالث من الشهر يوم نحس فيه قتل قابيل هابيل
وهو يوم مذموم لا تسافر فيه ولا تعمل عملا ولا تلق فيه

احدًا واستعيذ بالله من شره بعوذة امير المؤمنين
صلوات الله عليه ومن ولد فيه كان منحوسًا ومن
مرض فيه او في ليلته خيف عليه الا ان يشاء الله غير
ذلك والله اعلم **عوذة امير المؤمنين عليه السلم**
اعوذ بعظمة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بعزة
الله واعوذ بجلال الله واعوذ بكبرياء الله واعوذ
بسلطان الله واعوذ بجبروت الله واعوذ بالله الرحمن
الرحيم الحي القيوم رب العالمين من شر ما ذرأ وبرأ
من كل نحس ونكس ومن شر كل دابة هو اخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم اللهم اني بك
ادفع ادفع نحس هذا واردد شره وخبثه وبايقته
وافته ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفعت
ذلك بقدرته وعزته وجبروته وجلبت الخير والسرور
واستعذت بالله من النحس المحذور فاني لا املك
لنفسي نفعًا ولا ضرًا ولا موتًا ولا حياةً ولا نشورًا اللهم
انت ربي وانا عبدك لا املك لنفسي خلة ولا نفعًا و
لا ارد عنها بوسًا ولا ضرًا انت مليكي في الحيوة الدنيا

والاخرة قد اقنع عني مد افعتك عن الذين امنوا وعلى
ربهم يتوكلون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ثم استغفر الله استغفار امير المومنين عليه السلم
الدعاء في اخره اللهم رب هذه الليلة
الجديدة وهذا اليوم الجديد ومن هذا الشهر الجديد
ورب كل شيء وخالقه ورازقه ومميته ومحييه اغفر
لي ذنوبي كلها ما اسررت منها وما اعلنت اللهم
اني استغفرك فاغفر لي يا خير الغافرين اللهم
ان كنت عصيتني ولم تجازني بعذابك منا منك بي
علي لا منا بي عليك واطعتك في احب الاشياء فما
ادع لك ولدًا ولا شريكًا منا منك بي علي لا منا بي
مني عليك وعصيتك في اشياء غير مكابرة ولا معاندة
ولا استكبارًا من عبادتك ولا جحودًا لربوبيتك
ولكني اتبعت هواي فازلني الشيطان بعد الحجة و
البيان فان تعذبني فبذنوبي وما انت بظالم
لي وان تعف عني فبجودك علي يا ارحم الراحمين الهي انك
يا رب معذبي وحبك في قلبي وعزتك وجلالك

لئن فعلت ذلك لي لتجمعن بيني وبين قوم عاد اللهم
هب لي من فضلك ما افوز به ومن عفوك ورحمتك
ما ادخل به جنتك انت وليي في الدنيا والاخرة
توفني مسلما والحقني بالصالحين الحمد لله الذي
اذهب عنا نحسه ببعده وعنه برشده وذمه بحمد
الحمد لله رب العالمين **اليوم الرابع من الشهر**
يوم متوسط صالح محمود ولد فيه هبة الله وهو
شيث بن ادم فاطلب فيه الحوايج ولا تسافر فيه
فانه مكروه ومن ولد فيه كان مباركا ومن مرض
فيه شفي ليلته وبرا باذن الله تعالى **الدعاء في اوله**
اللهم رب هذا اليوم الجديد من هذا الشهر
الجديد اورد علينا فيه السرور واصرف عنا
فيه المحذور وجنبنا عسير الامور وعرفنا خيره و
بركته واحمدنا بدء وعافيته يا سامع كل صوت
قوي وخفي يا محيي النفوس بعد الموت يا من لا تغشاه
الظلمات المتكاثفة ولا تشابه عليه الاصوات المختلفة
ولا يشغله شيء عن شيء يا من لا تشغله دعوة داع

من السماء عن دعوة داع من الارض ولا يشغله دعوة
داع من السموات العلى والارضين السفلى وما تحت
الثرى يا من له عند كل شيء من خلقه سمع سامع وبصر
نافذ يا من لا تعجزه الاشياء ولا تفوته يا من لا يطلب
مثل طلب طالب ولا يمنع عليه هارب يا مدرك ما
فات ومستنقذ كل ذاهب يا من احاط بالاشياء وهي
في قبضته يا من لا يبرمه الحاح الملحين عليه يا حي
حين لا حي في ديمومة ملكه وبقاء عزه وسلطانه يا
من سكن العلى واحتجب عن خلقه بنوره يا من اشرقت
بنوره دجى الظلم وانت بذكره قلوب المستوحشين في
التيه والبهم اسالك باسمك الواحد الاحد الفرد
الصمد ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي
بر ما انت اهله يا حي يا قيوم يا ارحم الراحمين فانك
اهل التقوى واهل المغفرة انت وليي في الدنيا و
الاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين واجعلني في
الاخرة من الفايزين يا اكرم الاكرمين **الدعاء
في اخره** اللهم رب هذه الليلة الجديدة من الشهر الجديد

ورب العباد صل على محمد وآل محمد ولا تبتلينى ببلية
فى دينى ولا فى نفسى و ولدى يا من خضعت الرقاب
لعزته وذلت الجبابرة لجبروته واستكانت الملوك
لملكه وانخلت الاصلاب لعظمته واذعنت العتاة
المردة لقدرته قد ترى ذل خضوعي ومسالتى واستكانتى
واذعانى وفاقتى لك ومنك وبين يديك وانت
الراحم للخاضع العفو عن المعترف اللطيف بالمذعن
الواهب للسائل المعطى للمسكين ان تصلى على محمد و
آل محمد وان تغفر لي ما اسررت وما اعلنت و
ما اخفيت انك على كل شئ قدير يا ارحم الراحمين و
خير الغافرين يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام
يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا اله الاولين
والآخرين يا الله يا الله يا الله يا رب يا رب يا رب
صل على محمد وآل محمد واغفر لى ولوالدي وارنى وجه
نبيك محمد وآله صلى الله عليه وعليهم فى ليلتى هذه
فى منامي يا ارحم الراحمين وانفعنى بنظرى اليه واجعل
لى بذلك وسيلة اليك وقربة منك وزلفى لديك

وحرم

وحرم لحمي وبدنى وعظمي وشعرى وبشرى على
النار واختم لى بخير فى عافية منك وعصمة وسلامة
يا ارحم الراحمين **اليوم الخامس من الشهر** يوم نحس
محذور فيه لعن ابليس وهاروت وماروت و
كل فرعون وجبار وفيه لعن وعذب وهو يوم نكد
عسر لا خير فيه فاستعذ بالله من شره ومن ولد فيه
يكون مشوما ثقيلا نكد الحياة عسير الرزق ومن مرض
فيه او فى ليلته ثقل مرضه وخيف عليه والله اعلم
بذلك **العوذة فى اوله** اعوذ بالله ذى السلطان
الارفع والطول الامنع العالي الاركان ذى البرهان
والاحسان والآيات العظام الديان الحنان المنان
ذى الجلال والاكرام الحي القيوم الذى لا تاخذه
سنة ولا نوم الى آخر الآية اعوذ بكلمات الله الكبرى
وبعزة الله الاعلى وادرء عنى كل مخوف ومحذور
ومكروه وشر ونحوس ولا حول ولا قوة الا بالله
العلى العظيم وبانا انزلناه فى ليلة القدر الى آخرها
بالله ادفع نحس هذا اليوم وبالله احسم شره وبالله

استلقى صدره وبالله اذهب بليته وبالله اغلب كيده
واقل جده سمع الله لمن دعاه ليس وراء الله منتهى الله
اكبر مما اخاف واحذر **الدعاء في اخره** اللهم
رب هذه الليلة الجديدة من هذا الشهر الجديد
في هذا اليوم الجديد ورب جميع الاشياء ومن في
الارض والسماء انت خلقتني فاحسنت خلقي وامرتني
ونهيتني وعرفتني ثواب ما امرتني به وخوفتني عقاب
ما نهيتني عنه وجعلت لي عدوا وسلطه مني على
ما لم تسلطني عليه منه اسكنته صدري واجريته
مجاري بدني لا يغفل ان غفلت ويومنني عقابك
ويخوفني غيرك ان هممت بصالح ثبطني وان هممت
بفاحشة شجعني وان وعدني كذبني وان مناني
اخلفني الهي فاقهر سلطانه على بسلطانك عليه حتى افوز
في المعصومين واكفني كيده وخبثه ووسوسته يا
ارحم الراحمين الحمد لله الذي كفانا نحس هذا اليوم
ووكسه وكدره وعثرته اللهم اني اعوذ بك في
هذه الليلة من كل ذنب يحبس رزقي ويخيب مسالتي

اويفسد

لصواب اكون

اويفسد على ديني ويقيني ويصد بوجهك الكريم
عني اللهم اغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا ينقصك في
هذه الليلة فاني فقير الى رحمتك محتاج الى عطيتك
اليوم السادس من الشهر يوم صالح ولد فيه نوح عليه السلم
يصلح للحوائج والسلطان والسفر والبيع والشرا والدين
والاقتضاء والاخذ والاعطاء والنزهة والصيد و
من ولد فيه كان مباركا ميمونا موسعا عليه في حيوته
ومن مرض فيه في المساء كان مرضه **الدعاء في اوله**
اللهم رب هذا اليوم الجديد من الشهر الجديد
والملائكة الذين يعملون بامرك ما تشاء انزل علينا
من رزقك وعطائك السابغ ما تغنينا به على كثير
خلقك يا من لا يرجى الرزق الا من عنده ولا الخير
الا من يديه احلله الينا والى اهالينا في لطف منك
وحسن سيرة وكفاية يا من هو واحد في سمائه محتجب عن
خلقه بعزته وجبروته سبحانك ما اعظم ملكوتك و
اشد بطشك باعدائك واوسع رحمتك لاوليائك
اللهم وانا عبد من عبيدك معترف بالخطاء والزلل

مقرًا بالاساءة والخطل فانت رحمن الدنيا و
الاخرة فاسالك من فضلك وسعة جودك ان
تصلي على محمد وال محمد اولاً واخرا وباطنا وظاهرًا
وتجعلني في هذا اليوم من الفائزين الذين لاخوف
عليهم ولاهم يحزنون اتقرب اليك بجودك وكرمك
وبمحمد نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه واله واغفر لي ذنوبي
كلها وارحمني يا ارحم الراحمين **الدعاء في اخره** اللهم
رب هذه الليلة وكل ليلة ورب هذا اليوم والايام
والحل والحرام والجلال والاكرام لك الحمد والثناء
والمجد اسئلك مسالة المسكين واطلب اليك طلب
البائس الفقير واتضرع اليك تضرع الضعيف الضرير
واسئلك وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل
اللهم اني اسئلك مسالة من ضعفت قوته وخضعت
لك رقبته وذلت ناصيته وعفر لك وجهه واسلمته
اليك ذنوبه وفاضت لك عبرته وفضحته عيوبه و
انقطعت محبته اللهم اني اسئلك مسالة وان
بمنزلته وارغب اليك رغبته فاني على مثل حاله وقول

التوابين وعملهم وتوبة الانبياء وصدقهم و
نجاة المجاهدين وثوابهم وعمل الذاكرين ويقينهم
وتعبد الخاشعين وتواضعهم وتصديق الصادقين و
توكلهم فاني عبدك وابن عبدك الضعيف المهين
البائس الفقير اللهم فتفضل علي بالرحمة والعصمة و
العفو والعافية والفوز بالجنة واحشرني مع
النبيين والصديقين والشهداء وعبادك الصالحين
وحسن اولئك رفيقا **اليوم الثامن من الشهر**
يوم سعيد مبارك فيه ركب نوح عليه السلام السفينة
فاركب فيه البحر وسافر في البر والق العدو واعمل
ما شئت فانه يوم عظيم البركة محمود لطلب الحوائج و
السعي فيها ومن ولد فيه كان مباركا ميمونا على نفسه
وابويه خفيف اللحم موسعًا عليه ومن مرض فيه
او في ليلته برئ باذن الله تعالى **الدعاء في اوله**
اللهم رب هذا اليوم الجديد ورب هذا الشهر
الجديد والملائكة الشهود سهل لنا فيه المطالب
واصلح لنا فيه جميع المكاسب واوفنا بالمغانم و

جنبنا المأثم واجعل الخيرة لنا في يومه وعاقبته يا
ارحم الراحمين الهي مهما عملت من خير فلا احمد لي
فيه ومهما عملت فيه من سوء فلا عذر لي فيه الهي
اعوذ بك ان اتكل على ما لا احمد لي فيه وارتكب ما
لا عذر لي فيه الهي استغفرك مما تبت اليك منه ثم
عدت فيه فاستغفرك لما اردت به وجهك فخالطني
فيه ما ليس لك فيه رضا اللهم واستغفرك للنعم التي
انعمت بها علي فتقويت بها على معاصيك واستغفرك
اللهم لكل ذنب اذنبته ولكل خطيئة اخطأتها
وارتكبتها الهي واسألك ان تهب لي برحمتك يا
كريم كل ذنب فيما بيني وبينك وان تستوهبني من
خلقك واستنقذني منهم ولا تجعل حسناتي في
موازين من اسات اليه وظلمته بالذنوب فانك
على ذلك قادر يا عزيز وكل ذنب اريد ان اعمله فاصرفني
عنه وردني الى طاعتك يا ارحم الراحمين **الدعاء**
في اخره اللهم رب هذه الليلة الجديدة و
هذا اليوم الجديد في هذا الشهر الجديد ورب

كل شيء وخالقه ومحييه ومميته اليك لجأت في
ليلتي هذه وعليك اعتمدت ومنك طلبت وقصدت
انا عبدك ابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض
في حكمك عدل في قضائك اسئلك بكل اسم هو لك
سميت به نفسك وانزلته في كتابك وعلمته احدا
من خلقك او استأثرت نفسك به في علم الغيب عندك
ان تغفر لي خطيئتي وتصلح شاني وتستر عورتي وترفع
درجتي وتذهب غمي وحزني وهمي اللهم اليك
رفعت طرفي وشخصت بصري ارجو رحمتك فحقق
رجائي واخاف عقابك وامن خوفي واستغفرك
فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت ان تصلي
على محمد وال محمد وان تفرج عني ما انا فيه وتجعلني
من الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
حسبنا الله الكافي المعافي ونعم الوكيل **اليوم الثامن
من الشهر** يوم صالح للشرا والبيع فاشتر فيه وبع و
خذ واعط ولا تتعرض للسفر فانه يكره فيه في البر والبحر

والتحويل من منزل الى منزل وهو يوم يصلح للصيد
وابتداء الاعمال ومن ولد فيه كان متوسط الحال
طويل العمر ومن مرض فيه او في ليلته برئ باذن الله
تعالى **الدعاء في اوله** اللهم رب هذا اليوم
الجديد من هذا الشهر الجديد احرسنا بعينك التي لاتنام
واسترنا بسترك الذي لايضام واكفنا كيد اعدائنا
ومن يريدنا بسوء يا ارحم الراحمين يا كبير كل كبير يا
من لاشريك له ولا وزير يا خالق الشمس والقمر المنير
يا عصمة الخايف المستجير يا مغيث المستغيثين يا مغني
البائس الفقير يا رازق الطفل الصغير يا مطلق المكبل
الاسير يا قاصم كل جبار عنيد اسئلك ان تصلي على
محمد وآل محمد وان تجعل لي من همومي فرجا ومخرجا
وهب لي من امري رشدا يا شاهدا غير غايب يا قريبا
غير بعيد يا غالبا غير مغلوب اسئلك بخيرتك من
خير خلقك واعوذ بك وبعزتك من شرور خلقك
سبحان ربي العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم اللهم اهدني من عندك وافض علي من

فضلك وانشر علي من رحمتك يا باسط اليدين بالرحمة
المعروف اسالك من معروفك معروفا تغنيني به عن
معروف من سواك برحمتك يا ارحم الراحمين **الدعاء
في آخره** اللهم رب هذه الليلة الجديدة من
هذا الشهر الجديد بك ومنك ما اطلب حاجتي
الامنك وحدك لاشريك لك اسئلك ان تصلي
على محمد وآله واسئلك من فضلك ورضوانك
مغفرة عاجلة تقربها عيني وتحبط بها ذنوبي و
تكفر بها سيئاتي وترزقني ان اغض بصري وارى
حفظ فرجي وان اكف عن محارمك في ان اعمل
بما احببت وادع بما كرهت حتى لا يكون عندي شيء
آثر من طاعتك والعمل بما يرضيك عني يا ارحم
الراحمين آمين رب العالمين **اليوم التاسع
من الشهر** يوم مبارك فيه ولد سام بن نوح عليهما
السلام وهو يوم مبارك يصلح للحوائج والدخول على
السلطان وجميع الاعمال والدين والقرض و
الاخذ والعطاء ومن ولد فيه كان مقبولا محببا

الى الناس بطلب العلم ويعمل اعمال الصالحين ومن
مرض فيه او في ليلته برئ باذن الله تعالى عز وجل
الدعاء في اوله عند طلوع الشمس اللهم رب هذا
اليوم الجديد من هذا الشهر الجديد والملائكة الشهود
عرفنا السلامة في ادياننا وابداننا والصحة في ابداننا
والسرور في تصرفنا والغبطة في منقلبنا والفائدة
في كسبنا والبصيرة في امورنا والنور في ابصارنا و
اجعل لنا ولاهالينا الى كل خير سبيلا اللهم اني
اسالك مفاتح الخير وخواتيمه واسالك الدرجات
العلى من الجنة بالله اعوذ بالله اعتصم بالله امتنع
وبقدرة الله وسلطانه من الشيطان الرجيم من خيله
ورجله وشره وبالله اعوذ بكلمات التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من
السماء وما يعرج فيها ومن شر ما يخرج من الارض و
ما يلج فيها ومن شر كل ذي شر ومن شر كل
دابة ربي اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم

طلع

الوكيل **الدعاء في اخره** اللهم رب هذه الليلة
الجديدة وهذا الشهر الجديد صل على محمد وال محمد
واعصمني بحب لك وارزقني من فضلك واجعلني
احفظ امرك اللهم عافني واعف عني اللهم اني
اسالك انك ملك وانك على كل شيء قدير مقتدر
ما تشاء من امر يكن ان تصلي على محمد وان تغفر لي
ذنوبي وترحمني وتكفيني مهمات امري لدنياي
واخرتي في عافية وتختار لي وتخير لي وتعينني
من سعة فضلك وعطاياك وسني احسانك و
تسبغ نعمك علي وتكفيني امر اعداي ومن يطلبني
بمكروه وينصب لي حبائل كيده في نحره واجعل
حده الاقل وحده الاسفل انك على كل شيء قدير
برحمتك يا ارحم الراحمين امين رب العالمين
اليوم العاشر من الشهر يوم محمود رفع الله ادريس
عليه السلام فيه مكانا عليا وفيه اخذ موسى التورية
يصلح لكتب الكتب والشروط والعهود واعمال الدواوين
والحساب ومن ولد فيه كان حليما منيبا ذكيا صالحا

عفيفا ومن مرض فيه او فى ليلته يخاف عليه والله
اعلم **الدعاء فى اوله عند طلوع الشمس** اللهم رب
هذا اليوم الجديد والشهر الجديد يا من يفعل ما
يريد اللهم انى ارجوك عونا فى حياتى ورحيما فى
مماتى واعوذ بك وادعوك ولا ادعو غيرك و
ارجوك ولا ارجو غيرك وارجوك ولا ارجو سواك
ان تجيب دعائى ولو رجوت غيرك لاخلف رجائى اللهم
انت المنعم المفضل المحسن المجمل ذو الجلال والاكرام
ولى كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل
رغبة وقاضى كل حاجة صل على محمد وال محمد و
ارزقنى حسن اليقين وجمال الظن بك واثبت رجائى
فى قلبى واقطع رجائى عمن سواك حتى لا ارجو غيرك
ولا اثق الا بك يا لطيفا لما تشاء الطف لى فى
جميع احوالى بما تحب وترضى يا ارحم الراحمين انك
على كل شيء قدير **الدعاء فى اخره عند غروب
الشمس** اللهم رب هذه الليلة الجديدة و
الشهر الجديد وكل شهر صل على محمد وال محمد

واصرف عني

واستعملنى فى طاعتك وما يرضيك عنى كل سوء برحمتك
ورافتك ونجنى من كل غم وهم انك على كل
شيء قدير انى ضعيف عن النار فلا تعذبنى بالنار
يا رب ارحم دعائى وتضرعى وخوفى وذلى ومسكنتى
ولوذى بك يا رب انى ضعيف عن طلب الدنيا و
انت واسع كريم اسالك بقوتك على ذلك وبقدرتك
عليه وغنائك عنه وحاجتى اليه ان ترزقنى فى
ليلى هذه رزقا حسنا واسعا حلالا هنيئا مريئا من
غير كد ولا نكد تغنينى عن تكلف ما فى ايدى الناس
منك اطلب واليك ارغب يا ارحم الراحمين انك
على كل شيء قدير **اليوم الحادى عشر من الشهر** يوم صالح
للشراء والبيع والمعاملة والقرض ويكره فيه الدخول
على السلطان ومعاملته والتصرف فيه ومن ولد
فيه كان مباركا صالح التربية ومن مرض فيه او فى
ليلته برئ باذن الله تعالى والله اعلم **الدعاء فى
اوله عند طلوع الشمس** اللهم رب هذا اليوم الجديد
وهذا الشهر الجديد صل على محمد وال محمد واقسم

لى فى هذا اليوم من فضلك اجزل ما تقسم لاحد من عبادك
المقربين من الرحمة والمغفرة والرضوان والمحبة و
الفوز والعافية وخير الدنيا والاخرة واصرف عنى
شر الدنيا والاخرة واجعل دعائى اليك واصلاً
وخيرك الى نازلاً وعملى عندك مقبولاً وذنبى
مغفوراً حتى يكون نصيبى فيه الاكثر وحظى فيها الاوفر
وقنى فيه كل ذنب وخطيئة ووفقنى لليلة القدر
على افضل حال تحب ان يكون عليها احد من اوليائك
واجعلنى من عتقائك من النار برحمتك يا ارحم الراحمين
امين رب العالمين **الدعاء فى اخره عند غروب**
الشمس اللهم رب هذه الليلة الجديدة من هذا
الشهر الجديد صل على محمد وال محمد وسلمنى فى
ليلتى هذه من العاهات والافات والبليات
وارزقنى الصبر والرضا بالاقدار والتسليم للاحكام
واسبغ على نعمتك ولاتحرمنى ثواب الصالحين ونجنى
برحمتك من عذاب جهنم يا ارحم الراحمين اللهم
لاتبتلينى بحرق ولاشرق ولاغرق ولانقص فى دينى

وهب لى العافية فى الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين
انك على كل شئ قدير **اليوم الثانى عشر من الشهر**
يوم مبارك فيه قضى موسى الاجل وهو يوم صالح
للتزويج والمشاركة وفتح الحوانيت وعمارة المنازل
والشرى والبيع والاخذ والعطاء ومن ولد فيه
كان عفيفاً ناسكاً صالحاً ومن مرض فيه او فى ليلة
من حمى خيف عليه الا ان يشاء الله تعالى **الدعاء**
فى اوله عند طلوع الشمس اللهم رب هذا اليوم
الجديد من هذا الشهر الجديد صل على محمد وال
محمد وارحم عبدك وابن عبدك انك خير الراحمين
واكرم الاكرمين اللهم يا موضع مسالة السائلين
ومنتهى حاجة الراغبين واقصى امل الاملين وغياث
المستغيثين وملجا الهاربين وصريخ المستصرخين
وكاشف غم المكروبين وفارج هم المهمومين و
قاضى دين المدينين وارحم من الناس اجمعين صل
على محمد وال محمد واستر على وعلى والدى واهلى
واخوانى انك على كل شئ قدير اللهم

لا تكلني الى خلقك تخذلوني عند الحاجة اليهم و
اكفني كيد اعدائي بعزك وحولك وقوتك يا ارحم
الراحمين انك على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم **الدعاء في اخره** اللهم
رب هذه الليلة وهذا اليوم وانت ربي وانا عبدك
يا مولج النهار في الليل ومولج الليل في النهار ومخرج
الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ورازق من يشاء
بغير حساب يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا
والنعم والالاء اسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم
ان كنت في هذه الليلة تنزل المغفرة على احد فاجعل
نصيبي فيها الاجزل وسهمي فيها الاوفر واجعل اسمي
مع الشهداء وروحي مع السعداء واجعل حسناتي
مقبولة وسيئاتي مغفورة وهب لي يقينا تباشر به قلبي
وايمانا لا يشوبه الشك مني ورضا بما قسمت لي و
ان تؤتيني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة و
قني عذاب النار وتوفقني لما تحب وترضى يا ارحم
الراحمين **اليوم الثالث عشر من الشهر** يوم نحس

هلك

هلك ابن نوح وامراة لوط وهو يوم مذموم مكروه
في كل حال فاستعذ بالله من شره ومن ولد فيه كان
مشوما عسر الرزق كثير الحقد نكد الخلق ومن مرض
فيه او في ليلته يخاف عليه والله اعلم واحكم بذلك
العوذة في هذا اليوم اعوذ بالله الذي له
الخلق والامر والقدرة والبطش والفضل ومنه
التوفيق والتسديد والتاييد واليه المصير اعوذ
به وبكلماته واسمائه وبراهينه واياته اعوذ
باليد العليا والاسماء الحسنى وبذي العظمة والكبريا
والقدرة والالاء الذي يخلق ما يشاء ويختار لا
تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير بالله اعتصمت وبه استندت ومنه طلبت و
عليه توكلت واليه قصدت وباسمائه احترزت و
بكلماته استترت وعلى كفايته توكلت وبه استعذت
ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير اعوذ بالله
رب العالمين من شر ما ذرا وبرا ومن شر ما خلق
ومن شر غاسق اذا وقب الى اخرها ومن شر الوسواس

الخناس الی اخرها ولاحول ولاقوة الا بالله العلی
العظیم **الدعاء فی اخره** اللهم رب هذه
اللیلة وکل لیلة ورب هذا الیوم وکل یوم صل
علی محمد وال محمد وجنبنی فی هذه اللیلة الامراض
والعلل والاسقام والهموم والاحزان والخطایا و
الذنوب والاثام والعیوب واصرف عنی السوء و
الفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء واعذنی
من الشیطان وهمزه ولمزه ووسوسته وتثبیطه
وکیده ومکره وخیله ورجله وشرکائه واتباعه
وجمیع کیده اللهم اغفرلی ذنوبی کلها ما قدمت
منها وما اخرت وما اعلنت وما اسررت انک علی
کل شیء قدیر **الیوم الرابع عشر من الشهر** من الشهر یوم
صالح لما ترید من قضاء الحوایج ولقاء الملوک وطلب
العلم واعمال الحکمة ومن ولد فیه عاش سلیما
سعیدا وکان فی اموره مسددا محمودا مرزوقا
ومن مرض فیه او فی لیلته بری باذن الله تعالی و
لم یطل والله اعلم **الدعاء فی اوله** اللهم رب

هذا

هذا الیوم الجدید من هذا الشهر الجدید صل
علی محمد وال محمد وطهر قلبی من النفاق وعملی
من الریاء ولسانی من الکذب وعینی من الخیانة
فانک تعلم خائنة الاعین وما تخفی الصدور یا رب
هذا مقام العائذ بک من النار یا رب هذا
مقام المستجیر بک الی النار هذا مقام المقر بخطیئته
والمعترف بذنبه والتائب الی ربه هذا مقام
البائس الفقیر هذا مقام المحزون المکروب هذا
مقام المهموم المغموم هذا مقام المستوحش
الفرق هذا مقام من لم یجد لذنبه غافرا الا
انت یا الله یا کریم لا تحرق بالنار وجهی بعد
سجودی لک من غیر من منی علیک بل لک الحمد
والمن الهی بیض وجهی یوم تسود الوجوه وامنی
من الفزع الاکبر یوم القیمة یا ارحم الراحمین امین
رب العالمین **الدعاء فی اخره** اللهم رب
هذه اللیلة الجدیدة وکل لیلة ورب هذا الیوم
وکل یوم اسالک ایمانا تباشر به قلبی ویقینا صادقا

حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبت علي وان ترضيني
من العيش ما قسمت لي يا ارحم الراحمين رب اني ظلمت
نفسي فاغفر لي وارحمني وعافني يا سامع كل صوت
يا جامع كل فوت يا باري النفوس بعد الموت هب لي
العافية حتى تهنيني المعيشة ولا تظفر لي عدوي
ولا حاسدي واختم لي بخير اللهم رضني بما قسمت لي
حتى لا اظلم احدا شيئا وارزقني من جوامع رحمتك
ومن فضلك الموسع واملا قلبي حبا لك وخشية
لك وتصديقا لما جاء من عندك وايمانا بك وفرقا
منك وشوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام الهي قد
ظلمت نفسي وانت بذلك اولى مني وامرتني ان
لا ارد سائلا فلا تردني الا بقضاء حوائجي و
امرتني بالاحسان الى ما ملكت يميني وعتق رقابهم
فاعتق رقبتي من النار يا من يقبل اليسير ويعفو
عن الكثير انك على كل شيء قدير وانت الغفور
الرحيم **اليوم الخامس عشر** يوم صالح
لكل عمل وحاجة ولقاء الاشراف والعظماء والرؤسا

فاطلب

فاطلب فيه حوائجك والق سلطانك واعمل
ما بدا لك فانه يوم سعد ومن ولد فيه يكون
الثغ او اخرس ومن مرض فيه او في ليلته خيف
عليه الا ان يشاء الله عز وجل يكون غير ذلك
الدعاء في اوله اللهم رب هذا اليوم الجديد
والشهر الجديد ورب كل شيء لك الاسماء الحسنى
كلها والامثال العليا والكبرياء والالاء اسالك
باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في
هذا اليوم من البلاء والمكروه ان تصرفه عني و
تباعده مني وما قسمت من رزق من عبادك حتى لا
اخاف معك احدا من خلقك يا ارحم الراحمين اسالك
اللهم ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل اسمي في
السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين
واساءتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي و
رضني بما قسمت لي وان توتيني في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقني عذاب النار برحمتك يا ارحم الراحمين امين
رب العالمين **الدعاء في اخره** اللهم رب هذه الليلة

وكل ليلة يا سالخ الليل من النهار فاذا هم مظلمون
ويجري الشمس لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم يا
مقدر القمر منازل حتى عاد كالعرجون القديم يا نور
كل نور ومنتهى كل رغبة وولي كل نعمة يا الله يا رحمن
يا قدوس يا الله يا واحد يا الله يا فرد يا الله لك
الاسماء الحسنى والامثال العليا والاخرة والاولى
تعلم خاينة الاعين وما تخفي الصدور واسئلك ان
تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي خطيئتي يا الله يا ارحم
الراحمين **اليوم السادس عشر من الشهر** يوم نحس
ردي مذموم لا خير فيه ولا تسافر فيه ولا تطلب فيه
حاجة وتوق ما استطعت وتعوذ بالله منه ومن شره
ومن ولد فيه يكون مشوما عسر التربية منحوسا في
عيشه ومن مرض فيه او في ليلته يخاف عليه ويطول
مرضه والله اعلم **العوذة في اوله** اعوذ
بذي القدرة المنيعة والعزة الرفيعة والايات البينات
المحكمات والاسماء المتعاليات الذي يعلم النجوى
والسر وما يخفى ويحيط بالاشياء قدرة وعلما ويمضي

فيها

فيها قضاؤه حكما وحتما لا تبديل لكلماته ولا راد
لقضائه وهو على كل شيء قدير اللهم اني استعيذ
من نحس هذا اليوم وشره واستجيرك وباياتك و
كبريائك من مكروهه وضره ودرات عن نفسي ما اخاف
اذيته وبليته وافته وعن اهلي وولدي وما حوته
يدي وما ملكته جوري بلا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم **الدعاء في اخره** اللهم رب هذه
الليلة وكل ليلة ورب هذا اليوم وكل يوم
يا جاعل الليل سكنا وجاعل الليل والنهار اتين
يا مفضل كل شيء تفضيلا يا الله يا عزيز يا الله يا وهاب
يا الله يا صمد يا الله يا واحد يا الله يا الله يا الله لك
الاسماء الحسنى والامثال الاعلى والاخرة والاولى
اغفر لي ذنوبي كلها وارزقني التوبة والعصمة و
اقل عثرتي ولا تواخذني بخطيئتي واتني في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقني عذاب النار يا ارحم
الراحمين اللهم اني ساتي قد كثرت وخطاياي قد
تتابعت ونفسي قد تقطعت وانت غافر كل خطيئة

العليا

ودافع كل بلية اسالك ان تصلي على محمد وال محمد
وان تغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انك على كل شيء قديرا **اليوم السابع
عشر من الشهر** يوم صالح مختار محمود لكل عمل وحاجة
فاطلب فيه الحوايج واشتر فيه وبع والق الكتاب و
العمال ومن سم ومن ولد فيه يكون مباركا سعيدا
في كل امره ومن مرض فيه او في ليلته برئ باذن الله
تعالى **الدعاء في اوله** اللهم رب هذا
اليوم الجديد والشهر الجديد يا ماد الظل ولو شاء
لجعله ساكنا ثم جعل الشمس عليه دليلا ثم قبضته اليه
قبضا يسيرا يا ذا الجود والطول والكبرياء لا اله الا الله
انت يا عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم يا الله
لا اله الا انت يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن
يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا
مصور يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال
العليا والاخرة والاولى اغفر لي الذنوب كلها يا غافر
الخطايا انت ربي وانا عبدك المقر بذنبه عملت سوء و

ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت يا
ارحم الراحمين امين رب العالمين **الدعاء في اخره**
اللهم رب هذه الليلة الجديدة وكل ليلة وجاعل
النهار معاشا والارض مهادا والجبال اوتادا يا الله
يا الله يا الله يا قاهر يا الله يا رحمن يا رحيم يا سامع
يا الله يا قريب يا مجيب يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى
والامثال العليا انت الحي القيوم والقائم على كل
نفس بما كسبت عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي انت
تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور فاسترني
بسترك الحصين الجزيل الجميل يا ارحم الراحمين **اليوم
الثامن عشر من الشهر** يوم مختار للسفر والتزويج
وطلب الحوايج ومن خاصم فيه عدوه خصمه وغلبه
وقهره ومن ولد فيه كان حسن التعليم محمود العيش
ومن مرض فيه او في ليلته نجا باذن الله عز وجل
الدعاء في اوله عند طلوع الشمس اللهم
رب هذا اليوم الجديد وكل يوم ومخزن الليل
في الهوى ومجري النور في السما ومانع السماء ان تقع

على الارض الا باذنه وحابسهما ان تزولا يا الله يا وارث
يا الله يا باعث من في القبور وانت الحي القيوم لا اله
الا انت لك الاسماء الحسنى والامثال العليا تعلم
خاينة الاعين وما تخفى الصدور وانت على كل
شئ قدير فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا
انت اللهم انى في قبضتك عليك توكلت واليك انيب
وانت فاطر السموات والارض تعلم ما يكون قبل
ان تكون اغفر لي وارحمني انه لا يغفر الذنوب الا
انت يا ارحم الراحمين اليك رفعت يدي وقصدت
جوارحي واضمار قلبي وبك انت روحي فلا تردني
خايبا ولا يدى صفرا واغفر لي يا ارحم الراحمين امين
رب العالمين **الدعاء في اخره** اللهم رب
هذه الليلة وكل ليلة يا مكور الليل على النهار و
مكور النهار على الليل يا حليم يا كبير يا رب الارباب
لا اله الا انت يا الله لا اله الا انت يا من هو اقرب
الى من حبل الوريد يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال
العليا والاخرة والاولى تعلم ما اخفى وما ابدى

وما يخفى

وما يخفى عليك شئ من امري وانت على كل شئ
قدير اللهم انى اتوب اليك فاقبل توبتي و
استغفرك فاغفر لي واسترحمك فارحمني فانه لا
يغفر الذنوب الا انت يا ارحم الراحمين يا رب
العالمين **اليوم التاسع عشر من الشهر** يوم
مختار مبارك لكل عمل تريد فيه ولد فيه اسحق
عليه السلم فاطلب فيه الحوايج والقوا السلطان و
اكتب الكتب واعمل الاعمال ومن ولد فيه كان
كاتبا مباركا مرزوقا ومن مرض فيه او في ليلته
خيف عليه والله اعلم بذلك **الدعاء في اوله**
اللهم رب هذا اليوم الجديد وكل شهر اسئلك
باسمك العظيم المبين الفاضل المتفضل الحق المبين و
باسمك الذى يمشي به على ظلل الماء كما يمشي به على جدد
الارض وباسمك الذى اشرقت له السموات والارض
وكشفت به الظلمات وصلح عليه امر الاولين و
الاخرين وباسمك الاعظم المكنون المخزون عن
اعين الناظرين الذى اذا دعيت به اجبت واذا

سئلت برا عطيت اسئلك بهذا كله وبحق محمد و
آله صلى الله عليه وآله وسلم ان تجعلني من الذين
اذا حدثوا صدقوا واذا حلفوا بروا واذا اعطوا
شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا ذكروك استبشروا
واذا رزقوا احسنوا واذا غضبوا غفروا واذا قدروا
لم يظلموا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما يا
ارحم الراحمين **الدعاء في آخره عند غروب الشمس**
اللهم رب هذه الليلة الجديدة وكل ليلة
وهذا الشهر وكل شهر اسئلك من حلمك لجهلي
ومن فضلك لفاقتي ومن مغفرتك لخطيئتي فصل
على محمد وآله وامنن علي بذلك ولا تكلني الى
نفسي ولا تردني على عقبي ولا تزل قدمي ولا
تقفل على قلبي ولا تختم فمي ولا تسقط عملي و
لا تزل نعمتك عني ولا تشمت بي عدوي ولا تسلط
علي الشيطان فيغويني ويزلني ويهلكني وتفضل
علي برحمتك يا ارحم الراحمين وخير الغافرين
اليوم العشرون من الشهر يوم جيد محمود صالح

لما توفى به فاشتر فيه وبع واعمل ما شئت ومن ولد
فيه كان طويل العمر يملك بلدا او ناحية منه
ومن مرض فيه او في ليلته برى باذن الله تعالى
الا ان يشاء الله تعالى **الدعاء في اوله عند طلوع
الشمس** اللهم رب هذا اليوم الجديد وكل يوم
وهذا الشهر وكل شهر اسألك باحب وسائلك
اليك واعظمها واقربها منك ان ترزقني قول
التوابين وعملهم وتوبة الانبياء وصدقهم
ونية المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين
ونصحهم وعمل الذاكرين وتعبدهم واتيان
العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم و
حكم العلماء وبصيرتهم وخشية المتقين و
رغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء
المحتسبين الخائفين وبرهم اللهم فصل على محمد
وآل محمد وتفضل علي بذلك كله واعذني من
شماتة الاعداء ومن درك الشقاء ومن سوء
المنظر والمنقلب في النفس والمال والاهل والولد

ولا تؤاخذني بظلمي ولا تطبع على قلبي واجعلني خيرا مما
يظن بي والحقني بمن هو خير مني برحمتك يا ارحم الراحمين
الدعا في آخره اللهم رب هذه الليلة الجديدة
وكل ليلة وهذا اليوم الجديد وكل يوم ورب هذا
الشهر وكل شهر فانك امرت بالدعا وتكفلت بالاجابة
فاسمع دعاي وتقبل مني واسبغ علي نعمتك اللهم
صل على محمد وآل محمد وارزقني شكر نعمتك وصبرا
على بليتك ورضا بقدرك وتصديقا لوعدك و
حفظا لوصيتك وصلة ما امرت به ان يوصل ايمانا
بك وتوكلا عليك واعتصاما بحبلك وتمسكا
بكتابك ومعرفة بحقك وقوة على عبادتك و
نشاطا لذكرك وعملا بطاعتك ابدا ما ابقيتني
فان كان فلا بد منه من الموت فاجعل في ميتتي
قتلا في سبيلك بيد شر خلقك مع احب خلقك اليك
من الاحياء المرزوقين عندك يا ارحم الراحمين **اليوم
الحادي والعشرون من الشهر** يوم نحس مذموم نكد فيه
اكل آدم من الشجرة وعصى ربه فاحذره ولا تطلب

فيه حاجة ولا تلق فيه سلطانا ولا تعمل عملا
ولا تشارك احدا واقعد في منزلك واستعذ
بالله من شره ومن ولد فيه كان ضيق العيش نكد
الحياة ومن مرض فيه يخاف عليه والله اعلم بذلك
العوذة في اوله عند طلوع الشمس اعوذ بالله السميع
العليم الذي ليس الذي ليس كمثله شيء وهو على كل
شيء قدير وهو عليم بكل شيء ورب الملائكة المقربين
ورب الانبياء والمرسلين ورب الخلق اجمعين
اسالك باسمائك الحسنى والائك الكبرى وقدرتك
العظمى وكلماتك العليا التي بها تحيي وتميت و
تعلم ما في السموات والارض وما بينهما وما تحت
الثرى من شر هذا اليوم ونحسه وما فيه و
جميع آفاته وطوارقه واحداثه ودفعت ذلك
كله بعلم الله وقوته وبقدرته فلا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم صرفت ذلك بالعزائم المحكمات
والآيات العاليات وبالاسماء المباركات بالحي
القيوم القائم على كل نفس بما كسبت وهو على كل

شيئ قدير **الدعاء في اخره عند غروب الشمس**
اللهم رب هذه الليلة الجديدة وكل ليلة وهذا
الشهر وكل شهر صل على محمد وال محمد وتولني في
ليلي ونهاري وصباحي ومسائي ومنامي ويقظتي
ولا تبتلني في هذه الليلة بغرق ولا حرق ولا شرق
ونجني من طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق
بخير يا ارحم الراحمين اللهم اني اسئلك من حلمك
لجهلي ومن فضلك لفاقتي ومن مغفرتك لخطاياي
فصل على محمد وال محمد ولا تكلني الى نفسي ولا تردني
على عقبي ولا تزل قدمي ولا تقفل قلبي ولا تختم
على فمي ولا تسقط عملي ولا تزل عني نعمتك و
لا تشمت بي عدوا ولا تسلط على السلطان فيهلكني
وامنن علي بالجنة والرحمة والامن والعافية
والسعادة في الدنيا والاخرة برحمتك يا ارحم الراحمين
اليوم الثاني والعشرون من الشهر يوم سعيد مبارك
مختار لكلما تريد من الاعمال فاعمل فيه ما شئت فانه
مبارك ومن ولد فيه كان مباركا ميمونا ومن مرض

فيه او في ليلته نجا باذن الله تعالى **الدعاء في اوله**
اللهم رب هذا اليوم الجديد وكل يوم وكل
شيئ خلقت فيه صل على محمد وال محمد واجعل يومي
هذا اوله صلاحا واوسطه فلاحا واخره نجاحا و
لقني فيه الحسنى يا ارحم الراحمين اللهم اني اسئلك
قبول التوابين وعملهم وتوبة الانبياء وصدقهم
وسخاء المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين ونصحهم
وعمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم
وتعبد الخاشعين وتواضعهم وحكم العلماء
ونصيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق
المؤمنين وتوكلهم ورجاء الخائفين المخبتين و
برهم والعافية بالمغفرة وصرف المعرة كلها عني
يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وال
محمد وافعل بي ذلك يا ارحم الراحمين انك اهل
التقوى واهل المغفرة **الدعاء في اخره**
اللهم رب هذه الليلة وكل ليلة وهذا اليوم و
كل يوم صل على محمد وال محمد واعذني من شماتة

الاعداء ومن درك الشقا ومن خزى الدنيا وسوء
المنقلب فى النفس والاهل والولد يا ارحم الراحمين اللهم
صل على محمد وال محمد ولا تواخذنى بظلمى ولا تعاقبنى
بجهلى ولا تقتد رجوى بخطيئتى ولا تكبنى على وجهى و
لا تطبع على قلبى ولا تردنى على عقبى خاسئا يا ارحم الراحمين
وافعل ذلك بجميع المؤمنين والمؤمنات يا رب العالمين
اليوم الثالث والعشرون من الشهر يوم سعيد مبارك كلما
تريد للسفر والتحويل من مكان الى مكان جيد للحوائج
ولقاء الملوك ومن ولد فيه كان سعيدا وعاش
عيشا طيبا ومن مرض فيه او فى ليلته نجا باذن الله
تعالى **الدعاء فى اوله عند طلوع الشمس** اللهم
رب هذا اليوم الجديد وكل يوم وهذا الشهر وكل
شهر اسئلك خير مسألة وخير دعاء وخير اجابة وخير
الاخرة وخير القبر وخير القدر وخير الثواب وخير العمل
وخير المحيا وخير الممات وخير المقام وخير المسكن وخير المأوى
وخير الصبر واسئلك الدرجات العلى من الجنة فصل على
محمد وال محمد وامنن على بذلك يا ارحم الراحمين اللهم انى اسئلك

خير

خير ما قيل وخير ما عمل وخير ما غاب وخير ما حضر
وخير ما ظهر وخير ما بطن واسالك الدرجات العلى
من الجنة فصل على محمد وال محمد وامنن على بذلك
اللهم انى اسالك مفاتح الخير وخواتيمه وجوامعه و
اوله واخره انك على كل شئ قدير يا ارحم الراحمين
امين رب العالمين **الدعاء فى اخره** اللهم رب
هذه الليلة الجديدة وكل ليلة وهذا الشهر و
كل شهر ورب الخلائق كلهم صل على محمد وال محمد
وارفع الخير ذكرى وضع وزرى واشرح به صدرى
وطهر به قلبى وحصن به فرجى واغفر به ذنبى و
اسئلك الدرجات العلى من الجنة برحمتك و
ان تبارك لى فى سمعى وبصرى ونفسى وروحى وجسدى
وخلقى واهلى ومالى واهل بيتى واجب دعوتى و
صل على محمد وال محمد وامنن على بذلك يا ارحم الراحمين
امين رب العالمين **اليوم الرابع والعشرون
من الشهر** يوم نحس مستمر مكروه لكل حال وعمل
فاحذره ولا تعمل فيه عملا ولا تلق احدا واقعد فى

منزلك واستعذ بالله من شره ومن ولد فيه
كان منحوسًا ومن مرض فيه او في ليلته خيف عليه
اوطال مرضه والله اعلم **العوذة في هذا اليوم**
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم تقرا الحمد
والمعوذتين والاخلاص وتقول اعوذ بالله الذي
لا شريك له الرب لا رب غيره واعوذ واستعين بالذي
له الخلق والامر وله الحكم واليه المصير اعوذ بقدرة
الله العالية ومشيته النافذة وباحكامه الماضية
وباياته الظاهرة وكلماته القاهرة التي تحيي وتميت
وتقول للشيء كن فيكون من شر نحس هذا اليوم
وما نخاف من شومه واعوذ بالله العزيز الحكيم
رب الملائكة والنبيين واعوذ بالله من ذلك و
استجلب بالله العزيز خير ذلك واستدفع بقدرة
الله محذور ذلك واطلب من الله عز وجل السلامة
من ضره وشره وسره وجهره لا يدفع
الشر الا الله ولا ياتي بالخير الا الله توكلت على الله
ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان

ربي على صراط مستقيم **الدعاء في اخره** اللهم
رب هذه الليلة الجديدة وكل ليلة والشهر الجديد
وكل شهر صل على محمد وال محمد وطهر قلبي من
النفاق وعملي من الريا ولساني من الكذب و
عيني من الخيانة فانك تعلم خاينة الاعين وما
تخفي الصدور وصل على محمد واله وارزقني من
السعة والدعة والامن والقناعة والعصمة والتوفيق
في جميع الامور والعفو والعافية والرحمة والمغفرة
والشكر والصبر يا ارحم الراحمين انك على كل شيء قدير
اليوم الخامس والعشرون يوم نحس مكروه ثقيل
نكد فلا تطلب فيه حاجة ولا تلق احدًا ولا تسافر
واقعد في بيتك واستعذ بالله من شره ومن ولد
فيه كان ثقيلا نكد الحيوة ومن مرض فيه او في
ليلته يخاف عليه والله اعلم **العوذة في اوله**
اعوذ بالله الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم من
شر ما خلق وبرا وذرا ومن شر غاسق اذا وقب و
تتم السورة بسم الله الرحمن الرحيم

اعوذ بالله رب الاشياء ومقدرها وخالق
الاجسام ومصورها ومنشي الاشياء ومدبرها
واعوذ بالكلمات العليا والاسماء الحسنى والعزايم
الكبرى وبرب الارض والسماء محيي الموتى ومميت
الاحياء من شر هذا اليوم وشومه وشره وضره
صرفت ذلك عني بقدرة الله ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم **الدعاء في اخره** اللهم
رب هذه الليلة وكل ليلة وهذا الشهر وكل شهر
اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وعافني في
جميع اموري كلها بافضل عافيتك واعوذ بك
من خزي الدنيا وعذاب الاخرة اللهم اني
اسئلك عملا بالحسنات وعصمة عن السيئات و
مغفرة للذنوب وحبا للمساكين واذا اردتني
بسوء فنجني منهم غير مفتون اللهم اني اسئلك
من كل خير احاط به علمك اللهم انت ربي و
ثقتي ومنتهى رغبتي والعالم بحاجتي فاقض لي
سولي واقض لي حوايجي اللهم صل على محمد وال محمد

ووال

و وال من والاهم وعاد من عاداهم واغننا بالحلال
عن الحرام وبفضلك عن سوال الخلق اللهم صل
على محمد وال محمد ولا تهتك ستري ولا تبد عورتي
وامن روعتي واقلني عثرتي واقض عني ديني واخز
عدو ال محمد صلى الله عليهم من الجن والانس وعجل
مهلكهم يا ارحم الراحمين انك على كل شيء قدير
اليوم السادس والعشرين يوم صالح متوسط
للشرى والبيع والسفر وقضاء الحوايج والبنا
والغرس والزرع جيد بالغ فسافر فيه والق
من شئت تغنم وتقضى حوايجك ومن ولد فيه
كان متوسط الحال ومن مرض فيه او في ليلته
برئ بعد مدة ويكره فيه التزويج والله اعلم **الدعاء**
في اوله اللهم رب هذا اليوم الجديد وهذا
الشهر الجديد صل على محمد وال محمد ولا تجعل
الدنيا اكبر همي ولا تجعل مصيبتي في ديني ولا تسلبني
صالح ما اعطيتني واصلح لي ديني الذي هو عصمة
امري واصلح لي دنياي التي فيها معيشتي واصلح لي

اخرتي التي اليها منقلبي اللهم اجعل الصحة في جسمي
والنور في بصري واليقين في قلبي والنصيحة في صدري
وذكرك بالليل والنهار على لساني ورزقا منك
طيبا غير ممنون ولا محصور فارزقني ومن جميع
مضلات الفتن فاجرني اللهم اني اسئلك عيشة
نقية وميتة سوية ومردا غير مخز ولا فاضح اللهم
صل على محمد وآل محمد واجعلني من افضل عبادك
نصيبا في كل خير تقسمه بين عبادك الصالحين في
هذا اليوم من نور تهديني به او رحمة تنشرها او
مصيبة تدفعها او رزق عندك تبسطه او ضر
تكشفه برحمتك يا ارحم الراحمين **الدعاء في آخره**
اللهم رب هذه الليلة وكل ليلة وهذا الشهر
وكل شهر صل على محمد وآل محمد واعذني من الفقر
والوقر وسوء المنظر في النفس والاهل والمال و
الولد ومن عذاب القبر والمرجع الى النار يا ذا
المعروف الذي لا ينقطع ابدا يا ذا النعم التي لا تحصى
عددا صل على محمد وآل محمد ولا تقطع معروفك

ولا عادتك الجميلة عندي ابدا ما ابقيتني ولا تبتليني
بالتضرع الى احد من شرار خلقك ولا بالدخول معهم
في شيء من امورهم والمشاركة في حال من احوالهم في
الدنيا والآخرة ولا تواخذني بذنوب قدمتها انك
على كل شيء قدير **اليوم السابع والعشرون**
يوم مبارك صالح للحوائج الى السلطان والى الاخوان
والسفر والقوم من شئت وسافر الى حيث اردت و
من ولد فيه كان مباركا خفيفا لتربيته ومن مرض
فيه او في ليلته نجا من مرضه باذن الله تعالى
الدعاء في اوله اللهم رب هذا اليوم الجديد
وهذا الشهر الجديد ورب كل يوم انت الاول بلا
نفاد والآخر بلا انتهاء تعلم خاينة الاعين وما
تخفي الصدور وما يستر الضمير انت ربي وانا عبدك
الخاضع المسكين الخايف المستجير عملت سوءا وظلمت
نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت يا ارحم الراحمين
اللهم اعوذ بك من مضلات الفتن والاثم
والبغي بغير الحق وان اشرك ما لم ينزل به سلطانا وان

فيها معيشتي واصلح لي آخرتي التي اليها منقلبي واجعل
الحياة زيادة لي من كل خير واجعل الموت راحة لي من
كل شر اللهم يا رازق المقلين ويا راحم المساكين و
يا مجيب دعوة المضطرين ويا ذا القوة المتين ويا رب
العالمين واله النبيين ادخلني في رحمتك وارزقني
من فضلك يا من يكفي من خلقه كلهم اجمعين و
لا يكفي منه احد صل على محمد وآل محمد واكفني امر
الدنيا والآخرة واصرف عني شرهما واقض لي حوائجي
وارحمني انك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين **اليوم
التاسع والعشرون منه** يوم مبارك سعيد قريب
الامر يصلح للحوائج والتصرف فيها ولقاء الملوك و
السفر والنقلة فاقض فيه كل حاجة وسافر والتمس من
شئت ومن ولد فيه كان مباركا ومن مرض فيه افي
ليلته يخاف عليه الا ان يشاء الله تعالى **الدعاء
في اوله** اللهم رب هذا اليوم الجديد وكل يوم
ورب هذه الليلة وكل ليلة صل على محمد وآل محمد
واصلح لي ديني الذي القاك به انت ربي لا اله الا انت

بيدك

بيدك مقادير الليل والنهار وبيدك مقادير
الشمس والقمر وبيدك مقادير الغنا والفقر و
بيدك مقادير العز والذل فصل على محمد وآل محمد
وبارك لي في ديني ودنياي وآخرتي وفي جسدي
واهلي ومالي وولدي وبارك لي في جميع ما
رزقتني وانعمت به علي اللهم ادرء عني شر فسقة
العرب والعجم وارزقني رزقا حلالا وفك رقبتي
من النار اللهم من ارادني بسوء من خلقك فاني
ادراك في نحره فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن
يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامنعه
من ان يصل الي بسوء ابدا يا ارحم الراحمين اللهم
استرني من كل سوء وحطني من كل بلية ولا تسلط
علي جبارا الا يرحمني انك على كل شيء قدير
الدعاء في آخره اللهم اني اسئلك يا رب هذه
الليلة وكل ليلة برحمتك التي وسعت كل شيء ودان
لها كل شيء وذل لها كل شيء وخضع لها كل شيء صل
على محمد وآل محمد واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم

واغفر لي الذنوب التي يديك الاعداء واغفر لي الذنوب
التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي تحل الفنا و
اغفر لي الذنوب التي تكشف الغطا سبقت رحمتك
غضبك ونفذ علمك وبلغت حجتك ولم تخب
سائلك اذا سالك اللهم انت موضع كل شكوى
وشاهد كل نجوى وغوث كل مستغيث ومجيب دعوة
المضطرين صل على محمد وال محمد وافعل بي ما انت
اهله برحمتك يا ارحم الراحمين **اليوم الثلثون
من الشهر** يوم مبارك مسعود ميمون مفلح منجح مفرج
فاعمل فيه ما شئت وقابل من شئت والق من اردت
وخذ واعط وسافر وانتقل وبع واشتر فانه يوم
صالح لكل ما تريد موافق لكل ما تعمل ومن ولد فيه
كان مباركا ميمونا حسن التربية موسعا عليه ومن
مرض فيه او في ليلته لم يطل عليه وبجا سالما باذن
الله تعالى **الدعاء في اوله** اللهم رب هذا
اليوم وكل يوم واله من في السموات والارض لا اله
فيهن غيرك وانت له جبرئيل وميكائيل واسرافيل وانت

اله كل شي ورب كل شي وسعت كل شي رحمة وعلما
اسئلك باسمائك الحسنى وامثالك العليا وكلماتك
التامات المنجيات المباركات وبكل اسم هو لك في
التورة والانجيل والزبور والفرقان وبالمثاني و
الصحف الاولى وبما احصى كتابك وبما انت اعلم
باحصائه وبما اليت به على نفسك ان تصلي على
محمد وال محمد وان تحفظني من الشيطان الرجيم و
من اوليائه ومن همزهم ولمزهم وختلهم وشرورهم
واستفزازهم وافاتهم ومن شر كل دابة انت اخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وعلى كل شي
قدير **الدعاء في اخره** اللهم اني اسئلك يا
رب هذه الليلة وكل ليلة يا علي يا عظيم يا كريم
يا غفور يا رحيم يا سميع يا عليم يا حي يا قيوم اسالك
باسمائك الحسنى التي اذا دعيت بها اجبت واذا
سئلت بها اعطيت يا عزيزا لا يستذل يا منيعا لا
يرام اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وان تعتق
رقبتي من النار وان تدخلني الجنة برحمتك وتعيذني

من مضلات الفتن ومن الشيطان الرجيم اللهم
صل على محمد وال محمد واغفر لي ولوالدي وارحمهما
كما ربياني صغيرا واجزهما عني خيرا استودع الله العلي
الاعلى الذي لا تضيع ودايعه ولا يخيب سايله ديني
ونفسي وخواتيم عملي وولدي واهلي ومالي واهل
بيتي وقراباتي اللهم صل على محمد وال محمد اولا
واخرا وبارك عليهم ظاهرا وباطنا واحفظني في كنفك
واجعلني في حفظك وفي عزك وفي جوارك وعنايتك
واسترني واستر علي وحطني واصلح لي شاني واهدني
وتب علي واكفني واعصمني وتولني ولا تكلني الى
غيرك ولا تنزع عني نعمتك ولا تسترك عن جارك و
جل ثناؤك ولا اله غيرك تقدست اسماؤك وسبحانك
ما اعظم شانك واعز برهانك يا ارحم الراحمين
اللهم اهدني فيمن هديت وتولني فيمن توليت و
بارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي
ولا يقضى عليك يا ارحم الراحمين انك على كل شيء
قدير والحمد لله رب العالمين الفصل الثالث والعشرون

في دوايه

في رواية اخرى بتعيين ايام الشهور وما فيها من
وقت الشرور والمحذور حدث ابو نصر محمد بن
احمد بن حمدون الواسطي قال حدثنا ابو الفرج محمد
بن علي القناني قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى
قال حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى القصاني قال حدثنا
محمد بن علي بن معمر الكوفي قال حدثنا علي بن محمد بن رزق
الزاهد قال حدثنا عاصم بن حميد قال قال الصادق
جعفر بن محمد صلوات الله عليه وقد سئل عن
اختيارات الايام فقال اول يوم من الشهر
خلق الله فيه ادم عليه السلم وهو يوم صالح مسعود
خاطب فيه السلطان وتزوج واسع في حوايجك
واعمل فيه كلما تريد من طلب الحوايج وغيرها
اليوم الثاني من الشهر تزوج فيه وان اهلك من
السفر واشتر فيه وبع واطلب فيه حوايجك و
اتق فيه اعمال السلطان واطلب فيه الحوايج فانه
يوم موافق لذلك اليوم الثالث من الشهر
يوم نحس لا تاتي فيه السلطان ولا تشتر فيه ولا تبع

ولا تطلب فيه حاجة واتق فيه السلطان ففيه
سلب آدم وحوا عليهما السلام لباسهما **اليوم الرابع
من الشهر** ولد فيه هابيل بن آدم عليهم السلام
وهو يوم صالح للتزويج وطلب الصيد ومن ولد
فيه يكون ما عاش صالحًا ولا تسافر فيه فانه يوم
من سافر فيه يسلب **اليوم الخامس من الشهر**
ولد فيه قابيل بن آدم وكان ملعونا وهو اليوم الذي
قتل فيه اخاه ودعا بالويل والثبور على اهله و
ادخل عليهم البكا وهو يوم سوء ملعون **اليوم
السادس من الشهر** جيد ليس فيه بوس يصلح للتزويج
والصيد ولطلب المعاش وكل حاجة تريدها **اليوم
السابع من الشهر** مثله **اليوم الثامن من الشهر**
يوم صالح مبارك مختار يصلح للتزويج الا السفر فلا
تسافر فيه **اليوم التاسع من الشهر** يوم صالح
وليس فيه شي تكرهه فاطلب فيه ما احببت فانه يوم
خفيف ومن ولد فيه يكون مرزوقا في معيشته و
لا يصيبه ضيق ابدا ويمد له في عمره ويكون صالحًا

اليوم العاشر من الشهر ولد فيه نوح بن الملك
صلى الله عليه وهو يوم صالح للحرث والزرع و السلف
اليوم الحادي عشر من الشهر من هرب فيه احد
من السلطان اخذ ومن يولد فيه يكون مرزوقا في
معيشته ولا يموت حتى يهرم ولا يفتقر ابدًا **اليوم
الثاني عشر من الشهر** مثله **اليوم الثالث عشر من
الشهر** يوم نحس وهو يوم سوء فاتق فيه السلطان
واعماله وغير ذلك ولا تطلبن فيه حاجة ابدًا
اليوم الرابع عشر من الشهر يوم صالح سعيد مبارك
لكل حاجة وكل شي تريده ومن يولد فيه يعمر طويلا
ويكون مشغوفا بطلب العلم ويكثر ماله في آخر
عمره **اليوم الخامس عشر من الشهر** يوم صالح
لكل حاجة تريدها ومن يولد فيه يكون اخرس او
البكم لا محالة **اليوم السادس عشر من الشهر** يوم نحس
من يولد فيه يكون مجنونا لا بد منه ومن يسافر
فيه يهلك في سفره ذلك **اليوم السابع عشر من
الشهر** يوم صالح قال بن معمر في رواية اخرى يوم

ثقيل لا يصلح لطلب الحوائج **اليوم الثامن عشر من**
الشهر يوم صالح لطلب الحوائج والسفر مبارك لكل
ما تريد عمله فيه **اليوم التاسع عشر من الشهر** مثله
اليوم العشرون من الشهر يوم مبارك جيد يصلح
للسفر وطلب الحوائج **اليوم الحادي والعشرون من الشهر** يوم نحس
وهو يوم اراقة الدم فلا تطلب فيه حاجة وتوق
ما استطعت **اليوم الثاني والعشرون** خفيف صالح
لكل شيء يلتمس فيه **اليوم الثالث والعشرون** مثله
اليوم الرابع والعشرون يوم نحس مستمر مشوم ملعون
وهو ولد فيه فرعون ومن ولد فيه يكون ثقيلا
مشوما ما عاش نكدا لا يرجى له خير وان حرص جهده
اليوم الخامس والعشرون يوم نحس مشوم وهو
اليوم الذي اصاب فيه اهل مصر تسع ضروب الافات
وهو يوم سوء ومن مرض فيه لم يفق من مرضه فاتقه
اليوم السادس والعشرون يوم جيد مبارك فيه ضرب
موسى البحر فانفلق وهو صالح غير ان من تزوج فيه
فرق بينهما كما فرق البحر **اليوم السابع والعشرون** يوم

يوم

سفر صالح لكل شيء تريده **اليوم الثامن والعشرون**
يوم سعد ولد فيه يعقوب النبي صلى الله عليه واله و
من يولد فيه يكون مرزوقا سعوفا محسنا الى اهله
وسائر الناس ويعمر طويلا ويصيبه الهموم ويبلى
في بصره **اليوم التاسع والعشرون** صالح مبارك مختار
لكل حاجة تريدها وللقاء الاخوان والاصدقاء و
السلطان وفعل البر وطلب الحوائج والحركة **اليوم**
الثلثون من الشهر يوم سعد مبارك جيد خفيف يصلح
لكل حاجة تلتمس فيه وبالله التوفيق يقول السيد
ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس
الحسني قدس الله روحه ونور ضريحه وقد قدمنا في
الفصل والثلثون من الجزء الثاني في كتاب الفلاح
والنجاح دعاء عن مولانا الهادي عليه السلام مختصرا
في تعقيب الصبح تزول به نحوس الايام المحذورة من
الشهر وربما الحقناه في اول هذا الكتاب **الفصل**
الرابع والعشرون فيما نذكره من اليوم الذي
ترفع فيه الاعمال كل شهر اخبرني الشيخ حسين بن احمد

السادس

بلغ

السوراوى والشيخ على بن يحيى الخياط والشيخ اسعد
بن سقروه الاصفهانى باسنادى منهم رضى الله عنهم
الذى قدمته الى جدى السعيد ابى جعفر محمد بن الحسن
الطوسى قدس الله روحه ونور ضريحه قال جدى
السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسى اخبرنا الحسين
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن احمد بن قتاده عن موسى
بن جعفر البغدادى عن على بن اسباط عن عبد الصمد
بن بشير عن عنبسه بن نجاد قال سمعت اباعبد الله عليه السلم
يقول اخر خميس فى الشهر ترفع اعمال الشهر يقول السيد
ابو القسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس
الحسنى قدس الله روحه ونور ضريحه بمحمد واله و
قد رويت هذا الحديث باسنادى الى ابى جعفر
محمد بن بابويه من كتاب العلل قال فيه عن عنبسه
العابد قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول اخر
خميس فى الشهر ترفع اعمال الشهر اقول ورويت
هذا الحديث باسنادى الى جدى ابى جعفر محمد بن
الحسن الطوسى رضى الله عنه عن احمد بن عبدون

عن ابى عبد الله الحسين بن على بن شيبان القزوينى
من كتابه كتاب علل الشريعه فقال فيه قال عبد الصمد
بن عبد الملك قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول
اخر خميس فى الشهر ترفع فيه الاعمال واقول لعل
قايلا يعترض بان له ان كل يوم اثنين وخميس من كل اسبوع
ترفع فيه اعمال العباد فما وجه هذه الاحاديث فى
تخصيصها الخميس الاخير من الشهر وهى صحيحة الاسناد
فالجواب ان المعرض للاعمال اما هو جنس واحد على التحقيق
من كل طريق لان الملكين الحافظين فى النهار يعرضان
عمل العبد فى نهاره كما يختصان به وملكى الليل يعرضان
ما يعمله العبد فى ليلة كما ينفردان وقد تقدم حديث
فى الجزء الاول من كتاب المهمات والتتمات فى الفصل
الرابع عشر منه يتضمن كيفية عرض الملكين الحافظين
ايام الدنيا ثم يوم القيمة تعرض تلك الاعمال عرضا
اخر بعد اجتماعها على تفصيلها وحقيقتها فكذا
لعل كل يوم اثنين وكل خميس من غير اخر الشهر يعرض
الاعمال فيها عرضا خاصا او من غير كشف للملائكة

ولا الارواح الانبيا عليهم السلم فى الملاء الاعلى بل
بوجه مستور عنهم بجملتها ثم تعرض اعمال كل شهر
اخر خميس فيه عرضا عاما بتفصيل اعمال الشهر بجلسها
او على مكشوف للروحانيين واظهار تلك الاعمال
على صفتها اقول افلا ترى لو ان ملكا استعرض
عمل صانع او صاحب او عبد يعمل شيئا من المصنوعات
فى كل شهر لخاصته ثم لما تكملت تلك الاعمال او
اخر الشهر اراد عرضها عليه دفعة واحدة وقد كان
عرفها قبل ذلك معرفة واكدة وانما عرضها جملة
بعد تكميلها فى الشهر اما لنفع صانعها واظهار الحكمة و
اعمال سعادته ان كانت الاعمال من المرضيات وان
كانت من اعمال الخيانات فلعل الغرض فى عرضها
جملة عند اجتماعها بما فيها من السيئات ليكون
اعذر لمولاه فى مواخذته لعبده عند خيانته او لكشف
فضل العفو عنه ان تداركه بعفوه ورحمته اقول و
على كل حال فقد عرفناك واذكرناك بهذه الروايات
وبعض طرقها على التفصيل دون الاجمال فاذا لم تحصل

من ذلك نفس ولا تجريها مجرى امثالها من الروايات
فى فروع الفقه والدين فلا اقل ان يكون الخطر
بها من جملة الضرر المطموع فتراعى عند كل خميس فى اخر
شهرك ما عملته فيه من اعمال ظاهرك وسرك وتذكر
اجتماعها وكثرتها وربما لا تعرف عيوبها ومضرتها
لان الانسان فى الغالب لا يعرف عيوب نفسه على
التحقيق وان راى لها عيبا فانه تراه دون ما يراه
عند عدوه او عند الرفيق وليكن عليك من هذا
الحديث اثار وجوب التحرز من الضرر المظنون و
دلايل التصديق وان كنت ما اهتممت بحفظ اعمال
الشهر المشار اليه ولا انت خايف من عرض اعماله
فى اخر خميس كما دل النقل عليه وما كان ذلك الترك
لمعرفة اعمالك لعدم نسيان او نية يقبله الله
جل جلاله من اعذار اهمالك ولا لعقوبة اقتضت
طرد الله جل جلاله لك عن محاسبة نفسك فى
معاملته فقد ذكرنا فى عمل اليوم والليلة من هذا
الكتاب بيان ان الله جل جلاله قد يخذل بعض العباد

عن خدمته تارة بالنسيان وتارة بالنوم وتارة
يسلب بعض الالطاف عقوبة لهم على معصيته اقول
فان كنت وابقا فيهما ان سلمت في شهرك من
الجنايات في ساير الحركات والسكنات فاحمد الله جل
جلاله على توفيقه وعنايته واساله زيادة السعادة
بطاعته وان كنت تعلم انك ما سلمت من التقصير
فتب من الان توبة نصوحا يوافق فيها السر الاعلان
وان لم تحضر قلبك وما اطاعك هواك وغلبتك
نفسك ودنياك لقلة معرفتك بربك وجهلك بعظم
ذنبك ان تتوب على التحقيق فاسال الله جل جلاله
بلسان حال ذل ولتوفيق زوال امراض دينك
وان تريد في يقينك فانك تجد جل جلاله ارحم
بك من كل شفيق واطلب منه ان يعفو عنك عفو
الرحمة المتضاعفة بعد معاتبه ولا مواخذه وان
تعذر منك طلب العفو على صفات الذلة والعبودية
فقد رقبك ونفسك الى ذخر القود منك بيد
عدل القدرة الالهية وقد شرحنا ذلك عند الحاسبة



للحفظة الكرام في الجزء الاول من عمل اليوم والليلة
فاعمل بما هناك من المهام فقد عرفت من نفسك
الضعف في حقك من انسان فكيف يكون اذا
فضحتك ذنوبك بين اهل المغارب والمشارق
الذين لن تؤثرهم على الخالق الرازق وتسرحالك عنهم
وتقدم على رضا مولاك الذي هو اهم منك و
منهم ثم ترى نفسك وقد خرج من يدك رضا مولاك
وما نفعك اهل دنياك وشمت بك حسادك و
اعداك ومن يريد ذاك وصرت في اسر الغضب
وهول الهلاك اما عرفت مقال مولانا امير المؤمنين
صلوات الله عليه واله وسلم وهو حجته الخبير
بما تنتهي احوال العباد اليه واعلموا ان ليس لهذا
الجلد الرقيق صبر على النار وقد جربتم انفسكم في
مصايب الدهر فرايتم جزع احدكم من الشوكة تصيبه
والعثرة تدميه والرمضاء تحرقه فكيف اذا كان بين
طابقين من نار ضجيع حجر وقرين شيطان اما
علمتم ان مالكا اذا غضب على النار حطم بعضها

لغضبه واذا زجرها توثبت بين ابوابها من زجرته
ايها النفس الكبير الذي قد لهذه القبر كيف انت
اذا التحمت اطواق النيران بعظام الاعناق وتشبثت
الجوامع حتى اكلت لحوم السواعد اقول فهل هذا مما
يقدر الانسان على احتماله او يهون العافية باهواله
وهبك ما تصدق ما تجوز تجويزا ان الله جل جلاله
صادقا في مقاله ووعيده فلاي حال لا يستظهر حتى
تسلم من عذابه ونكاله اقول ولقد ذكر ابو جعفر بن
احمد القمي في كتاب زهد النبي صلوات الله عليه و
اله في باب خوف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
من الله عز وجل ما فيه بلاغ وهذا جعفر بن احمد عظيم
الشان من الاعيان ذكر الكراجكي في كتاب الفهرست
انه صنف مائتين وعشرين كتابا بقم والري فقال حدثنا
الشريف ابو جعفر محمد بن احمد العلوي رحمه الله قال
حدثني علي بن الحسن بن شاذان حدثنا محمد بن علي بن
الحسن حدثنا ابي حدثنا ابو حفص حدثنا عمر بن الفضيل
حدثنا يحيى عن يوسف بن زياد عن عبد الملك بن

الاصبهاني

الاصبهاني عن الحسن قال جاء جبرئيل عليه السلام الى
النبي صلى الله عليه واله في ساعة ما كان ياتيه فيها
فجاءه عند الزوال وهو متغير اللون وكان النبي صلى
الله عليه واله يسمع حسه وجرسه فلم يسمعه يومئذ فقال
له رسول الله صلى الله عليه واله يا جبرئيل ما لي اراك
جئتني في ساعة ما كنت تجيئني فيها وارى لونك متغيرا
وكنت اسمع حسك وجرسك ولم اسمعه فقال اني
جئت حين امر الله بمنافخ النار فوضعت على النار و
الذي بعثك بالحق نبيا ما سمعت منذ خلقت النار
خبرني عن النار وخوفني بها فقال ان الله خلق النار
حين خلقها فاوقد عليها الف سنة حتى احمرت ثم
امر بها فاوقد عليها الف عام حتى ابيضت ثم امر بها
فاوقد عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة
لا يضيء لهبها ولا جمرها والذي بعثك بالحق نبيا لو
ان مثل خرق الابرة خرج منها على اهل الارض لاحترقوا
من عند اخرهم ولو ان رجلا ادخل جهنم ثم اخرج منها
لمات اهل الارض جميعا حين ينظرون اليه لما يرون

ولو ان ذراعا من السلسلة التي ذكرها الله في كتابه
وضعت على جميع جبال الدنيا لذابت من عند آخرها
حتى تبلغ الارض ثم ما استقلت ابدا ولو ان بعض
خزان جهنم التسعة عشر نظر اليه اهل الارض لماتوا حين
ينظرون اليه من تشوه خلقه ولو ان ثوبا من ثياب
اهل جهنم علق بين السماء والارض لمات اهل الارض من
نتن ريحه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حسبك
يا جبرئيل لا تخبرني لا تصدع فاموت فالتفت و
اطرق يبكي فقال يا جبرئيل لماذا تبكي وانت من
الله بالمكان الذي انت به قال وما يمنعني لا ابكي
وانا احق بالبكاء اخاف ان اكون على الحال الذي
اصبحت عليها فلم يزالا يبكيان حتى ناداهما ملك
من السماء يا جبرئيل ويا محمد ان الله عز وجل قد
آمنكما من ان تغضبا فيعذبكما وقال ايضا ابو محمد
جعفر بن احمد القمي في كتاب زهد النبي صلوات الله
عليه وآله فيما رواه عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي
عليه السلام عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال بينا

خوفنا

خوفنا رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول و
الذي نفس محمد بيده لو ان قطرة من الزقوم قطرت
على جبال الارض لساخت اسفل سبع ارضين ولما
اطاقته فكيف بمن هو طعامه والذي نفسي بيده لو
ان قطرة من غسلين او من الصديد قطرت على جبال
الارض لساخت اسفل سبع ارضين ولما اطاقته
فكيف بمن هو شرابه والذي نفسي بيده لو ان مقامعا
واحدا مما ذكره الله في كتابه وضع على جبال الارض
لساخت اسفل سبع ارضين ولما اطاقته فكيف بمن
يقمع به يوم القيامة في النار وقال ايضا مؤلف كتاب
زهد النبي صلوات الله عليه وآله لما نزلت هذه الآية
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان جهنم
لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء
مقسوم فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله بكاء شديدا
وبكى اصحابه ولا يدرون ما نزل به جبرئيل عليه السلام
ولم يستطع احد من اصحابه ان يكلمه وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا رأى فاطمة فرح بها فانطلق

بعض اصحابه الى باب فاطمة وبين يديها شى من شعير
وهى تطحن وتقول ما عند الله خير وابقى قال فقال
السلم عليك يا بنت رسول الله فقالت وعليك
السلم ما جاء بك فقال تركت رسول الله صلى الله
عليه واله باكيا حزينا وما ادرى ما نزل به جبرئيل
فقالت تنح من بين يدى اضم الى ثيابى وانطلق الى
رسول الله صلى الله عليه واله لعله يخبرنى بما نزل
جبرئيل قال فلبست فاطمة شملة من صوف خلقانا
قد خيطا باثنى عشر مكانا من سعف النخل فلما خرجت
فاطمة عليها السلم نظر اليها سلمان رضى الله عنه
فوضع يده على راسه وهو ينادى واحزناه لمحمد
ان قيصرا وكسرى لفى السندس والحرير وابنة محمد
عليها شملة من صوف قد خيطت باثنى عشر مكانا
بسعف النخل فلما دخلت فاطمة عليها السلم على
رسول الله صلى الله عليه واله قالت يا رسول الله ان
سلمان تعجب من لباسى فوالذى بعثك بالحق نبيا
ما لى ولعلى منذ خمس سنين الا مسك كبش نعلف عليه

بالنهار بعيرنا فاذا كان الليل افترشناه وان مرفقتنا
لمن ادم حشوها ليف النخل فقال النبى عليه السلم يا
سلمان ويح ابنتى فاطمة لعلها تكون فى الخيل السوابق
قالت يا رسول الله فديتك نفسى يا ابه ما الذى ابكاك
قال كيف لا ابكى وقد نزل جبرئيل بهذه الاية وان
جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم
جزء مقسوم قال فسقطت فاطمة على وجهها وهى تقول
الويل ثم الويل لمن دخل النار قال فسمع ذلك سلمان
فقال يا ليتنى كنت كبشا لاهلى فمزقوا لحمى وجلدى و
لم اسمع بذكر النار وقال ابوذر يا ليتنى لم تلدنى
امى ولم تعالج وكانت عاقرا ولم اسمع بذكر النار و
قال عمار يا ليتنى كنت طائرا فى القفار ولم يكن على حسابا
ولا عقاب ثم خرج على عليه السلم وهو يقول يا ليت
امى لم تلدنى ويا ليت السباع مزقت لحمى ولم اسمع بذكر
النار ثم وضع يده على راسه وهو ينادى وابعد سفراه
واقله زاداه فى سفر القيمة تذهبون وبين الجنة
والنار تترددون وبكلاليب النار تختطفون مرضى

لا يعاد سقيمهم وجرحى لا يداوى جرحهم ولا يفك
اسرهم ولا يعاد مريضهم ولا يجار قتيلهم من النار
ياكلون ومن النار يشربون وبين اطباق النيران يتقلبون
فلقيه بلال فقال يا امير المؤمنين ما لي باكيا قال الويل
لي ولك يا بلال ان كان مصيرنا الى النار ولباسنا
بعد القطن والكتان نلبس من مقطعات النيران
الويل لي ولك يا بلال ان كان معانقتنا بعد الازواج
تقترن مع الشياطين في النار ثم تفرقا اقول ولقد رايت
في احاديث النبي صلوات الله عليه واله ما ستاتي الاشارة
اليه وان اهل النار اذا دخلوها وعجزوا عن انكالها
واهوالها وراوها كما قال زين العابدين عليه السلم لا
تبقي على من تضرع اليها ولا ترحم من استعطفها و
استيل اليها تلقاء سكانها باحر ما لديها من اليم النكال
وشديد الوبال ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه واله
كما اشرنا اليه انهم يعرفون ان اهل الجنة في نعيم عظيم
فيوملون ان يطعموهم او يسقوهم ليخفف عنهم بعض العذاب
الاليم كما قال جل جلاله ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة

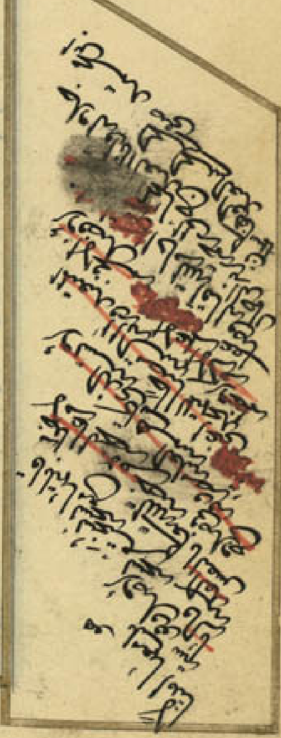
ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قال فيحبس عنهم
الجواب اربعين سنة ثم يجيبونهم بلسان الاحتقار و
التهوين ان الله حرمهما على الكافرين ويرون الخير
عندهم يشاهدون ما قد نزل بهم من المصاب
فيوملون ان يجدوا عندهم فرجا بسبب من الاسباب
فقال الله جل جلاله وقال الذين في النار لخزنة جهنم
ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ففي الحديث
انهم ليعرضون عنهم في الجواب اربعين سنة ثم يجيبونهم
بعد خيبة الامال قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين
الا في ضلال فاذا ايسوا من خزنة جهنم رجعوا الى مالك
متقدم الخزان وقالوا لعله ارحم بنا منهم ولعله يخلصهم
من ذلك الهوان واملوا ان يشفع لهم وتعللوا بعسى و
ليت ولعل ذلك يكون ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك فروي في الحديث انه يعرض عنهم اربعين
سنة ثم يجيبهم وقد هلكوا في العذاب الهون فيقول
لهم انكم ماكثون فاذا ايسوا من مالك رجعوا الى
مولاهم المالك الذي كان اهون شيء عندهم في

دنياهم وكان قد اثر عليه كل واحد منهم هواه مدة
الحيوة وقد كان قرر عندهم بالعقل والنقل انه اوضح
لهم على يد الهداة سبيل النجاة وعرفهم بلسان الحال
انهم الماهلون بانفسهم الى دار النكال والاهوال
وان باب القبول يغلق عن الكفار بالممات ابد الابدين
وكان يقول لهم اوقات كانوا في الحيوة الدنيا من المكلفين
بلسان الحال الواضح المبين هب انكم ما صدقتموني في
هذا المقال اما تجوزون ان اكون من الصادقين
فكيف تقدمون على ان تعرضوا مني اعراض من يشهد بتكذيبي
وتكذيب من صدقني من المرسلين والعارفين و
هلا تحرزتم من هذا الضرر المجوز الهايل ما سمعتم بتكرار
المرسلين وتكرار الرسايل ثم كرر جل جلاله مواقفتهم
وهم في النار ببيان المقال فقال الم تكن اياتي تتلى عليكم
فكنتم بها تكذبون فقالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا
وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا
ظالمون فيعرض عنهم في الجواب لان جوابه جل جلاله كان
كما قلناه قد تقدم في الدنيا في ايام كان يدعوهم اليه

ببيان المقال ولسان الحال ويبالغ في الخطاب و
هم لا يلتفتون اليه بسبب من الاسباب فيبقون اربعين
سنة في ذل الهوان وعذاب النيران لا يجابون ولا
يكلمون ثم يجيبهم بعد اربعين سنة فيقول جل جلاله
اخسوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يياسون من
كل فرح وراحة ويغلق ابواب جهنم عليهم وتدوم لهم
ما اتم الهلاك والشهيق والزفير والصراخ والنياحة
اقول فهل هذا او بعضه مما يجوز التهوين به لذوي
الالباب ولو كان الانسان شاكا في الحساب اما يجوز
صدق الانبياء والمرسلين ما هذه المصيبة الهايلة
بالغفلة اي مسكين وكاني ببعض الغافلين يقول
هذا العذاب للكافرين ويعتقد انه من المصدقين
الموقنين المؤمنين وهو يرى من نفسه ان وعود الله
جل جلاله عنده اضعف الوعود وقد شرحنا ذلك
فيما ذكرناه عند ركعة الوتر في الجزء الثاني من كتاب
فلاح السايل ونجاح المسايل فانظر ما هناك وما عمل
الله جل جلاله معك من الاحسان وما عملت في الجواب

من التهوين وانظر فيما ذكرناه في ذلك المكان من
الداود وايه عملك وقبلك بغاية الامكان فلا بد لك
من يوم يهون فيه وترمى في بئر النسيان والهوان اقول
ولكن ان كنت من اهل الايمان ما رويناه عن الباقر
صلوات الله عليه اللهم انك وهبتنا اجل شئ عندك
وهو الايمان بلك من غير سؤال فلا تحرمنا ما دون ذلك
من الغفران مع المسالة والابتهال فانت الذي يغني
علمه عن المقال وكرمه عن السؤال اقول وقد ما روي
عن الصادق صلوات الله عليه انه يمحو ذنوب قايله
يا من وعد فوفا وتوعد فعفا صل على محمد وعلى اهل
بيته الطاهرين واغفر لمن ظلم واسا يا سيدى لا
اهلك وانت الرجا اقول وقل ما معناه يا من اذا وقف
الوفوز ببابه الهى شريدهم عن الاوطان انا عبد نعمتك
التي ملات يدى ودست معناك الذى اغنانى خدمت
الملوك ومن يومل رفدهم ووقفت حيث ارى الذى و
يرانى : وهذا آخر ما اوردناه ذكره في الجزء الخامس من كتاب
مهمات في صلاح المتعبد وتتمات لمصباح المتهجد تمت

وقد فرغ من تسويده العبد الاقل
محمد بن شعبن غفر الله ذنوبه
في غرة شهر جمادى الثاني
سنة ثلث وتسعين
بعد الالف
من الهجرة



هو

كتاب كشف المحجة لثمرة المهجة
تاليف السيد الجليل صاحب
المقامات والكرامات رضى
الدين علي بن موسى بن
جعفر بن طاوس الحسني
قدس الله روحه
ونور ضريحه
بمحمد وآله
عليهم السلام

هذا كتاب لو يباع بوزنه ذهباً لكان البايع المغبونا
ولاصبح المبتاع مسروراً به حقا وامسى البايع المحزونا



بسم الله الرحمن الرحيم

يقول ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد
الطاوس العلوي الفاطمي الداودي السليماني
بلغه الله في الدارين مناه وكبت اعداه احمد الله
جل جلاله ببيان المقال ولسان الحال حمدا دايم الاتصال
والكمال وله جل جلاله المنة في معرفة القلب واعترافه
بافضاله وعلى اطلاق اللسان بالثناء على جلاله الذي
ذكرني جل جلاله في الازل في مقدس اختياره لايجادي
ثم زاد جل جلاله في سعادي وانجادي بان اخرجني
من العدم الى الوجود في ذخاير ارض صان لسان حالها
عن هوان الجحود حيث قال لها وللسموات ائتيا طوعا
او كرها قالتا اتينا طائعين ثم اكرم خلقي بان جعله

حسی جرت اقل من اصطفاه من النبيين واسجد له
ملائكته اجمعين ثم نقلني في خزائن السلامة و
العناية التامة من اصلاب الاباء الى بطون الامهات
ملحوظا بالعنايات محفوظا من الافات التي جرت على
الامم الهالكات مصونا عن طعن الانساب ووهن
الاسباب بدليل انه جل جلاله جعلني من ذرية
سيد المرسلين وخاتم النبيين وافضل العالمين ومن
فروع اكمل الوصيين وامام المتقين والكاشف للاذ
المقدس المكين اسرار رب العالمين ومن ثمرة فؤاد
سيدة نساء الاولين والاخرين الذين تولى الله جل جلاله
تزكية اعراقهم الطاهرة وتنمية اخلاقهم الباهرة
فكل شرف سبق لهم صلوات الله عليهم بالولادات
وكمال الاباء والامهات فقد دخلنا معهم عليهم السلام
في تحف تلك السعادات والعنايات ومن جملة فوائد
تلك الاصول ما سيأتي ذكره في الفصول **الفصل الاول**
واعلم انني ما اقول هذا عقولا عن الشرف بالتقوى و
لكن سلامة الاعقاب من الطعن والبلوى من افضل

نعم الله جل جلاله التي امر جل جلاله بالاعتراف بقدرها
وحث في القرآن الشريف على الحديث بها ونشرها
الفصل الثاني وقد تضمنت كتب الاخبار ومقالات
الاخيار ان تعداد النعم بطهارة الاصول وسلامتها
من الوهن المرذول من مهمات المأمول ودلالات الاقبال
والقبول بشهادة المعقول والمنقول الفصل الثالث
وليس هذا من التزكية لنفس الانسان التي منع منها
ظاهر القرآن لاننا اعترفنا بها لله جل جلاله صاحب
الاحسان ولاننا لو منع عقل او نقل عن امثال هذا
المقال كان قد حرم على اهل الاسلام مدح ابيهم آدم
عليه السلم وكان قد حرم على ذرية محمد صلوات الله عليه وآله
مدحه وتعظيمه على فعاله ومقاله لانه جدهم و
المدح له مدح لاعراقهم الجليلة وتزكية لاصولهم
الجميلة الفصل الرابع فنرى كل ذي حسب ونسب
يود لو ان نسبه وحسبه من انسابنا واحسابنا النبوية
ولا نجد ابدا نسبا ولا حسبا خيرا من احسابنا وانسابنا
الزكية فنتمنى ونرضى ان نكون جميع اعراقنا منه

او اننا تفرعنا عنه الفصل الخامس ثم شرفني الله
جل جلاله من لدن سلفي الاطهار محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين وزين العابدين ومن ولدني
من الابرار بآباء وامهات واجداد وجدات وجدات
اهل العلم والامانات ممن يعتمد عليهم قد اطبقوا
على الثنا عليهم وقد ذكرت من الثناء طرفا جليلا
في كتاب الاصطفا الفصل السادس ثم اخرجني الله
جل جلاله الى الوجود الحاضر بفضله الباهر على
سبيل الاكرام في دولة الاسلام التي هي اشرف دولة
الانام بعد ان اشرقت بجدي محمد صلوات الله عليه وآله
انوار شموسها واطلقت بيد شموسها واطلقت بيد
نبوته من قيود نحوسها وعتقت بهدايته من رق ضرها
وبوسها الفصل السابع ثم جعل الله جل جلاله
اخراجي الى هذا الوجود بين آباء ظافرين من العقائد
بمراد المعبود وفي بلد منشا اهله من الفرقة الناجية
وقريبا من اعلام تعظيم المشاهد المعظمة السامية
الفصل الثامن وكان النعم التي امر الله جل جلاله

من

بالحديث بها والتعظيم لها انه جل جلاله الهمني معرفته
بطريق لا يحتمل خطر التلبيس ولا يشتمل على كدر
التدليس ومن عرفني بالعيان ونور الايمان وجد لسان
مصدقا هذا المقال فاستغنى بالوجدان عن اقامة
البرهان وقد اشرت في بعض كتب اغترفنا من بحار
كرم المالك اللطيف الى طرف من كيفية ذلك التعريف
وله جل جلاله الحمد الكامل السرمد حمدا كما هو جل جلاله
اهله لا يحصى ولا يعد **الفصل التاسع** فلما
دخلت سنة ٦٤٩ هجرية ويوم النصف من محرمها قبل
الظهر يكون ابتدا دخولي في سنة ٦٠١ من عمري هلالية
لاني ولدت قبل الظهر يوم الخميس نصف المحرم
سنة ٥٨٩ ببلد الحلة السيفية وكان ولدي محمد قد
دخل في السنة السابعة من عمره الموهوب بلغه الله
جل جلاله له نهايات المطلوب لانه اطال الله
جل جلاله في حياته ولد بعد مضي ساعتين وخمس
دقايق من يوم الثلثا تاسع المحرم سنة ٦٤٣ ببلد
الحلة كمله الله جل جلاله بدوام عناياته وكان ولدي

لحاله

على شرفه الله جل جلاله بطول مدته واتحفه بكرامته
قد دخل في السنة الثالثة من عمره وولادته ولد
بعد مضي قبلتين وست عشر دقيقة من يوم الجمعة
ثامن المحرم سنة ٦٤٧ بمشهد مولانا علي صلوات الله
عليه وهما وديعتي لله جل جلاله وتسليمي اليه
فوجدت في خاطري في شهر المحرم من السنة المقدم
ذكرها البالغة بعمري الى احد وستين باعشا
رجوت ان يكون من مراحم ارحم الراحمين انني اصنف
كتابا على سبيل الرساله مني الى ولدي محمد وولدي
علي ومن عساه ينتفع به من جماعتي وذوي مودتي
قبل ان يحول بيني وبين امنيتي ما لا بد من لقايه
من انتقالي الى آخرتي واعتبرت هذا الخاطر بالاستخارة
الصادرة عن الاشارة الالهية فرايته موافقا لما
رجوته من المراحم الربانية **الفصل العاشر**
وكنت قد رايت ورويت في تواريخ الانبياء والاوصياء
وصايا لمن يعز عليهم صلوات الله عليهم ووجدت
سيدنا محمد الاعظم ورسوله الاكرم قد اوصى مولانا

وابانا عليا المعظم صلوات الله عليهما واوصى كل منهما
جماعة من يعز عليهما ووجدت وصايا مشهورة
لمولانا على صلوات الله عليه الى ولده العزيز
عليه والى خاصته وشيعته ووجدت جماعة
ممن تاخر زمانهم عن لقائه قد اوصوا برسائل الى
اولادهم دلوهم بها على مرادهم منهم محمد بن احمد
الصفوانی ومنهم على بن الحسين بن بابويه ومنهم
محمد بن محمد بن النعمان تغمدهم الله برحمته ورضوانه
ومنهم كتاب الوسيلة الى نيل الفضيلة وهو كتاب
جيد فيما اشار اليه رحمة الله عليه فرايت ذلك
سبيلا مسلوكا للانبياء والاوصياء والاولياء و
العلماء فامتثلت امر الله جل جلاله فی المتابعة
والاقتداء والاهتداء

الفصل الحادی عشر

و وجدت الله جل جلاله قد اثر ولدی الاكبر محمدا
على ساير ولدی بمهمات مما جعله جل جلاله ملكا
فی يدی وخصه بمصحفی وسيفی وخاتمی وثياب
جدی فرايت ان هذا الايثار له والاختصاص بينة

من يرد المعاملة لله جل جلاله بالاخلاص على اننی
اوثر ولدی هذا محمد واخصه من ذخاير واهب
العقول والقلوب ما ارجو ان يكون مرادا لعلام
الغيوب وجامعا بينه وبين كل محبوب فمما يكون
مناسبا لما خصه الله جل جلاله به من تركتی على
ساير ورثتی فادله فی هذه الرساله على ما يدلك
المصحف الشريف عليه من معرفة صاحب الجلاله
والمؤيد بالرسالة وما يريد منه وله من السعادة
الباهرة وحفظ النعم الباطنة والظاهرة واخصه
فی هذا الكتاب بما يكون كالسيف الذی يدفع
به اعداء مولاه الذين يريدون ان يشغلوه عن رضاه
وبما يكون كالخاتم الذی يختم به على افواه قدرة
الناطقين بالشواغل عن معاده ويختم به على جوارحه
ان تسعى فی غير مراده وبما يكون منهما كالخلع التی
خلعها الله جل جلاله على مهجتی ليسلمنی بها من
الحر والبرد ويصون بها ضرورتی فاوثره من الخلع
الشريفة والملابس المنيفة التی خلعها الله على

الالباب وجعلها جننا واقية من العذاب والعار
وجعل منها الوية للملوك الركاب الى دوام نعم دار الثواب و
من خلع السرائر والخواطر والقلوب ما يبقى جمالها
عليه مع فناء كل ملبوس مسلوب **الفصل الثانى عشر**
ووجدت اولادى الذكور قد وفر الله جل جلاله
نصيبهم من تركتى على البنات فوفرت نصيبهم من ذخائر
العادات والعنايات **الفصل الثالث عشر**
وقد سميته كتاب كشف المحجة لثمرة المهجة و
ان شئت تسميه كتاب سعاد ثمرة الفؤاد على سعادة
الدنيا والمعاد وان شئت تسميه كتاب كشف
المحجة بالف الحجة وسوف ارتبه بالله جل جلاله
فى فصول بحسب ما يجريه على عقلى وقلبى ولسانى
وقلمى واهب العقول مستمليا
من فايض بحور علومه جل جلاله لذاته الزاخرة الباهرة
ما ارجو به لى ولاولادى وغيرهم من سعادة
الدنيا والاخرة **الفصل الرابع عشر** فيما اذكره
من العذر فى الاقتصار فى الوصية على المواهب

العقلية

العقلية دون استيفاء الاحكام الشرعية **اعلم**
ان جماعة ممن عرفته من المصنفين اقتصروا على
المالوف والمعروف من اداب واسباب فى وصايا
اولادهم تتعلق بالدنيا والدين ورايت انا ان
متابعتهم فى تلك الاسباب تضييع لوقتى اذ كان يكفى
ان دلتهم على تلك الكتب وما فيها من الاداب
وما كنت احتاج ان اتكلف تصنيف كتاب وانما
اذكر ما اعتقد انه او اكثره مما لا يوجد فى رسايل
من ذكرت من اصحابنا العلماء فى تصانيفهم لاولادهم
مما اخاف ان اولادى لا يظفرون من غير كتابى هذا
بمرادهم لدنياهم ومعادهم الا ان يتداركهم الله جل
جلاله الذى هو بهم ارحم وعليهم اكرم من خزانة و
علم الانسان ما لم يعلم **الفصل الخامس عشر**
فيما اذكره من تنبيهه على معرفة الله جل جلاله والتشريف
بذلك التعريف **اعلم** يا ولدى محمد وجميع ذريتى
وذوى مودتى اننى وجدت كثيرا ممن رايته وسمعت
به من علماء الاسلام قد ضيقوا على الانام ما كان

ملكه الله جل جلاله ورسوله صلوات الله عليه
وآله من معرفة مولاهم ومالك دنياهم فانك تجد
كتب الله جل جلاله السالفة والقرآن الشريف مملوًّا
من التنبيهات على الدلالات على معرفة محدث الحادثات
ومغير المتغيرات ومقلب الاوقات وترى علوم
سيدنا خاتم الانبياء صلوات الله عليه وعليهم
على سبيل كتب الله جل جلاله المنزلة عليهم في التنبيه
اللطيف والتشريف بالتكليف ومضى على ذلك
الصدر الاول من علماء المسلمين والى واخر ايام
من كان ظاهرًا من الائمة المعصومين عليهم السلام
اجمعين فانت تجد من نفسك بغير اشكال انك لم
تخلق جسدك ولا روحك ولا حياتك ولا عقلك
ولا ما خرج عن اختيارك من الامال والاحوال و
الاجال ولا خلق ذلك ابوك ولا امك ولا من تقلبت
بينهم من الاباء والامهات لانك تعلم يقينًا انهم
كانوا عاجزين عن هذه المقامات ولو كان لهم قدرة
على تلك المهمات ما كان قد حيل بينهم وبين المرادات

وصاروا

وصاروا من الاموات فلم يبق منه وجه ابدًا عن واحد
منزه عن امكان المتجددات خلق هذه الموجودات
وانما يحتاج ان تعلم ما هو عليه جل جلاله من الصفات
اقول ولاجل شهادة العقول الصحيحة والافهام
الصحيحة بالتصديق بالصانع اطبقوا جميعًا على فاطر
وخالق وانما اختلفوا في ماهيته وحقيقة ذاته
او في صفاته بحسب اختلاف الطرائق اقول واني
وجدت قد جعل الله جل جلاله في جبلتي كلما ادركته
عقول العقلاء فجعلني من جواهر واعراض وعقل
روحاني ونفس وروح فلو سالت بلسان الحال
الجواهر التي في صورتي هل كان لها نصيب في خلقي
وفطرتي لوجدتها تشهد بالعجز والافتقار وانها
لو كانت قادرة على هذا المقدار ما اختلفت عليها
الحادثات والتغيرات والتقلبات ووجدتها
معترفة انها ما كان لها حديث في تلك التدبيرات
وانها ما تعلم كيفية ما فيها من التركيبات ولا عدد
ولا وزن ما جمع فيها من المفردات ولو سالت بلسان

الحال الاعراض لقالت انا اضعف من الجواهر لانّي
فرعٌ عليها فانا افقر منها لحاجتي اليها ولو سألت
بلسان الحال عقلي وروحي ونفسي لقالوا جميعاً
انت تعلم انّ الضّعف يدخل على بعضنا بالنّسيان
وبعضنا بالموت وبعضنا بالذّل والهوان وانّا
تحت حكم غيرنا ممّن ينقلنا كما يريد من نقصٍ الى تمامٍ
ومن تمامٍ الى نقصان ويقلّبنا كما يشاء مع تقلّبات
الازمان فاذا رايت تحقيق هذا من لسان الحال
وعرفت تساوي الجواهر والاعراض وتساوي معنى
العقول والارواح والنّفوس في ساير الموجودات
والاشكال تحقّقت ان لنا جميعاً فاطراً وخالقاً
منزّهاً عن عجزنا وافتقارنا وتغيّراتنا وانتقالاتنا
وتقلّباتنا ولو دخل عليه نقصان في كمالٍ وزوالٍ
كان محتاجاً ومفتقراً مثلنا الى غيره بغير اشكال و
قد تضمّن كما ذكرت لك كتاب الله جلّ جلاله وكتبه
الّتي وصلت الينا وكلام جدّك رسول الله ربّ العالمين
وكلام ابيك امير المؤمنين وكلام عترتهما الطّاهرين

من التنبـ

من التنبيه على دلايل معرفة الله جلّ جلاله بما في
بعضها كفاية لذوي الالباب وهداية الى ابواب
الصّواب **الفصل السّادس عشر** فانظر في كتاب
نهج البلاغة وما فيه من الاسرار وانظر كتاب المفضّل
بن عمر الّذي املاه عليه مولانا الصّادق عليه السّلم
فيما خلق الله جلّ جلاله من الاثار وانظر كتاب الاهليلجة
وما فيه من الاعتبار فانّ الاعتبار بطرائق الانبياء
والاوصياء والاولياء عليهم افضل السّلم موافقة
لفطرة العقول والاحلام **الفصل السّابع عشر**
واياك وما عقدته المعتزلة ومن تابعهم على طريقتهم
البعيدة من اليقين فانّني اعتبرتها فوجدتها كثيرة
الاحتمال لشبهات المتعرضين الّا قليلاً منها
سلكه اهل الدّين وبيان ذلك انّك تجد ابن آدم اذا
كان له من نحو سبع سنين والى قبل بلوغه الى مقام
المكلّفين لو كان جالساً مع جماعة فالتفت الى وراءه
فجعل واحد منهم بين يديه مأكولاً او غيره من الاشياء
فانّه اذا راه سبق الى تصويره والهامه انّ ذلك

الماكول وغيره ما حضر بذاته وانما احضره غيره و
يعلم ذلك على غاية عظيمة من التحقيق والكشف و
الضياء والجلاء ثم اذا التفت مرة اخرى الى ورائه
فاخذ بعض الحاضرين ذلك من بين يديه فانه اذا عاد
التفت اليه ولم يره موجودا افلا يثك انه اخذه احدا
سواه ولو حلف له كل من حضر انه حضر ذلك الطعام
بذاته وذهب بذاته كذب الحالف ورد عليه دعواه
فهذا يدلك على ان فطرة ابن آدم ملهمة معلمة
من الله جل جلاله بان الاثر دال دلالة بديهية على
مؤثره بغير ارتياب والحادث دال على محدثه بدون
حكم الالباب فكيف جاز ان يعدل ذوو البصاير
عن هذا التنبيه الباهر القاهر عند كمال العقول
الى ان يقولوا للانسان الكثير العقول وقد علموا انه
قد نشا في بلاد الاسلام ورسخ في قلبه حب المنشا
لدين محمد عليه السلم وانس بسماع المعجزات والشرايع و
الاحكام وصار ذلك له فطرة ثانية قوية معاضدة
لفطرته الازلية انك ما لك طريق الى معرفة المؤثر والصانع

الذی

الذى قد كان عرفه معرفة مجملة باهرة قبل رشاده
الا بنظرة في الجوهر والجسم والعرض وتركيب ذلك
وجوه يضعف عنها كثير من اجتهاده ثم ان استاده
او الذى يقول له هذا القول معتقد لدين المسلمين
ويدعى انه من العلماء والمعلمين وهو يجد في
القرآن الشريف فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة
الله التى فطر الناس عليها هل ترى يا ولدى محمد انه
يجوز لمسلم ان يطعن بعد هذه الدلالة المشار اليها
ويسترها عمن هو محتاج الى التنبيه عليها و
يعلم من ولد على الفطرة ولا يعرفه المنه عليه في
تلك الهداية التى فطره الله عليها ثم هو يتلو او يسمع
او يعلم ان الله جل جلاله يقول لسيد المرسلين
يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم
بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين
وقال الله جل جلاله ولولا فضل الله عليكم ورحمته
ما زكا منكم من احد ابدا فهل ترى يا ولدى المعرفة
بالله الا من الله وبالله وانه جل جلاله هو الذى هدى

بلغ

الايمان بمقتضى القرآن وانه هو صاحب المنة
فى التعريف وانه لولا فضل الله ورحمته ما زكى من
احد فى تكليف **الفصل الثانى عشر** ومما يدلك
يا ولدى جمل الله بالهامك واكرامك وجعلك من
اعيان دار دنياك ودار مقامك ان المعرفة محكوم
بحصولها للانسان بدون ما ذكره اصحاب اللسان
انهم لو عرفوا من مكلف ولد على الفطرة حتى عاقل
عقيب بلوغ رشده باحد اسباب الرشاد انه قد
ارتد ردة يحكم فيها ظاهر الشرع باحكام الارتداد
اشادوا بقتله وقالوا لو قد ارتد عن فطرة الاسلام و
تقلدوا اباحة دمه وماله وشهدوا انه كفر بعد
الاسلام فلولا ان العقول قاضية بالاكتفاء والغناء
بايمان الفطرة ودون ما ذكروه من طول الفكرة كيف
كان يحكم على هذا بالردة وقد عرفوا انه ما يعلم طريقا
من طرايقهم ولا سلك حقيقة من حقايقهم ولا تردد
الى معلم من علماء المسلمين ولا فهم شيئا من الفاظ
المتكلمين ولو اعتذر اليهم عن معرفة الدليل بالاعذار

التى

التى اوجبوها عليه من النظر الطويل ما قبلوها
منه ونقضوا ما كانوا اوجبوه وخرجوا عنه **الفصل
التاسع عشر** وكيف كان الله جل جلاله يبيح دمه و
ماله وما احسن به اليه وما مضى عليه من الزمان
بعد بلوغ رشاده ما يكفيه تعلمه من استاده و
من ملازمته وترداده والله جل جلاله ارحم من الخلق
كلهم بعباده وما اباح دمه الا وقد اكتفى منه
بما فطره عليه وبما يسعه من اقل زمان بعد
رشاده لاعتقاده **الفصل العشرون** ومما يدلك
يا ولدى محمد شرفك الله باجمل العناية بمثلك و
وصل حبله للقدس بحبلك على ان القوم موافقون
وانما يقولون قولا ما اعلم عذرهم فيما يقولون اننا
راينا وسمعنا وعرفنا عنهم اذا بقوا بعد البلوغ و
التكليف مدة من اعمارهم على الفطرة الاولية و
المعرفة الصادرة عن التنبيهات العقلية والنقلية
ثم اشتغلوا بعد مدة طويلة بعلم الكلام وبما تجدد
بعد الصدر الاول من قواعدهم فى الاسلام وعلموا

منه ما لم يكونوا يعلمونه فاننا نراهم او نعلم من حالهم
انهم لا يبطلون شيئا من تكليفهم الاول بالشرعيات
ولا ينقضونه فلو كانت معرفتهم بالله جل جلاله ما
صحت لهم الا بنظرهم الانف كان مقتضى جهلهم
بالله مع تفريطهم الاول فى معرفته مع اظهارهم
لشعار الاسلام يلزم منه قضاء ما عملوا من التكليف
السالف **الفصل الحادى والعشرون** ومما يدلك يا ولدى
ان معرفة الله جل جلاله من جوده لتطلبها من باب
الوفادة عليه مع وفوده انك تجد اكثر العارفين
لا يعرفون وقت معرفتهم به جل جلاله ولا يوم ذلك
ولا ليلته ولا شهره ولا سنته ولو كان بمجرد
كسبهم ونظرهم قد عرفوه لكان وقت ذلك او ما
قاربه قد فهموه لانك تجد العقل شاهدا ان من
عرف سلطانا عظيما بعد ان كان جاهلا بمعرفته
وكان وجه التعريف به من جملة يذكرها الانسان
باجتهاده وهمته فانه يعرف وقت المعرفة بذلك
السلطان او ما يقارب ذلك الزمان وانما الله

جل جلاله يسلك بالعبد الضعيف الى التعريف
تسليكا يقصر فهمه عنه فلذلك لا يعرف وقت
المعرفة ولا ما قرب منه **الفصل الثانى والعشرون**
واعلم يا ولدى محمد ايدك الله جل جلاله بجلال التأييد
وكمال المزيد ان قولى هذا هو مما قصد به ان النظر
فى الجواهر والاجسام والاعراض لا يجوز وانه ما
هو طريق الى المعرفة على بعض الوجوه والاغراض بل
هو من جملة الطرق البعيدة المسالك الخطرة
الشديدة التى لا يؤمن منها ما يخرج بالكلية عنها
الفصل الثالث والعشرون وقد كان لنا صديق
فاضل من المتعلقين بعلم الكلام رحمه الله ورضى عنه
يحضر عندنا ونحدثه ونعرفه ان طرق المعرفة بالله
جل جلاله بحسب معلوماته ومقدوراته على الانعام
لا ينحصر عددها بالافهام فيتعجب لاجل ما قد الفه
من ان معرفة الله جل جلاله لا طريق اليها الا بنظر
العبد فقلت له يوما ما تقول فى عيسى بن مريم ع لما
قال فى المهد انى عبد الله اتانى الكتاب وجعلنى نبيا

كانت معرفته بالله جل جلاله في مهده بنظره فتحيّر
وعجز عن الجواب وقلت له يوما ما تقول في الناظر
في معرفة الله جل جلاله اما ان يكون في اوّل نظره
شاكا في الله جلّ جلاله قال بلى قلت افتقول ان النبي محمدا
ووصيه عليا صلوات الله عليهما مضى عليهما زمان
شك في الله جلّ جلاله فقال غلبتني ما اقدر اقول
هذا وهو خلاف المعلوم من حالهما فقلت له و
اقول زيادة هب انك توقفت عن موافقتي لاجل
اتباع عادتك اما تعلم ان العقل الذي هو النور
الكاشف عن المعارف ما هو كسبك ولا من
قدرتك وان الآثار التي تنظر فيها ما هي من فطرتك
وان العين التي تنظر بها ما هي من خلقتك وان البقا
الذي يسع لنظرك وكلما اعانك على تفكرك ما هو
من تدبيرك ولا من مقدورك فانه من الله جلّ جلاله
قال بلى ثم قال ولكن متى قلت ان المعرفة بالله جل
جلاله لا يكون بنظر العبد ما يبقى عليها ثواب فقلت
واذا كانت المعرفة بالله جل جلاله بنظر العبد فيلزم

عليها

عليها ايضا انه لا ثواب عليها فاستعظم ذلك وقال
كيف قلت فقلت ما معنا لانك قبل ان تعرفه و
شرعت تنظر في المعرفة بنظرك في الجواهر والاجسام
والاعراض ما تدري نظرك هل يفضي الى الاقبال
على تصديق المعرفة او الادبار عنها والاعراض فلا
يكون قاصدا بنظرك التقرب الى الله جلّ جلاله لانك
ما تعرفه وانما تعرفه على قولك في آخر جزء من اجزاء
نظرك وقد فات نظرك كله بغير معرفته وبغير
ثواب فانقطع عن الجواب

الفصل الرابع والعشرون

وقلت له انّ المعرفة بالله جلّ جلاله سوا كانت
من الله جلّ جلاله او من العبد او منهما فانما يكون
الثواب على استمرار العبد عليها ولزوم ما يراد منه
بها ولها وقد كان ينبغي يا ولدي محمد اذا اراد العالم
بالله جلّ جلاله وبرسوله صلوات الله عليه وآله وبالائمة
من عترته وبشريعته ان يعرف المبتدي ممن ولد على
فطرة الاسلام ما يقوى عنده ما في فطرته ويوثقه
من كرم الله جلّ جلاله ورحمته ويعلق امله بفضله

ويدخله تحت ظله ويقول له قد عرفت محققا قبل
بلوغك وبعد بلوغك انك عالم ببديهيات وعالم
بكليات وجزئيات ما سعيت في تحصيلها ولا عرفت
كيف كان تدبير الله جل جلاله في وصولها الى عقلك
وقلبك وحلولها ولا ساعة ورودها على سرائرك
ولا باي الطرق سلك الله جل جلاله بها الى ضمايرك
فكن واثقا بذلك الواهب وعلق امالك وسؤالك
به في طلب المواهب وقل له يا من انعم على بنور العقل
قبل سؤاله وابتدائي بنواله وافضاله وهب لي مع
السؤال والوفادة بالامال ما تريد مني من معرفتك
ولزوم حرمتك وشرفني مراقبتك وعرفني ان ذلك
صادر عن ابتدائك لي برحمتك ونعمتك حتى انهض
بك اليك واقف بك بين يديك واقبل بك عليك
واقدم بك عليك **الفصل الخامس والعشرون** واعلم يا
ولدي محمد بصرك الله جل جلاله بمراده منك ونصرك
بكف ايدي الحساد والاعداء عنك ان لسان حال
من ترحم بالانشاء ووهب العقول بما فيها من الضياء

ونصب من عصمه من الادلاء يقتضي انه يغضب على
من ابتداء عبيده بقطع رجائهم منه وشغلهم بما
يشغلهم عنه وصرف خواطرهم عن مقدس ابوابه
الى التعلق اجتهادهم بما خلقهم منه من ترابه وكم عسى
ان يبلغ اجتهاده من التراب وما الذي يحمل على
التشبث بذلك والعزل في تدبيره لرب الارباب
وفاطر تلك الاسباب وما عذر المبتدي يقول
ذلك من استاده ومن قد اختاره من عباد الله جل
جلاله لارشاده وهو يعلم من نفسه على اليقين
انه ما خلق في نفسه حقيقة النظر ولا حقيقة
ترتيبه وانما وجد نفسه على الصفة التي هي
عليها مع ادراك حقايق النظر وطرايق الفكر مع علمه
البديهي ان ذلك التصور والادراك الذي وجد
نفسه عليه ما هو من كسبه ولا اجتهاده وانما
هو من غيره وما يعلم حقيقة ذلك الغير الذي وصله
اليه فيحتاج ان يعرف من ميزه على من يجري مجراه من
الحيوانات على الوجه الذي يريده منه من معرفة الحقيقة

والصفات وما الذى هتد بتسليم هذا النور اليه
فصار النظر الاول دالا قبل الترتيب على واهبه
دلالة مجملة محجة لله جل جلاله عليه مهما كنا
قد نبهنا عليه من كون الانسان قد مضى له قبل
البلوغ عدة سنين يعرف ان الاثر دال على المؤثر
دلالة خلق عليها وهداية هداه صاحبها اليها
فيلزم مع اشتغاله ان كان لابد له من الاشتغال على
العلماء ذلك الهادى الاول واهب العقل والضياء
ومطلق لسانه ستاده وحياته وماسك ما يحتاج اليه
فى مطلوباته وارادته والذى اقام استاده وقد كان فى
صغره يزحف على بطنه ومن فتح اقفال فهمه وذهنه
حتى صار يعرف ما ينفعه فيسعى اليه وما يضره
فينفر عنه ولا يقبل عليه

الفصل السادس والعشرون

واعلم يا ولدى محمد ومن يقف على هذا الكتاب اننى
ما قلت هذا جهلا بعلم الكلام وما فيه من السؤال و
الجواب بل قد عرفت ما كنت احتاج الى معرفته منه
وقرات فيه كتابا ثم رايت ما اغنى عنه وقد ذكرت

فى كتاب البهجة لثمرة المهجة كيف اشتغلت فيه
وعلى من اشتغلت فى معانيه وما الذى صرفنى عن
ضياع عمرى فى موافقة طالبيه ولكن اعرف يا
ولدى محمد بارك الله جل جلاله فى بقائك وتعريفه
وتشريفه لك فى دار فنائك ولقائك ان المبتدى
اذا قال له الاستاد لا طريق لك الى معرفة الله جل
جلاله الا بنظرك فى الجوهر والجسم والعرض كما كنا
اشرنا اليه وان حدوث الجسم لا يثبت الا بالحركة
والسكون فان المبتدى ايضا ما يفهم بفطرته زياده
هذه الاعراض على الاجسام ولا له دربة بهذا
الكلام ولا يرى بعين راسه واحساسه زيادة
الحركة والسكون على الجسم المنتقل فى الجهات الا
بان يتعب فى انفاق كثير من الاوقات فى قصور
حد الجسم وقصور العرض وتحقيق زيادتهما على
الاجسام وحفظ ما يتعلق بذلك كله من معنى و
كلام وربما وجدت الاستاد عاجزا فى حدود هذه
المعانى المذكورة عن ان يغير الفاظها المعهودة المدخ

حتى يكادان يقلد قايليها وناقليها ويحتج بانها
قول فلان وفلان وقولهم كالحجة في معانيها
ثم اذا فهم من استاده زيادة الحركة على الاجسام
فانه ما يكاد يفهم زيادة السكون على الجسم في ظاهر
اوايل الافهام ولا يدرك على التعجيل من ان يلزم من
حدوث الحركة والسكون حدوث الجسم العريض العميق
الطويل فلا يزال غالب حاله يخبط خبط عشواء في
ادلتهم ومعارضيها بشبهات احتمالات الاهواء
حتى يتمحص اجتهاده عن رجحان ظن او اعتقاد ضعيف
ومتى عرض له طعن قوي اعاده ذلك الطعن الى
الاستدلال والتكشيف فتراه مترددا في العقايد
بين ساكن وعايد فالى ان يموت لعله يجوز حدوث
القوادح وقد كان قبل ذلك التعليم بسكونه الى معرفة
حمله سكون اعتقاد قوي راجح وكان امنا مما صار لا
يامنه من تجدد الطاعن والمعارضات والقوادح
تنبيه ومما ينبهك يا ولدي على ما ذكرت
بالعقل من طريق النقل عن سلفك الطاهرين ائمة

الفضل ما رويته من كتاب ابي محمد عبد الله بن حماد
الانصاري عن اصحاب مولانا الكاظم عليه السلام و
نقلته من اصل قرئ على الشيخ الصدوق الذي
ذكر جدك ابو جعفر الطوسي انه لم يكن له نظير في
زمانه وهو ابن هرون بن موسى التلعكبري تغمده الله
جل جلاله برضوانه تاريخه سنه ست وسبعين
وثلثمائة وهو استاد الشيخ المفيد محمد بن محمد بن
النعمان ضاعف الله جل جلاله لهما تحف الرضوان
اروي كلما رواه بعده طرق منها من اصل كتاب
عبد الله بن حماد المشار اليه ما هذا لفظه عن عبد الله
بن سنان قال اردت الدخول على ابي عبد الله عليه السلام
فقال لي مؤمن الطاق استاذن لي على ابي عبد الله
عليه السلام فقلت له نعم فدخلت عليه فاعلمته فكانه
قال لا تاذن له علي فقلت له جعلت فداك انقطاعه
اليكم وولاءه لكم وجداله فيكم ولا يقدر احد
من خلق الله ان يخصمه فقال بل يخصمه صبي من
صبيان الكتاب فقلت جعلت فداك هو اجدل

من ذلك وقد خاصم جميع اهل الاديان فخصمهم
فكيف يخصمه غلام من الغلمان وصبي من صبيان
الكتاب فقال يقول له الصبي اخبرني عن امامك
امرك ان تخاصم الناس فلا يقدر ان يكذب علي فيقول
لا فيقول له فانت تخاصم الناس من غير ان يأمرك
فانت عاص له فيخصمه يا ابن سنان لا تأذن لرعلي
فان الكلام والخصومات تفسد النية ويمحق الدين
ومن الكتاب المذكور عن عاصم الخياط عن ابي عبيدة
قال قال لي ابو جعفر وانا عنده اياك واصحاب الكلام
والخصومات ومجالستهم وانهم تركوا ما امروا بعلمه
وتكلفوا ما لم يؤمروا بعلمه حتى تكلفوا علم السماء يا
ابا عبيدة خالط الناس باخلاقهم وزايلهم في اعمالهم
يا ابا عبيدة انا لا نعد الرجل فقيها عالما حتى يعرف لحن
القول وهو قول الله عز وجل ولتعرفنهم في لحن القول
تنبيه ووجدت في كتاب هذا عبد الله بن حماد
الانصاري في النسخة المقروة على هرون بن موسى
التلعكبري رحمه الله ما هذا لفظه عن جميل بن دراج
قال

قال قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول متكلموا
هذه العصابة من شرار من هم منهم اقول ويحتمل ان
يكون المراد بهذا الحديث يا ولدي المتكلمين الذين
يطلبون بكلامهم وعلمهم ما لا يرضاه الله جل جلاله
او يكونون ممن يشغلهم الاشتغال بعلم الكلام عما
هو اوجب عليهم من فرايض الله جل جلاله ولقد رايت
في عمري ممن ينسب الى علم الكلام وقد اعقبهم ذلك
العلم شكوكا في مهمات من الاسلام تنبيه ومما
يوكد تصديق الروايات بالتحذير من علم الكلام وما
فيه من الشبهات انني وجدت الشيخ العالم في علوم
كثيرة القطب الراوندي واسمه سعيد بن هبة الله
رضي الله عنه قد صنف كراسا وهي عندي الان في
الخلاف الذي تجدد بين الشيخ المفيد والمرتضى رحمهما الله
وكانا من اعظم اهل زمانهما وخاصة شيخنا المفيد
فذكر في الكراس نحو خمس وتسعين مسالة قد وقع
الخلاف بينهما فيها في علم الاصول وقال في اخرها
لو استوفيت ما اختلفا فيه لطال الكتاب وهذا

يدلك على انه طريق بعيد فى معرفة رب الارباب
يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه
الكامل العلامة الفاضل العابد رضى الدين ركن الاسلام
جمال العارفين افضل ابو القسم على بن موسى بن
جعفر بن محمد بن محمد الطاوس بلغه الله امانيه و
كبت اعاديه اننى وجدت مثال شيوخ المعتزلة
ومثال الانبياء عليهم السلام مثل رجل راد ان يعرف
غيره ان فى الدنيا نارًا موجودة وذلك الرجل الذى
يريد ان يعرف وجودها قد راى النار فى داره وفى
البلاد ظاهرة كثيرة بين العباد لا يحتاج من رآها
الى المعرفة بها الى نظر والى اجتهاد فقال له هذا
يحتاج فى معرفته الى احضار حجر النار وهو فى طريق
مكة لانه ليس كل حجر يكون فى باطنه نار و يحتاج
الى مقدحة و يحتاج الى حراق وان يكون الانسان
فى موضع سليم من شدة الهوا لئلا يذهب بالحراق
ويطفى ما يخرج من الحجر من النار فاحتاج هذا
المسكين الى تحصيل هذه الالات من عدة جهات

وبعد

وبعد توصلات ولو كان قد قال له من مبدء
الامر هذه النار الظاهرة بين العباد هى النار الكامنة
فى الحجر والشجر كان قد عرف وجود النيران على العيان
والوجدان واستغنى عن ترتيب الدلالة وتحصيل
البرهان اقول وكل من عدل فى التعريف عن
الامر المكشوف الى الامر الخفى اللطيف فهو حقيق
ان يقال قد ضل ولا يقال قد هوى ولا قد احسن
فيما استدل وبيان هذه الجملة ان المكان الذى
يكون فيه الجسم وكلما كان له اول فهو محدث
والاجسام بعد المكان فهى محدثة بغير شك ولان
كل عاقل يعلم فيما عاينه من زيادات الاجسام فى الانبات
والشجر وكلما يزداد عظمًا وكبرًا بين الانام مثل النطفة
التى يصير منها شجرة كبيرة عظيمة الاغصان فكل
عارف بها بالمشاهدة يعلم ان هذه الزيادات
حادثات بالضرورات فكيف يعدل عن تعريف
حدوثها بمثل هذا التحقيق الى الحركة والسكون
وهما عرضان غير مشاهدين ولا يعرف حقايقهما

انبات ومثل النواة التى يكون
منها نخلة عظيمة الشان و
مثل نوى الشجر تصير منها

وما يلزم من حدوثهما الا بنظر دقيق وقطع عقبات
قليلة التوفيق اقول وانما كان يحتاج الانسان
مما يعرفه من حدوث الاجسام الزائدة الحاضرة بالعيان
الى ثبوت تماثل الاجسام ليعلم ان الذى حضر منها
وغاب كله حادث بشهادة العقول والافهام و
ذلك يعرف بادنى تعريف وما يحتاج الى تطويل فى
تكشيف لان العقل يشهد ان كل جسم مؤلف وكل
مؤلف فانه لابد ان يكون عريضا عميقا بحسب
تاليفه ومتى خرجت حقيقة الاجسام عن حقيقة
التاليف كانت غير اجسام ولم تدخل فى اسم الجسم
بعرفٍ ولا عقل ولا شرع ولا توقيف ثم كل جسم
محتاج الى مكان يحل فيه ويكون المكان متقدما
عليه كما قدمناه فالجسم بالضرورة متاخر عن
المكان فهل يبقى شك ان كل جسم حادث عند كل
من له ادنى نظر يعتمد عليه اقول فكان ثبوت
حدوث الاجسام على هذا الوصف الواضح كافيا
فى الدلالة على ان لها مؤلفا جل جلاله محدثا لها

ومدبراً لامرها بحسب المصالح فاشار الانبياء
صلوات الله عليهم والكتب المنزلة عليهم الى نحو
هذه التنبيهات على هذه الدلالات الظاهرات
فعدل شيوخ المعتزلة بالخلايق الى غير تلك الطرايق
وضيقوا عليهم سبيل الحقايق كما عدل من اراد تعريف
حقيقة النار المعلومة بالاضطرار الى استخراجها
من الشجر او الحراق والاحجار وهذا مثال يعرف اهل
الانصاف انه حق وصحيح وما يحتاج الى زيادة
استكشاف **الفصل السابع والعشرون** وكان
مثالهم مع المتعلم منهم ومثاله معهم ايضا كمثل
انسان كان بين يديه شمعة مضيئة اضاءة باهرة فاخذها
استاده من بين يديه وابعدها عنه مسافة بعيدة
كثيرة الحوايل والموانع من نظره من تلك الشمعة
التى كانت حاضرة وقال له تجهز للسفر بالزاد والرفقا
والعدة والادلاء حتى تصل الى معرفة تلك الشمعة
وتنظر حقيقة ما هى عليه من الضياء فقبل ذلك
المعتر المتعرف من ذلك الاستاد المتكلف وسافر

مدّةً من الاوقات فتارةً يرى حبالًا وعقبات فلا
يظهر له من حديث الشّمعة كثيرٌ ولا قليلٌ وتارةً
يرى ضوءٍ فيقول ولعلّه ضوء تلك الشّمعة ويستنجد
بمساعدة الرّفيق والدّليل فان عجز عن تمام المسافة
وقطع الطّريق بما يرى فيها من العقبات والتّطويل
والتّضييق هلك المسكين لمعثر ورجع خاسرًا
للدّنيا والدّين فقد عرفنا عن جماعة انّهم اوقعهم
ذلك فى شكوكٍ وتضليل وكان ضلالهم من سوء
توفيق الدّليل وامّن مشى هذا المسترشد واحتمل
مشقة الاسفار وركوب الاخطار وسلم ان يعجز فى
الطريق ويترك الشّمعة بالكلية كثيرًا ما يحصل له
اذا وجدها من حقيقتها مثل الذّى كان يعرفه فى
الفطرة الاولية وضاع عمره ونَفَسُهُ فى زيادة معرفتها
الفصل الثامن والعشرون فاوصيك يا ولدى محمّد
ومن بلغه كتابى هذا ممّن يعلم المسترشدين الى معرفة
ربّ العالمين ان يقوى ما عندهم فى الفطرة الاوليّة
بالتّنبيهات العقلية والقرآنيّة والهدايات الالهيّة

والنبويّة ويقول للمسترشد انّما يحتاج الى معرفة
صفات هذا المؤثر والصّانع وبثبت صفاته عنده
باسهل ما يريد منه مولاه جلّ جلاله من تكليفه
بتدبير صاحب الشّرايع وتسليمه من القواطع ومن
خسارة عمره ضايع **الفصل التاسع والعشرون** ثمّ
يسلك به سبيل معرفة النبوّة والامامة على قاعدة
تعريف النّبى والائمّة صلوات الله عليهم ومن سلك
سبيلهم من اهل الاستقامة فهذا كان كافيًا لمن
يريد تحصيل السّلامة وسعادة الدّنيا ويوم القيمة
واما حفظ الالفاظ الحادثة بين المتكلّمين وما
ذكروا انّه صفات المتجادلين فهو شغل من فرغ من
فروض الله جلّ جلاله المتعيّنة المتضيّقه عليه وَ
يريد ان يخدم الله جلّ جلاله خالصًا لوجهه بالرّدّ
على اهل الضّلال من الامم الحايلة بين عباده تعالى
جلاله وبين المعرفة بروا الوصول اليه ويكون حامل
هذا العلم العريض العميق لازمًا سبيل التّوفيق ويناظر
مخالفيه مناظرة الرّحيم الشّفيق حتى يسلم من خطر يرد

الطريق والا فهو هالك على التحقيق **الفصل الثلثون**
واعلم يا ولدى محمد بارك الله جل جلاله ما يزيدك
قربا من جلاله وتولاك ولاية تصونك عز امر
يسعدك عن اقباله وافضاله ان كلما كررته من تعريف الله
جل جلاله لبعض عباده او تشريف بزيادة ارشاده
وانجاده فما اردت ولا اريد به اسقاط وجوب
نظر العبد فيما يجب عليه النظر فيه من التكاليف
وقد قدمت الاشارة الى هذا المعنى فيما مضى من التعريف
فانما اكرره ليفهم كل قوى كلما يجب عليه فيه نظره
مما لا يدركه الا بالنظر والتكشيف **فاقول**
لو فرضنا ان عبدا من عباد الله تعالى جل جلاله ما جعل
له فى فطرته الاولية ان الاثر دال على موثره بالكلية
ولا نبهه جل جلاله بعد بلوغه وكمال عقله على معرفته
ولا على ما يجب عليه من المعارف بشيء من ابتداء
فضله ورحمته فانه يجب على هذا العبد النظر فيما
يجب عليه من التكليف والتوصل فى التعريف بكل
طريق من طرق التحقيق وعلى كل وجه وسبيل من سبيل

التوفيق ومتى وصل الى غاية تدله على صانع لوجوده
فاياه ان يصرف هذا الناظر خاطره او يحلى سرائره
من الاعتماد على مراحم ومكارم صانعه وجوده فان
القادر لذاته يفتح اذا شاء على قدر قدرته الباهرة
والعبد الناظر القادر بغيره يفتح بنفسه بقدر قدرته
القاصرة وذلك الفتوح الالهى اقوى اتصالا وابقى
كمالا واتم نورا واعم سرورا واوضح فى الاطلاع على
الاسرار وارجح فى عمارة الافكار **الفصل الحادى
والثلثون** واعلم يا ولدى محمد اقبل الله جل جلاله
عليك وكمل احسانه اليك ان العقول المستقيمة و
القلوب السليمة شهدت شهادة صحيحة صريحة انه
يفتقر الممكنات والموجودات الى فاعل لها لا اول
لوجوده ويقتضى ظهور هذه الاثار المحكمة الباهرة
والدولة المتسلطة القاهرة ان فاعلها حى عالم قادر
مختار حكيم وان وجوده وصفاته بذاته لانه لو كان
جل جلاله او شيء من صفاته بغيره اقتضى ذلك عكس
شهادة الالباب بعدمه وازليته وتمام قدرته

الفصل الثاني والثلثون واعلم يا ولدي محمد
حفظك الله جل جلاله وحفظ ما انعم وينعم به
عليك واوزعك شكر ما احسن به اليك ان وجوده
جل جلاله وصفاته ليست مناسبة لوجودنا وصفاتنا
في شيء من الاشياء لاننا موجدين به جل جلاله ويتصرف
فينا تارة بالانشاء وتارة بالفناء وتارة بالحياة
وتارة بالموت وتارة بالعافية وتارة بالسقم وتارة
بالشباب وتارة بالهرم وتارة بالفقر وتارة بالاقبال
وتارة بالادبار وتارة بعجزنا عن يسير الامال وتارة
يظفرنا بما ليس في حسابنا من الافضال فنحن نرى تصرفه
فينا ضرورة ما نحتاج معها الى استدلال وكم قد كرر
جل جلاله فناءنا واعادتنا بعد الفناء بنطف اخذها
من ظهور الاباء ثم امهاتهم واعاد منهم صورة الابناء
وكم وكم قد انطق العقول بشهاداته واثره لو كان وجوده
ذاته وشيء من صفاته بغير ذاته كان ذلك طعنا
في دلالتها على كماله ومقتضيا لزواله فلما دلنا
بذلك وامثاله على ان وجوده بذاته اقتضى ذلك انه

لا اول

لا اول له ولا آخر له واقتضى علمه بذاته ان لا يبقى
معلوم الا احاط بكلياته وجزوياته واقتضى كونه
قادرا لذاته الا يبقى مقدور الا قدر عليه واقتضى
غناه بذاته انه يستحيل الفقر عليه لان تقدير
فقره في شيء يحتاج اليه يضاد فطرة العقول فيما
حكمت به وهمت عليه من كماله ولان الفقير
مضطر الى ناظر في فقره وجابر لكسره والى موثر
آخر قام بامره وكذلك كونه حكيما لان ترتيب الكل
وما فيهما من العجائب الظاهرة وتعلق بعضها ببعض
في فوايدها الباطنة والظاهرة دالة دلالة قاهرة
على فاطرها حكمته باهرة وكذلك ما نطق به القرآن
الشريف من انه مريد وكاره وسميع وبصير وانه
يغضب ويرضى ويسخط وكل صفة وردها كتاب
او صح نقلها عن الانبياء والاوصياء والعارفين
بصفاته المقدسة المنيعة فانها لا تشبه صفاتنا
ولا صفات المحدثات ولو كانت مدركة او متحيزة
او مشبهة للمتحيزات في حقيقة او صفة او جهة

من الجهات افتقرت الى قادر منزه عن هذه النقيصات
بل ذاته جل جلاله وليس لها كيفية فتدرك ولا طريق
للعقول فتسلك وقد عجز كثير من العقلاء عن فهم
حقيقة العقل والروح والنفس وهي اثر من آثاره
فمن عجز عن الاثر المصاحب له المختص به في ليله ونهاره
كيف يطمع في ادراك ما لم يحصل له المؤثر جل طريقا اليه
من اسراره وقد عجزت العقول عن صفة اقتداره
الفصل الثالث والثلثون واذا سمعت يا ولدي
من يقول انه يمكن ان تكون الموجودات صدرت عن علة
فاعلم انه هذيان اقتضاه جهل الانسان وانا اقرب
عليك تعريفه انه مختار بما لا يشتبه عليك ولا على
غيرك من ذوي الاعتبار وهو انك تعلم انك مختار و
انت اثر من آثاره فلو كان علة موجبة ما كان يصدر
عنها الا علة مثلها غير مختارة وهذه حجة واضحة
ما تحتاج الى تطويل عبارة الفصل الرابع والثلثون
وانت يا ولدي تعلم اختلاف الوان الناس والسنتهم
واصواتهم وهيئاتهم وصفاتهم وهم من نطفة متناسبة

ذاتهم منذ آدم والى الان فلا يشبه في غالب الازمان
الابن امه ولا اباه ولا الاخ اخاه وكل ذلك حجج لله
جل جلاله على عباده ان فاطرهم مختار قادر على مراده
الفصل الخامس والثلثون ثم ترى يا ولدي الاشجار
والثمار تسقى بماء واحد في ارض واحدة وازمان وهي
مختلفة الالوان والطعوم والروايح والمنافع بها
والمضار وكل ذلك دلالة واضحة ان فاعلها مختار
الفصل السادس والثلثون ومتى اشتبه عليك
شيء من نتايج العقول فالزم الصوم والخلوة والتذلل
للقادر على كل مأمول فانك تجده جل جلاله كاشفا
لك ما اشتبه عليك وباعثا الى عقلك وقلبك
من انوار هدايته ما يفتح ابواب الصواب لديك و
اياك ان تستبطي اجابته وان تتهم رحمته فان
العبد لا يخلو من تقصير في مراقبة مولاه ويكفيه
انه ما هو راض تدبير مالكه جل جلاله بالكلية و
انه يعارضه بخاطره وقلبه وعقله معارضة المماثل
والشريك والعبد السيء العبودية واذا تاخرت عنك

اجابة الدعا وبلوغ الرجاء فانك على نفسك بكاء من
يعرف ان الذنب له وانه مستحق لاكثر من ذلك الجفاء
فكم راينا والله يا ولدى عند هذه المقامات من فتوح
السعادات والعنايات ما اغنانا عن سؤال العباد و
عن كثير من الاجتهاد

الفصل السابع والثلثون

واعلم يا ولدى محمد حفظك الله جل جلاله من الخذلا
وصانك بخلع الاحسان والامان ان اهل الكهف
كانوا مماليك لا يفقهون وسحرة فرعون كانوا اسكارى
بالكفر ما يعتقد ناظرهم انهم يفيقون فتداركهم الله جل
جلاله برحمة من رحماته الجميلة فامسوا عارفين به
مخلصين له من اهل المقامات الجليلة وقد عرف كل
خبير ان امراه فرعون ومريم بنت عمران وام موسى عليه السلم
نساء ذوات ضعف عن الكشف تولاهن الله جل جلاله
بيد اللطف والعطف حتى فارقت زوجة فرعون
ملك زوجها ودولته وحقرته وهونت عقوبته و
بلغت مريم الى كرامات وسعادات حتى ان النبي المعظم
فى وقتها زكريا عليه السلم يدخل عليها فى المحراب فيجد عندها

طعاما ياتيها من سلطان الحساب بغير حساب ويفهم
من صورة الحال ان زكرياء ما كان ياتيه مثل هذا
الطعام لانه عليه السلم قال انى لك هذا على سبيل التعجب
والاستفهام وهو اقرب وهو اقرب منها الى صفات
الكمال وهذه ام موسى يوحى الله جل جلاله اليها بغير
واسطة من الرجال حتى يهون عليها رمى ولدها و
واحدها ومهجة فوادها فى البحر والاهوال فلا تقصر
همتك يا ولدى محمد عن غاية بلغ اليها حال النسا
الضعيفات واطلب ذلك ممن قال جل جلاله اهم
يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى
الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات

الفصل الثامن والثلثون

واعلم يا ولدى محمد ضاعف الله
جل جلاله لك شرف عنايته وتحف كرامته ان تشريف الله
جل جلاله لك بتكليف معرفته ومعرفة رسوله صلوات الله
عليه والائمة من ذريته ومعرفة شريعته والقيام
بطاعته كان من اعظم منه جل جلاله عليك واحسانه
اليك التى لا يقوم بها شكر الشاكرين ولا يقضى حقوقها

اجتهاد المجتهدين فان الارض التى خلقت وخلقنا
منها لو قيل لها وهى تراب تمنى اقصى امالك لعل
كان يكون اقصى امنيتها ان يحييها الله جل جلاله بالمآ
والنبات والاشجار والانهار فهذا حيات الارض
والتراب فبلغ فضل الله جل جلاله على ابن ادم المخلوق
منها الى ان رفعه الله جل جلاله عن دناءة تلك الاسباب
وجعله اهلا ان يدله على مقدس معرفته وحقوق
نعمته ويتشرف بخدمته ويكرمه بمشافهته و
مجالسته ويهيئ له السموات والارض وما فيها
من المنافع بيد قدرته ويستخدم فى مصالحه وسعادته
مقدس علمه وارادته حتى يبلغ الى انه يتولى بيد تدبيره
ورحمته فى جسده بيوت طهارته **الفصل التاسع
والثلثون** ثم جعلك الله جل جلاله يا ولدى محمد
وساير المكلفين اهلا ان يكتب اليكم كتابا من مقدس
جلالته وعظيم ربوبيته مع غنائه لذاته عن خليقته
وان يبعث رسلا من نوابه وانبيائه وخاصته ولم
يكن بنو ادم فى مقام ان يبلغ حالهم الى هذا المقام

من كرامته

من كرامته ثم بلغ الامر بين الله جل جلاله القادر
القاهر مالك الاوايل والاخر وبين بنى ادم الضعفا
الاذلاء الاصاغر الذين انتظم حال وجودهم من تراب
وروح كالهواء الى ان بنا لهم الدنيا قبل معرفتهم و
خدمتهم له وفيها ما هم اليها محتاجون وما اتعبهم فى
بنائها وانشائها ولا كانوا ممن يقدرون فلا يعترفون
ولا يشكرون حتى كانهم هم البانون لها والفاطرون
ثم يحسن ويسيئون ويقبل فيعرضون ويعدهم فلا
يثقون ويتقرب اليهم فيتباعدون ويتحبب اليهم
فيكرهون ويودى الامانات اليهم فيخونون ويصفوا
معهم ويتكدرون ويستر عليهم ويتجاهرون ويطلع
فلا يستحيون ويتهددهم فلا يخافون ويطلبهم عدوهم
فيتسارعون ويسالهم ان يكون فى قلوبهم التى هى
من جملة ما وهبهم فلا يفعلون ويبذل الحرى السكنى
اولا وحاضرا ومستقبلا فلا يقبلون ويطلب منهم
بعض ما اعطاهم ليدخره لهم فلا يجيبون ويعرض
عليهم ما ينفعهم فيعرضون ويريهم اياته فى انفسهم و فى

الاوقات فلا يبصرون ويوثقهم من دار قد عمرها
لهم كاملة الصفاء دائمة البقاء ويريد انتقالهم
اليها فلا يوافقون ولو اعطاهم غيره من بني آدم
بعض ما في يديه شكروه اكثر من شكرهم لمولاهم ولو اعرض
عنهم سلطان بلدهم تلافوه وتداركوا غضبه بغاية
قواهم ولو صاحبهم صديق نافسوا في حسن صحبته اكثر
من صحبة الله جل جلاله لهم وموافقته ولو ستر عليهم
احد عورة وجدوا عندهم من الاعتراف له اكثر مما
يجدون لستر الله جل جلاله ولو اطلع عليهم بعض مماليك
سيدهم استحيوا منه اكثر من اطلاع مالكهم عليهم ولو
طلب سلطان قربهم ما سمحوا ببعده ولو احبهم ادمي
يحتاجون اليه ما هونوا بسخطه ولو وعدهم كريم من بني
آدم وثقوا به اكثر من وثوقهم بوعد الله ولو هددهم ادمي
بعقاب خافوا من تهديده اكثر من تهديد الله جل جلاله
ولو طلب مجاورتهم من يرجون منفعته الفانية
اجتهدوا في مجاورته وهم لا يريدون مجاورة الله وشريف
صحبته ولو غلظتهم في الاقطار والبحار بنفع عوض

القيراط اكثر من دينار سافروا اليه واحتملوا اعظم
الاخطار في الاسفار ولا يسهل عليهم السفر الى
رضاء الله جل جلاله والاعظم من تلك المنافع
والمسار فهل تعرف ان ملكا او مالكا او داعيا او
سلطانا او احدا جرى له من مماليكه المحتاجون
اليه ما جرى لله جل جلاله مع بني آدم المجترئين
عليه فانا لله وانا اليه راجعون مما جرى حالهم
عليه **الفصل الاربعون** وينبغي يا ولدي
محمد اسعدك الله جل جلاله باقباله ومكاشفه
جلاله ان تعتقد ان يوم تشريفك بالتكليف كان
من اعظم ايام الاعياد وان وقت تعريفه لك
بعظمته واستخدامك في طاعته كان اشرف
من اوقات الاسعاد والارفاد كما قدمناه فاياك
ان يخطر ببالك ثوابا وجزاء على طاعتك و
خدمتك فانك ترى العقول قاضية ان السلطان
الكامل الذي يرجى احسانه بالتقرب اليه يرشى و
يبذل النفوس والرؤوس في القرب منه والنفاق عليه

وتعلم ان كل من احسن احسانا كثيرا الى عبد من العباد
فانه يجد من نفسه لزوم خدمته والوفاء له ومتابعته
ارادته بغاية الاجتهاد فلاى حال كان لله جل جلاله
فى العقول دون هذه الحال تعالى الله جل جلاله عن
المعاملة بهذا الضلال **الفصل الحادى والاربعون**
وقد كشفت فى كتاب المهمات والتتمات فقف عليه
يا ولدى من ذخاير تلك الغايات واخدمهم الله جل
جلاله كما كان يخدمه آباؤك العارفون والسلف
المكاشفون لانه جل جلاله اهل ان يعبد ومن احق
منه ببذل النفوس والرؤس والقوة والاقتدار و
جميع ذخاير الاختيار وهو واهبها وجالبها وبه
جل جلاله استقام نظامها وحصل تمامها **واعلم** يا
ولدى انك لو عبدته بقوة الاولين والاخرين واخلاص
الملائكة والانبياء والمرسلين والصالحين فى
مقابلة اختياره فى الازل لايجادك واسعادك
وتاهيلك لمعرفته وخدمته ما قمت بما فى ذلك
من حقوق رحمته ونعمته **الفصل الثانى والاربعون**

واعلم يا ولدى محمد نور الله جل جلاله سرائرك وطهر
بصيرتك ان معرفة جدك محمد سيد المرسلين وتصديقه
فيما جاء به عن رب العالمين ما يحتاج الان فيها من
الدلالة الى ما كان يحتاج الناس اليه اولا عند
اول الرسالة لان انوار رسالته واثار نبوته وهدايته
فى هذه الستمائة سنه قد امتلات اقطار كثير
من البلاد وتواتر بحمله معجزاته وآياته ما لا يحصيه
قول العباد وصار تصديقه صلوات الله عليه وآله
واضحا كاشراق شمس النهار واعظم منها عند ذوى
البصاير والابصار لان الشمس مستورة بالليل و
بالسحاب وغيرها من الاسباب ونوره آيات الله
جل جلاله فى جدك محمد صلى الله عليه وآله وآياته
عليه السلم الداعية اليه ضياؤها مشرق مع اشراق
الالباب وباق مع بقاء يوم الحساب **الفصل**
الثالث والاربعون وانت تعلم يا ولدى محمد
من نفسك ومن غيرك ان العقول ما تقوم بذاتها
بكشف مراد الله جل جلاله فيها على التفصيل وانها

لابد لها من واسطة بين الله جل جلاله وبينها يدلها
الى مراده جل جلاله فى كلما تحتاج الى معرفته به من
كثير وقليل افلا ترى ان العقول كانت مع اصحابها
قبل ارسال الله جل جلاله جدك محمد صلوات الله عليه
اليهم فكانوا عاكفين على عبادة الاصنام واحجار
واخشاب يضحك الشيطان بها عليهم وبلغوا الى
اخس وادبر من الدواب لان الدواب لو تركت بغير
سايق ولا قايد ما مشت الا الى ما يعتقد فيه نفعا
بسبب من الاسباب والذى عبدوا الاصنام ما
كانت نافعة لهم ولا دافعة عنهم وهى مساوية
لساير الاحجار والاخشاب حتى تفضل الله جل جلاله
عليهم بجدك محمد صلى الله عليه وآله فايقظ العقول
من قدرتها وكشف عنها غطاء جهالتها فابصرت ما
كان مستورا عنها ووجدت ما كانت عميا عنه وهو
اقرب قريب منها فعلمهم اداب الدنيا والاخرة وفتح
لهم كنوز العلوم الباهرة فصنفوا الكتب فى عجايب
الالباب التى دارسة واوضحوا عن طرق الاداب التى

كانت

كانت طامسة وكفى بذلك دلالات ضروريات
على وجوب رسالته وصحتها وثبوت ما اشتملت
عليه من الآيات **الفصل الرابع والاربعون** وكيف
يحتاج يا ولدى محمد الان تخالطا لاهل الافهام
ومن نشا فى بلاد الاسلام الى طلب دلالة على نبوة
جدك محمد العظيم الشان او اطالة النظر فى التحدى
بالقرآن وقد وجد المسلمون صدقه صلوات الله عليه
فيما اخبر به من الغايبات ومن الايات الباهرات
ومن فتوح البلاد ومن شرحه لمن يملك بعده من الملوك
وتقلبات احوال العباد ووجد العارفون على ما يدل
ضيافة رسالته تصديقه باجابة الدعوات وتفريج
الكربات وما ظهر بعده على يد مولانا على بن ابى
طالب وعترته الطاهرين من المعجزات وما اشتهر
على ايدى الخلق العظيم من امته من الكرامات الخارقة
للعادات فهل يحتاج بعد هذه الهدايات الواضحات
الى طلب اشارات ودلالات الا معدود فى ذوى
الغفلات والجهالات **الفصل الخامس والاربعون**

وان طلبت نفسك عمرها الله جل جلاله بالطهارة
وقدسها بما هو اهله من الاشارة والبشارة معرفه
تفضيل جدك محمد صلى الله عليه وآله وما نقل من آياته
وصفاته وفعاله ومقاله فعليك باخبار من تعتقد
عصمته وانه على ابلغ صفات الكمال وتعترف بحقوقه
وترى المنة لله جل جلاله وله فيما فتح على الاسلام من
ابواب السعادة والاقبال فانك تجد في كتبهم وعند
مخالطة اهل الاخلاص منهم شفاء للصدور وتماما
للسرور وقد جمعت لك من كتب النبوة والامامة
كتبا كثيرة يتضمن معجزات وآيات منيرة **فصل**
بل قف يا ولدي على الكتب المتضمنة جل جلاله على
يد مولانا علي بن محمد الهادي ومولانا الحسن بن علي
العسكري وما كتبت في كتاب الاصطفاء والبشارات
واكتب لك من آياته على يد مولانا المهدي صلوات الله
عليه وعلى آبائه الطاهرين وقف على الآثار الواردة
عن الثقات على يد وكلائه صلوات الله عليه المتقدمين
فان زمانهما اقرب من زمان جدك محمد صلوات الله عليه

ايات الله م

فانك ترى من الايات الباهرات ما لم ينقل مثلها
عن جدك محمد صلوات الله عليه افضل الصلوات
وتلك جميعها من معجزاته وآيات نبوته ودلالات
ثبوت شريعته لان عترته الطاهرة دعاة وهداة
الى رسالته فانظر في كتاب الحجة وما في معناه من كتاب
الكافي لمحمد بن يعقوب الكليني وكتاب المعرفة لابراهيم
بن اسحق الثقفي وكتاب الدلايل لمحمد بن رستم بن جرير
الطبري الامامي وكتاب الدلايل لعبد الله بن جعفر
بن ابي طالب الطبرسي وكتاب المعجزات لعبد الله
الراوندي وكتب اهل اليقين مثل الشيخ السعيد
ابي جعفر محمد بن بابويه وكتب الشيخ المسعود
المفيد محمد بن محمد بن النعمان وكتب الشيوخ الثقات
المتضمنة ما ذكروه من الايات والمعجزات فقد
ذخرتها بالله جل جلاله وسوف اقفها عليك وعلى
اخيك ومن يهبني الله جل جلاله من الذكور فانهم
احوج اليها من البنات فقد رويت باسنادي الى
جدي ابي جعفر الطوسي باسناده الى المفضل بن عمر

قال قال ابو عبد الله عليه السلم اكتب وبث علمك فى
اخوانك فانه ياتى على الناس زمان هرج ما
يانسون فيه الا بكتبهم وقد اذنت واجزت ما
رويته او صنفته من ساير الكتب والروايات و
ان جاز الاذن لمن عساه يولد لى من الذكور والبنات
بعد هذه الاوقات فقد اذنت لهم ايضا فى الرواية
عنى لكلما اذنت لكم فى روايته نشرا لتعظيم الله و
رسالته وشكرا لنعمته **فصل** واما معرفة
جملة الائمة من عترة جدك سيد المرسلين صلوات الله
عليه وعليهم اجمعين **فاعلم** يا ولدى محمد ان
الطريق الى معرفتهم اسهل مما يتوهمه كثير من الخلايق
وقد كشفت لك الامور فى كتاب الطرايف واوضحت
عن طرايق الحقايق واقول ههنا جملا يسيرة تغنى
عن التفصيل والتطويل منها ان العقول قاضية ان
كمال رحمة الله جل جلاله لعباده يقتضى ان يكون لهم
فى كل زمان واوان من يدلهم على مراده دلالة تغنى
عن التاويل وعن الاختلاف وتصون عن التضليل

ومنها

ومنها ان كمال نبوة جدك محمد ارحم العباد وشفقته
على امته الى اخر ايام النفاد تقتضى ان يكون نظره
الشريف صلوات الله عليه واله فى الهداية و
الدلالة لمن قرب منه وبعد عن الايام الرسالة على
حد واحد وهذا لا يصح الا بمن يقوم مقامه كل زمان
على نحو وصفه الكامل بالعصمة فى السر والعلانية
ومنها ان جدك محمد صلوات الله عليه ما كان يخرج
فى غزاة الا ويجعل فى المدينة نائبا ومدة الغزوات
قصيرة فى حيوته فكيف يقبل العقل انه يترك
الامة مهملة من نايب ينص عليه والمدة طويلة
خطرة كثيرة بعد وفاته ومنها ان جدك محمد
عليه افضل السلام والتحية ما كان ينفذ عسكرا
وسرية الا ويجعل فيهم رئيسا عليهم يضم شملهم
ويصلح فاسدهم ويحسن اليهم فكيف تقبل العقول
انه يبعث الامة كلها بعد وفاته الى الله جل جلاله
فى مسافة مدتها الى الان ستمائة سنة وتسع و
ثلاثون سنة وبعدها الى يوم القيمة ولا يجعل

لهم رئيسا يصلح حالهم ويصونهم عن الذى جرى عليهم
من الاختلاف والندامة ومنها نصوص الله جل
جلاله وتقدس كما له على جدك مولانا على بن ابى طالب
صلوات الله عليه بالايات الباهرات فى ذاته و
فى صفاته وفى مقاماته وتعريف الامة بكراماته
وما اخبرها من اسرار الله جل جلاله ورسوله صلوات الله
عليه واله الدالة على انها نصوص عليه بان يرجع
الامة فى جميع امورهم اليه فان الصفات الكاملة
للرئيس فى رياسته نصوص على امامته والصفات
الناقصة لرعيته نصوص عليهم انهم فى حكم رعيته
وتبع لارادته ومنها ان جدك محمد صلوات الله
عليه واله حرم فى حرم عليه من امته ان يتركوا
الوصية وقال من مات بغير وصية فقد مات موتة
جاهلية فكيف قبلت العقول ان من يعلم الناس
الوصية لمن يخلفونه ويترك هو الوصية بهم بالكلية
وقد علم انهم يختلفون بعد وفاته ويخالفونه ومنها
ان كل منصف عاقل فاضل من اهل الاسلام بعيد

ان يقبل عقله ان محمدا جدك عليه افضل السلام
يتلوا عليهم قرانا يتضمن اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا ثم يدعى مدع
انه عليه السلم مات وترك امته متحيرين فى الامامة
وهى من اهم امور الاسلام والمسلمين حتى ضرب
بعضهم رقاب بعض وكذب بعضهم بعضا وتفرقوا
ثلاث وسبعين فرقة وافتضحوا بين اهل الملل
اين هذا الاختلاف والنقصان من وصف دينهم
بالكمال بصريح القرآن لولا انهم خالفوا دليلهم على
الايتلاف بالغلط والبهتان عنه فلا بد ان تقولوا
لهم كانوا يقبلون من نصه على من يقوم مقامه فى العباد
فاذا قالوا انهم كانوا يقبلون فيقال لهم فعلى قولكم
هذا يكون الذنب واللوم فى كلما وقع بترك النص من
التفريق والفساد عليه او على من ارسله على مقتضى
قولكم الذى بعد تم فيه من العقل والسداد فهل
بقى الا انه نص على من يقوم مقامه وركب الحجة
على العباد وكان الذنب واللوم لمن خالف نصه

من الاعداء والحساد ومنها ان يقال لمن زعم ان
الائمة لا يحتاجون الى العصمة هل يقبل عقولكم ان
نبيًا علم الله تعالى انه يفتح فى حيوته قريات وحصونًا
صغيرة ويسلم على يديه نفوس يسيرة فيجعله الله
جل جلاله معصومًا ويريد الوحى اليه ويكلمه فيما
يحتاج امته اليه ثم يعلم ان بعد وفاته يحتاج الناس
الى رئيس يفتح اضعاف ما فتحه من البلاد ويسلم من الا
اضعاف من اسلم على يديه من العباد وينتشر جهلهم
ويقع الخلف منهم وينقطع عنكم فلا يكون الذى يقوم
مقامه فيهم معصومًا حتى يقوم بالاثقال الزائدة و
يوثق منه بالعدل وترك الاعمال الفاسدة هذا
ما يدعيه على الله جل جلاله وعلى جدك محمد
صلوات الله عليه الا عقول غافلة او جاهلة
او معاندة ومنها ان بنى آدم قد خلقوا من اخلاط
متضادة من حار وبارد ورطب ويابس وجواهر
واجسام ترابية وعقول وارواح روحانية فمتى لم
يكن لهم امام على صفات صاحب النبوة صلوات الله عليه

الوحي م

وقد

وقد اصطلحت الامور المتضادة فيه وصار فعاله
موافقًا المقاله مكملا فى ساير احواله والا كان له
شغل شاغل بالمتضادات فى ذاته وصفاته
عن تقويم الخلايق المنازعين له فى ارادته ومنها
النصوص الصريحة من طرق المخالف والموالف التى قد
عمى العدو عنها حتى نقلها كما عمى اليهودى النصارى
عن نصوص الله جل جلاله ونصوص موسى عليه السلم و
عيسى على محمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ونقلوها
مع الجحود لها او الغفلة عنها المتضمنه لامامة
ابيك امير المؤمنين بغير فصل بعد جدك سيد
المرسلين وامامة الاثنى عشر من عترتهما الطاهرين
صلوات الله عليهم اجمعين ومن واحد منهم الى الاحد
واحد من العدد والتسمية والتعين وانتظام كمال
كل واحد منهم فى العلم وجواب السائلين وما يحتاج
اهل وقته من المكلفين وتعظيمهم عند العدو و
الولى فى الحيوة وتعظيم قبورهم مع كثرة الاعداء
لهم بعد الوفاة وفى ذلك الاطباق والاتساق آيات

باهرات للناظرين وحجج لرب العالمين ولسيد المرسلين
لئلا يقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين و
قد اشرت في كتاب الطرايف الى تفاصيل منها على الوجه
الواضح الكاشف وسياتي في فصول هذا الكتاب
زيادة تنبيه وتفصيل شاف لذوي الالباب انشاء الله
تعالى ومنها ان علوم ائمتك صلوات الله عليهم كانت
آية لله جل جلاله فيهم ومعجزة دالة على امامتهم لانهم
لا يعرف لهم استاد يترددون اليه ولا يشتغلون عليه
ولا راهم شيعتهم ولا اعداهم انهم يقرؤن تلك العلوم
على اباءهم على عادة المتعلمين ولا صفات المدرسين
ولا عرف لهم كتاب مصنف اشتغلوا فيه ولا تاليف
دروا حفظ معانيه ولم يعرف عنهم الا اذا مات الحي
منهم قام الباقي بعده من ولده الذي وصى اليه بالامامة
مقامه في علمه وكلما يحتاج اليه من الخصايص والكرامات
ومنها ان رواة الشيعة الامامية اجمعوا على الاطباق
والوفاق من حيوة جدك وابيك على صلوات الله عليهما
ان الائمة من ذريتهما يكونون عددا معينا بالاسماء

وتعيين

وتعيين الاباء والابناء وكمال الصفات ثم صدق الله
جل جلاله تلك الروايات بوجودهم على ما تقدم
الخبر به من الاوقات السالفات وكان هذا
من ايات الله جل جلاله فيهم ومعجزات لكرامة نبيهم
صلى الله عليه واله ومعجزات امامهم ومنها انك
لا تجد احدا من القرابة ولا الصحابة اتفق لهم اتفاقا
ولا استحقاقا وجود العدد الذي اجمعت عليه
الامامية من ولد عن والد وطارف عن تالد موصوف
كل واحد بعلم باهر وزهد ظاهر وله شيعة يدينون الله
جل جلاله بامامته قد اطبقوا الارض لا يزيدهم
كثرة العدو وقتل نفوسهم وتقلب الملوك عليهم
الا قوة في عقيدتهم ومنها انك لا تجد الائمة من
قومك الطاهرين عجزوا عن شيء من جواب السائلين
او رجعوا الى كتب ولا الاستعانة بغيرهم من علماء
المسلمين وان سئلوا عن اخبار الملاء الاعلى بادروا
بالجواب واخبروا بالصواب وان سئلوا عن اسرار
من مضى من الامم السالفة اخبروا بغير توقف ولا

ارتياب وان سئلوا عن تفسير الكتاب والشريعة
وما يتبعها من اسرار يوم الحساب اجابوا جواب العالم
بتفصيل الاسباب وهذا من آيات الله جل جلاله
فيهم ومعجزات رسوله صلوات الله عليه وآله ومعجزات
ابيهم ومنها انك تجد كتب الشيعة ورواياتهم
متواترة ومتظاهرة بتعريف خلق كثير فيهم باوقات
وفاتهم وانفاذ اكفان لهم لتلك الاوقات في حيوتهم
وتصديق ما اخبروا به وكل ذلك من آيات الله جل جلاله
الباهرة وحججه القاهرة ومنها انك تجد كتب الشيعة
ورواياتهم متظاهرة بتعريف كثير منهم لم يولد لهم ولد
من الاولاد واسما من يولد له وشطر الجواب عن هذه
الاسرار الالهية والمعجزات النبوية والدلالات
على الامامة المرضية على رؤس الاشهاد من الحجج الواضحة
والدلايل اللايحة ومنها انك تجد كتب الشيعة
وغيرهم بما ناظروا به اهل الاديان وكيف خاطبوا كلا
بكتابه ان كان يهوديا قرا والرمز التورية وان كان
نصرانيا واله من الانجيل وما عرف لهم ابدا ترداد

ولا اتحاد ولا وداد لاهل تلك الكتب بالكلية
فكان ذلك من الايات والدلالات اللازمة لمن
عرفها من البرية وقد اقتصرت على كثير من الدلالة
لئلا اطيل عليك في الرسالة **فصل** واما ما
تشبث به من ضل عن سواء السبيل بحديث يوم
السقيفة وما جرى فيه من التاويل فقد كان ينبغي
لهم ان يجتهدوا في ستر الحال على اولئك الجماعة
وتغطية ما فضحوا به انفسهم من ترك نبيهم
المفروض الطاعة الذي امرهم الله جل جلاله بتعظيمه
وتوقيره وكانت سبب ما وصلوا اليه من خير الدنيا
والآخرة قليله وكثيره ولم يصبروا حتى يغسل
ويكفن ويقضى حق المصيبة بفقده بل سارعوا الى
تركه على المغتسل واشتغلوا بطلب ما زهدهم فيه
من الدنيا كانهم كانوا يتمنون موته والتمكين من الدنيا
من بعده وكان يليق بالتوفيق ان يشتغل اولياؤهم
بالفكر هل يعفوا الله عن ذلك التفريط الهايل و
الاستخفاف للذاهل وهل يقبل الله جل جلاله

التوبة من ذلك التقبيح الحاصل فكيف صار مقام
الخطاء والاعتذار والاستغفار من مقامات
الاحتجاج والانتصار ان في ذلك لعبرة لاولي
الابصار وفضيحة من فضايح دار الاغترار
فصل واعلم يا ولدي محمد وصل الله جل جلاله
بينك وبين معرفة مراده صله تكمل لك شرف سعادته
وانجاده انه لو كان الاجتماع في السقيفة لغير
الحيله على مخالفه مراسم جدك صلوات الله عليه
المقدسة المسعده ولغير منافسة من نافس من الانصار
لمن خافوا تقلبه على ابيك امير المؤمنين من المهاجرين
كان يكون اجتماعهم في مسجد جدك محمد صلى الله
عليه وآله فانه كان محل اجتماع المسلمين و
موضع المشاورة وتدبير المختلفين ومجلس اصلاح
امور الدنيا والدين وكانوا تناصحوا وتراسلوا و
سمع بعضهم من بعض على عادة المتناصحين والمتفقين
والمشفقين هذا والله لا يخفى يا ولدي على من له
اطلاع على ما جرى من احوال اولئك المتحالين و

المتغلبين

المتغلبين ولذلك تاخر بنو هاشم وغيرهم عن مبايعتهم
واعقب الهلاك الى يوم يظهر الاسلام على جميع
اعداء الدين وصار ذلك التحيل والتغلب سنة حتى
وصلت خلافة الاسلام الى ملوك بني امية الظالمين
والى الخوارج وغيرهم من المتاولين واظلمت الطرق
بين الامة وبين سيد المرسلين وعترته الطاهرين
صلوات الله عليهم اجمعين فصل ومما يدلك
يا ولدي محمد شرفك الله جل جلاله بزيادة دلالاته
وسعادة عناياته على كذب من زعم ان جدك محمدا
صلى الله عليه وآله انتقل الى جوار الله جل جلاله
ولم ينص على امام يقوم مقامه في امته وان الذين
قبحوا ذكره بذلك قد ردوا على انفسهم وشهدوا
بنصه عليه السلام على امام معلوم بقبيلته باجماعهم
وتواترهم ان النبي صلى الله عليه وآله قال الائمة من
قريش وهذا نص صريح منه عليه السلام على تعيين
الامام وانه من قبيلته قريش دون ساير القبايل
فان كان تعيين القبيلة لئلا تضل الامة عن

بلغ

قبلته وشفقة على امته والعقل يشهد ان تعين
الامام عن هذه القبيلة قريش العزيزة وصيانتها
عن الضلال والاختلاف الذى بلغ حالها اليه
كان اليق بشفقته واهم عند نبوته وكان المقتضى
لتعيين القبيله هو المقتضى لتعيين واحد منها
عند من انصف من نفسه وعرف ما عامل الله جل
جلاله ورسوله عليه السلم به المسلمين من هدايته
ورحمته والا فكيف قضى العقل ان تركه البعدا
عن قريش عن الضلال وعرفهم ان الامام ما هو
منهم بحال من الاحوال وترك قومه قريشا الذين
قال الله جل جلاله له عليه السلم عنهم على التعيين و
انذر عشيرتك الاقربين مختلفين ضالين هالكين
باهمال تعيين اسم الامام منهم انما يكون ذلك على
قول الذين ذكروا انه ما نص على واحد منهم ان ذلك
لمستحيل في العقول وبهتان في المنقول **فصل**
وليس بغريب من قوم قد بلغ اختلاطهم وجهلهم
وجنونهم الى ان عرفوا متواترا لا يختلفون فيه ان جميع

من يعتبر باعمالهم من اهل المدينة من الصحابة
والتابعين والصالحين ومن حضرهم من ساير
المسلمين اجمعوا على ان عثمان بن عفان حلال
يجب المبادرة الى قتله ولا يحل تغسيله ولا
الصلوة عليه ولا دفنه وقتلوه على هذه الحال و
بقى ثلاثة ايام لا يرى احد منهم دفنه حتى دفنه
بعض بنى امية سرا من الصحابة والتابعين و
الصالحين ثم بعد الاجماع والتواتر والبراة من عثمان
وخروجه عن حكم الاسلام والايمان عادوا الى
تكذيب الصحابة واهل المدينة ومن حضرهم من المسلمين
وطعنوا عليهم وفضحوهم في البلاد وشرعوا يمدحون
عثمان بن عفان ويشكرونه ويثنون عليه بالبهتان
ويطعنون بذلك على اهل المدينة كافة واعيان الصحابة
ويشهدون عليهم انهم قد يجمعون على المحال ويستحلون
ما حرم من الدماء استحلالا وفى ذلك طعن على
رواياتهم عنهم وهدم لما نقلوه من الاسلام الذى
ظهر منهم وزاد حديث التعصب لعثمان حتى صار

يذكر على المنابر بالمدح وتعظيم الشان وافتضحنا
مع اليهود والنصارى واعداء الدين بهذه المناقضات
البعيدة من صفات العقلاء والعارفين وقد كان
الواجب قطع حديث عثمان بالكلية وطي صحيفة
ذكره في الملة النبوية حتى لا يبقى له ذكر ان امكن بحال
من الاحوال تزكية للصحابة والتابعين ومن وافقهم
على استحلال دمه وموافقته لهم في القتال فهل
يستبعد من مثل هؤلاء الجهال المخالفة بجدك
محمد صلوات الله عليه والتعصب على ابيك
علي عليه السلم بما وقع بينهم من الاختلال **فصل**
وليس بغريب من امة كان فيهم علي بن الحسين زين العابدين
عليهما السلام امه بنت كسرى من اعظم ملوك الدنيا
وجده محمد رسول الله ملك الدنيا والآخرة وابوه علي
من اعظم خلفاء الاسلام وهو على صفات فضل بها
اهل زمانه ودلت على علو شانه فيتركونه تركا من لا
يلتفتون اليه ولا يعرضون نفوسهم عليه ويطرحون نفوسهم
على بني امية الملاعين ويبايعونهم بالاتفاق والوفاق

وترك الشقاق والافتراق ويهدمون بذلك اركان
الاسلام والمسلمين فهل يستبعد من هؤلاء و
امثالهم ما وقع من ضلالهم عن آبائك الطاهرين و
اختلالهم وسوء فعالهم وتعصبهم لمحالهم
فصل وليس بغريب من قوم اغابوا لجدك الحسن ع
على معاوية وهو كان بامر جدك رسول الله وقد صالح
جده عليه السلم الكفار وكان عذره في ذلك اوضح
الاعذار فلما قام اخوه الحسين ع بنصرهم واجابه
سؤلهم وترك المصالحة ليزيد المارق كانوا بين
قاتل وخاذل حتى ما عرفنا انهم غضبوا في ايام يزيد
لذلك القتل الشنيع ولا خرجوا عليه ولا عزلوه
عن ولايته وغضبوا لعبد الله بن الزبير وساعدوه
على ضلالته وافتضحوا بهذه المناقضة الهايلة
وظهر سوء اختياراتهم النازلة فهلا يستبعد
من هؤلاء ضلال عن الصراط المستقيم وقد بلغوا
الى هذا الحال السقيم العظيم الذميم **فصل**
واعلم يا ولدي محمد اسعدك الله جل جلاله سعادة

خاصته وامدك بكامل عنايته انني حادثت يوماً
بعض اهل الخلاف وكان يرجى منه حصول الانصاف
وقلت له انت تعرف ان ابابكر قال لما حضر
في سقيفة بني ساعدة وعمر عن يمينه وابو عبيدة
عن يساره قد اخترت لكم احد هذين الرجلين يريد
انهما احق بالخلافة منه ومن سواه فان كان هذا
الاختيار منه لهما عن حقيقته وموافقاً لطاعة
الله ورضاه فقد قدم نفسه في الخلافة عليهما بعد
هذا المقال خيانة للامة وخلاف ما كان قد نص
عليهما في انهما اقوم بتلك الاثقال وان كان
هذا الاختيار منه لهما عن حيلة تشاوروا فيهما
بان يقول هو هذا ويقولان هما انما نريدك
لك وقال ذلك وهو يعلم انه اقوم بامر الخلافة
واصلح للامة فقد غش المسلمين وخان رب العالمين
وسيد المرسلين في تعيينه عمر وابي عبيدة بالخلافة
فعرف المخالف الحق وعلم ان امورهم كانت مغالبةً
وحيلةً على الملك من غير مراقبة الله تعالى ولا مخافة

فصل واعلم يا ولدي محمد خلفني الله جل جلاله
فيك احسن الخلافة وكمل لك تحف العناية والرافة
انني ذاكرت ايضاً بعض من يعرف ما جرى يوم السقيفة
من المتهونين بالدين والمنافسة من اولئك الانصار
لمن غالبوهم ونافسوهم من المهاجرين فقلت ان كان فقد
اجتماع من اجتمع في السقيفة من الانصار له اثر
في الاستقامة والامامة فقد اتفقوا قبل حضور
ابي بكر وعمر عندهم على ان الامامة فيهم وان المهاجرين
لا امامة لهم بتعيينهم على سعد بن عبادة فان
كان اجماعهم الاول يحتمل الغلط والخطا بل قد كان
عندهم غلطاً وخطاً لتقديمهم على قريش فلذي كان
عقد من عقد منهم الخلافة لابي بكر يحتمل الغلط
والخطا بل قد كان غلطاً وخطاً لما جرى من سوء
عاقبته واختلاف المسلمين واطباق اهل البيت
على غلط ذلك العقد ومضرته ولو لم يكن من دلائل
غلطهم الا سبقهم لشيوخ آل ابي طالب وآل العباس
وبني هاشم واعيان المهاجرين والزهاد من الناس الى

الاختيار لرجل يقدمونه عليهم من غير مشاورة لهم ولا
طلب حضورهم ولا مراسلة اليهم ومن عجايب ذلك
الاجتماع ان ابا بكر لما غلب الانصار بقوله ان الائمة
من قريش فقد صار الحديث فى الامامة مع قريش كلها
على قوله فهلا رجعوا من السقيفة الى قريش شاوروها
فى الامامة وحيث قد شهدوا ان تعيين الامامة
لهم فكيف تقدم ابو بكر عليهم قبل مشاورتهم لهم
فصل وليس بغريب يا ولدى اجتماع الحساد
والاضداد على خلاف الصلاح والسداد وهذه
حال قد جرت به العادات منذ حسد ابليس لآدم
عليه السلم وحسد قابيل لهابيل وحسد اهل الدنيا
لاهل الآخرة ونفورهم من انبيائهم والناصحين لهم
ورضاهم بالهلكات وما احتاج ان احيلك على ما
سلف من هذه الاوقات فانك ان اعتبرت حال
اهل زمانك وجدت بينهم من الحسد والعدوان
ما قد اعمى العيون من الحاسدين على الصواب و
رضوا بمعاداة سلطان الحساب وفوات دار الثواب

فصل

فصل وليس بغريب يا ولدى محمد عماء من عمى
عن نص الله جل جلاله على جدك على بن ابى طالب عليه السلم
بالامامة وقد عمى كثير منهم عن نص الله جل جلاله
على وجود ذاته المقدسة الالهية بوجود اثاره
ودلايله الباهرة فى جميع البرية فصل وليس بغريب
يا ولدى محمد ان يقع من اكثر اصحاب جدك محمد
صلوات الله عليه ومخالفة له فى نصه على ابيك
على صلوات الله عليه وآله بعد وفاته وخالفوه
فى امور كثيرة فى حيوته وبعد مماته وقد كان فى وقت
الحياة يرجا ويخاف والوحى ينزل اليه باسرارهم ولما
مات انقطع الرجاء والخوف وانسد باب الوحى و
تستروا فى طلب شهواتهم وفساد اختيارهم اما
علمت انهم فارقوه فى حنين وفى بدر وعند الحاجة
اليهم وخذلوه فى خيبر وفارقوه وهو يتلو كلام الله
جل جلاله ومواعظه عليهم وبادروا الى نظر تجارة
انفضوا اليها وطلب الله جل جلاله عند مناجاته
صدقة يسيرة فتركوا مناجاته حتى عاتبهم الله جل جلاله

عليها وسيأتي تفصيل هذه المفارقات في جملة
مناظرة لنا مع فقيه من اهل المخالفات في بعض هذه
الرسالة وانتفع الفقيه ورجع عن الضلالة **فصل**
وليس بغريب من قوم لم يحفظوا الفاظ الاذان
وهي تتلى عليهم في كل يوم وليلة مرات على سبيل
الاعلان حتى اختلفوا في صفتها ان تضيعوا
كثيرًا من نصوص الامامة مع ميلهم لحسدهم
وعدوانهم الى جحودها وقطعهم لروايتها وقد
رايناهم اهملوا ما عندهم من المهمات مثل موضع
قبر عثمان وقد كان قتله من الامور المشهورات
ومثل جهلهم بقبر عايشة التي هي عندهم من افضل
الامهات وغير ذلك من الامور المهملات فكذا
اهملوا النصوص على ابيك لا اهمالهم امثالها ولاجل
الحسد والعدوان **فصل** واعلم يا ولدي محمد
ملاء الله جل جلاله قلبك نورًا ووهبك تعظيمًا
لقدره ونعيمًا وملكًا كبيرًا ان الانبياء عليهم السلم
ما بعث احد منهم بعبادة الاصنام ولا عبادة شمس

ولا قمر ولا نور ولا ظلمة ولا حجر ولا عبادة
غير فاطرهم وخالقهم ورازقهم وورد النقل انهم كانوا
مائة الف نبي واربعة وعشرين الف نبي صلوات الله
عليهم كل واحد منهم كان هاديًا وداعيًا اليهم ومع
هذا كله فان اكثر الخلايق ضلوا عن هؤلاء الانبيا
الماضين وعبدوا غير رب العالمين فلا عجب ان تضل
اكثر هذه الامة عن واحد من جملة مائة الف واحد
واربعة وعشرين الف نبي قد وقع الضلال عنهم
وادعى عليهم اتباعهم ما لم يقع منهم بل لو لم يضل اكثر
هذه الامة كان ذلك ناقضًا للعادات وخلاف
ما تقتضيه طباع البشر واختلافهم في الاعتقادات
فصل وليس بغريب من قوم كابروا واشتبه
عليهم الحال بين الله جل جلاله وبين خشبة عبدوها
من دونه او حجر ان يكابروا او يشتبه عليهم الحال
بين جدك مولانا علي بن ابي طالب عليه السلم ومن تقدمه
من البشر وما كان يحصل لهم من الاصنام ذهب
ولا من فضة ولا ولاية ولا انعام فكيف لا يفارقون

جدك علیًا علیه السلم وقد حصل لهم من يعطيهم و
يرجون منه ما لا يرجون من جدك علی من الامال
والاموال والله ان بقاءه بينهم الی الوقت الذی
بقی اليه صلوات الله عليه اية لله جل جلاله يعرفها
المطلعون علی تلك الاحوال فصل واما
تفصيل معرفة صحة امامة الاثنی عشر من عترة
رسول رب العالمين صلوات الله عليهم اجمعين
فقد تقدم التنبيه عليها والهداية اليها ونزيدك
بيانًا ان كل من ادعی له احد من المسلمين امامة فی
زمان واحد من ائمتك عليهم السلام فاعتبر حاله
من الكتب والتواريخ فانك تجده لا يصلح لرعاية
بلد واحد ولا تدبير جيش واحد ولا تدبير نفسه
علی وجه واحد وان الذين اختاروه قد رووا الطعون
عليه وهدموا ما بنوه فان تنظر كتاب الطرائف
تجد الامور كلها كما اشرت اليه فصل وقد
كشف الله جل جلاله لك يا ولدی محمد علی لسان
المخالف والمؤالف ان جدك محمدًا صلوات الله عليه

قال علی روس الاشهاد لا يزال الاسلام عزيزًا ما
وليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وهذا
العدد ما عرفنا ان احدًا اعتقده غير الامامية و
هو تصديق لما انت عليه وسلفك من اعتقاد
الاثنی عشر من الصفوة النبوية وقد تضمن كتاب
الطرايف ذكر الاحاديث بذلك وامثاله علی وجه
لا يشكل فيه عقل العارف فصل ومما
اوضح الله جل جلاله علی يدی من كتاب الطرايف
من النصوص الصريحة علی ابيك علی بن ابی طالب
صلوات الله عليه وعلی عترته بالامامة ما لا
يخفی علی اهل الاستقامة مثل قول جدك محمد
صلوات الله وسلامه عليه علی المنابر علی روس
الاشهاد انی بشر يوشك ان ادعا فاجيب وانی
مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتی اهل بيتی
اذكركم الله فی اهل بيتی اذكركم الله فی اهل بيتی وانه
لما كان اهل بيته فی ذلك الوقت جماعة انزل الله
جل جلاله فی القرآن تعيين اهل بيته فی قوله جل جلاله

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا فجمع جدك محمد صلوات الله
عليه اباك عليا وامك فاطمة سيدة نساء
العالمين واباك الحسن وعمك الحسين وهو جدك
ايضا من جهة امك ام كلثوم بنت زين العابدين
عليهم السلام اجمعين وقال هؤلاء اهل بيتي وما
ابقى عذرا لمخالفته للمعتذرين وكفى سلفك الطاهرين
حجة على المخالفين وحجة للموالفين المتقين عليهم
يوم مباهلة المسلمين والكافرين وكان ذلك اليوم
من اعظم ايام ايات جدك محمد سيد المرسلين و
معجزاته وكشف الحجة للسامعين ولمن يبلغهم الى يوم
الدين فان كل من عرف تلك الاصول عرف عدد
الاثني عشر على اليقين وهل كان يقتضي كمال
صفات رب العالمين وكمال صفات رسوله المفضل
على الاولين والاخرين ان يكون نوابهما كافلين
غير معصومين وهما يريدان ان يحفظوا اسرارهما
وشريعتهما ويقوموا بامور الدنيا والاخرة قياما

مستمرا بغير تهون ولا تهوين **فصل** واعلم
يا ولدي محمد الهمك الله جل جلاله ما يريده
منك ويرضى به عنك ان غيبة مولانا المهدي
صلوات الله عليه التي حيرت المخالف وبعض
المؤالف هي من جملة الحجج على ثبوت امامته
وامامة ابائه الطاهرين صلوات الله على جده محمد
وعليهم اجمعين لانك اذا وقفت على كتب
الشيعة وغيرهم ثم كتاب الغيبة لابن بابويه
وكتاب الغيبة للنعماني ومثل كتاب الشفاء
والجلاء ومثل كتاب ابي نعيم الحافظ في اخبار
المهدي ونعوته وحقيقة مخرجه وثبوته و
الكتب التي اشرت اليها في كتاب الطرايف وجدتها
واكثرها قد تضمنت قبل ولادته انه يغيب ع
غيبة طويلة حتى يرجع عن امامته بعض من كان
يقول بها فلو لم يغب هذه الغيبة كان طعنا
في امامة ابائه وفيه فصارت الغيبة حجة لهم
عليهم السلام وحجة له على مخالفيه في ثبوت

امامته وصحة غيبته مع انه عليه السلم حاضر
مع الله جل جلاله على اليقين وانما غاب من لم يلقه
منهم لغيبتهم عن حضرة الموافقة له ولرب العالمين
فصل وان كنت ادركت يا ولدي توفيقك
لكشف الاسرار اليك عرفتك من حديث المهدي
صلوات الله عليه ما لا يشتبه عليك وتستغني
بذلك عن الحجج المعقولات وعن الروايات فانه صلى الله
عليه حي موجود على التحقيق ومعذور عن كشف
امره الى ان ياذن له تدبير الله جل جلاله الرحيم الشفيق
كما جرت عليه عادة كثير من الانبياء والاوصياء
فاعلم ذلك يقينا واجعله عقيدة ودينا فان اباك
عرفه ابلغ من معرفة ضياء شمس السماء فصل
ولقد جمعني وبعض اهل الخلاف مجلس منفرد
فقلت لهم ما الذي تاخذون على الامامية عرفوني
به بغير تقية لاذكر ما عندي فيه وغلقنا باب
الموضع الذي كنا ساكنيه فقالوا ناخذ عليهم تعرضهم
بالصحابة وناخذ عليهم القول بالرجعة وبالمتعة

وناخذ

وناخذ عليهم حديث المهدي وانه حي مع تطاول
زمان غيبته فقلت لهم اما ما ذكرتم من تعرض من
اشرتم اليه بذم بعض الصحابة فانتم تعلمون ان كثيرا
من الصحابة استحل بعضهم دماء بعض في حرب طلحة
والزبير وعايشة لمولانا علي عليه السلم ايضا واستباحوا
اعراض بعضهم لبعض حتى لعن بعضهم بعضا على منابر
الاسلام فاولئك هم الذين طرقوا للناس الطعن
عليهم وبهم اقتدى من ذمهم او نسب القبيح اليهم فان
كان لهم عذر في الذي عملوه من استحلال الدماء
واستباحة الاعراض فالذين اقتدوا بهم اعذروا
ابعد من ان ينسبوهم الى سوء التعصب والاعراض
فوافقوا على ذلك وقلت لهم واما حديث ما اخذتم
عليهم من القول بالرجعة فانتم ترون ان النبي ص قال
انه يجري في امته ما جرى في الامم السالفة وهذا
القرآن يتضمن الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم
الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
فشهد جل جلاله انه قد احيا في الدنيا وهي رجعة

فينبغي ان يكون في هذه الامة مثل ذلك فوافقوا على
ذلك وقلت لهم وما اخذكم عليهم القول في المتعة
فانتم احوجتم الشيعة مثلا الى صحة الحكم بها لانكم
رويتم في صحاحكم عن جابر بن عبد الله وعبد الله بن عباس
وعبد الله بن مسعود وسلمة بن الاكوع وعمران بن
حصين وانس بن مالك وهم من اعيان الصحابة ان
النبي صلوات الله عليه مات ولم يحرمها فلما رات
الشيعة ان رجالكم وصحاح كتبكم قد صدقت رجالهم
ورواتهم اخذوا بالمجمع عليه وتركوا ما انفردتم به
فوافقوا على ذلك وقلت لهم واما ما اخذتم عليه
من طول غيبة المهدي ع فانتم تعلمون انه لو حضر رجل
يمشي على الماء ببغداد كان قد اجتمع لمشاهدته لعل
كل من يقدر على ذلك منهم فاذا مشى على الماء وتعجب
الناس منه فجاء اخر قبل ان يتفرقوا وقال انا ايضا
امشي على الماء فان التعجب منه يكون اقل من ذلك
فمشى على الماء فان بعض الحاضرين ربما يتفرقون
ويقل تعجبهم فاذا جاء ثالث وقال انه ايضا يمشي على

الماء فربما لا يقف للنظر اليه الا قليل فاذا مشى على
الماء سقط التعجب من ذلك وان جاء رابع وذكر انه
يمشي على الماء ايضا فربما لا يبقى احد ينظر اليه ولا
يتعجب منه وهذه حال المهدي صلوات الله عليه
لانكم رويتم ان ادريس عليه السلام موجود حي في السماء
منذ زمانه الى الآن ورويتم ان الخضر حي موجود منذ
زمان موسى او قبله عليه السلام الى الآن ورويتم ان
عيسى عليه السلام حي موجود على السماء وانه يرجع الى الارض
مع المهدي عليه السلام فهذه ثلاثة نفر من البشر قد طالت
اعمارهم وسقط التعجب بهم من طول الاعمار فهلا كان
لمحمد بن عبد الله م اسوة بواحد منهم ان يكون من عترته
آية لله جل جلاله في امته بطول عمر واحد من ذريته
فقد ذكرتم ورويتم في صفته انه يملأ الارض بالعدل
شرقا وغربا وبعدا وقربا اعجب من طول بقائه واقرب
الى ان يكون ملحوظا بكرامات الله جل جلاله لاوليائه
وقد شهدتم ايضا لهم ان عيسى بن مريم النبي المعظم
عليهما السلام يصلي خلفه مقتديا به في صلوته و

واما ما اخذتم ظ

عليهم

الماء

تبعًا لهم ومنصورًا بهم في حروبه وغزواته وهذا
ايضًا اعظم مقامًا مما استبعد عمر من طول حياته
وفي حكاية الكلام زيادة **فصل** واعلم يا ولدي
محمد كشف الله جل جلاله لك عن مراده بيد
كمال السعاده لك وانجاده وارفاده انني وجدت
خلقًا من المتعصبين على ابيك علي صلوات الله عليه
والجاهلين بانعام الله جل جلاله عليه يعتقدون
ان الذين فتحوا بعض بلاد الكفر بعد جدك محمد صلوات الله
عليه قد بلغوا بذلك مبلغًا لم يبلغ جدك عليه السلام
اليه وينبغي ان تحقق يا ولدي ان فتح البلاد والتسلط
على العباد قد جرى اكثره على يد اهل الفساد وعلى يد
من لم يقصد به رضاء سلطان المعاد وقد روي ان
الدنيا ملكها باسرها كافر يقال له شداد بن عاد
وغيره من ذوي العناد وقد كانت البلاد التي فتحها
المسلمون قبل فتحها لهم في يد ملوك الكفار و
الاشرار وما دل على صلاح من كانت في يده من الفجار
والذي دلت عليه تواريخ العلماء ان الغالب في دار

الفناء

الفناء للانبياء والاولياء والاتقياء الملوك الظالمون
والولاة المتغلبون وقد فتح جهال ملوك بني امية
وسفهاؤهم الذين كانوا عارًا على الاسلام والمسلمين
من بلاد الكفر ما لم يبلغ اليه الذين تقدموا على ابيك
امير المؤمنين ولم يدل ذلك على صلاح بني امية
المتفضحين الجاهلين **فصل** وانما فتح بلاد
الاسلام بعد جدك محمد عليه السلام تابيد الله جل جلاله و
نصره وما وعد ان تبلغ اليه نبوته وامره وقد كان
صلى الله عليه اخبر جماعة من المسلمين انه يفتح على يد
نبوته بلاد كسرى وقيصر وكلما فتحوه بعده كان المسلمون
قد جربوا عليه صدقه ووعده وسمعوا القرآن ينطق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وقد ذكر جماعة
من اصحاب التواريخ تصديق ما اشرت اليه وعلى خاطري
مما وقفت عليه ما ذكره اعثم في تاريخه ما معناه
ان ابا بكر لما بدا بانفاذ ابي عبيدة والجيوش الى الروم ومات
قبل ان يفتحها وفتحها المسلمون بعده في ولاية عمر
قال له قوم لا تخرج مع العسكر وقال قوم اخرج معهم

بتأييد
صح

فقال لابيك على عليه السلم ما انت تقول يا ابا الحسن
فقال له عليه السلم ان خرجت نصرت وان اقمت نصرت
لان النبى صلوات الله عليه وعدنا النصر للاسلام
فقال له صدقت وانت وارث علم رسول الله فهل
ترى يا ولدى كان فتح البلاد الا بفوح تلك الوعود
الصادقة والعناية الالهية الفايقة وان الذين
كانوا خلفاء بالمدينة كان وجودهم كعدمهم كما قال
لهم ابوك على عليه السلم ان خرجت نصرت وان اقمت
نصرت واقول يا ولدى محمد ان ذلك الفتوح كان
مقتضيا للجنوح والعماء الذى يحتاج الى قدوح
لانهم فتحوها وقادوا اهلها الى طاعة المتقدمين على
ابيك على امير المؤمنين لبعيدين عن معرفة اسرار
رب العالمين واسرار سيد المرسلين فانتقل اهل
تلك البلاد من الضلال المستمر الى الآن فاى فتح هو
نوابه غير هذا الولا عمى القلوب ولقد رايت فى تاريخ
لمن لا يتهمه المخالفون فى مطلوب ان المسلمين لما
اجتمعت عليهم الروم للاشغال كان المقوى لقلوب

كثير من المسلمين منامات رووها تدل على النصرة
فى تلك الحال لقصور علمهم وعلم من دلوه عليهم من
اسرار ما بين ايديهم اقول يا ولدى محمد لو كان
قد ولوا امورهم الاسلام والمسلمين اباك عليا الذى
دلهم عليه جدك سيد المرسلين وكان قد عرفهم
من اسرار فتحوها وما ينتهى حالهم اليه ما كان
قد اودعه جدك محمد ص كان قد فتحت البلاد على
الاستقامة وكانت قد فتحت الى يوم القيمة وكان
قد كشف لعلماء الروم من اسرارهم واسرار الاسلام
ما كان يرجا به فتوح البلاد بدون قتل من قتل
من المسلمين والكفار وسلموا من الضلال والظلام
فانه قال عليه السلم ايم الله لو ثنى لى الوسادة لحكمت بين
اهل التورية بتوريتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم
وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل القرآن بقرآنهم
حتى يزهر كل كتاب ويقول حكم فيه على بن ابى طالب
بحكم الله اما ترى كيف كان عارفا بحروبه فى البصرة
وقتل الخوارج وبقاء معاوية بعده وانه عرف خواص

اصحابه ما يجرى حالهم عليه ويدلك يا ولدى على
ان خلفاء هم الذين تقدموا على ابيك امير المؤمنين ما
كانوا من اهل الجهاد فى الدين ان جدك محمدا صلى الله
عليه وآله ما استصلحهم فى حيوته لشئ من فتوحه
وحروب غزواته ولما نفذ ابا بكر ليودى سورة براة
الى المشركين عزله الله جل جلاله عن ذلك وولى امير
المؤمنين باطباق اهل الصدق من المسلمين ولا
ادخلهم جدك رسول الله صلى الله عليه وآله فى فتح
خيبر رجعوا منهزمين وكادت ان تذهب حرمة
سيد المرسلين بل حرمة مرسله رب العالمين وان
ينكسر ناموس الدين فتلافاه جدك محمد صلى الله عليه وآله بانفاد
ابيك على بن ابى طالب فظفر بفتح خيبر ودفع
اهواله **فصل** ويكفيك يا ولدى محمد
جملك الله جل جلاله باقباله ومكاشفة جلاله ان
ابتداء قوة رسالة جدك محمد صلى الله عليه وآله حديث بدر الكبرى
وقد عزل جدك ابا بكر وعمر عن ذلك المقام وكان قد
احتاج فيه الى المساعدة بصبيان الانصار وامداد

الملائكة وما تخلف عن مباشرة تلك الواقعة ممن
حضرها او قدر على المساعدة من المسلمين الا النسا
ومن يجرى مجراهم ممن يخاف وقوع الهرب والخذلان
والانكسار فكان عزل هذين الرجلين فى ذلك اليوم
عن مباشرة الحرب والوقوف فى الصف بغير قتل
ولا ضرب نصا عليهما انهما لا يصلحان لرياسة الامة
وكشف الغمة ولا لمقام يحتاج الى علو همة **فصل**
وما اكتفى جدك محمد صلى الله عليه وآله بهذا الكشف
حتى ختم فى حيوته وولى عليهما اسامة بن زيد قبل وفاته
وهو صبى من صبيان المسلمين وجعلهما رعية له
بنص من الله ورسوله انه ما ينطق عن الهوى ان هو
الا وحى يوحى عند العارفين وهو نص عظيم على انهما
من جملة الرعية لصبى من جملة المستضعفين وهل
كان يجوز بعد علمهم بهذا الاختيار من رسول الله صلى الله عليه وآله
ان يعكسوا اختياره ويختار احد منهم تقدمه على
كافة اهل الاسلام ولقد كان غلطا عظيما ممن
ابتداه من الانام ومصيبة على هذه الامة وبلية

على المسلمين وذلك حجة عظيمة على الناس لرب
العالمين ولسيد المرسلين يوم اجتماع الاولين
والاخرين فى انهم خالفوهما فى النص والتعيين
فصل واعلم يا ولدى محمد كرمك الله جل جلاله
بكمال الائه وجعلك من خلصائه ان الذى اقتضاه
تدبير جدك محمد صلى الله عليه وآله من عزل الذين تقدموا على ابيك
امير المومنين عليه السلام عن مقام الجهاد ومبارزة الاقران
ايام حيوته يقتضى ان من سعادة الاسلام والمسلمين
مقامهم فى المدينة بعد وفاته ولم يباشروا فتوح بلاد
الكافرين وانما كانوا اسماً وصورةً يخوف بها من بعد
منها من المشركين وكان تخلفهما عن الحروب مع المسلمين
اية لجدك محمد صلى الله عليه وآله ليتم ما وعد به من الفتح الذى دل عليه
ولو حضروا شيئا من فتوح البلاد ما كان يومن ان يقع
منهما ما وقع فى خيبر وغيرها من الهرب وترك الجهاد
وهلاك العباد **فصل** واعلم يا ولدى محمد حرسك الله
جل جلاله من الشواغل عنه فى عافية ونعمة مستمرة
مستقرة منه ان سلام الذين تقدموا على ابيك على وتزويج

جدك محمد اليهم وتزويجهم اليه كان على صفة تعرفها
من دلالة الله جل جلاله عليها وقد ذكر الطبرسى احمد
بن على بن ابى طالب فى كتاب الاحتجاج وغيره ان
المهدى ع ذكر ان سبب اسلامهم انهم كانوا سمعوا
من اليهود انه سيظهر محمد ويملك العرب والعباد
وانه يستولى على العباد وجعلوا لذلك دلالات
وعلامات فلما راوها اسلموا معه طلبا للرياسة
ووقفت انا فى كتاب دانيال المختصر فى جملة كتاب
الملاحم وهو عندنا الان يتضمن ما يقتضى ان ابا بكر
وعمر كانا عرفا من كتاب دانيال وكان عند اليهود
حديث ملك النبى عليه السلام وولاية رجل من تيم و
رجل من عدى بعده دون وصيه ابيك على عليه السلام
وصفتهما فلما رايا الصفة فى محمد جدك ع وفيهما
تبعاه واسلما معه طلبا للولاية الذى ذكرها
دانيال فى كتابه ويدلك يا ولدى على الحال كما ذكره
المهدى عليه السلم ودانيال من ان اسلامهما كان طمعا
فى الدنيا انهما ما طلبا من جدك محمد صلى الله عليه وآله محاربة القبايل

ظ
موافقة

ولا وفقا موافقا يورث عداوة بينهما وبين الامثال
كما فعل ابوك مولانا على عليه السلم من عداوة كل من اراد الله
ورسوله ص عداوته من قريب وبعيد وضعيف و
شديد بل سكنا سكون الفهد حتى تمكنا من الصيد
فثارا اليه وترك جدك محمد ص لم يدفن ولم يشتغلا
به صلوات الله عليه وسلامه **فصل** واما حديث
التزويج اليهم وتزويجهم عند اسلافك يا ولدى محمد
فان الله جل جلاله كان قد عرف جدك محمدا ص ما يحدث
بعده فى الاسلام ومخالفة من يخالف من امته لنصه
على ابيك على بامامته وان الله جل جلاله يعذب الامة
ويبتليها من تقدم على ابيك على بن ابى طالب عليه السلم
عليها كما قال جل جلاله وكذلك نولى بعض الظالمون
بعضا بما كانوا يكسبون وقد كشفت فى كتاب الطرايف
معرفة جدك محمد ص بما جرت عليه حال امته بعد
انتقاله وقد ذكرت لك فى الطرايف كيف ارادوا
يحرقون بالنار بيت فاطمة عليها السلم ومن فيه و
فيه العباس وجدك على والحسن والحسين وغيرهم

من الاخبار

من الاخبار وكيف تحيل عمر فى الشورى فى قتل جدك
على عليه السلم ان توقف عن قبول وصية عمر وكيف كان
يوم السقيفة طريقا الى طلب الخلافة بالتغلب و
الاحتيال وكيف اجتهد معوية فى ذهاب اهل
بيت النبوة باستيصال وكيف بلغ ابنه يزيد الى
قتل الحسين ع ودوس ظهره الشريف بحوافر الخيل و
رفع راسه المقدس وروس الاطهار على الرماح فى
بلاد الاسلام وحمل حرمه سبايا كانهن سبى الكفار
و وجد معوية وابنه يزيد لعنهم الله تعالى من المسلمين
وبقايا الصحابة الضالين من اعانهما على ذلك الفساد
حتى قتل يزيد لعنه الله اهل المدينة وسبا ناسا
اهلها وتابعوا انهم عبيد قن ليزيد عليه اللعنة و
ابن معوية لعنه الله وحتى رمى الكعبة باحجار
المنجنيق وخرق الحيض وسفك دما اهل الحرم
وبلغ ما لم يبلغ اليه الكفار والاشرار ولعنوا اباك
والصالحين على المنابر وهو شئ ما فعله ملوك
الكافرين وقتلوا من قدروا على قتله من شيعة الصالحين

فكذى اما يكون يومن ان يقع ممن تقدم على ابيك امير المومنين
وهم ارجح من معوية ويزيد لعنهما الله ومن ملوك بنى امية
المارقين اضعاف ما وقع منهم من الهلاك فى الدنيا
والدين ولولا ما دبر الله بجدك محمد ص من التزويج
اليهم وتزويجهم ومن امره لجدك الحسن ع فى صلح
معوية عليه اللعنه عسى ما كان بقى من ذرية
النبى ع ومن امور الاسلام ما بقى الى الان وكان الحال
قد زاد على ايام الجاهلية فى الضلال والعدوان
والبهتان وبالله جل جلاله المستعان فاذن له و
امره عليه السلم ان يزوجهم ويتزوج اليهم ليكون
ذلك من اسباب حفظ ما حفظ به دينه وذريته
والائمة من عترته وسلامتهم من الهلاك والاصطلام
وهذه عادة مستمرة فى سالف الايام وفى دولة
الاسلام وانهم متى خافوا فساد الملوك والاضداد
توصلوا بالتزويج اليهم فى ترك الحروب والجهاد والى
حفظ البلاد وحفظ الاهل والاولاد وبلوغ
المرام وهل كان يومن من الذين تقدموا على ابيك

على سلام الله عليه اذا تمكنوا بعد جدك محمد صلى الله
عليه وآله من كلما يقدرون عليه من استيصال
من يقدرون على استيصاله من اهل بيته عليه السلم و
محو ما يقدرون على محوه من شريعة الاسلام وقد ذكرت
ذلك فى كتاب الطرايف ومن اقدامهم فى حيوة جدك
محمد ص على المعارضة له فى فعاله ومقاله والطعن فيما
قدروا على الطعن فيه من افعاله ولما كان عند وفاته
صلوات الله عليه طلب ان يكتب لهم كتابا لا يضلون
بعده ابدا فاقدم عمر على جدك ص على ان قال انه
يهجر كما نشرحه فيما بعد ومعناها عند اهل اللغة
الهذيان ومنع عمر جدك محمدا عليه السلم فى تلك الحال
من دفع الضلال عن اهل الاسلام والايمان حتى
هلك من هلك منهم من ذلك الاوان والى الاوان
فصل واعلم يا ولدى محمدا عزك الله جل جلاله
بعزة المسعودين فى الدنيا والدين التى قال جل جلاله
فيها العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ان ابا بكر وعمر
صنعا امرين عظيمين كانا سببا لما جرى بين الاسلام

والمسلمين وضلال من ضل منهم الى يوم الدين واحدة
في حيوته و واحدة بعد وفاته غير انهما لهما التي هلك
بها من هلك من الخلق اجمعين اما التي في حيوته
فان البخاري ومسلما في صحيحيهما وكل من له صدق
وامانة من رواة المسلمين ذكروا بلا اخلاف ان جدك
محمدا صلوات الله عليه قال عند وفاته ائتوني
بدوات وبيضاء اكتب كتابا لا تضلوا بعده ابدا وان
عمر قال في وجه جدك محمد المعظم واستخرجقه
الاعظم واقدم وان قال انه يهجر اي يهذي ويا ويله
وويل من وافقه على هذه المصيبة والرزيه هذا
تفسيرها بغير شبه عند علماء اللغة العربية فلما
سمع النبي صم ما قد بلغ حال حرمته اليه وان الحجة قد
صارت لله جل جلاله وله عليه السلم بالكتاب الذي دعا
الناس اليه ترك الكتاب وقال قوموا عني لا ينبغي عندي
التنازع فكل ضلال في الدنيا منذ ذلك اليوم واقع مستو
او شايع كان تطريق عمر ومن وافقه فما ادري كيف
تكون يوم القيمة حال ذلك الاقدام وقد كان عبد الله

والاقدم

يكون

بن عباس تبكي تبل دموعه الحصى من هول ذلك المقام
وما فسد بذلك من الاسلام ويقول ان الرزية كل
الرزية ما حال بين رسوله وبين كتابه **فصل**
واعلم يا ولدي ان اقصى ما كان يخاف من جدك محمد صم
زوال الضلال فهل كره ذلك الا من كان يريد الضلال
واعظم ما في هذه الحال ان جدك محمد صم قال الله
جل جلاله عنه انه ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي
يوحي علمه وخاصه قوله عليه السلم عن زوال ضلال
الى يوم الحساب فان هذا ما يعرفه ويقوله الا عن
رب الارباب فصار الاستخفاف بقول من قال انه
يهجر وانه هذيان لاعظم من جدك محمد صم وهدما للاسلام
والايمان **فصل** واعلم يا ولدي محمد اودعك الله
جل جلاله سرايرك انوار المكاشفة وديعة مستقرة
متضاعفة ان جماعة من اهل المعرفة بما جرت حال
اعداء جدك محمد صم وابيك علي عليه السلم ذكروا ان
الذي منع من الصحيفة التي اراد يكتبها بزوال
الضلال كان سبب منعه من هذه الحال انه كان

كتابه

بقاءه

قد عرف ان جدك محمدا ص قد نص على ابيك علي عليه السلم
بالخلافة بعد في مقام دون مقام فلما قال ائتوني
بدوات وكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا
خاف الذي منعه من الكتاب ان يكتب كتابا
بالتصريح باسماء الذين يمنعون اباك عليا من الخلافة
او يامر بدفعهم عنه اما قتلا او طردا او حبسا او قهرا
او ليشهد عليهم في الصحيفة بما يوجب عليهم هلاكا
او حدا فاقدم على ذلك القول الذي تكاد السموات
يتفطرن منه وتخر الجبال هدا فشوش هو ومن وافقه
مجلسه الشريف وعرفوا كلامه المقدس المنيف
ليتم لهم الحيلة فيما عملوه من التقدم على ابيك علي عليه السلم
وهذه عادة كثير من اهل الظلم من الانام اذا خافوا
من ركوب الحجة عليهم او عكس حيلتهم عليهم قطعوا
الكلام ومنعوا تمامه وشوشوا المجلس قبل انتظامه
فصل واما الذي وقع من ابي بكر من الحادثة في
حياته وبعد وفاته عليه السلم التي انتظم بها مصايب
الاسلام فان جدك محمدا ص كان قد جمع الذين يخالفون

على ابيك عليا في الخلافة ومن يوافقهم او يحسده
او يعاديه وجعلهم جميعا في جيش اسامة وتحت رايته
وحث على خروجهم من المدينة حثا شديدا زايدا على
عادته ليخلو المدينة من المعارضين والمعاندين
ويصفوا الامر لابيك امير المؤمنين وليكون ذلك
حجة له عليه السلم في الاجتهاد في منعهم بكل طريق
وليظهر منهم ما يبطنونه من مخالفته بسوء التوفيق
فعاد ابو بكر عليه اللعنة من جيش اسامة وفسخ ما اراده
جدك محمد عليه السلم من التوصل في الامامة التي بها صلاح
الاسلام والمسلمين وسعادتهم الى يوم الدين وقال
للنبي ص ما كنت لاقف عند اسامة واسال عنك
الركب وبعد يلتمس عمرا من الجيش وقال لاسامة تاذن
لي في العود الى المدينة فكان جواب اسامة قد عاد بغير
اذني واذن لنفسه وما فعلها كفاه ذلك حتى اخذ الامر
لنفسه وهم في السقيفة على حال يجب لذلك حتى
بالانكار فعاندهم على الاصرار وما كفاه ذلك حتى اخذ
الامر لنفسه بالحيلة ووعدهم كما ذكر البخاري ومسلم

في صحيحهما وغيرهما انه يكون الامراء من المهاجرين
والوزراء من الانصار ولا نكن لم يؤد احد منهم وزيراً
وظهر انه كان محتالاً وفضح نفسه بين اهل الاعتبار
اقول وما كفاه ذلك حتى بعث عمر الى باب
ابيك علي وامك فاطمة عليهما السلام وعندهم العباس و
جماعة من بني هاشم وهم مشغولون بموت جدك محمد
والماتم والمصائب العظام فامر ان يحرقوا بالنار ان لم
يخرجوا للبيعة على ما ذكره صاحب كتاب العقد في
الجزء الرابع منه وجماعة ممن لا يتهم في روايته وهو شيء
لم يبلغ اليه احد فيما اعلم قبله ولا بعده من الانبياء
والاوصياء ولا الملوك المعروفين بالقساوة والجفا
ولا ملوك الكفار انهم بعثوا من يحرق الذين تاخروا
عن بيعتهم بحريق النار اقول ولا بلغنا ان احداً
من الملوك كان لهم نبي او ملك كان لهم سلطان
قد اغناهم بعد الفقر وخلصهم من الذل والقرو
دلّهم على سعادة الدنيا والآخرة وفتح عليهم بنبوته بلاد
الجبابرة ثم مات وخلف فيهم بنتاً واحدة من طهره

وقال

وقال لهم انها سيدة نساء العالمين وطفلين
معها منها لهما دون سبع سنين او قريب من ذلك
فيكون مجازاة ذلك النبي او الملك من رعيته انهم
يتقدون ناراً ليحرقوا ولديه ونفس ابنته وهما في مقام
روحه ومهجته اقول ثم ما كفاه ذلك حتى
ظهر على المنبر انه يستقيل من الخلافة ثم فضح
نفسه وتقلدها بعد وفاته ونص بها على عمر بن
الخطاب عليه اللعنة وما هذه صفة مستقيل
منها عند ذوي الالباب اقول ثم كانت
وصيته بالنص على عمر كالطعن على نفسه فيما
ادعاه ان جدك محمداً اختار لامته ترك النص على
واحد منهم ورأى على قولهم مع كماله امرهم مهملاً
ليختاروا واحداً منهم افترى ابا بكر كان يعتقد ان رايه
لامة جدك محمد ص افضل من راي نبيهم الذي شهد الله
جل جلاله في كتابه بالشفقة عليهم او كان هذا
من ابي بكر تكذيباً لنفسه وان الرئيس لا بد له من
نص على من يقوم مقامه او خاف انه ان ترك الامر

رجعوا الناس الى ابيك امير المؤمنين ع واعترفوا له
ونص محمد جدك ص فبادروا بالتعيين على عمر ليمنعهم
من الرجوع الى الصراط المستقيم او كان قصد
ان يستر عليه عمر بخلافته بعد ما جرى منه
فى التدبير السقيم او كان مكافاةً لعمر على مبايعته
له يوم السقيفة كما ذكر صاحب كتاب العقد
فى اخبارهم الطريفة **اقول** ثم كان نصه على
عمر مع علمه انه متهم على المسلمين وانه ما يريد
لهم خير بدلالة انه منع جدك محمد عند وفاته ان
يكتب لهم صحيفةً لا يضلوا معها الى يوم الدين
ومع معرفته بقساوة عمر وفظاظته وغلظته وعداوته
لبنى هاشم ولابيك امير المؤمنين من اعظم المصايب
على كل من هلك وضل او يضل عن نبوته جدك محمد
سيد المرسلين صلوات الله عليه وعلى عترته الطاهرين
فصل واعلم يا ولدى محمد سلك الله بك جلّ
جلاله سبيل الصواب وشرفك بسعادة ذوى
الالباب ان الذى جرى يوم السقيفة من تركهم للنبى على

فراش الممات واشتغالهم بالولايات وما جرى
لترك المشاورة لذوى البصاير وانفرادهم بتلك
الفضايح فى الموارد والمصادر كاد ان يزيل حكم النبوة
ويوجب ذهاب الاسلام بالكلية لان العرب لما
سمعوا عن اهل السقيفة اشتغالهم بالامور
الدنيوية واستحقاقهم بالحرمة النبوية لم يستبعدوا
انهم خرجوا عن اعتقاد نبوته وعن وصيته لمن اوحى
اليه بامامته وان قد صار الامر مغالبةً لمن قدر
عليه فارتدت قبايل العرب واختار كل قوم منهم رايا
اعتمدوا عليه فحكى جماعة من اهل التواريخ
منهم العباس بن عبد الرحيم المروزى فقال ما هذا
لفظه ولم يلبث الاسلام بعد موت النبى ص من طوايف
العرب الا اهل المدينة واهل مكة واهل الطايف
وارتد ساير الناس ثم شرح المروزى كيفية ارتداد
الخلايق بعد النبى ص فقال ارتدت بنو تميم والرباب
واجتمعوا على مالك بن نويرة اليربوعى وارتدت
ربيعة كلها وكانت لهم ثلثة عساكر باليمامة مع

مسيلمة الكذاب وعسكر مع مغرور الشيباني و
فيه بنو شيبان وعامة بكر بن وايل وعسكر مع الحطيم
العبدي قال المروزي وارتد اهل اليمن وارتد الاشعث
بن قيس في كندة وارتد اهل مارب مع الاسود العبسي
وارتدت بنو عامر الا علقمة بن علاثة فكان هذا
الارتداد يا ولدي محمد بن جملة موانع ابيك امير المؤمنين
عليه السلم من منازعة ابي بكر وعمر ومن رغب في نيل
الدنيا بطريقتهما ممن يرجوا ان يحصل له منهما اذا حصل
لهما ولا يتر من الحطام ما لا يرجو بولاية ابيك علي
عليه السلم لانهم عرفوا انه ص انه ما يعمل بغير الحق الذي لا
تصبر عليه النفوس فلو ان اباك امير المؤمنين نازع
ابا بكر منازعة المغالبة والمقاهرة ادى ذلك الى ان تصير
اهل المدينة حربا واهل ردة ظاهرة وكان اهل مكة
الذين ذكر انهم ما ارتدوا قد اسلموا لما هجم النبي صلعم
بالعساكر التي عجزوا عنها وملكهم قهرا وبغتة على صفة
ما كانوا يقدرون على التخلص منها فكان اسلامهم فكان
اسلامهم اسلام المقهور فمتى وجد من يساعده على زوال

القهر عنه ما يؤمن منه ارتداده عما قهر عليه من
الاسلام المذكور فما كان بقي على ما ذكر المروزي و
غيره ما ارتد من ساير اهل تلك البلاد الا الطايف
واي مقدار للطايف مع ارتداد ساير الطوايف فلولا
تمكين ابيك امير المؤمنين عليه السلم لذلك البغي و
العدوان بترك المحاربة لابي بكر ومساعدته لاهل
المدينة على الذين ارتدوا عن الاسلام والايمان و
طفي تلك النيران كان قد ذهب ذلك الوقت الاسلام
بالكلية او كاد يذهب ما امكن ذهابه منه بتلك
الاختلافات الردية وهذه مصايب وعجايب
اوجبهما مسارعة ابي بكر وعمر ومن اجتمع في السقيفة
لطلب الدنيا السخيفة والتوصل فيها بالمغالبة
والحيلة وتركهم جدك محمدا ص بين اهله على بساط
وفاته كانه كان عند اهل السقيفة مثل امراة قد
ضجر صاحبها مما تمنعه من سوء الارادة ولا
ترجى الولادة فصاحبها مستقيل من حيوتها واذا
ماتت فرح بمماتها وكان من جملة حقوقه ص بعد وفاته

خاصة يوم الممات ان يجلس المسلمون كلهم على
التراب بل الرماد ويلبسوا افضل ما يلبسه اهل المصائب
من السواد ويشتغلوا ذلك اليوم خاصة عن الطعام
والشراب ويشترك الرجال والنساء فى النياحة والبكا
والمصاب ويكون يوما كان مثله فى الدنيا ولا يكون
فما كان يتعذر ان يجمعوا بين طلب الولاية وبين حقوق
مصابه العظيم الذى لا يجوز ان يهون فكيف جاز
فى عقل او شرع ان يقضى ذلك اليوم بالمخاصمات على
الحطام فيا لها من نكبة وفضيحة عليهم تبكى منها
القلوب والعيون ومن اعجب ما رايت فى كتب
المخالفين وقد ذكره الطبرى فى تاريخه ما معناه
النبى توفى يوم الاثنين وما دفن الى ليلة الاربعاء
وفى رواية انه صلى الله عليه وآله بقى ثلاثا حتى دفن
وذكر ابرهيم الثقفى فى كتاب المعرفة فى الجزء الرابع
تحقيق ان النبى عليه السلم بقى ثلاثة ايام حتى دفن لاشتغالهم
بولاية ابى بكر والمنازعات فيها وما كان يقدم ابوك
على عليه السلم ان يفارقه ولا ان يدفنه قبل صلوتهم عليه

ولا

ولا كان يؤمن ان يقتلوه لو فعل ذلك وينبشوا
النبى صلعم ويخرجوه ويذكروا انه دفنه فى غير وقت دفنه
او فى غير الموضع الذى يدفن فيه فابعد الله جل جلاله
من رحمته وعنايته نفوسا تركته على فراش منيته
واشتغلت بولاية وكان هو اصلها بنبوته و
رسالته والله يا ولدى ما ادرى كيف سمحت عقولهم
ومروتهم ونفوسهم وصحبتهم مع شفقته عليهم و
احسانه اليهم هذا التهون ولقد قال زيد بن مولانا
زين العابدين عليه السلم والله لو تمكن القوم ان يطلبوا
الملك بغير التعلق باسم رسالته كانوا قد عدلوا عن
نبوته وبالله المستعان **فصل** وقد كشف ابوك
مولانا على بن ابى طالب عليه السلم هذا كشفا دل بيان
المقال عليه فى حديث يشهد لسان حاله انه من لفظه
عليه السلم وشريف مقاله بتواتر بنقله علما الشيعة الامامية
وفيه ايضاح لما جرت حال ابيك على عليه السلم مع الفرق
الدنيوية ومما ذكره ابو جعفر محمد بن بابويه رحمه الله
فى الجزء الثانى من كتاب الخصال فى امتحان الله عز وجل

اوصياء الانبياء عليهم السلام في حياة الانبياء
عليهم السلام في سبعة مواطن وهو عندنا الان
ايضًا في جملة مجلدات بطرق واضحات وفوق على
ما فيه من اسرار الاسلام والايمان وشرح عليه السلام
حاله ايضًا مع اهل العدوان في رسالة سوف
نوردها في اواخر هذه الرسالة انشاء الله تعالى ولولا
انني ما قصدت بهذه الرسالة مني اليك ايراد الاخبار
والاكنت اوردته ويكفي انني قد دللتك على بعض
مواضعه وهو مشهور عند اهل الاعتبار ولقد قاسى
ابوك علي عليه السلام في حفظ بيضة الاسلام وبقا هذا
الاذان وحفظ ما في ايديهم من القرآن والصلوة الى
القبلة والاحكام الظاهرة ما لولا ان الله جل جلاله
قواه عليه بقدرته الباهرة كان قد عجز عن حمله فسبحان
من قدره على ذلك بعنايته وفضله وما احوجك
مولانا علي عليه السلام بقول الخنسا وما بلغت كف امرء
متطاول به المجد الاحيث ما نلت اطول وما يبلغ
المهدون في القول مدحة ولو اكثروا الا الذي فيك

افضل

افضل **فصل** واعلم يا ولدي محمد عرفك الله
جل جلاله ما تحتاج الى معرفته وشرفك بزيادات
سعادات عنايته ان العداوة كانت بين ابيك علي
عليه السلام وبين الذين تقدموا عليه متواترة متظاهرة
فانظرها في كتاب الطرايف ومن نهج البلاغة ومن
تواريخ اهل الصدق من الناقلين وقد ذكرت فيه
بعض ما رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما في
حديث السقيفة وانه ذكر ان اباك عليًا عليه السلام و
جماعة بني هاشم تخلفوا عن بيعة ابي بكر ستة اشهر
نصف سنة بلا خلاف محقق بين المسلمين وذكروا
ان عمر شهد ان العباس واباك عليًا كانا يشهدان
ويعتقدان ان ابا بكر وعمر كانا كاذبين خاينين غادرين
فكيف استحسن القوم بعد رواية مثل هذا ان
يدعوا انهم كانوا متفقين ان ذلك مكابرة في
العين ومن اقبح الكذب والبهت والمين **فصل**
واعلم يا ولدي محمد حماك الله جل جلاله مما يباعدك
عنه وتولاك بكل ما يقربك منه ان اباك عليًا

عليه السلم ما كان يحتاج الى النص عليه بالرياسة على اهل
الاسلام لانه كمل في اوصافه كمالا خارقا للعادة
عند ذوي الافهام فكان ذلك الكمال نصا صريحا
عليه بان الناس بعد جدك محمد عليه السلم تبع له و
رعية بين يديه وقد نبهنا على ذلك فيما تقدم واشرنا
الى ذلك وانما كان بعد جدك محمد عليه السلم مثل ابيك
على عليه السلم في الانام كان يحتاج الى نص بالتعيين
هيهات هيهات يطفئوا وقد كان اية في الارض
لمالك يوم الدين ومعجزة لرسوله بما اودعه من اسرار
الباهرة للعالمين فصل واعلم يا ولدي محمد
عضدك الله معاضدته للمقبلين واسعدك سعادة
من اسعده في الدنيا والدين ان الذي تقف عليه
في كتب التواريخ وكتب الاداب وكتب الحكمة والخطب
والصواب فمهما وجدت فيها شي منسوب الى ابي بكر
وعمر واعداء ابيك امير المومنين عليه السلم فاعلم انها
موضوعة وليست من الفاظ اولئك المتغلبين و
ان اكثرها نسب اليهم ايام معوية وابنه يزيد وايام

ملح

شيئا منسوبا

بنى امية

بني امية وما كان منها في ايامهم فهي من اهل
الكتابة والخطابة من الصحابة الذين لهم عادة بالا صناعة
لان ابا بكر وعمر وعثمان ما عرفنا ابدا منهم في الجاهلية
مقاما ولا مقالا يقتضي تصديق نسبة الفصاحة اليهم
ولا كانوا من هذا القبيل ولا عول فيها احد
عليهم فاما ما ذكره عنهم من الفاظ المكاتبات ايام
ايام خلافتهم فالعادة جارية في مقالهم ممن لم يعرف
الفصاحة اوقات ولايتهم انهم يستخدمون من ينشي
المكاتبات والجوابات كما ترى المماليك من الامراء
الترك والعجم والملوك الذين لا يفقهون ما يكتبون
كيف تجد لهم عند ولايتهم كتبا وجوابات منسوبة
اليهم ومن المعلوم ان نوابهم واصحابهم ما عولوا في
انشائهم عليهم واما ما يتعلق بالخطب والحكمة
فان بني امية لما تظاهروا بلعنة ابيك امير المومنين
على المنابر تقرب الطالبون للدنيا اليهم بوضع المناقب
والفضايل لكل عدو لابيك علي عليه السلم من الاواخر
والاوايل تقية وطلبا للامور الدنيوية وحسدا

لكم على الشرف بالسعادة النبوية **فصل** واعلم يا ولدى
عرفك الله جل جلاله من العلوم النافعة الباهرة ما
يكمل به سعادة الدنيا والآخرة ان مما يزيل بعض التعجب
من ضلال اكثر هذه الامة عن الصواب وطلبه الباطل
على الحق فى ظاهر الاسباب ان هذه سنة ماضية
فى الامم الخالية فان آدم عليه السلام كان فى دنياه
ولدان كما قدمناه له قابيل وهابيل فغلب قابيل
المبطل هابيل المحق وبقية امة شيث عليه السلام ومن
بعده فى تقية وفى مقام مغلوبين الظالمين الى
ان جاءت نبوة نوح عليه السلام فلم يزالوا عليه مستظهرين
وله معاندين الى ان اهلكهم الله عز وجل بالغرق السايل
والهلاك الهايل وكذا جرى لصالح عليه السلام مع امته
وللوط عليه السلام مع امته ولهود عليه السلام مع امته و
لابراهيم عليه السلام مع امته نمرود ولموسى عليه السلام مع
فرعون ولامة عيسى عليه السلام حتى اخرجه الله جل جلاله
منهم من الارض اصلا الى السماء وما انقادوا الاحد
من الانبياء الا بالآيات والقهر وانواع البلاء وما

استقام

استقام امرهم مع داود عليه السلام الا بامور مذهلة
للاراء وما استقام امرهم مع سليمان ع الا بمعونته
بالجن والشياطين وطاعة الطير وغيرها وتسخير الهواء
وما استقاموا لذى القرنين الا بالقتل الذريع وسفك
الدماء فاى امة فيه استقامة بالسلامة والعافية و
حتى تستقيم هذه الامة بطاعة الله جل جلاله ورسوله
وطاعة الائمة الهادية ع وحصلت اخر الامم وبينها
آخر الانبياء فكان كان بينها الاستيصال لها بالفناء
ومثل الذى جرى على الامم الهالكة مع الانبياء
عليهم السلام **فصل** واعلم يا ولدى اننى كنت
يوما فى حضرة مولانا الكاظم والجواد عليهما السلام
فحضر فقيه من المستنصرية كان يتردد الى عندى
قبل ذلك اليوم فلما رايت وقت حضوره محتملا
للمعارضة له فى مذهبه قلت له يا فلان ما تقول
لو ان فرسا ضاعت منك وتوصلت فى ردها
عليك او فرسا لى ضاعت وتوصلت فى ردها عليك
اما كان ذلك حسنا او واجبا فقال بلى فقلت قد

ضاع الهدى اما منى واما منك فالمصلحة ان ننصف
من انفسنا وننظر ممن ضاع نرده عليه فقال نعم
فقلت له لا احتج بما ينقله اصحابى لانهم متهمون
عندك ولا تحتج بما ينقله اصحابك لانهم متهمون
على وعلى عقيدتى ولكن نحتج بالقرآن او بالمجمع
عليه من اصحابى واصحابك او بما رواه اصحابى لك
وبما رواه اصحابى لى فقال هذا انصاف فقلت له
ما تقول فيما رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما فقال
حق بغير شك فقلت هل تعرف ان مسلما روى فى
صحيحه عن زيد بن ارقم انه قال ما معناه ان النبى صـ
خاطبنا بما يدعى خما فقال ايها الناس انى بشر يوشك
ان ادعا فاجيب وانى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتى اهل بيتى اذكركم الله فى اهل بيتى فقال هذا
صحيح فقلت وتعرف ان مسلما روى فى صحيحه
فى مسند عايشه انها روت عن النبى عم انه لما
نزلت آية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا جمع عليا وفاطمة والحسن والحسين

وقال هؤلاء اهل بيتى فقال نعم هذا صحيح فقلت له
تعرف ان البخارى ومسلما رويا فى صحيحيهما ان الانصار
اجتمعت فى سقيفة بنى ساعدة ليبايعوا سعد بن
عبادة وانهم ما نفذوا الى ابى بكر ولا عمر ولا الى احد
من المهاجرين حتى جاء ابو بكر وعمر وابو عبيدة لما بلغهم
اجتماعهم فقال لهم ابو بكر قد رضيت لكم احد هذين
الرجلين يعنى عمر وابا عبيدة فقال عمر ما اتقدم
عليك فبايعه وبايعه من بايعه من الانصار وان
عليا وبنى هاشم امتنعوا من المبايعة ستة اشهر و
ان البخارى ومسلما قالا فيما جمعه الحميدى من
صحيحيهما وكان لعلى وجه من الناس حيوة فاطمة
فلما ماتت فاطمة عليها السلام بعد ستة اشهر من
وفاة النبى صـ انصرفت وجوه الناس عن على عليه السلم فلما
راى على انصراف وجه الناس عنه ضرع الى مصالحة
ابى بكر فقال هذا صحيح فقلت له ما تقول فى بيعة
تخلف عنها اهل بيت النبى صـ الذين قال عنهم انهم
الخلف من بعده منه هم وكتاب الله دبر حل جلاله

وقال صلوات الله عليه فيهم اذكركم الله فى اهل
بيتى وقال عنهم انهم الذين نزلت فيهم آية الطهارة و
انهم لما تاخروا مدة يسيرة حتى يقال انهم تاخروا
لبعض الاشتغال وانما كان التاخر للطعن فى خلافة
ابى بكر بغير اشكال مدة ستة اشهر نصف سنة
ولو كان الانسان قد تاخر غضب يرد غضبه او عن
شبهة زالت شبهته بدون هذه المدة و انه ما
صالح ابى بكر على مقتضى حديث البخارى ومسلم الا لما
ماتت فاطمة وراى انصراف وجوه الناس عنه ضرع
عند ذلك الى المصالحة وهذه صورة حال تدلّ
على انه ما بايع مختارا وان البخارى ومسلما رويا فى
هذا الحديث انه ما بايع احد من بنى هاشم حتى بايع
على عليه السلم فقال ما اقدم على الطعن فى شئ قد عمله
السلف والصحابة فقلت له فهذا القرآن يشهد
بانهم عملوا فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وهو يرجا ويخاف والوحى
ينزل عليه باسرارهم فى حال الخوف وحال الامن و
حال الصحة والايثار عليه ما لا تقدر ان تجحد

الطعن

الطعن عليهم به واذا جاز منهم مخالفته فى حيوته و
هو يرجا ويخاف فقد صاروا الى مخالفته بعد وفاته
وقد انقطع الرجاء والخوف منه وزال الوحى عنه
فقال فى اى موضع من القرآن فقلت قال الله جل جلاله
فى مخالفتهم له فى الخوف ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيئا ثم وليتم مدبرين فروى اصحاب التواريخ
انه لم يبق معه الا ثمانية انفس على والعباس
والفضل بن العباس و لا ربيعة وابو سفيان ابنا
الحارث بن عبد المطلب واسامة بن زيد وعبيدة
بنا ام ايمن وروى ايمن ام ايمن وقال الله جل جلاله فى
مخالفتهم له فى الامن واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من
اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين فذكر جماعة
من المورخين انه كان يخطب يوم الجمعة فبلغهم
ان جمالا جاءت لبعض الصحابة مزينة فسارعوا الى
مشاهدتها وتركوه قائما وما كان عند الجمال شئ يرجون
الانتفاع به فما ظنك بهم اذا حصلت خلافة يرجون

بن م

نفعها ورياستها وقال الله جل جلاله في سوء صحبتهم
ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك
فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر ولو كانوا
معذورين في سوء صحبتهم ما قال الله جل جلاله
فاعف عنهم واستغفر لهم وقد عرفت في صحيحي
مسلم والبخاري ومعارضتهم للنبي ص في غنيمة
هوازن لما اعطا المؤلفة قلوبهم اكثر منهم ومعارضتهم
له لما عفى عن اهل مكة وترك تغيير الكعبة واعادتها
الى ما كانت في زمن ابرهيم عليه السلم خوفاً من معارضتهم
ومعارضتهم له لما خطب في شهر صفوان بن المعطل
لما قذف بعايشة وانه ما قدر تيم الخطبة اتعرف ان
هذا جميعه في صحيحي مسلم والبخاري فقال هذا
صحيح فقلت وقال الله جل جلاله في ايثارهم عليه
القليل من الدنيا يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم
الرسول قدموا بين يدي نجويكم صدقة وقد عرفت
انهم امتنعوا من مناجاته ومحادثته لاجل التصدق
برغيف وما دونه حتى تصدق علي بن ابي طالب بعشرة

دراهم

دراهم عن عشر دفعات ناجاه فيها ثم نسخت الآية
بعد ان صارت عليهم عاراً وفضيحة الى يوم القيمة
بقوله جل جلاله ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي
نجويكم صدقات فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم و
اذا حضرت يوم القيمة بين يدي الله جل جلاله و
بين يدي رسوله عليه السلم وقال لك كيف جاز لك
ان تقدم قوماً في عملهم وفعلهم وقد عرفت منهم
مثل هذه الامور الهايلة فاي عذر واي حجة تبقى
لك عند الله وعند رسوله ص في تقليدهم فبهت و
حار حيرة عظيمة فقلت له اما تعرف في صحيح
البخاري ومسلم في مسند جابر بن سمرة وغيره ان
النبي صلى الله عليه وآله قال في صحة احاديث
لا يزال هذا الدين عزيزاً ما وليهم اثنى عشر خليفة
كلهم من قريش وفي بعض احاديثه عليه السلم من
الصحيحين لا يزال امر الناس ماضياً اثنى عشر
خليفة كلهم من قريش وامثال هذه الالفاظ
كلها تتضمن هذا العدد الاثنى عشر فهل تعرف

فى الاسلام فرقة تعتقد هذا العدد غير الامامية
الاثنى عشرية فان كانت هذه الاحاديث صحيحة
كما شرطت على نفسك فى تصحيح ما نقله البخارى
ومسلم فهذه مصححة لعقيدة الامامية وشاهد لها
بصدق ما رواه سلفهم وان كانت كذبا فلاى حال
رويتموها فى صحاحكم فقال ما اصنع بما رواه البخارى
ومسلم من تزكية ابو بكر وعمر وعثمان وتزكية من
من تابعهم فقلت له انت تعرف اننى شرطت
عليك الا تحتج على بما ينفرد به اصحابك وانت تعرف
ان الانسان ولو كان من اعظم اهل العدالة لو شهد
لنفسه بدرهم وما دونه ما قبلت شهادته ولو
شهد فى الحال على اعظم العدالة بما يشهد من
الامور مما تقبل فيه شهادة امثاله قبلت شهادة
والبخارى ومسلم يعتقد امامة هؤلاء القوم
فشهادتهم لهم شهادة لعقيدة نفوسهم ونصرة
لرياستهم ومنزلتهم فقال والله ما بينى وبين الحق
عداوة ما هذا الا واضح لا شبهة فيه وانا اتوب الى الله تعالى

مماكنت

مما كنت عليه من الاعتقاد فلما فرغ من شروط التوبة
واذا رجل من ورائى قد اكب على يدى يقبلها ويبكى
فقلت من انت فقال ما عليك من اسمى فاجتهدت
به حتى قلت فانت الان صديقى وصاحب حق فكيف
تحسن بى الا اعرف صديقى وصاحب حق على
لا كافيه فامتنع من تعريفى اسمه فسالت الفقيه
الذى من المستنصرية فقال هذا فلان بن فلان من
فقهاء النظامية سهوت عن اسمه الان **فصل**
واحضر لى يا ولدى محمد حفظك الله جل جلاله لصالح
ابائك واطال فى بقائك نفيسا واتا رجلا حنبليا
وقال هذا صديقنا ونحب ان يكون على مذهبنا
فحدثته فقلت له ما تقول اذا حضرت القيمة وقال
لك محمد رسول الله ص لاى حال تركت كافة علماء
الاسلام واخترت احمد بن حنبل اماما من دونهم هل
معك آية من كتاب الله بذلك (اوخبر عنا بذلك صح) فان كان المسلمون
ما كانوا يعرفون الصحيح وهم اهل عقيدة حتى جاء
احمد بن حنبل وصار اماما فمن روى احمد بن حنبل

بلغ

عقيدته وعلمه وان كانوا يعرفون الصحيح وهم اهل
عقيدة احمد بن حنبل فهلا كان للسلف قبله ائمة له
لك فقال هذا الاجواب لي عنه لمحمد ص فقلت لم اذا
كان لا بد لك من عالم من الامة تقلده فالزم اهل
بيت نبيك فان اهل كل احد اعرف بعقيدته و
اسراره من الاجانب فتاب ورجع **فصل**
وقلت لبعض الحنابلة ايما افضل اباؤك وسلفك
الذين كانوا قبل احمد بن حنبل الى عهد النبي ص وآبائك
وسلفك الذين كانوا بعد احمد بن حنبل فانه لا بد
ان يقول ان سلفه المتقدمون على احمد بن حنبل
افضل لاجل قربهم الى الصدر الاول ومن عهد النبي ص
فقلت اذا كان سلفك الذين كانوا قبل احمد بن حنبل
افضل فلاي حال عدلت من عقايدهم وعوايدهم
الى سلفك المتاخرين عن احمد بن حنبل وما كان
الاوايل حنابلة لان احمد بن حنبل ما كان قد ولد
ولا كان مذكوراً عندهم فلزمته الحجة وانكشفت
له المحجة والحمد لله وحده **فصل** وحضر عندي

يا ولدي محمد رعاك الله جل جلاله بعنايته الالهية
بعض الزيدية وقال ان جماعة من الامامية يريدون
مني الرجوع عن مذهبي بغير حجة واريد تكشف
لي عن حقيقة الامر ما يثبت في عقلي فقلت له
اول ما اقول انني علوي حسني وحالي معلوم ولو
وجدت طريقاً الى ثبوت عقيدة الزيدية كان ذلك
نفعاً ورياسة لي دينية ودنيوية وانا اكشف لك
بوجه لطيف عن ضعف مذهبك بعض التكشيف
هل يقبل عقل عاقل فاضل ان سلطان العالمين
ينفذ رسولاً افضل من الاولين والآخرين الى الخلايق
في المغارب والمشارق ويصدقه بالمعجزات القاهرة
ثم يعكس هذا الاهتمام الهايل والتدبير الكامل
ويجعل عيار اعتماد الاسلام والمسلمين على ظن
ضعيف يمكن ظهور فساده وبطلانه للعارفين
فقال كيف هذا فقلت له لانكم اذا بنيتم امر
الامامة انتم ومن وافقكم او وافقتموه على الاختيار
من الامة الامام على ظاهر عدالته وشجاعته و

امانته وسيرته وليس معكم فى الاختيار له الا غلبة
الظن الذى يمكن ان يظهر خلافه لكل من عمل عليه كما
جرى للملائكة وهم افضل اختيارا من بنى آدم لما
عارضوا الله جل جلاله فى ان جعل آدم خليفة و
قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك فلما كشف لهم حال
آدم رجعوا عن اختيارهم لعزل آدم وقالوا سبحانك لا
علم لنا الا ما علمتنا وكما جرى لآدم الاكل من الشجرة
وكما جرى لموسى عليه السلم فى اختياره سبعين رجلا من
خيار قومه للميقات ثم قال عنهم بعد ذلك اتهلكنا بما
فعل السفهاء منا حيث قالوا ارنا الله جهرة وكما
جرى ليعقوب عليه السلم فى اختيار اولاده لحفظ يوسف
عليه السلم وغيره من اختيارات الانبياء والاوصياء و
الاولياء وظهر لهم بعد ذلك الاختيار ضعف تلك
الاراء فاذا كان هؤلاء المعصومون قد دخل عليهم
فى اختيارهم ما شهد به القرآن والاجماع من المسلمين
فكيف يكون اختيار غيرهم ممن يعرف من نفسه انه

ما مارس

ما مارس ابدا خلافة ولا امامة ولا رياسة حتى
يعرف شروطها وتفصيل مباشرتها فيستصلح
لها من يقوم بها وما معه الا ظن ضعيف بصلاح
ظاهر من يختاره وهل يقبل عقل عاقل وفضل
فاضل ان قوما ما يعرفون مباشرة ولا مكاشفة
تفصيل ما يحتاج اليه من يختارونه فيكون اختيارهم
لامر لا يعرفونه على من حضر وعلى من لم يحضر اما هذا
من الغلط المنكر ومن اين للذين يختارون
امامهم معرفة بتدبير الجيوش والعساكر وتدبير البلاد
وعمارة الارضين والاصلاح لاختلاف ارادة العالمين
حتى يختاروا واحدا يقوم بما يجهلونه انا لله وانا اليه
راجعون ممن قلدهم فى ذلك ويقلدونهم ومما يقال
لهم ان هؤلاء يختارون الامام للمسلمين من الذى
يختارهم لهم لتعيين الامام ومن اى المذاهب يكونون
فان مذاهب الذين يذهبون الى اختيار الامام
مختلفة وكم يكون مقدار ما بلغوا اليه من العلوم
حتى يختاروا عندها الامام وكم يكون عددهم وهل

يكونون من بلد واحد او من بلاد متفرقة وهل يحتاجون
قبل اختيارهم للامام ان يسافروا الى البلاد ليتعلمون
من فيها ممن يصلح للامامة او لا يصلح او هل يحتاجون ان
يراسلوا من بعد عنهم من البلاد ويعرفونهم انهم يريدون
اختيار امام للمسلمين وان كان فى بلاد غير بلدهم
من يصلح او ارجح ممن هو فى بلادهم يعرفونهم ام يختارون
من غير كشف لما فى البلاد ومن غير مراسلة لعلماء
بلاد الاسلام فان كان سؤال من هذه السؤالات
يتعذر قيام الحجة على صحته وعلى لزومه الله
جل جلاله ولزومه لرسوله محمد صلعم ولزومه لمن لا يكون
مختارا لمن يختارونه من علماء الاسلام افلا ترى
تعذر ما ادعوه من اختيار الامام **فصل**
ولقد سمع منى بعض هذا الكلام شخص من اهل العلم
علم الكلام فقال ان الناس ماذا لو يعملون فى مصالحهم
على الظنون فقلت له هب انهم يعملون فى مصالحهم
فى نفوسهم بظنونهم فكيف تجاوزوا ذلك الى التحكم
على تدبير الله جل جلاله فى عباده وبلاده والاقدام

بظنونهم الضعيفة على هدم الاهتمام بثبوت قدام
النبوة الشريفة ونقل تدبيرهما عن اليقين الشريف
الى الظن الضعيف ومن جعل لهم ولاية على كل من فى
الدنيا والذين ما حضروا معهم فى اختيار الامام ولا
شاركوهم ولا اذنوا لهم من ساير بلاد الاسلام ومن
ولاهم على وانا غائر غافل بعيد عنهم حتى يختاروا
الى بظنهم الضعيف اماما ما وكلتهم فيه ولا ارضى
ابدا بالاختيار منهم فهل هذا الا ظلم هايل وجور
شامل ممن يدعى وكالة من غير رضى من يدعى وكالته و
نيابة ما استنابه فيها من يدعى نيابته ثم قلت له انتم
ما كنتم تشكرون قتادة فى اول مرة لما ظهر العدل و
اجتمعتم عليه فلما تمكن منكم قتلكم واخذ
اموالكم وكم قد رايتم ورايتا وسمعتم وسمعنا من اختيار
الملوك والخلفاء والاطلاع على الغلط فى الاختيار
لهم وقتلهم وعزلهم وفساد تلك الاراء وقلت له
انتم تعلمون انه يمكن عند وقت اختياركم لواحد من ولد
فاطمة عليها السلام غير معصوم ولا منصوص عليه انه

يمكن في ذلك البلد وغيره من هو مثله او ارجح
منه ولا يعرفونه فكيف يتابعون رجلاً وتقتلون
انفسكم بين يديه ولعل غيره ارجح منه واقوم بما
يريدون وقلت له انتم يا بني الحسن لعل ما منعكم
من القول بامامة ائمة بني الحسين عليهما السلم الا
انكم ولد الامام الاكبر ولعلكم اتفقتم ان تكونوا
تبعاً لولد الامام الاصغر وما اراكم خلصتم من هذا
العار لانكم قلدتم زيداً عليه السلم وهو حسيني ونسبتم
مذهبكم اليه وفي بني الحسن والحسين عليهما السلم
من هو افضل منه قبله كان عبد الله بن الحسن وولده
والباقر والصادق ما يقصرون عنه ثم انكم ما وجدتم
له فقهاً ومذهباً يقوم بالشريعة فنسبتم مذهبكم
بمذهب ابي حنيفة وابو حنيفة من العوام الغلمان
لجدكم ولكم فاذا رضيتم اماماً زيدياً وهو حسيني
رقع مذهبه بمذهب ابي حنيفة فانا ادلكم على
الباقر والصادق وغيرهما من بني حسين غير مرقعين
وعلومهم كافية في امور الدنيا والدين ثم قلت له الناس

يعرفون

يعرفون انا كنا معشر بني هاشم رؤساؤنا في
الجاهلية والاسلام وما كنا ابداً ولا اذناباً
بالعوام فلما بعث محمداً ص وشرفنا بنبوته وشريعته
نصير تبعاً لغلمانه وللعوام من امته وتعجز عناية
الله جل جلاله بان يكون لنا رئيس منا اي مصيبة
حملتكم على ذلك وفينا من لا يحسن ابو حنيفة
يجلس بين يديه ويحتاج ابو حنيفة وغيره من علماء
الاسلام ان يقرأوا عليه فعرف الزيدي الحق ورجع
عن مذهبه في الحال وقد اختصرت المقال

فصل وحيث نبهتك يا ولدي محمد
جملك الله جل جلاله بتمام الاوصاف وكمال الالطاف
على معرفة الله جل جلاله ومعرفة جدك محمد ص ومعرفة
عترته القائمين مكانه في حفظ كتاب ربه وحفظ
شريعته وحفظ ما يحتاج الاسلام الى حفظ مقاله
وفعاله فها انا اذكر ما يفتحه الله جل جلاله على
سرائري ويجري على خاطري من بعث اليك العقل
رسولاً وهادياً اليه ودلالة عليه ولتشريفك بخدمته

وطاعته والحضور بين يديه فطالع ما قدمته على
هذا الفصل قبل تشريفك بخلع العقل لياتى العقل
الى قلبك وهو صالح بمعرفة ربك ومعرفة نوابه الكاشفين
لك عن مراده وآدابه **فصل** فاذا وصلت الى
الوقت الذى يشرفك الله جل جلاله يا ولدى محمد
بكمال ما هو جل جلاله له اهل من استصلاحك لمجالسته
ومشافهته ودخول مقدس حضرته لطاعته فليكن
ذلك الوقت عندك مورخا محفوظا من افضل اوقات
الاعياد وكلما وصل عمرك المبارك اليه فى سنة
من السنين تجدد شكرا وصدقات وخدمات لواهب
العقل الدال لك على شرف الدنيا والمعاد **واعلم**
اننى احضرت اختك شرف الاشراف قبل بلوغها
بقليل وشرحت لها ما احتمله حالها من تشريف الله
جل جلاله بالاذن لها فى خدمته جل جلاله بالكثير
والقليل وقد ذكرت صورة الحال فى كتاب
البهجة بثمرة المهجة **فصل** وان بقيت حيا
على ما عودني الله جل جلاله من رحمته وعنايته فاننى

اجعل

اجعل يوم تشريفك بالتكليف عيدا اتصدق فيه
بمائة وخمسين دينارا عن كل سنة بعشرة دنانير
ان كان بلوغك بالسنين واستقل ذلك فى خدمته
وانما هو جل جلاله وانا مملوكه وانت عبده فنحمل
اليه من ماله ما يريد ان نحمله بجلاله وهذا
المقدار خطر على قلبى توفيقى اليه وبحضورى بين يديه
وان اراد جل جلاله لمهما اقدر عليه فيكون قبول
ذلك منى رحمة وشرفا لى ولك لا يبلغ وصفى اليه
وان انا انتقلت اليه قبل بلوغ الامل من بقائى
حتى تستغنى عن الاوصياء فقد اوصيت بك اليه
جل جلاله والى غيره بامره جل جلاله وهو اشفق عليك
منى وابلغ فى حفظك وبلوغ الرجاء وان يلهمك له
جل جلاله ولك ولى ولجماعتك ما يليق بكرمه وما
عودنى من الآلاء وزيادات السعادات والعنايات
وان يعرفنى ذلك وانا فى عدد الاموات واذا حضرت
عند قبرى فحدثنى ما عمل معك سيدى وسيدك
وما لك امرك وامرى فانى رويت عن السلف الصادقين

ان الميت يسمع كلام الزايرين وخاصة من اهل
اليقين **فصل** فكن يا ولدى محمد حفظك الله
جل جلاله بما حفظ كل من حفظه ممن يغير عليه وقت
بلوغك بخلعة كمال العقل والتشريف بالتكليف
فى خلوة من الشواغل عن مولاك وتذكر انه يراك و
تطهر قبل تلك الحال بغسل التوبة وما ذكرناه فى
كتاب المهمات والتتمات من آداب الغسل والبس
اطهر الثياب الخالية من دنس الشبهات على ما اذكره
لك من الاداب وقف قائما بين يدى رب العالمين
ومالك الاولين والآخرين ويحسن ان تكون على التراب
بخشوع وخضوع وما ينبغى ويجب على المخلوقين تراب
اذ قام للبس خلعة رب الارباب بحضوره وحضور
من حضر من ملائكته فاذا وصل وقت ذلك كما
عينه جدك محمد صلى الله عليه وآله فى شريعته فاستحضر قلبك و
جوارحك بالاداب والذلة لله والبس ما البسك
جل جلاله بالمعنى الذى يقتضى تعظيم الخلع الالهية
على يد صاحب الملة فان حسست وجدانا او عرفت

ذلك

ذلك بالنقل تصديقا وايمانا فاسجد لمولاك جل جلاله
على الثرى ومرغ خديك بين يديه وتذكر ان الله يرى
وان كان وقت فريضة او نافلة من الصلوات وغيرها
من العبادات فتلقها بالحمد والثناء والبشرى و
الصفاء والوفاء كما ذكرناه فى كتاب المهمات والتتمات
ثم سلم اختيارك الذى انعم به عليك اليه وتضرع بين
يديه ان يكون هو المتولى لاختيارك بما يلهمك
ويهديك اليه انشاء الله تعالى **فصل** فان كان
وقت بلوغك الى خلع شرف الالباب وتحف الاداب
ما هو زمان شاغل عن الفرايض والنوافل الظاهرة
فابدا بذكر ما عمل معك من النعم السالفة والحاضرة
فاننى اذكر لك منها جملة عرفنى بها جل جلاله بلسان
حال عنايته الباهرة فتذكر يا ولدى حملك الله
بتذكيره لك وعنايته بك ثم جل جلاله فى المعنى
خدمك وله المثل الاعلى شرفك بمعرفته وقبل
ان يتحفك بالسعادة بخدمته بان نشى لك
السموات والارضين بيد قدرته ولم يكمل اكرامه لك

بلوغك نم

بذلك الى ملائكته ولا احد من بريته واجرى لك
البحار وشق الانهار وغرس الاشجار واخرج الثمار و
عمر الدار وجعل الشمس والقمر سراجا الليل والنهار
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم
كفار ثم تذكر يا ولدى ذكرك الله جل جلاله بعظمته و
ملاقيك من هيبته كيف نقلك من ظهر آدم عليه السلم
الى بطن حوا ومن آباء الى امهات اخرجك فى هذه
الاوقات وسلمك مما جرى على الامم السالفة من
المهلكات كما قدمنا الاشارة اليه واكمل صورتك
وجمل همتك ونزه اعراقك من الادناس وتربيتك
من الارجاس وجعل وقت خروجك الى داره فى بلاد
الايمان وعند خلو الزمان من اخطاره واكداره و
وبين من يلقيك معرفته وخدمته تلقين الشفيق و
بحضرة من يخدمك خدمة البر الرفيق وهيا لك شروعا
تغنى عن شواغل الاعسار وكفاك تعب تحصيلها و
جعلها من اهنأ المواهب واليسار وجعلك من ذرية
قوم مسعودين يطلب رضاء رب العالمين وجعل لك

والدا

والدا يدعوا لك قبل ولادتك بسنين ويهديك
بالرفق والشفقة الى سعادة الدنيا والدين وتذكر
يا ولدى ذكرك الله جل جلاله بما ينفعك ذكره ويكمل
لك بره انه ما كان احد من الخلائق عند ابتداء
انشائك ونقلك بين امهاتك تقدر على مشاركته
فيما اختص به جل جلاله من اكرامك فى ذاتك وصفاتك
وسعاداتك وتقلباتك فلا يؤثرون احدا عليه
ولحفظه والزم التقرب اليه والذل بين يديه وتذكر
يا ولدى محمد ذكرك الله بحرمته وجلاله وهيبته و
اقباله انك مجتمع من جواهر واعراض ما يقدر غيره ابدا
ان يمسك معك ذرة مع ذرة وانه ما سكنك و
ما سكن ما انت عليه وفيه من السموات والارض
امساكا هائلا بالقدرة فلو رفع يد امساكه سقطت
السموات وخسفت الارضون وهلك العالمون
فالله الله يا ولدى فى معرفة حق امساكه ورحمته ومعرفته
ونعمته وما لا يحصيه من حقوقه العارفون و
المكاشفون ثم تذكر يا ولدى محمد ذكرك الله جل جلاله

بما يغني عن ذكرك وتذكيرك من ولايته تدبيره لتدبيرك
انه جل جلاله اشفق عليك ان يخلقك من مارج من نار
فكان لعله يجري لك ما جرى لابليس من التكبر و
الاستكبار ولا خلقك من انوار فلعله كان يجري
لك اكثر من ذلك الاخطار ورتب خلقك من تراب
يوطا بالاقدام ثم من نطفة حكم بنجاستها تاديبا
لك من خطر التكبر والاستعظام ثم من علقة حكم
ايضا انها نجسة في شريعة الاسلام ثم من مضغة
خالية من تمام الجوارح التي تحتاج اليها على التمام
وجعلها من اصول ضعيفة مبنية على اساس
الانهدام ثم جعلك في بطن امك وهو حبس محجوب
على الانام ثم اول ما غذاك به من الطعام دم الحيض
المحكوم بنجاسة فيما ارتضاه من الاحكام ثم جعل
مخارج النطفة وممرك الى دنيا كدرة من مجاري مخرج
البول والدماء النجسة المستقذرة لعل جميع ذلك
ليكون عليك ادب العبودية وتسلم من المنازعة و
المعارضة لجلاله الالهية حتى جعلك لاثر الحاملا

في بطنك

في بطنك لعذرة ثم ظلك بان تجعل غسلها منك
بيدك كل يوم وليلة على صفات متغيرة فتارة عاملك
بالاكرام العظيم لعله اراده ان تعرف قدرته ونعمته
وتذوق كرامته وتارة عاملك برياضة التاديب
لتخاف مؤاخذته وسطوته واهانته وتفهم ربوبيته
فصل ثم تذكر يا ولدي محمد جلال مقامه و
كمال انعامه بان جعلك اهلا ان تبعث اليك رسلا
من ملائكته حفظة لما شرفك به من طاعته و
تجميلا لذكرك باظهار ما تتقرب به من خدمته بين
الملأ الاعلى من خاصته وليكونوا لك شهودا على
مقدس حضرته يوم اجتماع الخلائق لمحاسبته وما
اجاز في شرعه الذي ارتضاه شهادة عبد على مولاه
الا شهادة ملائكته لك على مقدس حضرة ربوبيته
ولمن شرفه بما شرفك من نعمته فوقهم يوم بلوغك
ورشادك حتى قصدهم وخدمتهم بغاية اجتهادك و
ابدا بالتسليم عليهم كما اشرت اليه في كتاب المهمات
والتتمات وصاحبهم احسن مصاحبة في ساير

الاوقات ولا يسمعوا منك الا جميلا ولا يحضروا
معك مجلسا الا ويرونك عبدا لمولاك ومولاهم
ذليلا ولا تكتب على ايديهم الى سيدك الذى انت
مفتقر فى امرك كله اليه الا كتابا يصلح ان يعرض عليه
منزها مما يكرهه ويأباه مملوا مما يحبه ويرضاه
كما جرت عليه عادة المملوك الضعيف اذا كتب كتابا
الى مالكه الاعظم صاحب المقام العالى الشريف فان
غفلت فى ليلك او نهارك عنه او آثرت عليه من ليس
بدل منه فتب فى الحال من غير اهمال وتصدق بصدقة
تطفى عنك نيران الذنب فان صدقة السر تطفى غضب
الرب ولا يشغلنك الملائكة الحافظون ولا احد
من بنى آدم الحاضرون الذين هم بعد وقت قليل ميتون
عن مولاك ومولاهم ومالك دنياك واخراك و
دنياهم واخراهم فان العقل قضى ان تقبح من العاقل
ان يشتغل لمملوك عن مالك وهو من خطر المسالك
وطريق الى المهالك وقد ذكرت فى كتاب المهمات كيف
تحاسب فى آخر نهارك وآخر ليلك على تفصيل جليل

فاعمل

فاعمل على ذلك فانه من كنوز كرم الله جل جلاله الجزيل
ثم نذكر يا ولدى محمد اغناك الله جل جلاله بتذكاره و
انواره وجعل ايثارك متابعا لايثاره ان الوقت الذى
شرفك فيه بالعقل وما هو له اهل وبعث اليك
حفظة ملائكته تحتاج ان تعرف اعداء مولاك
واعداءك الذين يريدون ان يحولوا بينك وبين نعمته
وعنايته ويشغلونك عن شرف مراقبته وعن
هيبته وعظمته فمنهم الشيطان الذى اهلك
نفسه وحسد الذين ترجا لهم السلامة فقصدهم
بالعداوة وقد جعل الله جل جلاله لك منه حصونا
منيعة ودروعا وسيعة فلا تفارقها منها الاخلاص
فى طاعة رب العالمين قال الله جل جلاله عن هذا العدو
اللعين فوعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك
منهم المخلصين ومنها الايمان والتوكل على الله جل
جلاله فان مولاك قال انه ليس لك سلطان على الذين آمنوا و
على ربهم يتوكلون فان لم تهدم انت فى هذين الحصنين
ثلمة لهذا العدو الرجيم بالغفلة عن مولاك العظيم و

المعصية لسيدك ومتابعة العدو الذميم والا فانه لا
يقدرهو واعوانه على هدم ذلك السور المكين ولا هدم
ثلمة فيه ابد الابدين فاحفظ السورين بالاخلاص و
التوكل على الله **واعلم** ان هذا العدو من احقر الاعداء
لانه ما قدر ان ينفع بعد الموت من اطاعه ولا يضر من
عصاه وهو كالكلب الذى للراعى اذا عرض لك من
مولاك ان يكفه عن اذاك ولا تشتغل بمحاربته
بقدرتك فيبلغ غرضه ويشغلك عن خدمتك لمولاك
وسعادتك ومن الاعداء طبعك ونفسك وما يتفرع
عنهما من الهوى وشواغل الدنيا وطبعك تراب و
كذلك كل شاغل فى دار الذهاب يؤل الى التراب فكيف
يجوز ان لا يهون عند ذوى الالباب الكاملة الاشتغال
بالتراب والامور الزايلة عن عظمة مولاك الهايلة و
نعمته الشاملة **واعلم** ان طبعك ونفسك وكل شاغل
عن مولاك يستغيث بلسان الحال ويقول لك لا
تلتفت اليهم ويحذرونك من الاهوال والعقل من
ورائهم يستغيث ويحذرك اعظم التحذير ومولاك من

وراء

وراء الجميع ينكر عليك ايثارهم عليه اعظم النكير ويقول
لك كلما يشغلك عنى فهو حقير صغير فكيف تشتغل
بالحقير عن الكبير ويذكرك انه بيده كلما تحتاج
اليه من نفع يسير وكثير ثم تذكر يا ولدى محمد
ذكرك الله جل جلاله بمواهبه ونور سرايرك بعجايبه
ومناقبه انك فى وقت تعريفك وتشريفك باقباله
محتاج الى طعام ومن يعمله من الانام والى ريق يسهل
الطعام ويلينه والى ماء تشربه ليحمله على ظهره ذلك
الماء الى مجارى الانهار فى الاعضاء **واعلم** علمك الله
جل جلاله ما عمل معك والهمك تحقيق كيف اصطنعك
ان الخبز ما يصل الى بين يديك حتى يستخدم لك فيه
الافلاك والارضين والليل والنهار والملوك و
اعوانهم فى الاقطار والاكرة والخبازين والحدادين
والتجار والنجارين ومن يحيله من الادميين وكيف
تعب من تعب منهم فى تدبيره وهلك من هلك منهم
بالاثام وسوء تقشيره وانت يا ولدى محمد سالم
من ذلك الخطر صغيره وكبيره ثم جعل لك من انواره

ومباره عينا تنظر اليه ويدا تمتد نحو الخبز وتقبض عليه
وفما واسنانا وتدبيرا محكما لا يحتوى وصفى عليه و
اجرى لك الريق من حيث لا تعلم من مجارى ما حفرتها
ولا حفرها لك اباؤك ولا امهاتك ولا كان من الخلايق
من يقدر ان يجريه لك الا من بيده حياتك ومماتك و
جعل مجاريه بقدر حاجتك الى تلك اللقمة فلو كان اكثر
من حاجتك كان قد جرى الى خارج فمك وكدر عليك
او لو كان دون حاجتك كانت اللقمة يابسة لا تتهنا
بها على عادتك فاياك ثم اياك ان تهون برحمته و
حقوق نعمته وعظيم هيبته وحرمته فانك تحت
قبضته ثم تذكر يا ولدى محمد ذكرك الله جل جلاله بما
يريد من مراحمه وعرفك بفضل مكارمه كيف اجرى الماء
الذى يحتاج اليه من العيون ومن تحت الارضين
وفتقها بقدرته وفيها ما هو بين صخر اصم يعجز عن فتقه
قوة العالمين ثم كيف نزل ما انزله من السحاب المسخر
بين السماء والارض جعل السحاب كالمنخل لينزل
بنقط متفرقة سهلة النزول من تلك العلاء ولو جعله

جاريا من الغمام مثل جريه من البحار والانهار كان قد
اهلك بنى آدم واتلف ما خلق لهم من النبات و
الاشجار وخرب ما بنوه من الديار وكيف لم يختلط
النقط فى طريق نزولها بصادمة الهواء وكيف جعله
فى وقت دون وقت بحسب الحاجات وجعله مباحا
مطلقا للعزيز والذليل فى ساير الاوقات لما
علم انه من اهم الضرورات لئلا يمنعه الملوك الظالمون
عن المحتاجين اليه وكل عدو عن عدوه ويفسد تدبير
الدنيا ويموت من يمنع منه بالمغالبة عليه فاذكر
عند شربك له ما ذكرت رحمة سيدك عليه واعرف
له المنة العظمى واحمد بغاية ما اقدرك عليه و
تذكر عند شرب الماء انك ما صح لك الانتفاع
بلذة تلك الشربة اليسيرة حتى عمل الله جل جلاله لاجل
شربتك مملكة كبيرة لان شربتك تحتاج الى وجود ذاتك
وحياتك وعافيتك وهذه الامور تحتاج الى جميع
ما فى الدنيا مما يتعلق وجوده لمصلحة شربتك
وان كنت شربتها من آنية فكلما يتعلق بالآنية

نعمة في حقك بتلك الشربة التي قد هويتها لوجودكها
بحسب ارادتك ولو منعها منك وقت حاجتك عرفت
قدرها وقدر المنعم بها جل جلاله المتفضل برحمتك و
تذكر ترويحه جل جلاله للماء حتى يبرد ويتم لك ما تريد
من لذاتك ولو كان قد روحها حتى يبرد بعض خدمك
وبعض جاريتك كنت فضلتها على غيرها وزدتها في
محبتك وجازيتها بحسن قدرتك فلاي حال لا تكون
القلوب متعلقة باحسان الله جل جلاله وشفقته
كما هي متعلقة باحسان عبد من عبيد الذين احسانهم
من احسانه اليهم ومن جملة نعمته وتذكر يا ولدي محمد
ذكرك الله جل جلاله بالمحبة لك والعناية بك في
مقدس حضرته حديث ما تحتاج اليه من كسوة لك ليستر
بها عن عيون الناظرين والقيام في خدمة رب العالمين
وكيف استخدم لك في ثيابك كما اذا كانت من النبات
فكل من استخدمه في الخبز والماء فقد استخدمه في الثياب
وزاد عليه استخدام من يعالج اصلاحهما من الحيوانات
والدواب وذوي الالباب ممن الكتان ويلقط القطن

ويصلحهما

ويصلحهما للنساجة ومن ينسجهما ومن يخيطهما
لك ومن يحملهما اليك فاذا انعم الله جل جلاله بكسوة
عليك فاخل بنفسك مع ربك جل جلاله وطهر جسدك
وقلبك من الآثام ووسخ الذنوب بالتوبة وغسل
التوبة وما يزال به درن العيوب وقم قائما بين يدي
المطلع عليك وخذ الثياب من يد لسان حال وجوده
من لسان حال كرمه وجوده واذكر كيف كنت تكون
لو احضر لك السلطان خلعة قد استخدم لك
فيها خواص مماليكه وجنده واهل معونته وعمل
فيها بيد قدرته واحضرك لتلبسها بحضرته ويراك
كيف تعمل في شكر نعمته فكن على اقل المراتب على
تلك الصفة عند لبس خلع الله جل جلاله في تعظيمها
والشكر للمحسن الواهب واستبعد ان يكون من زمان
بني امية تركت اموال المسلمين خالية من الشبهات
وكذلك معاملة العرب ومن يهون بالمحرمات
فيحسن ان تقول يا ولدي لبس الثياب الجديدة
اللهم ان كنت تعلم ان فيها شيئا من المحرمات والشبهات

انتقلت

فانت المالك لاصل الحقوق والمالك لمن انتقلت
اليه فاسئلك ان تجعل لكل صاحب حق فيها عوضا
من فضلك سيدعني باب عدلك وتلحقني فيها مقام
من البستة خلعا طاهرة من كل حق وشبهة باطنة
وظاهرة وان تكون هذه ياتى من خلع السعادات
الباهرة فى الدنيا والاخرة وكذلك تدعوا فى كلما
تحتاج مدة الغيبة الى استعماله مما لاتامن اختلاط
حرامه بحلاله **واعلم** يا ولدى محمد ان الله جل جلاله لو
حملنا على عدله ساعة ودون ساعة من ليل ونهار
لما ابقانا ابدا وكان امرنا قد آل الى الهلاك والدمار
لاننا لانوفيه ابدا فى اطلاعه علينا وحضورنا بين
يديه بمقدار التفاوت بين عظمته وجلالته و
بين ما نعلمه من اطلاع غيره علينا او حضورنا
بين يدى غيره من مماليكه الفقراء اليه ولانبذل
الجهد فى زيادة تعظيمه عليهم وربما اشغلنا بهم
عنه وجعلنا ظهر لسان حالنا اليه ووجهنا اليهم
فلو سلبنا نفوسهم وكل ما احسن به الينا وقطع خبزنا

وكسوتنا

وكسوتنا وحبسنا فى مطمورة الغضب علينا كنا
والله لذلك مستحقين فكيف حملنا قوتنا التى هى
منه وعقولنا الموهوبة عنه حتى صرنا نقدم ان
نكون بحرمته مستحقين ولمواخذته متعرضين فايا
ثم اياك ان تهون بذلك كما يفعله الجاهلون به
والغافلون ولا تتاسى بهم فانه جل جلاله يقول فلن
ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم فى العذاب مشتركون
فصل واحدثك يا ولدى محمد بجواب جرى
لى مع من ينسب الى العلم فانه حضر عندى يوما وانا جالس
على تراب ارض بستان فقال كيف انت فقلت له
كيف يكون من على راسه جنازة ميت وعلى كتافه
جنازة وعلى ساير جسمه اموات محيطون به وفى
رجليه جسد ميت وحوله اموات من ساير جهاته
وبعض جسده قد مات قبل ممات جسده فقال
كيف هذا فانا ارى عندك ميتا فقلت له الست تعلم
ان عمامتى من كتان وقد كان حيا لما كان اخضر نابتا
فى الارض فيبس ومات وهذه صدريتى من قطن كان حيا

اخضر فيبس ايضًا ومات وهذه لحيتي قد كانت
من حيوان فمات وحولي نبات قد كان اخضر فيبس و
هذا البياض في شعر وجهي وشعر راسي قد كان حيا بسواده
فلما صار ابيض فقد مات وكل جارحة لا استعملها
فيما خلقت له من الطاعات فقد صار في حكم الاموات
فتعجب من هذه العظة وصحة المقالات فليكن على
خاطرك يا ولدي هذه العظات ثم تذكر يا ولدي محمد
عمر الله جل جلاله قلبك بمكاشفته وجلال نعمته
ومراقبته ما انت محتاج اليه في ساعة تشريفك
بالبقاء لخدمته غير ما ذكرناه فان اللسان والقلم
والانسان يعجز ان يحصر جميع معناه بل كلما احتجت اليه
على التفصيل فاذكر عند حاجتك اليه انه هدية من
مولاك الجليل فانظر الى الهدية بتعظيم واهديها و
شكر جالبها جل جلاله مثاله تحتاج الى غلام او جارية
يعينك بخدمتهما على التفرغ لطاعة مولاك وخدمته
فلا تشتغل بشكر الغلام والجارية والشفقة عليهما
عن سيدك ومولاك المحسن اليك واليهما وتذكر

انه كان في مقدرته ان تخلقهما ولا تخلق ما يحتاجون
اليه ولا ما تحتاج اليه انت من ثمنهما ومؤنتهما و
حسن رعايتهما ولا ان تمضي الى بلاد الكفر فتهديهما
وتذللهما لطاعتك ولا ان يكون من اتر جدك صلوات الله
عليه حتى يحلل لك معونتهما لك بخدمتك ولا كنت
قادرا ان تبعث ذلك الرسول المعظم الى العباد وتفتح
بر ما فتح الله جل جلاله بنبوته من البلاد ولا كنت
قادرا ان تؤيده بالمعجزات وتمده بالملائكة من السموات
وغير ذلك من الاسباب التي هي من مولاك رب الارباب
فانك ما قدرت على ان تحضر ذلك الغلام والجارية
بين يديك الا بعد ان انعم مولاك بجميع هذه النعم
عليك فكيف يحل ان يليق بعاقل ان ينساه او
يؤثر عليه سواه ومن ما كان يحصل له ما حصل له
مولاه ومثال ذلك انك تحتاج الى دابة تركبها في
مهماتك وارادتك التي تعينك على سعادة دنياك
واخرتك فانك لو كنت تتكلف الاسفار بالمشي على
قدميك كان في ذلك من الذل والمشقة ما لا يخفى

عليك وتفكر انه لو لم يخلق الله دابة تركب الا دابتك
كيف كنت تكون في السرور بها والتعظيم لواهبها
وكيف كان يحسدك الملوك وغيرهم عليها وكيف
كانت تكون آية لله جل جلاله تنظر الخلايق اليها فكن
عارفا بتلك المنة الجليلة والايادي العظيمة
الجميلة واياك ان تكون كثرة الدواب من رب الارباب
تهون قدر النعمة بها ويصغر عند شرف بذله جل جلاله
لها فان العقل ما قضى ان كلما بالغ المولى الاعظم
في الاكرام والاسعاف ان العبد يبالغ في الاحتقار
لمولاه والاستخفاف هنا يبلغ الجاهلين الى مقام
الجحود لصاحب الجود او الهلاك في اليوم الموعود
فاحذر ان تتبعهم على الجهالات فالقوم قد
احاطت بهم مصايب الغفلات وهم في ذلك
الندامات وامثال ذلك يا ولدي محمد انك
تحتاج الى ما تستعمله من آلات المشي وآلات
الركوب وآلات التصرف في الحركات والسكنات
وآلات المأكولات والمشروبات فاياك ثم اياك

ان

ان تشغلك حضور ذلك بين يديك بغير مشقة
عليك عن المنعم جل جلاله المحسن به اليك كما انك
تجد في حياتي او بعدي لك مليكات وجاها
عريضا جليلا وكلما تبقى مهيا على يدي كثيرا كان
او قليلا فلا تشتغل بشكري وذكري عن الله جل جلاله
الذي امرني وحبب الي ومكنني من استعداد ذلك
لك ولاخوتك قبل حاجتهم اليه وحاجتك بل
اشتغل بذكره عن ذكري وبشكره عن شكري وتذكر
يا ولدي محمد ملأ الله جل جلاله قلبك من اذكاره
ومباره اذا احتجت الى زوجة تعينك على تفرغ خاطرك
من شغل الشهوات الذاهلة ويسلمك مولاك
بها من سموم معاصي اللذات القاتلة وتكون عونا
لك على استخراج عبيد وجوار من العدم الى الوجود
من صلبك وترائبك تسبب لك الله جل جلاله في
تحصيل ذلك المقصود ليحمدونه ويسبحونه ويعظمونه
جل جلاله ويحيون سنة جدك محمد صلى الله عليه وآله
ويكونون دعاة اليه وليباهي بهم الامم ولو بالسقط

من الاولاد وليكون من مات منهم صغيرا ذخيرة
لكما يوم المعاد ومن اطاع الله جل جلاله منهم وشرفه
بخدمته مكتوبا لكما ذلك فى صحايف طاعته اذ
كنتما قد قصدتما بالاجتماع والنكاح ما يقربكما
اليه والى رضاه ومحبته واياك ثم اياك ان تقرب
منك زوجتك او جاريتك لمجرد الطبع الترابى على
عادة الدواب والحمير فان ذلك من اقبح التدبير و
انما تكون قاصدا امتثال امر الله جل جلاله وامر رسوله
فيما اراد منك بهذا النكاح المشار اليه فان خفت
غلبة الشهوة عليك فتمنعك من هذه النية
المرضية فاستعن بالاستخارة فى الخلوة بهذه المطالب
الصادرة عن المواهب الالهية فاننى قد ذكرت فى
كتاب فتح الابواب بين ذوى الالباب ما لم اعرف
احدا سبقنى الى مثله وكان ذلك من كرم الله جل
جلاله وفضله واياك يا ولدى محمد طهر الله جل جلاله
سرايرك من دنس الاشتغال بغيره عنه وملاهيها
مما يقربك منه اذا احتجت الى مخالطة الناس لحاجتك

اليهم او لحاجتهم اليه ثم اياك ان تغفل عن التذكر
ان الله جل جلاله مطلع عليهم وعليك وانكم جميعا
تحت قبضته وساكنون فى داره ومتصرفون فى
نعمته وانكم مضطرون الى مراقبته وانه قد توعدكم بمحاسبة
وليكن حديثك لهم كانه فى المعنى له وبالاقبال عليه
كما لو كنت فى مجلس خليفة او سلطان وعند جماعة
فانك كنت تقصد بحديثك والناس الحاضرون
فى ضيافته حديثك له او اقبالك عليه واعلم يا ولدى
محمد ومن بلغه كتابى هذا من ذريتى وغيرهم
من الاهل والاخوان علمك الله جل جلاله واياهم ما
يريد منكم من المراقبة فى السر والاعلان ان مخالطة
ذا معطل وشاغل عن الله جل جلاله مذهل وقد بلغ
الامر فى مخالطتهم الى نحو ما جرى فى الجاهلية من
الاشتغال بالاصنام عن الجلالة الالهية فاقلل
يا ولدى من مخالطتك لهم ومخالطتهم لك بغاية
الامكان فقد جربته ورايته يورث مرضا هايلا
فى الاديان فمن ذلك انك تبتلى بالامر بالمعروف و

النهي عن المنكرات فان قمت بذلك على الصدق
واداء الامانات صاروا اضدادك على اليقين وشغلوك
بالعداوة عن رب العالمين وان نافقتهم ورائيتهم
صاروا آلهة لك من دون مولاك وافتضحت معه
وهو يراك ووجدك تستهزئ به في مقدس حضرته
وتظهر خلاف ما تبطن بالاستحقاق لحرمته وان
اطلاعهم عليك كان اهم لديك من اطلاعه عليك و
ان غرك الشيطان وطبعك وهواك والحب للدنيا
وخيلوا اليك انك ما تقدر على الانكار والمجاهرة
فقل لهم انك تعلم خلاف ما يقولون من هذه المخادعة
والمماكرة بدليل ان الذين كسروا حرمته رسول جلك
وحرمة ائمتك المعظمين بالمنكر الذي استخفوا فيه بحرمته
مالك الاولين والآخرين وحرمة الانبياء والمرسلين
وكل ولي لله جل جلاله من العارفين وهتكوا به ناموس
الدين لو كانوا قد كسروا به حرمتك وحرمة من يعز
عليك من الآدميين مثاله ان يأخذوا عمامتك
من راسك بين الحاضرين او ان يسلبوك شيئا قهرا

من الذي في يديك بالاستخفاف بك والتهون
ما كنت تتغافل عنهم ولا تصبر عليهم ولا تعتذر
بانك ما كنت تقدر ان تنكر عليهم بل كنت تخاطر
لعل بنفسك ومالك وتبالغ بغاية اجتهاد مقالك و
فعالك في الانتقام والاعراض عنهم والانكار عليهم
والتوصل في الانتصار عليهم فلاتم لا يكون كسر حرمة
مولاك فاطر الخلايق ومالك المغارب والمشارق
مثل كسر حرمتك اليسيرة بالنسبة الى حرمته العظيمة
الكبيرة وكيف رضيت ان تكون حرمتك اهم عندك
من حرمته وانت غريس نعمته ومملوك ضعيف في
قبضته وما الذي هون بهذه الجراة الهايلة في
مقدس حضرته واعلم انك تبتلي بمخالطتهم بان
يتفق لك ان تثق بعهودهم اكثر من وعود مولاك
وانت تعلم انه يمكن ان يموتوا قبل انجاز الموعود ويمكن
ان يخلفوا ولا يفوا بالعهود ويمكن ان يحول بينك
انت وبين الانتفاع بوعودهم لو انجزوها حوايل و
ويشغلك عنها شواغل فكيف رضي عقل العاقل و

بلغ

فضل الفاضل بترجيح وعد المملوك الموعود للجنايات
والخيانات وتضييع العهود والامانات على وعد
القادر لذاته الكريم لذاته الذى لاحايل بينه وبين
ساير مقدوراته **واعلم** انك يا ولدى تبتلى مع
مخالطتهم بان يكون وعيدهم وتهديدهم ارجح من وعيد الله
جل جلاله وتهديده وفى ذلك مخاطرة مع الله جل جلاله
واستخفاف لاهوال وعيده **واعلم** انه يبتلى
المخالط لهم بالانس بهم اكثر من انسه بمولاه ومالك
دنياه واخراه فانما حصل الانس بمخالطتهم بوجود
العبد حياته وعافيته وكل ذلك من رحمة مولاك
ومن نعمته فكيف جاز تقديم الانس بسواه عليه
والعبد بين يديه وسيده مطلع عليه **واعلم** ان
الانسان قد يبتلى ايضا بالمخالطة للعباد بحسب
مدحهم وكراهية ذمهم ويشتغل بذلك عن حب
مولاه له وذمه له وعن حبه هو لمولاه وعن الخوف
من ذمه اذا عصاه ومما يبتلى به المخالط لهم ان الله
جل جلاله ورسوله صلوات الله عليه وآله ونوابه الطاهرين

يريدون منه العدل مع الذين هم له مخالطون او
معيشارون ومصاحبون وان يكون تقريبه لهم و
اقباله عليهم فى قوله واحسانه اليهم على ما يعرف
او يظهر لهم من قربهم الى الله جل جلاله ورسوله عليه السلام
وخاصته وعلى قدر رغبتهم فى طاعة الله جل جلاله ومراقبته
ومما يبتلى المخالط لهم انهم اذا كسروا حرمته بقول
او فعل من معاند او من يفعل ذلك به على جهل
او يكون كما قدمناه غضبه لما جرى بذلك من مخالفة
الله جل جلاله ورسوله ص قبل غضبه لنفسه ويعدل
فى غضبه ورضاه عدلا يسلمه من خطر حسابه و
سؤاله ومما يبتلى به فى مخالطتهم انه يراد منه ان لا
يشغل باقبالهم وثنايهم عليه عن اقباله على الله
جل جلاله واقبال الله جل جلاله عليه ولا يعطيهم من قلبه
اذا احسنوا اليه اكثر ولا مثل احسان الله جل جلاله
اليه بل يكون له شغل شاغل باحسان الله جل جلاله
فى العاجل والاجل عن كل محسن مدة احسانه فانه ان
دام على ذلك فهو مقدار اوقات قلايل ومما يبتلى به

معاشرون

فى مخالطتهم ما قد صار عادة وسهلا من الغيبة و
النميمة والحسد والكبر والاخلاق الذميمة و
لقد رايت البلوى بمخالطتهم قد سرت الى فساد العبادات
حتى صارت زيادة اكثر الاخوان متعلقة بنفع دنيوى
او دفع خطر دنيوى ويستبعد سلامتها من سقم
النيات وصارت عيادة المرضى على سبيل التوجع
والتالم للمريض كان الله جل جلاله قد ظلمه بالمرض
وكان حق العايد لاهل الامراض ان يهنيهم بتلك
الاعراض لانهم اما مسيئون ويريدون جل جلاله
بمرضهم تكفير السيات او ما هم من اهل الجنايات
فيريد الله جل جلاله بامراضهم من ارتفاع الدرجات
ما لو اطلعوا عليه وجدوه قد شرفهم بتلك
الحادثات وكان الحال عندهم مثل طبيب فصد
انسانا وقت عافيته ليامن بعد ذلك من سقم او نقص
يتجدد لمهجته او لحفظ ما هو اهم على المقصد من
سعادته اما يرضى ابن آدم انه يوسخ عقله او قلبه
ولسان حاله بجنايات فعاله ومقاله ويابى الله

جل جلاله

جل جلاله على صفات غاسل بالامراض لاقذاره و
مطهر الارجاس بيد اقتداره اقول ولقد مرض يا
ولدى بعض الولاة وضجر من المرض حتى كاد او عارض
مولاه فقلت له مكاتبة ما معناه انت تعلم انك
فى صف عدو الله جل جلاله المسمى بالشيطان
ترمى جناب الله جل جلاله المقدس باحجار منجنيق المعاصى
مجاهرة بالاعلان فاذا سقط من حجر منجنيقك عند
ضربك لعظمة مخالفته حجير لطيف غير قاتل لك
فضربك به ليكفر عنك ضربك بجلالته فهل
يكون احسانا واكراما او هوانا وانتقاما ولقد
رايت يا ولدى كثيرا من تشييع الجنايز والصلوات
على الاموات وهو اعظم مقامات العظات التى كان
ينبغى ان يشتغل العبد بما هو الهاه عن الدنيا واهلها
او عن الغفلات قد صار على سبيل المكافاة والتقرب
الى قلوب اوليائهم فلو مات صالح على اليقين و
ليس له من الاحياء من يتقرب اليه بالصلوة عليه
لقل الراغبون فى تشييع جنازته وسقط مراسم سلطان

العالمين وامر سيد المرسلين وكذلك لومات احد
ممن اوليا يرجا نفعهم وكانوا حاضرين وان لم يقدروا
على اذى المشيعين والمصلين رايت توفر الاجتماع
عليه حتى ممن هو مستغن عن نفع اولياء الميت المسكين
فصل واعلم يا ولدى محمد بارك الله جل جلاله
فى حيوتك وشرف مقاماتك ان اصعب المخالطات
مخالطة العصاة سواء كانوا ولاة او غير ولاة اذا لم
تكن مخالطتهم للانكار عليهم وبامر الله جل جلاله لاهداء
النصيحة المجرة اليهم فان الله جل جلاله يريد من الانسان
اذا خالطهم لغير ما امرهم به مولاه المطلع على سره ونجواه
ان يكون على اقل المراتب قلبه معرضا عمن الله جل
جلاله معرض عنه ونافر ممن الله جل جلاله ماقت له
او ساخط منه وهذا مقام صعب شديد وانه
والله بعيد وخاصة ان كان الذى يخالطه واليا
وهو محتاج اليه وقد قضى حاجته او احسن اليه فكيف
يبقى له قلب مع الله جل جلاله يوافقه فى اعراضه واقباله
هيهات هيهات بل يفسد الوالى على الذى يقضى

حاجته

حاجته من دينه ومفارقة مولاه اكثر مما يصلح بقضاء
ما قضاه ويغير كثيرا من حاله فى اخراه ولقد كتبت
يوما الى بعض الوزراء كيف بقى لى قدرة على مكاتبتك
فى حوايجى او حوايج الفقراء واهل الضراء وانا مكلف
من الله جل جلاله ورسوله صلى الله عليه وآله ان اكره بقاءك على ما انت
عليه حتى يصل كتابى اليك ومكلف ان اريد عزلك
عن مقامك قبل وصول كتابى وقدومه عليك
فصل ولقد قال لى قائل من الفقهاء فقد
كانت الائمة عليهم السلام يدخلون على الملوك والخلفا
فقلت له ما معناه انهم صلوات الله عليهم كانوا
يدخلون والقلوب معرضة عمن دخلوا اليه وساخطة
عليه بقدر ما اراد الله جل جلاله من سخطه او عرضه
منهم فهل تجد نفسك هكذا اذا قضوا لك حاجة او
قربوك او وقع احسان اليك منهم قال لا واعترف
بتفاوت الحال وان دخول الضعفاء ما هو مثل دخول
اهل الكمال فصل ولقد كرر مراسلتى ومكاتبتى
بعض ملوك الدنيا الكبار فى ان ازوره فى دار فتنة فى

دخولها كثير من اهل الاغترار فقلت له مراسلة
انظر المسكن الذى انت ساكنه الآن فان وجدت
فيه حايطا او طاقة او ارضا او فرشا او سترا او
شيئا من آلاته وضع لله جل جلاله و فى رضاه حتى احضر
واجلس عليه وانظر اليه ويهون على ان اراه وكتبت
اليه مرة ان الذى كان يحملنى على لقاء الملوك فى بداية
الاعمار التاويل بالاستخارة وقد رايت الآن بما
وهبنى الله جل جلاله من الانوار والاطلاع على الاسرار
ان الاستخارة فى هذه الاسباب بعيدة من الصواب
ومخاطرة مع رب الارباب ومما يبتلى به الانسان
فى مخالطة الناس يا ولدى محمد اغناك الله جل
جلاله عن مخالطتهم بقوة الهية وانوار ربانية
تنظر بها خطر شواغلهم عن الله جل جلاله بمعاشرتهم انه
يقتضى التصنع لهم فى حركاته وسكناته وملبوسه وقيامه
وجلوسه والاشتغال باقامة ناموسهم عن حرمة الله
جل جلاله وعظيم ناموسه ولقد قال لى بعض العلماء
المشكورين لاى سبب تترك مجالستنا ومحادثتنا

وانت

وانت تدعونا وتقربنا الى رب العالمين فقلت له ما
معناه لاننى لو رايت نفسى فى خير كل اوان وزمان على
ان اجالسكم واحدثكم وانا مشغول فى حال مجالستكم
ومحادثتكم بمجالسة الله جل جلاله ومحادثته بقلبى
وسريرتى وانكم فى ضيافة اقبالى على حرمتى بكليتى كنت
جالستكم وحدثتكم فى كل وقت ممكن من الاوقات
ولكن اخاف ان احدثكم واجالسكم وقلبى تارة ملآن
منكم ومفرغ من تذكارى اننى بين يدى الله جل جلاله
فاعتقد ذلك كالكفر اذا عزلته عنى عن ربوبيته
وولايته ووليتكم وانتم مماليكه عليه وعلى قلبى
الذى هو موضع نظره ومسكن معرفته وان جالستكم
او حدثتكم وقلبى تارة معكم وتارة معه اعتقدت
ذلك شركا وهلاكا حيث جعلت موقعكم من قلبى
موقعه **فصل** واعلم يا ولدى محمد مكنك الله
جل جلاله من مراده والهمك الانقياد اليه والمنة
عليه اننى عزمت على الانقطاع عن كل شئ يشغلنى
عن رب العالمين من الخلايق اجمعين وحضرت مشهد

جدك امير المؤمنين واستخرت الله جل جلاله في ذلك
استخارة على اليقين فاقتضت الاستخارة انني
لا اترك مخالطتهم في مسكني بالكلية وانا
اخالطهم اذا حضروا بالله جل جلاله في اوقات ارجو
فيها سلامتي مع الجلالة الربانية واذا رايت روحي
مشغولا بهم ادنى اشتغال تركت محادثتهم في الحال
فصل واعلم يا ولدي محمد صانك الله جل جلاله
عن مواقف اعراضه عنك وزانك بترادف خلع
اقباله عليك وقبوله منك ان من جملة ما بليت به
بالمخالطة للناس معرفة الملوك بي وحبهم لي حتى كاد
ان يفسد علي سعادة الدنيا والاخرة ويحول بيني
وبين مالكي صاحب النعم الباطنة والظاهرة وما
كنت تدركني الا وانا لابس ثياب العار بطلب
ولايات دار الاغترار وقايدا لك الى الهلاك و
عذاب النار وما خلصني من خطر اقبال ملوك الدنيا
وحبهم وسلمني من السموم القاتلة في قربهم الى الله
جل جلاله على التحقيق فانا عتيق ذلك المالك الرحيم

الشفيق وذاك ان اول ما نشات بين جدي ورام
ووالدي قدس الله سرهم وكل فلاحهم وكانوا دعاة
الى الله جل جلاله وطالبين له جل جلاله فالهمني الله
جل جلاله سلوك سبيلهم واتباع دليلهم وكنت
عزيزا عليهم وما احوجني الله جل جلاله باحسانه الي
واليهم الى ما جرت عليه عادة الصبيان من تاديب لي
منهم او من استاد بسبب من اسباب الهوان وتعلمت
الخط والعربية وقرات في علم الشريعة المحمدية كما
قدمنا ذكره وقرات كتبا في اصول الدين واراد بعض
شيوخي انني ادرس واعلم الناس وافتيهم واسلك
سبيل الرؤساء المتقدمين فوجدت الله جل جلاله
يقول في القرآن الشريف لجدك محمد صاحب المقام
المنيف ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه
باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه
حاجزين فرايت ان هذا تهديد رب العالمين لاعز
عليه من الاولين والاخرين ان تقول عليه بعض
الاقاويل فكرهت وخفت من الدخول في الفتوى

حذرًا ان يكون فيها تقول عليه وطلب رياسة لا
اريدها التقرب اليه فاعتزلت عن اوايل هذه الحال
قبل التلبس بما فيها من الاهوال واشتغلت بما دلنى
عليه العلم من العمل الصالح ولم اكن عرفت ولا
سمعت من احد ما قد كتبت به اليك يا ولدى من
الهدايات وفتح ابواب العنايات لكن كان الامر
مبنيًا على ظواهر العبادة وايقاعها على مقتضى العادة

فصل ثم اجتمع عندى من اشار ان كون حاكما
بين المتخلفين على عادة الفقهاء والعلماء من السلف
الماضين ومصلحًا امور المتحاكمين فقلت لهم انى
قد وجدت عقلى يريد صلاحى بالكلية ونفسى
والشيطان وهواى يريدون هلاكى بالاشتغال
بالامور الدنيوية وانا قد دخلت بين عقلى وبين نفسى
والشيطان وهواى على ان احكم بينهم بمجرد العدل
ويتفقون كلهم مع العقل فلم يوافقوا على الدوام
على صواب هذه الاحكام وقال لسان حال العقل
انه لا يجوز ان يكون تبعًا لهم على الهلاك والجهل

وما

وما تهيا فى عمر طويل ان احكم بين هذين الخصمين
او صالح بينهم مصالحة تقر بها العين وينقطع معهم
المنازعات والمخالفات فمن عرف من نفسه ضعفه
عن حكومة واحدة مدة من الاوقات كيف يقدم
على الدخول فيما لا يحصى من الحكومات وقلت لهم
انظروا من قد اتفق عقله ونفسه وطبعه وهواه
وقوى على الشيطان وصاروا كلهم يدًا واحدة فى
طلب طاعة الله ورضاه وتفرغ من مهماته المتعينة
عليه فحاكموا عنده فانه يكون قادرًا بتلك
القوة على فصل المحاكمات والمصالحات اذا حضر
الخصوم بين يديه فاعتزلت يا ولدى محمد عن رياسة
هذا الباب ورايت فى الله جل جلاله ونفسى شغل
شاغل بمقتضى حكم الالباب **فصل** ثم اتفق
ايثار والدى قدس الله جل جلاله سرهما ونور ضريحهما
لتزويجى كما شرحته فى كتاب البهجة بثمرة المهجة و
كنت كارهًا لذلك الاتصال خوفًا ان يشغلنى عن صواب
الاعمال فاقتضى ذلك صحبة لمن اتصلت اليهم ثم بعضهم

دخل

فی ولایة فاجتهدت بران تترکها و توصلت معه
مثلا بکل آیة حتی کنت ان بلغ النهایة فلم یوافق علی
الاعتزال فادی ذلك الی فراقه وکراهة المجاورة لهم
فی بلد الحلة وقطعت ما جرت به عادة الناس
الاشتغال بالاموال وتوجهت الی مشهد مولانا
الکاظم صلوات الله علیه واقمت بها حتی مضت
الاستخارة التزویج بصاحبتی زهرا خاتون بنت الوزیر
ناصر بن مهدی رضوان الله علیهما وعلیها واوجب
ذلك طول الاستیطان لبغداد وهی محل حبایل
الشیطان **فصل** فاول شرك نصبها الشیطان
لتفرق بینی وبین الله جل جلاله صاحب الرحمة والاحسان
انه طلبنی الخلیفة المستنصر جزاه الله عنا خیر الجزاء
للفتوی علی عادة الخلفاء فلما وصلت عند باب الدخول
الی من استدعانی لهذه الحال فضرعت الی الله جل جلاله
مالك الامال وسألته ان یستودع منی دینی وکلما
وهبنیه ویحفظ علی کلما یقربنی من مراضیه حتی
اخرج عند المشار الیه وحضرت فاجتهد بکل جهد

بلغ توصله الیه اننی ادخل فی فتویهم فقوانی الله جل
جلاله علی مخالفتهم والهوی بنفسی وما املکه فی
طلب رضاء الله جل جلاله بالامتناع منهم والاعراض
عنهم وجرت عقیب ذلك اهوال من السعایات فکفانی
الله جل جلاله بفضله وزادنی من العنایات وقد
شرحت لك بعض الاشیاء فی کتاب الاصطفاء فلو
اننی دخلت یا ولدی محمد ذلك الیوم معهم فی هذه
الفتوة الدنیویة ولعب اهل الدنیا وقواعدهم الردیة
قد کنت هلکت ابد الابدین وکانوا قد ادخلونی فیما
یفرق بینی وبین رب العالمین **فصل** فایاك ثم
ایاك ان تدخل معهم فی شیء من هزلهم ولعبهم وبدعهم
المخالفة لجدك سید المرسلین ولابیك سید
الوصیین صلی الله علیهم اجمعین ثم عاد الخلیفة
دعانی الی نقابة جمیع الطالبین علی ید الوزیر القمی وعلی
ید غیره من اکابر دولتهم وبقی علی مطالبتی عدة سنین
فاعتذرت باعذار کثیرة فقال الوزیر القمی ادخل و
اعمل فیها برضاء الله فقلت له فلای حال ما تعمل

انت فی وزارتك برضاء الله والدولة احوج منها
الیك الی فلو كان هذا یمكن كان قد عملته انت ثم
عاد یمهّدنی ومازال الله جل جلاله یقوینی علیهم حتی
ایدنی واسعدنی وعاد المستنصر كلف مخاطبتی
لصدیق فتحیل معی بكلّ طریق وقال اما ان تقول ان
الرضی والمرتضی كانا ظالمین وتعذرهما فتدخل فی
مثل ما دخلا فیه فقلت كان زمانهم زمان بنو بویة
والملوك شیعة وهم مشغولون بالخلفا والخلفا
مشغولون بهم فتم للرضی والمرتضی ما اراد ومن رضاء الله
جلّ جلاله **واعلم** انّ هذا الجواب اقتضاه التقیة و
حسن الظّن بهمتهما الموسویة والا فاننی ما اعرف
عذراً صحیحاً للدخول المذكورین فی تلك الامور الدنیویة
فایاك ثم ایاك من موافقة احد من الملوك علی الهلاك
ولا تؤثر هم علی الله جل جلاله مولاك مالك دنیاك
واخراك سواه ولا تقبح ذكر سلفك الطاهرین
بمخالفة رضاه ولا تساعد علی هدم ما بنوا من الشرف
لك فی الدنیا والدین ولا تجعلهم یوم القیمة خصوماً

تونوزهم

لك ومعرضین عنك ونافرین منك **فصل**
ثم عاد اغراهم بابیك حتی طلبه ولد الوزیر القمی و
التمس ان اكون ندیماً فی التدبیر فعرفت ان ذلك یقتضی
الی هلاكی باشتغالی بامور دنیویة فاجتهدت بكلّ
حیلة ذكرتها وهو یراجعنی فقلت له فی آخر كلمات
جملتها اننی متی نادمتهم وما اكشف لك ولو الدك
اسرارهم واحكی لك اخبارهم اتهمتمونی بانی اسمع منهم
فیكم ما تكرهون وتصیرون اعدائی ویودی الامر
بینی وبینكم الی مقاطعة والی ما تعلمون فایاك ثم
ایاك ان تدخل فی شیء من هذه الامور فلا تتم والله مناً دمه
اهل الغرور الاغترار قرّ مالك یوم النشور واكثر امور
اهل دار الفناء هزل مفسد ومخرب لدار البقا و
حایل بین العبد وبین مالك الاحیاء وما اقبح مناداة منهم
بالحدّ والسلامة من یوم القیمة هیهات هیهات
كذب والله من یقول لك ان ذلك طریق من طرق
السعادات **فصل** ثم عاد الشیطان اغراهم
بابیك ان اختار الخلیفة المستنصر جزاه الله خیر

الجزاء ان اكون رسولاً الى سلطان التتر فقلت
لمن خاطبنى فى هذه الاشياء ما معناه انا ان نجحت
ندمت وان جنحت ندمت فقال كيف فقلت لان
نجاح سعيى يقتضى انكم ماتبقون تعزلونى من الرسالات
الى ان الحق بالاموات وتشغلونى عن العبادات و
غيرهما من المهمات وان جنح الامر بين يدى سقطت
من عينكم سقوطاً ادى الى كسر حرمتى وفتح باب
اذيتى واشتغالى عن دنياى وآخرتى وقلت له ابلغ
من هذا مما اجراه الله جل جلاله على لسان حال
سعادتى فاياك ثم اياك ان يقول لك احد ان هذا
من المساعدات على الطاعات ولا تقنع بالتاويل و
المغالطات فان كل امرء يخالف عقيدتك لا يجوز
المعونة عليه بحركة من الحركات ولا باشارة من
الاشارات ومن قال لك غير هذا فهو من حبايل
الشيطان وكلامه هذيان فصل ثم عاد الخليفة
المستنصر جزاه الله خير الجزاء كلفنى الدخول فى الوزارة
وضمن انه يبلغ بى فى ذلك الغاية وكرر المراسلة والا

ومن

وقد شرحت لك فى كتاب الاصطفاء هذا البلاء
والابتلاء فراجعت واعتذرت حتى بلغ الامر الى
ان قلت ما معناه ان كان المراد بوزارتى عادة الوزراء
يمشون امورهم بكل مذهب وبكل سبب سواء كان
ذلك موافقاً لرضاء الله جل جلاله ورضا سيد المرسلين
او مخالفاً لهما فى الاداء فانك من ادخلته فى
الوزارة بهذه القاعدة قام بما جرت عليه العوايد
الفاسدة وان اردت العمل فى ذلك بكتاب الله جل
جلاله وسنة رسوله ص فهذا امر لا يحتمله من فى
دارك ولا مماليكك ولا خدمك ولا حشمك
ولا ملوك الاطراف ويقال لك اذا سلكت انا
سبيل العدل والانصاف والزهد ان هذا على
بن طاوس علوى حسنى ما اراد بهذه الامور الا
ان يعرف اهل الدهور ان الخلافة لو كانت اليهم كانوا
على هذه القاعدة من السيرة وان ذلك رداً على
الخلفاء من سلفك وطعناً عليهم فيكون مراد همتك
ان تقتلنى فى الحال ببعض اسباب الاعذار و

الاهوال فاذا كان الامر يفضى الى هلاكى بذنب فى
الظاهر فها انا بين يديك اصنع بى ما شئت قبل
الذنب فانت سلطان قادر فرغت فى التوصل و
الانتقال عن بغداد بالكلية وما زلت بالله جل
جلاله حتى انتقلت الى الحلة وسلم الله جل جلاله
برحمته الاولية وبعنايته بالسلف الصالح وصائن
لجلاله بالذرية فاياك ثم اياك ان تشمت بى الشيطان
بعد وفاتى وان تجعله يوافقنى وتقول قد ظهرت
بولدك الذى هو قطعة من كبدك وتاتينا يوم
القيمة وعليك لباس الندامة وانت مفتضح مشهور
بين اهل السلامة فباى وجه تلقا جدك محمدا واباك
عليا وسلفك الاطهار وقد اعنت عليهم وقبحت
ذكرهم وكنت عدوا لهم لاجل عار ايام قصار وباى وجه
تلقانى بعد هذه الوصية والرسالة وقد قنعت
بالرذالة عوضا عما دعوتك اليه من الجلالة لا بالله لا
تفارق هذا الباب الشريف الالهى المقدس المهجور
الان والزم وهون فى لزومه بالنفس والاهل والمال

وجميع الامكان ونافس فيه ايام الكساد لتاتينا و
انت ملك عظيم من ملوك الدنيا والمعاد ومولاك راضى
عنك هو ومن سلف لك من الملوك المسعودين من
الابا والاجداد **فصل** واعلم يا ولدى محمد علمك
الله جل جلاله ما انت محتاج الى تعليمه مما يزيدك من
تعظيمه وتكريمه ان الدخول مع الولاة لو كان شئ
يزيد المسلم فى شرف دنياه كنت قد عمرت لك من الشرف
بالدخول معهم والقبول منهم نهايات المامول ولكنه
خلاف ما كان عليه سلفك ص وعار على من دخل
فيه ونقص لا يبلغ وصفى اليه ومتى رايت من اهل
عقيدتك وعقيدة آبائك الطاهرين من يعتقد له
شرفا بولاية ومعونة احد من الظالمين فينبغى ان تعرف
انه مسكين مريض العقل سقيم الدين يحتاج الى من
يحمله الى البيمارستان ويعالجه تارة بالاحسان و
تارة بالهوان حتى يفيق من سكرته ويعرف قدر
مصيبته فالحق سبيل واضح واحد قد دل القرآن
وجدك ص ومن خرج عنه فالى غضب الله جل جلاله

وسخطه وهوانه ونيرانه والفضيحة العظمى اذا
قدم عليه ولقد وجدت الابناء يتعصبون للاباء
فی اعتقاد الباطل حتی تعصبوا لهم فی عبادة الاصنام
وقتلوا انفسهم وعرضوها للاصطلام فعلام لا
يتعصب ابناء القوم المسعودين فی الدنيا والدين و
يحفظون سبيل ابائهم الطاهرين ويمضون عليها قدما
بغير تهوين ولو خاطروا فی ذلك بالدنيا كلها كان
مقدارها عند العارفين مقدار مهين وما اقبح ما
يأتی احد من ذرية سيد الانبياء فی يوم الجزاء ويكون
الغرباء اقرب الی جده محمد صلعم منه والعوام قد اقبل عليهم
وهو معرض عنه والغلمان له قد صاروا ملوكا
بالطاعة والابناء قد صاروا مضحكة للشيطان بالاضاعة
وقد نادی بينهم المنادی وهم يسمعون لمثل هذا
فليعمل العاملون **فصل** واعلم يا ولدی حفظ الله
جل جلاله عليك دينك ودنياك وكمل تعينك و
تولاك انه لو كان قد عرض لی عمری كله مرض الجنون
والبرص والجذام كان اسهل من الابتلاء بولايات اشوه

بلغ

بها

بها بياض وجه الاسلام واكون عارا عليه واشمت
اعداء دينه باساءة سمعتی وسمعته والمساعد عليه
ويقولون او يتوهمون انه لولا ان دين جدنا محمد صلعم كان
علی هذه الصفات من الولايات وما يشتمل عليه
من الهزل واللعب والمجاهرة بالمحرمات والا ما كان
فلان ولد المطهر لناموس الدين قد دخل مع الولاة
وسلك سبيلهم فی التهوين بمراسم جده واباءه الماضين
وفرح بالعكس عليه وان ينسب سوء السيرة اليه
فكيف تكون مصيبتی وندامتی عند سكرات الموت
وكيف كانت تكون موافقتی ومحاسبتی وخجالتی
وذلتی يوم الحساب وبای عين كنت انظر الی جدك
محمد صلعم والسلف الابرار وبای وجه كنت القاهم وقد
كنت عليهم من اعظم العار ولو جحونی مثلا يوم الحساب
وشفعوا فی تخليصی من العقاب كنت قد بذلت
وجوههم الشريفة المصونة بالسؤال لكل من اظلمه
بالولايات فی ان يستوهبوا الی تلك الظلامات وما
كان جزاء جدك محمد صلعم منی علی هدايته ونبوته وشفقته

واحسانه ان اصغر من شانه وان اشرع فى هدم بنيانه
وان اخجله وانا ولدى بالرد المقدس قرآنه وتقبيح
ذكر من سله وسلطانه القتل المعجل اى ولدى محمد
اسهل من ذلك واجمل وتلك الامراض من البرص والجذام
والجنون كان تنقضى بالموت فيمتون ويكون الثواب
منها والعوض عنها قرة للعيون وصحبة ملوك الآخرة
والولايات الباقية الباهرة ولبس خلع رضاء جبار
الجبابرة وطيب لقا سلفك من العترة الطاهرة اذا
اجتمع الاولون والآخرون وفى ذلك فليتنافس
المتنافسون فصل ولقد انتهى الحال يا ولدى
محمد تولى الله جل جلاله تدبيرك فى ساير الامور
الى نحو ما كنت قد استخرت فيه مالك النشور من ترك
المخالطة لاهل دار الغرور لانه جل جلاله اختار لى
النقلة من الحلة بالعيال الى مشهد جدك امير المؤمنين
عليه السلم فكنت فيه كالمعتزل للناس الا فى شاذ
الاوقات ومفارقا للجماعات نحو ثلث سنين
كما شرحناه فى كتاب الاصطفا بعنايات عظيمة فى الدنيا

والذين ما عرفت ان الله تعالى جل جلاله تفضل على
احد مثلها ممن شرفه بسكنى ذلك المقام المكين ثم
اختار لى الانتقال بالعيال الى مشهد جدك الحسين
عليه السلم وهو جدك من جانب بعض جداتك ام
كلثوم بنت زين العابدين ع وهو موطن ابعد عن
الناس والبلاد لان مشهد مولانا على ع قريب من
الكوفة وهى تزداد العباد وكتبت اليك هذه
الرسالة وانا مقيم فى جوار الحسين ع فى ظل
تلك الجلالة معتزل عن الشاغلين منفردا ابلغ
من ذلك الانفراد عن العالمين ثم قد وقع فى خاطرى
اننى ربما اذا تم لى مجاورة ثلاث سنين استخير فى
ان اتشرف بمجاورة مولانا المهدى وابيه وجده
بسر من راى صلوات الله عليهم اجمعين وهو ابلغ فى
العزلة بالكلية لانه بعيد عن بلادنا ومعارفنا و
كانه صومعة فى برية ورجوت اذا شرفنى الله جل
جلاله بهذه الامنية ان تكون هذه المجاورة فى
الثلاثة المشاهد النبوية ما سبقنى احد فيما اعلم الى

مثلها والى شرف فضلها فما اعرف حدا انتقل الى
كل مشهد منها بعيا له كما انتقلت على ما امكننى الله
جل جلاله من افضاله ليكون ذلك وسيلة الى ان
يسكنونا فى جوارهم فى دار قرارهم ويشملونا بمبارهم و
يشركونا فى مسارهم ان شاء الله تعالى **فصل** واعلم
يا ولدى محمد حفظ الله جل جلاله فيك عنايته باباتك
الطاهرين وسلفك الصالحين وسلك بهم كامل
سبيلهم القوى المكين ان اصل ما انت فيه ان تكون
ذاكرا انك بين يدى الله جل جلاله وانه مطلع
عليك وانك كلما تتقلب فيه من احسانه اليك
وانه صحبك منذ ابتداء انشائك من التراب وتنقلك
من فى الاباء والامهات كما شرحنا فى ما فات
احسن الصحبة بالعنايات وصحبك فى وقت وجودك
بما نبهناك به عليه من السعادات وانت محتاج
الى جميل صحبته ورحمته مع دوام بقائه بعد الممات
ومن ذا يحيك منه ان عرض عنك او اعرضت عنه ومن
ذا الذى يحفظ عليك اذا ضيعته نفسك وكلما فى

يا بائك

يديك ومن الذى اذا اخرجته من قلبك تتعوض به
عن ربك فاريد من رحمته ان يملاء قلبك من معرفته
وهيبته وحرمته ويستعمل عقلك وجوارحك
فى خدمته وطاعته حتى تكون ان جلست فتكون
ذاكرا انك بين يديه واذا قمت تكون ذاكرا انما
قمت بحوله وقوته واليه واذا مشيت فتكون ذاكرا
ان قوة قدرتك على المشى منه وتتأدب فى المشى تأدب
الماشى بحضرة ملك الملوك الذى لا غناء عنه **واعلم**
ان جوارحك بضايع معك لله جل جلاله وامانات
جعلك تاجرا فيها لنفسك ولآخرتك فمتى كان صرفتها
فى غير ما خلقت له من الطاعات والمراقبات وانفقت
وقتا من اوقاتك فى الغفلات كان ذلك الخسران
عايدا عليك بالنقصان ومتى ان يعاملك سيدك
بالهجران واستخفاف الهوان ولا تقل او تسمع من
الجاهلين والغافلين ان هذا ما نقدر عليه فانهم
قالوا لنا مثل ذلك وعرفنا بالله جل جلاله انهم
غالطون فيما اشاروا اليه لاننا وجدنا من نفوسنا

وعقولنا انها تتادب مع الملوك والعظماء
فى دار الفناء ومع الاصدقاء والرفقا بل مع الغلمان
والجيران ومن لا نرجو لنفع واحسان ولا لدفع
اخطار الازمان ادبا يقعد من يجالسه او يتاهله
منهم فكيف جاز ان يكون الادب مع علم الله جل جلاله
بنا وقدرته علينا واحسانه الينا دون هولاء الذين لا
يبالى بالاعراض عنهم **فصل** وان احتجت الى
سفر يا ولدى كان الله جل جلاله لك حافظا فى سفرك
وجميع ما احسن به اليك وخلفا لك فى كلما تغيب
عنه مما انعم به عليك ولا تسافر بالطمع والغفلة و
الاطماع الدنيوية فتكون مخاطرا مع الله جل جلاله و
مهونا بجلالته الالهية ومضيعا زمان اسفارك
فى غير ما ينفعك لدار قرارك بل يكون قصدك ان
تتوجه من الله جل جلاله لانك حيث كنت فانت بين
يديه والى الله جل جلاله بالتوكل عليه وبالله جل جلاله
بالتفويض اليه واليه جل جلاله بالاقبال عليه فيكون
سفرك خدمة له وبرا وسفرا اليه وتصير فى حماية ورعاية

وكفاية

وكفاية ذلك الاخلاص له والتقرب اليه ومما جرى فى
ذلك السفر كان بلسان الحال دركه على لان العقل
قضى ان من سافر الى سلطان عادل فى شغله وتحت
ظله ومتمسكا فى سفره بحبله وبالوثوق من فضله
وان ذلك حركات هذه المسافر على ذلك السلطان
بمقتضى عدله وان توقفت نفسك عن السفر على هذه
الصفات وطلبت التاسى باهل الغفلات وتضييع
الاوقات فاستعن بالله جل جلاله فى قوتك على التوفيق
واستعمل ما ذكرناه فى كتاب فتح الابواب من الاستخارات
فاذا عملت بمقتضى تلك الاشارات صار سفرك بامره
جل جلاله وتعظيم قدره وسلمت من الندامات و
متى سافر الانسان بمجرد الطباع والشهوات كان هو
والدابة التى يركبها سواء فى الحركات والسكنات
فصل وحيث قد ذكرت لك يا ولدى بعض ما
اجراه الله جل جلاله على خاطرى فى ادب الحركات و
التصرفات فيحسن ان اذكر ما يحتاج اليه عند منامك
جعله الله جل جلاله كنوم ذوى المعارف والمراقبات

وقد شرحنا ذلك شرحا شافيا فى كتاب المهمات
والتتمات فاجلس فى فرش منامك بالادب
بين يدى مالك وجودك وحياتك وعافيتك
وجلوسك وقيامك وتذكر ما جرى منك قبل
نومك من غفلة عن الله جل جلاله او تفريط فى
طاعتك له وخدمتك وما لم تتب منه فتب فى
الحال عنه فانك بالنوم تصير اسيرا لا تقدر
ان تنفع نفسك قليلا ولا كثيرا ولا ان تدفع
عنك فى وقت منامك شيئا من الافات التى لا
يمكن التحرز منها وتترك روحك وكلما اعطاك الله
جل جلاله من نعمته مشمر الا تقدر ان تدفع عنها
فصالح مولاك صلح العبد الذليل الحقير الفقير للمولى
الجليل العلى الكبير واخشع بين يديه وسلم نفسك
وكلما وهبك الله فاستودعه الجميع وقد سلمت من
حر التضييع **واعلم** انك على التحقيق ملكه وما
فى يديك ملكه وهو احق بحفظ ملكه منك و
النايب عنك وبلغك بذلك مقاما جليلا كما

قال لجدك وسيدك رسوله صلوات الله عليه و
سلامه واتخذه وكيلا وتذكر كيف انت يا ولدى محمد
معطل بالنوم عن خدمته وهو جل جلاله بلسان الحال
يخدمك بيد رحمته فى مسالك وامساك وجودك
وحياتك وعافيتك وكلما تحتاج اليه من حفظ
العيال والاموال وترويحك فى الصيف بالهواء
وتمكينك فى الشتا من الدفا وكيف يتولى جسدك
تسير الغذا فى الاعضا وكيف يحفظ سمعك و
بصرك وجميع جوارحك ويهنى لك بعد النوم جميع
مصالحك ويعيد عليك كلما ذهب بالنوم من
فوايدك وجميل عوايدك فلو فعل كل هذا معك و
بعضه بعض الادميين لما كنت تعرف له حق ذلك
لحسن اعتراف فالله جل جلاله احق ان تعامله بالانصاف
فصل ولا تكره انى ما اخلف لك ولاخوتك
ذهبا ولا فضة بعد الممات فهذه سيرة جدك
وابيك على صلى الله عليهما فاننى وجدتهم قد امتنعوا
ان يخلفوا لورثتهم ذهبا او فضة وخلفوا لهم ما

يكفيهم ويفضل عنهم من الاملاك والعقار وقال
جدك محمد ص لسعد بن معاذ وكان يعز عليه انك
ان تترك ولدك اغنياء خير من ان تدعهم عالة
يتكففون الناس فانا اقتديت بتلك الاثار ووجدت
ووجدت ايضا فى كتاب من لا يحضره الفقيه وهو
ثقة معتمد عليه عن زرارة عن الصادق عليه السلم
قال ما تخلف الرجل شيئا بعده اشد عليه من المال
الصامت قال قلت له كيف يصنع قال يضعه
فى حايط او فى بستان او فى دار واعلم يا ولدى اننى
كنت اشترى هذه المليكات بالله جل جلاله و لله
جل جلاله وبينت ان الاملاك وانا والاعمار كلنا
ملك لله جل جلاله هذا الذى اقتضاه العقل و
النقل ان العبد لا يملك مع مولاه وان كلما ملكه
شيئا فانه مجاز وحقيقة التمليك لمن انشاه و
اعطاه وعلمت اننى اذا اشتريته بهذه النية فان
كلما ينفق احد منه او يخرج عنه فانه محسوب فى ديوان
معاملته جل جلاله المرضية فى حياتى وبعد وفاتى

ظ الفقيه

وذخيرة

وذخيرة عند الله جل جلاله لاوقات ضرورتى
فصل واعلم يا ولدى محمد اطلعك الله جل جلاله
على ما تحتاج اليه وزادك اقبالا عليه ان جماعة ممن
ادركتهم كانوا يعتقدون ان النبى جدك محمدا وابا
علينا صلوات الله عليهما كانا فقيرين لاجل ما
بلغهم ايثارهما بالقوت واحتمال الطوى والزهد فى
الدنيا فاعتقد السامعون لذلك الان ان الزهد
لا يكون الا مع الفقر وتعذر الامكان وليس الامر
كما اعتقدوه اهل الضعف المهملين للكشف لان
الانبياء ص اغنيا اهل الدنيا بتمكين الله جل جلاله
لهم ما يريدون منه جل جلاله من الاحسان اليهم ومن
طريق نبوتهم كان غنى اممهم واهل ملتهم ولولا اللطف
برسالتهم ما كان لاهل وقتهم مالا ولا حالا وانما
كانوا عليه يؤثرون بالموجود ولا يسبقون الله جل
جلاله بطلب ما لا يريد ان يطلبوه من المفقود وقد
وهب جدك محمد ص امك فاطمة ص فدكا والعوالى
من جملة مواهبه وكان دخلها فى رواية الشيخ عبد الله

بن حماد الانصارى اربعة وعشرين الف دينار فى كل
سنة وفى رواية غيره سبعين الف دينار وهى
وزوجها المعظم والواهب الاعظم صلوات الله عليهم
من اعظم الزهاد والابرار وكان تكفيهم منها اليسير
اليسير ولكن العارفين ما ينازعون الله جل جلاله
فى تلك قليل ولا كثير ولكنهم كالوكلاء والامناء
والعبيد الضعفاء فيتصرفون فى الدنيا وفيما يعطيهم
منها كما يصرفهم هو جل جلاله وهم فى الحقيقة زاهدون
فيها وخارجون عنها ووجدت فى اصل تاريخ كتابه
سبع وثلاثين ومائتين وقد نقلته فى اول كتاب
عندى الان لطيف ترجمته من اخبار ال ابى طالب
واول رجال روايته عبيد الله بن محمد بن ابى محمد فقال
فيه عن مولانا على ابيك امير المؤمنين ع تزوجت فاطمة
وما كان لى فراش وصدقتى اليوم لو قسمت على بنى هاشم
لوسعتهم وقال فى الكتاب انه عليه السلم وقف امواله
وكانت غلته اربعين الف دينار وباع سيفه وقال
من يشترى سيفى ولو كان عندى ثمن عشاء ما بعته

وروى

وروى فيه انه قال مرة عليه السلم من يشترى سيفى الفلانى
ولو كان عندى ثمن ازار ما بعته وكان يفعل هذا
وغلته اربعون الف دينار من صدقته والله يا ولدى
الذى حضر قسمى بر جل جلاله وكتابى هذا وشهدت
به ملائكته لقد كان فى يد والدك على بن موسى
هذه المملكات وغيرها من الموجودات ولا يكون
معه فى كثير من اوقاته درهم واحد من الموجودات
ولا يكون معه فى كثير من اوقاته درهم واحد لانه
كان يخرج ما يتفق له من دخل ملك وغيره فى مؤنة
عياله ثم فى الصدقات والايثار والصلات وكان
جماعة من الناس يعتقدون انه ينفق من ذهب مذخور
هيهات هيهات لقد ضلوا عن ابيك ووالدك كما
ضل كثير الخلق عن من هو اعظم حالا واشرف كمالا
واتم جلالا وهو الله رب العالمين وانبياؤه ومن ضلوا
عنه من المرسلين والصالحين حتى قال جل جلاله
عن جماعة يشاهدون جدك محمدا وهم حاضرون و
تراهم ينظرون وهم لا يبصرون ولو جاءت الدنيا الى

والدك دفعة واحدة خرج في اسرع الاوقات و
لكنها كانت تاتينا كما يدبره الله جل جلاله في ازمانٍ
متفرقاتٍ فاقتد يا ولدي محمد وجماعة اخوتك و
ذريتك بمن سلك من آبائك سبيل الحق والصدق
وصدق الله جل جلاله في قوله جل جلاله في ضمان
الرزق فورب السماء والارض انه لحق **فصل**
ورايت في كتاب ابرهيم بن محمد الاشعري الثقة باسناده
عن ابي جعفر عليه السلم قال قبض علي عليه السلم وعليه دين
ثمانمائة الف درهم فباع الحسن ضيعة له بخمسمائة
الف وقضاها عنه وباع ضيعة له بثلثمائة الف
فقضاها عنه وذلك انه لم يكن يرزا من الخمس شيئا
وكانت تنوبه نوائب ورايت في كتاب عبد الله بن
بكير باسناده عن ابي جعفر عليه السلم ان الحسين ع
قتل وعليه دين وان علي بن الحسين عليه السلم باع
ضيعة له بثلثمائة الف ليقضي دين الحسين ع
وعداتٍ كانت عليه وقد ذكرت طرفا من يسارهم
وايثارهم صلوات الله عليهم في اوايل الجزء السادس

من كتاب ربيع الالباب فانظره ففيه اخبار تدلك
على الصواب وكان وقف جدك امير المؤمنين ع
على اولاده خاصة من فاطمة ع فاما من ذريته فكيف
وقع للضعفاء انه كان فقيرا وان الغني لا يكون
لمن يجعله الله جل جلاله من خاصته وهل خلق الله
جل جلاله الدنيا والآخرة الا لاهل عنايته **فصل**
ومما ارجو به من حسن توفيق الله جل جلاله لك
يا ولدي محمد وعنايته لك انني وجدته جل جلاله
قد الهمك الفطام من رضعتك من غير ان نتكلف
نحن ذلك ومنعك من دايتك ووجدته قد الهمك
طلب الاستاد لتعليم الخط والكتابة فرجوت من حرمته
ورافته ان يكمل لك شرف الاجابة والانابة فاوصيك
بتعليم الخط على التمام فانه معونة لك على السلوك
الى الله جل جلاله ودخول غاية رضاه في دار المقام
ثم بتعلم العربية مقدار ما تحتاج اليه مثلك من
الطالبين لمراضي الالهية واحيا السنن النبوية ثم
تتعلم من القرآن الشريف ما تحتاج اليه لاقامة الصلوة

وبما يتعلق بمراد الله جل جلاله من تفسير تلك الآيات
بناجز الحال واحفظه جميعه بعد ذلك بقلب
التعظيم والاجلال **فصل** واريد من الله جل جلاله
ان يلهمك ومنك ان تقبل من الهامه وان تتعلم
الفقه الذي فيه السبيل الى معرفة الاحكام
الشرعية واحياء سنة جدك المحمدية ويكون قصدك
بذلك امتثال امر الله جل جلاله في التعليم وسلوك
الصراط المستقيم ولا تكون مقلدا للعلماء ان جدك
من العوام وذليلا بين ايديهم لاجل الفتوى والاستفهام
فما يقنع بالدون الا مغبون **واعلم** ان جدك ورام
قدس الله روحه كان يقول لي وانا صبي ما معناه يا
ولدي مهما دخلت فيه من الاعمال المتعلقة بمصلحتك
لا تقنع بالدون وذكر ان الحمصي حدثه انه لم يبق للامامية
مفت على التحقيق بل كلهم حاك وكان ذلك الزمان
فيه جماعة من اصناف العلماء وليس في وقتنا الان
من يقاربهم في تلك الاشياء وانا اعتذر لهم بطول
الغيبة وتباعد الزمان عن الادلاء الذين كانوا حجة لله

جل جلاله

جل جلاله في حفظ واشتغال وادراك والان فقد
ظهر ان الذي يفتى به ويجاب عنه على سبيل ما
حفظ من كلام العلماء المتقدمين وهذا طريق سهل
ما يعجز عنه الا مسكين ومن همته همة ضعيف
مهين واني لا اعلم انني اشتغلت فيه مدة سنتين
ونصف على التقريب والتقدير وما بقيت احتاج
الى ما في ايدي الناس الى قليل والى كثير وكلما اشتغلت
بعد ذلك فيه ما كان لي حاجة اليه الا لحسن الصحبة
والانس والتفريع فيما لا ضرورة اليه ومن يعلم ان
عمره يسير وقصير وان وراءه من يحاسبه على الكبير
والصغير والظاهر والمستور فانه يكفيه من الزاد
بقدر السفر والمسير واذا اردت الاشتغال
بالفقه فعليك بكتب جدك ابي جعفر الطوسي رض
فانه ما قصر فيما هداه الله جل جلاله اليه ودله عليه
وقد هيأ الله جل جلاله لك على يدي كتبا كثيرة في
كل فن من الفنون التي رجوت ان تدلك على ما يقربك
من مولاك ومالك دنياك واخراك فهيأ الله جل

جلاله كتبا فى الاصول تكفيك ان تنظر فيها وتعرف
ما تريد معرفته من جملة الابواب والفصول وهيا
الله جل جلاله كتبا كثيرة فى النبوة والامامة يكفيك
منها نظر ما تريد نظره من المعانى المطلوبة التى قد تعب
غيرك فيها وكانت من الله جل جلاله لك كالهدية
المفرغة الموهوبة وهيا الله جل جلاله كتبا كثيرة
عندى فى الزهد فاجعلها عند فقد الجليس الصالح
من الجلسا وتادب بما ادب الله جل جلاله من كان
قبلك من الانبياء والاوصياء والاولياء وبما قوى
بر من كان دونك من الضعفاء حتى جعله بفضله من
الاولياء وجمع له بين سعادة دار الفنا فالسابق
والمسبوق من اصل واحد ولكن السابق كان ذا همة
عالية فلم يقنع بدون السعادة العالية والباقية و
كان المسبوق ذا همة واهية فقنع بالحالة الواهية و
هيا الله جل جلاله كتبا كثيرة عندى فى تواريخ
الخلفاء والملوك وغيرهم من الذين طلبوا شراب الدنيا
الزايل وسودوا وجه العقل والفضل بخسران العاجل

والاجل

والأجل ورحلوا من الدنيا باحمال الذنوب والاثقال
العيوب وكانوا كانهم فى احلام ومنام وباعوا بتلك
الايام ما لا يبيعه ذو والهمم العالية الباهرة
من سعادة الدنيا والاخرة فاحذرهم على دينك ومولاك
فالله الله ان تقرب اليهم او تقرب منهم مهما امكنك
ففى قربهم السم الناقع والهلاك وانما ذخرت لك
تواريخهم بالله جل جلاله لتنظر اول امورهم واواخرها
وظواهرها وسرايرها وترى ما فعلوا بنفوسهم وما
رضوا من نحوسهم وضرهم وبوسهم بساعات ولذات
يسيره واعمار قصيرة دنياهم واخراهم واعلم يا ولدى
محمد اننى كنت يوما انظر فى كتاب من التواريخ المذكورة
فقال لى قايل فى اى شئ تنظر فقلت له انا فى جبانة و
بين قبور انظر الى قوم بينما هم فى سرور وغرور اذ هجم
عليهم هادم اللذات ومفرق الجماعات وصاحب الشتات
فنقلهم الى محلة الاموات وقطعهم عما كانوا فيه
من اللذات وصاروا فى ذل الحسرات واسر الندامات
وهيا الله جل جلاله ما كنت اشرت اليه من الفقه

ملغ

المروی عن جدك سيد المرسلين وابيك امير المؤمنين
وعترته المعصومين ص اجمعين تصنيفا من شيعتهم
واخبارا وكبارا من الكتب وصغارا فاشتغل بالقراءة
فی الفقه بالله جل جلاله ولله جل جلاله علی رجل صالح
ورع من اهل هذا العلم الموهوب فاننی ارجو من رحمة
فاتح ابواب المطلوب ان يعينك بالمدة اليسيرة
عن المدة الكثيرة وقد تقدم شرح الحال فی الاشتغال
بهذا العلم المذكور وانا ازيد فی وصف اشتغالی
بما يسهل عليك طلب هذه الامور فاننی اشتغلت
بعلم الفقه وقد سبقنی جماعة الی تعليمه بعدة
سنين فحفظت فی نحو سنة ما كان عندهم وفضلت
عليهم بعد ذلك بعناية رب العالمين ورحمته لمن يريد
جل جلاله من ذرية جدك سيد المرسلين ص وكنت قد
ابتدأت بحفظ الجمل والعقود وقصدت معرفة ما
فيه بغاية المجهود وكان الذين سبقونی ما لاحدهم الا
الكتاب الذی يشتغل فيه وكان لی عدة كتب فی
الفقه من كتب جدی ورام بن ابی فراس قدس الله

جل جلاله

جل جلاله روحه وزاده من مراضيه انتقلت لی من
والدتی رض باسباب شرعية فی حياتها وهی من بقايا
ما تفضل الله جل جلاله به منها فصرت اطالع بالليل
كل شیء يقرا فيه الجماعة الذين تقدمونی بالسنين وانظر
ما قاله كل مصنف عندی واعرف ما بينهم من الخلاف
علی عادة المصنفين فاذا حضرت مع التلامذة فی
النهار اعرف ما لا يعرفون واناظرهم وانشط فی القراءة
بسرور الاستظهار وفرغت من الجمل والعقود و
قرأت النهاية فلما فرغت من الجزء الاول منها استظهرت
علی العلم بالفقه حتی كتب شيخی محمد بن نما خطه
لی علی الجزء الاول وهو عندی الان بما جرت عادته
بكتبه علی كتابی من شهادته فی اجازته بامور من الثناء
علی انزه قلمی عنها الا انه لا يليق ذكر ثنای علی اجتهادی
بل الثناء الحق لله جل جلاله مالك دنيای ومعادی
والهادی الی اصداری وايرادی والملهم لی صواب
ما يفتحه من مرادی فقرات الجزء الثانی من النهاية
ايضا ومن كتاب المبسوط وقد استغنيت عن القراءة

بالكلية وقرات بعد ذلك كتبا جماعة بغير شرح بل
للرواية المرضية وسمعت ما يطول ذكر تفصيله
وخط من سمعت عليه او قرات عليه في اجازات وعلى
مجلدات جملك الله يا ولدي بمعرفة قليل هذا العلم و
جليله واعلم ان الذي حصلته من كتب هذا العلم
كثيرة اضعاف ما كان عندي ايام اشتغالي وحالك
انشاء الله جل جلاله امكن من حالي بلغني الله جل جلاله
بدوبك ومنك وله جل جلاله افضل من امالي و
واستجاب ما املي لك من خالص دعاي وابتهالي و
هيا الله جل جلاله كتبا جليلة في تفسير القرآن
لمفسرين مختلفين في العقايد والاديان واعلم
يا ولدي محمد دلك الله جل جلاله على مراده منك و
شرفك بدوام رضاه عنك ان الناس قد اختلفوا
في التفاسير الى حد ضيعوا ابن الطالب وكادوا ان
يحرموه في التدبير عما كان محكما الايات ومستغنى
بنفس تنزيله المقدس عن الدلالات فذلك حياة
القلوب وسعادة جاءتك من رحمة علام الغيوب وما كان

متضمنا

متضمنا الاحكام او لبعض من سلف من الانام ولم
يعرف المراد منها من نفس التنزيل ففيما ثبت من تفسير
النبي ص وعترته الذين جعلهم الله من القرآن لا يفترقان
في كثير ولا قليل شفا للغليل وضياء للدليل ومن
كان فيه من المتشابهات وطريق التحقيق فيه من المشكلات
فكله الى الله جل جلاله كما ذكرناه عن ابيك مولانا علي ع
في خطبة كتاب فتح الجواب الباهر في خلق الكافر من
خطبة له عليه السلم جليلة ضمنا ثناها اليه وفيما كلف
الله جل جلاله العباد من مراقبته بعد معرفته ومن خدمته
بعد تعريفهم بنعمته ما يشتغل عقول ذوي الالباب
عن كثير من علم ما لم يكلفهم اياه رب الارباب و
هيا الله جل جلاله عندي عدة مجلدات في الدعوات
اكثر من ستين مجلدا فالله الله في حفظها والحفظ
من ادعيتها فانها من الذخاير التي ينافس عليها العارفون
في حياطتها وما اعرف عند احد مثل كثرتها وفوايدها
وهي باب مفتوح بينك وبين مولاك وهي سلاح
المؤمن وسبيل الى سعادة دنياك واخراك وقد

ذكرت فی كتاب المهمات والتتمات شروط الدعوات
فاطلبها من تلك الجهات وهيأ الله جل جلاله عندی
كتباً جليلة فی علم انساب آل ابی طالب ومنها كتاب
ديوان النسب ثلث مجلدات ليس عند احد بنسخة
وقد تضمن شيئاً عظيماً من العجايب والمناقب والمثالب
فلا تبذله لاحد غير اخوتك وخاصتك واستر
اعراض ذوی الرحم الاجانب من القوم الذين نسبتهم الی
جدك وابيك عليهما السلام اصل شجرتك وامنع من اعادتها
خلدتها لله جل جلاله وحفظاً لحرمة جدك محمد صلی الله عليه وآله ومن يمكن
ان يكون من ذريته ويحسن ان يكون عارفاً بما لابد
منه من هذه الاسباب متقرباً بمعرفة ذلك الی مالك
الاسباب لتوقی كل ذی مقام من العلويين علی قدر ما
تعرفه من حقه فی طهارة النسب والعلم بما له سلف
الصالحين وتعلم من ذلك من يطعن عليه فلا تستولده
ولا تزوجه ولا تزوج اهلك وذريتك اليه فان
انسابكم طاهرة من الادناس بكل طريق وقد ذكرت لك
طرفاً من ذلك فی كتاب الاصطفاء من كتاب روايات

اهل

اهل التوفيق وهيأ الله جل جلاله من كتاب المجاميع
والآثار المشتملة علی فنون مختلفة قد جرت فی
الاعصار مروحة للاسرار ومذكرة بالمكارم والآثار
وصفات الاخيار فقف منها يا ولدی علی ما يقرب
من المطلع جل جلاله علی سريرتك المحاسب لك علی
ارادتك التی انت مضطر الی رضاه فی دنياك وآخرتك
واياك ان تنظر فيها مما يشغلك عن مولاك وعن
المراقبة لاطلاعه عليك وذكر حضورك بين يديه
وشكر احسانه اليك فيصير ذلك الاطلاع من الاسقام
والادواء ويكون ذلك الكتاب من جملة الاعداء و
هيأ الله جل جلاله عندی كتباً فی الطب عن الائمة
الطاهرين وعن العلماء المجربين فاعتمد فی طب
الابدان علی العالم بباطن ما يتجدد فيهما من النقصان
قبل ان تظهر امراضهما الی الاطباء وفوض اليه وتوكل
عليه وسلم ملكه اليه تجده طبيباً للادواء والاسقام
مغنياً لك عن طبيب الانام واستعمل فی زوال
الامراض ما رويناه عن التربة الشريفة والدعوات

المنيفة والعوذ المعتبرة عن العترة المطهرة وان
احتجت الى معالجة الاطباء فاعمل فيما يصنعونه لك
من اسباب الشفاء على الاستخارة والمشاورة لله
جل جلاله كما شرحناه في كتاب فتح الابواب فانه جل
جلاله يعلم مقدار المرض ومقدار ما يحتاج اليه من
دواء مفترض وكم يكون مدة الداء واما الطبيب
من البشر فانه يعلم ما ظهر ولا يعلم ما اختفى منه
ولا مقدار المرض مقدار ما تحتاج اليه على صفة لا
يكون فيه زيادة ولا نقيصة عنه ولا يعرف كم
يبقى المرض من الزمان وانما يداوي بحسب غلبة ظنه
وكم قتل بغلبة ظنونه من انسان فقد راينا من سقوه
شربات فكان الذي سقوه اكثر مما يحتاج اليه في
العادات فمات ومن اشتبه عليهم وجه اسقامه
فهلك بالمعاني وكانت سبب طول الامر وقد
عرفنا ان هذا الجسد وما يحتاج اليه ملك لله
جل جلاله وبقاؤه لاجله ولاجل التقرب بالخدمه
اليه وهو امانة في يد عبده ويحاسبه عليه اذا وقف

بين يديه فاذا استاذنته في وقت استعمال الدواء
ومقداره وكيفية العلاج ليحصل الشفاء كنت
قد امنت من المخاطرة باتلاف مهجتك فانك اذا
هونت بمشورته فيما تعتمد عليه وجرى اتلاف
لما ائتمنك عليه بتقصير في المعنى كانك قد قتلت
قتيلا عليه واتلفت ما كنت تخدم به من طاعته
بيد اضاعتك فيكون الدرك عليك ولا يبقى لك
عذر صحيح بين يديه **فصل** وهيأ الله جل جلاله
كتابا في يدي تضمن ما تحتاج اليه طالب علم اللغة
الذي يتقرب اليه **واعلم** يا ولدي اراك الله جل جلاله
بعين انواره ما تحتاج الى معرفته من اسراره ان قد
صار ما في ايدي كثير من الذين يدعون علم العربية
اصلا وعيارا عندهم لما في القرآن والسنة المحمدية
وهو غلط من ذوي الالباب فقد كان اليق بالصواب
ان يجعلوا كلام الله جل جلاله وكلام رسوله ص و
خاصته ومتقدمي الصحابة من ذوي الطباع العربية
المشهود لفصاحته اصلا وعيارا لما يرد عليهم من اللغات

بلغ

ويبطلون ما خالفه ويجعلونه وجهًا اخر على وجه
التأويلات واما ما قد بلغ الامر اليه ان كلام بدوى
جاهل ما ينطق به وشعره الذى لا حكم له هو الحجة وبه
تعرف المحجة فشئ عجيب لا يرضى به كامل لبيب
وبيانه ان اكثر من يدعى سماعه من هذا البدوى قوم
لو شهدوا ثقاة يقل ما قبل حكم الشريعة شيئًا من
شهادتهم ولا معهم تواتر عن لفظ ذلك البدوى
يقتضى تصديق مقالتهم فتعلم يا ولدى منه ما يكون
شاهدك وعاضدك الكتاب والسنة وكلام الفصحاء
العلماء من سلفك الذين هم الدروع والجنة وهيا لك
كتبًا فى الاشعار تكفى فيما يريد الناظر فى معرفة تلك
الاثار فانظر فيها واحفظ من معانيها ما يدعو الى الله
جل جلاله والى رضاه والى رسوله م ومن ارتضاه
مما يبعث على مكارم الاخلاق وحيازة قصبات
السباق وطهارة الاعراق واياك وتقليد قوم
من المنسوبين الى علم الاديان وكونهم قالوا الشعر و
مدحوا به ملوك الازمان فانهم مخاطرون وهالكون

اونادمون

اونادمون ان كانوا اما تابوا منه ويودون يوم القيمة
انهم خرسًا عنه ولقد تعجبت كيف دونوه وحفظوه
وكان يليق بعلومهم ان يذهبوه ويبطلوه او يرفضوه
اوما ترى فيه يا ولدى مدح من الله جل جلاله ورسوله
وخاصته اذا مون لهم وساخطون عليهم اما فى ذلك
مفارقة لله جل جلاله وكسر حرمة الله جل جلاله و
ائمتهم الذين هم محتاجون اليه فان فتح الله جل جلاله
عليك قول الاشعار فلا تتجاوزن به مراد الله جل جلاله
ومراد سلفك الاطهار وهيا الله جل جلاله له كتبًا
جليلة فى علم الكيميا واعلم يا ولدى ان اصل هذا
العلم الصحيح وقد عرفنا انه علمه جماعة من العلماء ورويناه
فى كتاب الطرايف ان اباك عليًا صلوات الله عليه كان
عارفًا بهذا العلم المشار اليه وما روينا ابدًا انه استعمله
مدة حياته ولا بلغنا انه استعمله بعده احد من عترته
بعد وفاته ولكن يقال ان تعبه طويل ولا يحصل
المراد منه الا لمن يكون معه فيه استاد ودليل و
لو ان المجتهد فى علم الكيميا يعطى الله جل جلاله من

اجتهاده بعض ذلك التعب والعناء كان كرم الله جل
جلاله فاتحا عليه من السعادة ذهبا وفضة وعنايا
بدون التعب وتضييع الاوقات فان الظفر بالله على
اليقين والظفر بالكيميا قد جربه خلق كثير وخرجوا
منه خاسرين خائبين او كان الله جل جلاله يجعل في
كنوز عقله وذخاير فضله ان الذهب الذي تتعب لاجله
مثل الحجر الذي يدوسه برجله وان حكم معدنه عنده
حكم ما لا محل له من التراب فقد راينا من شرفه جل جلاله
وجعل الذهب والفضة عنده اهون من التراب بل
جعله عنده عدوا يفر منه واذا حصل له اخرجه عاجلا
وتباعد عنه او كان تجعل له من الانوار في الاسرار
ما يكون كاشفا بجلاله ومتشرفا باقباله ومشغولا
عن كل من عداه وما عداه من دنياه واخراه فكل هذه
المواهب شيء منها جربناه وشيء منها عرفناه او سمعنا
وهيا الله جل جلاله كتبا متعلقة بالتحيل الحلال و
الطلسمات والعوذ والرقي والرمل والمجربات
فاما علم الحيل فقد نطق القرآن الشريف ان يوسف ع

جعل الصواع في رحل اخيه لياخذه بالحيلة من اخوته
وهو سلاح العدو فاعرف منه ما تحيل به العدو
ومكيدته ان كان مما اباح الشرع النظر في حقيقته
واما العوذ والرقى والطلسمات فعندنا منها
الان عدة مجلدات وقد صنفت كتابا سميته كتاب
المتقاوضات وفتحت عن تجربته كلما فيه فجربه بما يليق بطاعة
الله ومراضيه فما كان حقا فاحفظه وما كان باطلا
فارفضه واما كتب الرمل فهو ايضا من الطرق الظنية
الى معرفة ما تعرف به من الاسباب وما منع الشرع
من تعريف ما لا يخالف حكم السنة والكتاب
بالظنون اذا تعذر العلم بها بعلم محقق مامون و
قد رايناهم تارة يخطئون وتارة يصيبون وان
عاملت الله جل جلاله بالصدق والتحقيق جعل
قلبك مرآة تنظر بها ما يريد جل جلاله من العلوم
من وراء ستر رقيق ففي اخبار صاحب الملة المؤمن
ينظر بنور الله وهيا الله جل جلاله عندي كتبا في النجوم
وغيرها من العلوم وقد رايت طالعك المبارك يتضمن

انك تعلم ما يكتب بالاقلام ويزيدك الله جل جلاله
في الالهام والافهام وارجو من رحمته وعنايته
تصديق ما رايت وتمام ما تمنيت فما هو على الله
جل جلاله بعزيز جعلك الله جل جلاله في حصن حريز
واعلم ان علم النجوم علم صحيح في اصله ولكن قد
تعذر المحققون من اهله وبعد عليهم تحقيق معرفة
الارصاد وقل الراغبون فيه واكثر الطاعنون على
من تريد من العباد والصحيح منه ان العقل والشرع
لا يمنع من تكون النجوم دلالات وامارات على امور
متجددات وقد يقع مثل ذلك في المنامات والباطل
من حديث النجوم قول من يقول انها علل موجبات
او انها فاعلات مختارات وهذا من المحالات
المحرمات وسوف اصنف كتابا اكشف بالله جل جلاله
ما اختلف الناس فيه واذكر ما رويت ورايت من
اخبار الائمة الاطهار في صحة هذا العلم بطرق اهل
الاعتبار واذكر من صنف فيه او عرف من شيعة ابائك
الطاهرين وما تحقق العقلاء من اموره بما يوضح الطريق

على التبيين ويعرف بذلك ما يقرب منه الى مالك
يوم الدين وما يبعد عن رب العالمين وهيأ الله
جل جلاله ما فتح على سرائري واذن في اظهاره لظواهري
من كتب صنفتها بعد تدبيره وشريف تعريفه جل
جلاله وتذكيره منها كتاب المهمات والتتمات وهو
يكون اذا تم اكثر من عشر مجلدات وقد تم منه خمس
مجلدات تكمل منه بعد هذه الرسالة احد عشر مجلدا
في قريب من الاوقات فكم قد اشتمل عليه من الاسرار
الكاشفة لانوار السعادات وكتاب البهجة بثمرة
المهجة يتضمن حال بدايتي ومعرفتي وطلب الاولاد
من مالك رحمتي وفضل اختياره جل جلاله لي ولادتهم
من امهات الاولاد وتسليكه جل جلاله لي سبيل
سعادة الدنيا والمعاد وكتاب الطرائف في معرفة
مذاهب الطوائف جليل المقام وهو من بحار ذلك
الانعام وكتاب غياث سلطان الورى لسكان
الثرى في قضاء الصلوات عن الاموات وكتاب
فتح الجواب الباهر في خلق الكافر يعرف حقيقة فوائد

لع الطفوف

من تضيف بالهام موائد وكتاب الملهوف على
قتلى الطفوف فى قتل الحسين ع غريب الترتيب
والتاديب وهو من فضل الله جل جلاله الذى دلنى
عليه وكتاب ربيع الالباب قد خرج منه فى
التاليف ستة مجلدات تشتمل على روايات و
حكايات فى معانى مهمات ومرادات وكتاب
الاصطفا فى تواريخ الملوك والخلفاء يكون لك
ولاخيك ولا ينظره الا من تعلم انه يحسن ظنه فيك
وفى ابيك وباذن الله جل جلاله بالاستخارة فى
نظره فيه فهذا امانة انما رجوت بتاليفه ان ينتفع
ذريتى بمعانيه وكتاب فتح الابواب بين ذوى الالباب
وبين رب الارباب فى الاستخارة ما عرفت ان احدا
سبقنى الى مثل الذى اشتمل عليه من البشارة وكتاب
طرف الانباء والمناقب فى شرف سيد الانبياء وعترته
الاطايب يتضمن كشف ما جرت الحال عليه فى
تعيين النبى ص لامته من يرجعون بعد وفاته اليه
من وجوه غريبة وروايته من يعتمد عليه وكتاب مصباح

الزاير

الزاير وجناح المسافر فى بداية ما شرعت فى التاليف
يتضمن الزيارات خاليا من الاسرار الربانيات بل
سلكت فيه سبيل العادات وكتاب التوفيق للوفاء
بعد تفريق دار الفناء وغير ذلك من الكتب والمختصرات
ما حضرنى ذكرها الان وانا ارجو من صاحب الرحمة
والاحسان ان يشرفك بلقاء من يغنيك عن كثير
من الكتب المصنفات وعن الاختلاف فى تفسير
الايات وعن التوسط بين تضاد الروايات ويقبل
الله جل جلاله بارشاده وانجاده على حقيقة مراده و
لله در القايل والذى بالبين والبعد ابتلانى
ما جرى ذكر الحمى الا شجانى كلما خفت سلوا
عنهم جذب الشوق اليهم بعنانى احسد الطير اذا
طار الى ارضهم واقلعت للطيران اتمنى لو نفى
اصحبها نحوهم لو اننى اعطى الامانى وكان
القلب مذ فارقتهم طاير علق فى راس سنانى
ذهب العمر ولم احظ بكم وتقضى فى تمنيكم
زمانى لا تريد ونى غراما بعدكم حل بى من بعدكم

ما قد كفانى ۝ يا خليلى اذكر العهد الذى ۝ كنتما قبل
النوى عاهدتمانى ۝ واذكرانى مثل ذكرى لكما ۝ فمن
الانصاف الا تنسيانى فصل واعلم يا ولدى محمد
حماه الله جل جلاله فما لك وبلغك من سعادة الدنيا
والآخرة ان كتاب الآداب الدينية وغيره من كتب
الادعية قد تضمنت ادعية عند كثير مما قدمناه
من الحركات والسكنات وقد ذكرت طرفا جميلا
وادبا جميلا فى كتاب المهمات والتتمات فلو ذكرت
كل الدعوات وما احفظ منها فى هذه الاوقات مما
يتعلق بما ذكرته لك من الحركات والسكنات او
جميع تلك الآداب المذكورات طالت فى هذا الكتاب
وخفت ان تمله وان يمنعك كثرته من الانتفاع
بما ذكرته فيه من الاسباب وفيما ذخرته لك من كتب
الادعية والآداب كفاية لما تحتاج اليه وقد
دللتك عليه ومن دل فقد قضى ما عليه وانما كتابى
هذا قد تضمن كثيرا مما ليس فيما كنت اشرت اليه
فصل وسوف اذكر فى كل وجه من وجوه

الخمس

الخمس العبادات كلمات نافعة لاهل السعادات
حتى لا يخلو هذا الكتاب بالكلية من جملتها فى
التنبيهات وقد بسطنا اسرار ذلك فى كتاب المهمات
والتتمات فاولها الصلوات فاعلم انها استدعاء
لك الى الحضور بين يدى مالك الاحياء والاموات
فبادر اليها بالاستبشار والتشريف بتلك العنايات
واترك كل شغل لا يعذرك الله جل جلاله فى الاشتغال
به عنها فانه يصير ذلك الشغل مخالفة على مولاك
وتصغيرا لامره وتخاطر مخاطرة لا تامن انك لا
تسلم منها ولا تلتفت الى قول من يسهل عليك
تاخيرها عن اوائل الاوقات وجرب ذلك القائل
لو كلفك حاجة واخرتها عن اوائل قدرتك فما كان
يلومك ويشهد انك مستحق للمعاتبات وما تعرف
حق المودات ولكنهم جاهلون بالله جل جلاله وعظمته
ونعمته فيريدون منك ان تحترمهم اكثر من احترامك
لجلالته وان تكون محبتك ومودتك لهم اكثر من
محبته فاياك ان تقتدى بهم فى التهوين بمولاك

فقبيح وعظيم وفضيع ان يساوى العبد بالمولى وخاصة
وهو يراك هذا فعل من قد هون بالهلاك وادخل
فيها دخول المشتاق اليها وذوى السباق المنافسين عليها
وخاطب حيًا موجودًا انت ذل ذليل فى حضرته وعظم
مدحه والثناء عليه فيها ابلغ مما تعظم مدح ملك من
ملوك الدنيا عند مشافهته واذا ركعت وسجدت
فكن ذاكرا انك بين يديه وان ذلك الذل والخشوع
خدمة له جل جلاله ومقربًا اليه وان له جل جلاله و
المنة كيف استخدمك كما قدمناه وانك لا تطلب
منه على ذلك جزاء عاجلًا واجلًا كما نبهنا عليه فيما
سلفناه بل لانه يستحق الخدمة منك وانه اهل للعبادة
الصادرة عنك واذا خرجت من صلاتك فكن على
قدم الخوف ان تكون فيها من التقصير ما اقتضا ردها
عليك فانك تعلم انك تعامل بعض بنى آدم فى حوائجهم
بالنشاط والاقبال اكثر مما تعامل به مالك دنياك
واخراك المحسن اليك فصل واما حديث
الزكاة يا ولدى محمد زكاك الله جل جلاله بتطهيرك

من الذنوب

بلغ

من الذنوب والعيوب وتجميلك باداء الواجب و
المندوب فانك تعلم انك واباك وكل من خرج الى
الدنيا من الخلايق كانوا فقراء وجرى عليهم حكم الفقر
المدقع على مقتضى الحقايق وانما تقدم غناء قوم منهم
وتاخر الغنى عن آخرين وكلهم فى حال فقراء الى الله جل
جلاله ومساكين وما شرك احد منهم فى خلق الارض ولا
خلق المعادن التى فيها ولا فى الاموال وتدبير حامليها و
جالبيها فاذا بعث اليك جل جلاله جدك محمدًا م بكتاب
مقدس قد كتبه اليك على يديه يطلب منك زكاة
بعض ماله ليذخرها ويجعلها عنايته بك وحرزًا من
الآفات وسببًا الى ان يخلف عليك فى النفقات
فهل يجوز فى عقل ونقل ان تتوقف عن حمل بعض ماله
اليه وترديد سؤاله عنك فيما يذخره لك وبه تقلده
الاشراف المشتمل على العناية بك فارغة من حقير
ماله فى يدك خايبة من مدها اليك لا بالله يا ولدى
لا تفضحنى وتفضح نفسك مع الله جل جلاله المنعم
على وعليك ولا تجعلنا معه ومع سلفك الطاهرين

واعتقد المنة لله رب العالمين كيف كرمك وسلم
ماله اليك وكيف رضيك مستودعًا وكيف جعلك
اهلًا ان يبعث رسوله عليه السلم اليك فان العقل قضى
انه اذا كان عندى وديعة لسيدى وانا عبده وهو
جل جلاله يقوم بكلما احتاج اليه وطلبها انى اسلمها
اليه ولا اطلب جزاء منه ولا ادل بذلك عليه بل
يكون قد خفف عنى مؤنه حفظها ورعايتها وشرفنى
بجميل ذكرى بتاديه امانتها واياك ان تخالف قولى
لا تطلب ثوابًا اصلًا لان من ابتداك بالاحسان
قبل معرفتك به وخدمتك له وجعلك لذلك
اهلًا هل يقبل العقل انه لا يعطيك بعد المعرفة و
الخدمة جزاءً وكرمًا وفضلًا بلى والله ليعطين المخلصين
له والمؤدبين به عطاءً جزيلًا حتى يروا ان اعمالهم لا
تقوم ببعض عطائه كلا والله كلا ولقد كان ابوك
على بن موسى يخرج فى اكثر الاوقات التسعة اعشار
التى تحصل له مما يجب فيه الزكوة ويبقى له ولعياله نحو
العشر وكذلك ينبغى للمملوك اذا عرف انه يصير بعد قليل
من الاموات

من الاموات وياخذ سيده ما فى يديه ويسلمه الى
غيره ويحاسبه المسكين له عليه وان توقفت نفسك
عن مقام الاخلاص فى الايثار فاسمع ما يقول لك
لسان حال الدرهم والدينار من كونه قتل فريقًا من البخلاء
الممتنعين من بذله وخرج فريقًا وبالغ فى غرور و
ضله وقد جاءت نوبتك فلا تكن من جملة الهالكين
بيد قتله وختله او النادمين **فصل** واما حديث
الصيام فانما صورته انك تصوم فى الليل بالمنام
فتكل الله جل جلاله تدبير الحال وجعل لك شوقًا
وذكرًا جميلًا فى الاعمال وصرت تاكل بالليل وتصوم
بالنهار وهو رياضة الابرار وعباد علمهم الله جل جلاله
منه ومن غيره امتلات قلوبهم من الانوار واطلعوا
على ما اراد جل جلاله اطلاعهم عليه من الاسرار فايضًا
يا ولدى بصوم العقل والقلب عن كلما يشغل
عن الرب وعن الافطار بالذنب وذكر نفسك انه لو
طلب سلطان مثل ذلك وان تتقرب اليه وانت فى
حضرته وبين يديه بشعار المراقبة لخدمته والامساك

عمّا يبعدك عن حضرته اما كنت تفرح بهذا التكليف
وتعتقد انه من التشريف فلا يكن الله جلّ جلاله عند
عقلك دون هذه الحال فيفتضح العبد بالاقدام
على هذا الاهمال وما يؤمن عليه الحصول في
الاهوال فاذا اصام عقلك وقلبك عن الشواغل
وكلف جوارحك جميعها ان تكون صائمة عمّا
يشغل عن مولاك على ما يليق بك من الصوم الكامل
وسوف اشرح تفصيل هذه الاسرار في كتاب سميته
كتاب المضمار انشاء الله تعالى فيكون علمك بالله جلّ
جلاله ولله جلّ جلاله على ما يفتحه جلّ جلاله من الانوار

فصل وامّا الحج الى الله جلّ جلاله بقصد بيته
الحرام اكرمك الله جلّ جلاله يا ولدى بالحج على التمام
انشاء الله تعالى جلّ جلاله فاعلم ان كل من قصد الله لاجل
سواه فقد ضاع قصده وفسد مسراه وانما يقصد
كل مقصود بالله جلّ جلاله ولاجل الله جلّ جلاله ولقد كنّا
مرّة يا ولدى في طريق مشهد الحسين ع وكنا متممين
فنحتاج ان نصلى النوافل والفرايض بحسب ما هدانا الله

جلّ جلاله

جلّ جلاله اليه فصار الرفقا يستعجلون فقلت لهم نحن
نقصد الحسين ع لاجل الله جلّ جلاله او نقصد الله جلّ
جلاله لاجل الحسين فقالوا بل نقصد الحسين لاجل الله
فقلت لهم فاذا ضيعنا في الطريق الله جلّ جلاله الذى
نقصد الحسين ع لاجله فكيف يكون حالنا عند
الحسين ع وباى وجه يلقانا هو ويلقانا الله جلّ جلاله
اذا تعرضنا لفضله فعرفوا انهم غالطون فكل من حج لاجل
او نفع عاجل او آجل او بطبع او صورة غافل او متغافل
فحجه اما باطل او غير كامل وقد شرعت في تاليف
كتاب سميته مسالك المحتاج الى مناسك الحجاج
وسوف اذكر فيه بالله ومن الله جلّ جلاله ولله جلّ جلاله
ما ينبغى اذا حججت انشاء الله تعالى تعمل عليه وبالجملة
فيكون حجك على صفة انك حججت ولا يعلم بك
غير الله جلّ جلاله من البشر فتعزل نظر الخلايق اليك
ونظرك اليهم فمتى وجدت نفسك تطالبك بغير
نظر مولاك واطعتها في ذلك الخطر فاعلم ان
الحج فاسد او ناقص بذلك النظر فاطلب من الله جلّ جلاله

قوة على ان يشغلك بجلاله واقباله عن كل من عداه
وما عداه حتى تتوجه منه وبه واليه ولله جل جلاله
على بساط الذل لعزته والخضوع لهيبته وهناك
تكون المسعود بالحج البر فاذكرني يا ولدي بين يديه
فقد ذكرتك والله جل جلاله عظيما وسلمتك من يدي
اليك وما عرفت ولا سمعت ان والدا كرر واكثر من
التضرع لاجل ولده يعز عليه ابلغ مما خاطبته في طلبك
قبل وجودك وفي مهماتك للدنيا والاخرة بعد وجودك
ولما تحتاج اليه ولاجل اقباله عليك واقبالك عليه
وقدومك عليه **فصل** واما الجهاد يا ولدي
شرفك الله جل جلاله بمجاهدة نفسك وكل من يشغلك
عنه بل قواك قوة ترفع عنك مشقة الاجتهاد حتى
تلتذ بكل مبذول في القرب منه **فاعلم** انك ان وجب
عليك الجهاد بين يدي من تجب طاعته عليك
فهو صلوات الله عليه يعرفك وطابق الجهاد ويكفيك
ويكفيني ان اكتب ما عرفني الله جل جلاله من ذلك اليك
وان ابتليت بجهاد مع غير من تجب طاعته فان كان

فرضا عاما يخاف على الاسلام ان يذهب بيضته و
تستاصل شافته فانك تعلم ان النفوس والرؤس وكلما
يعز عليك من الله جل جلاله اليك فاحق ما يذل كل عزيز
والدنيا كلها لواهبها واجمل ما انفقت ذخاير العقول
في مراد جاليها ومن احق بالاجساد والارواح والعقول
بكلها في الوجود من الله جل جلاله الذي انت وما في يدك
صادر من ذلك الجود فمتى دعاك اليه فاياك ان تتوقف
عن حمل نفسك وما لك اليه فانك ان بخلت بهما عليه
سلبها عزرائيل او غيره وضاع منك شرف الخدمة
بتسليمها اليه وبذلها في اعزاز دينه الذي يعز عليه
فصل واعلم يا ولدي محمد ثبتك الله جل جلاله
على سبيل الاخلاص واثبت اسمك في ديوان اهل
الاختصاص انه كان قد غلب التتار على بلاد خراسان و
طمعوا في هذه البلاد ووصلت سراياها الى نحو معاملة
بغداد في زمن الخليفة المستنصر جزاه الله عنا بما هو
اهله فكتبت الى الامير قشتمر وكان اذ ذاك متقدم
العساكر خارج بغداد وهم مبرزون بالخيم والعدد و

الاستظهار ويخافون ان يسبهم عساكر التتار وقد
نودى فى باطن البلد بالخروج الى الجهاد فقلت له فى
المكاتبة استاذن لى الخليفة واعرض رقعتى عليه فى
ان ياذن لى فى التدبير وتكونون حيث اقول تقبلون
وحيث اسكت تسكتون حتى اصلح الحال بالكلام فقد
خيف على بيضة الاسلام وما يعذر الله جل جلاله من يترك
الصلح بين الانام وذكرت فى المكاتبة اننى ما اسير
بدرع ولا عن الابعاد فى من ثيابى ولكننى اقصد
الصلح بكل آلة فى يديكم لله جل جلاله ولا انجل لشئ لا بد
منه وما ارجع بدون الصلح فانه مما يريد الله جل
جلاله ويقربنى منه فاعتذروا وارادوا غير ما اردناه
اقول وعدت حضرت عند صديقنا وكان استادار
دار وقلت له نستاذن الخليفة فى ان اخرج انا واخى
الرضا الاوى محمد بن محمد الاعجمى ونأخذ معنا
من يعرف لغة التتار ونلقاهم ونحادثهم بما يفتح الله
جل جلاله علينا لعل الله جل جلاله يدفعهم بقول او
فعل او حيلة عن هذه الديار فقال نخاف تكسرون

حرمة الديوان ويعتقدون انكم رسل من عندنا
فقلت نقصد واعمنا ديوانيه ومن تختارون ومتى
ذكرناكم او قلنا انا عنكم يحملون اليكم رؤسنا فقد
ابحناكم ذلك وانتم معذورون ونحن انما نقول اننا
اولاد هذه الدعوة النبوية والملوك المحمدية وقد جئنا
نحدثكم عن ملكنا ودينا فان قبلتم والا فقد اعذرنا
الى الله جل جلاله والى رسوله ص فقال اجلس فى موضع
منفرد اشار اليه وظاهر الحال انه انهى ذلك الى
المستنصر جزاه الله ما هو اهله ثم اطال وطلبنى من
الموضع المنفرد وقال ما معناه اذا دعت الحاجة الى
مثل هذا اذنا لكم لان القوم الذين غاروا ما لهم
متقدم تقصدونه وتخاطبونه وهؤلاء سرايا متفرقة
وغارات غير متفقة فقلت له اذا تركتم الاذن لنا
فى ذلك فقد حصل لنا اخلاص النية فنخاف ان
يطلبونا وقت لا اذن وما عندنا هذا الاخلاص فلو
نوافقكم على الخروج اليهم فلم ياذنوا فى ذلك وكذا
جرى فانى كنت استاذنت الخليفة فى زيارة مولانا

الرضا عليه السلم بخراسان فاذن وتجهزت وما بقي الا
التوجه الى ذلك المكان فقال من كل الحديث في الاذن
اليه وقد رسم انك تكون رسولا الى بعض الملوك
فاعتقدت وقلت هذه الرسالة ان نجحت ما تتركوني
بعدها انصرف نفسي الا الا ازال رسولا وان جنحت
صغر امري عندكم وانكسرت حرمتي واعتقدتم انني
ما اعرف القيام بمثل هذا ثم لو توجهت كان بعدي
من الحساد من يقول لكم انه يبايع ملك الترك ويجي به
الى هذه البلاد فقصد قوتكم ويصير همتكم في انفاد من
يقتلني بالسم وغيره فقال فما يكون العذر قلت
انني استخير واذا جاءت لا تفعل فهو يعلم انني لا
اخالف الاستخارة ابدا فاستخرت واعتذرت وقد
تقدم بعض هذا الجواب فيما شرحت **فصل**
واوصيك يا ولدي محمد واخاك ومن يقف على كتابي
بالصدق في معاملة الله جل جلاله ورسوله ص و
حفظ وصيتهما بما بشرا به من ظهور مولانا المهدي ع
فانني وجدت القول والفعل من كثير من الناس في

حديثه عليه السلم مخالفا للعقيدة من وجوه كثيرة منها
انني وجدت انه لو ذهب من الذي يعتقد امامته
عبد او فرس او درهم او دينار تعلق خاطره وظاهره
بطلب الشيء المفقود وبذل في تحصيله غاية المجهود
وما رايت لتاخر هذا المحتشم العظيم الشان عن
اصلاح الاسلام والايمان وقطع دابر القوم الكفار
واهل العدوان مثل تعلق الخاطر بتلك الاشياء
المحقرات فكيف يعتقد من يكون بهذه الصفات
انه عارف بحق الله جل جلاله وحق رسوله ص ومعتقد
لامامته على الوجه الذي يدعي المغالات والموالات
لشريف معاليه ومنها انني وجدت من يذكر انه يعتقد
وجوب رياسته والضرورة وانفاذ احكام امامته
لو واصله بعض من يدعي انه عدو لامامه سلطان
وشمله بانعام كان قد تعلق خاطره ببقاء هذا السلطان
المشار اليه وشغله ذلك عن طلب المهدي ع وعما
يجب عليه من التمني لعزل الوالي المنعم عليه ومنها انني
وجدت من يدعي وجوب السرور بسروره والتكدير

الى ظهوره

والتكدر بتكدره

بتكديره ص يقول انه يعتقد ان كلما فى الدنيا قد اخذ
من يد المهدى عليه السلم وغصب الناس والملوك من يده
ومع هذه الاداءة يتاثر بذلك النهب والسلب
كتاثره لو اخذ ذلك السلطان منه درهما او دينارا
او ملكا او عقارا فاين هذا من الوفاء ومعرفة الله
جل جلاله ورسوله عليه السلم ومعرفة الاوصياء ومنها
انى قلت لبعض من يدعى الحرص على ظهوره والوفا له
والتاسف عليه ما تقول لو نفذ اليك المهدى ع
وقال لك ان قد عرفت من جهة آبائى عن رسول الله
او بطريق محقق اعتمدت عليه ان متى ظهرت الآن
فان ساعة ما تقع عينك على تموت فى الحال ومتى
تاخرت عن الظهور عشت عشرين سنة ممتعا مسرورا
بالولد والاهل والمال افليس كنت تختار ظهوره ع
لاجل حياتك الفانية ومنها انى قلت لبعض من يدعى
انه مغالى فى موالاته ع لو نفذ اليك وقال لك ان
سلطان بلادك يعطيك بعد هذا اليوم كل يوم الف
دينار ثم اعطاك السلطان مستمرا على التكرار كل يوم

جملة

جملة هذا المقدار وقال عليه السلم هو حلالك زمان
الغيبة ثم نفذ اليك عليه السلم وقال انا قد اذن لى فى
الظهور وهذا العطا ما كان باذنى ولا تستحقه الا
مع غيبتى فايما احق اليك اظهر واقطع هذا العطاء
واحاسبك على كل ما فضل من مؤنتك واجعل
هذا الادرار لبعض من بينك وبينه عداوة دنيوية
ممن منزلته فى الظاهر دون منزلتك فايما كان احب
اليك ان تطول غيبته وتاخذ العطاء كل يوم الف
دينار او يتعجل ظهوره ويحاسبك عليها ويقطعها
ويردها الى عدوك عرفنا ما يكون فى قلبك من الاختيار
وقلت لبعض الاخوان ان رجال المهدى من يريد
للوجه الذى الله جل جلاله سوا كان نافعا لهذا المريد
او غير نافع فى العاجلة له وان يكون الاختيار فيهم لله
جل جلاله وله فصل وقد كان سالنى بعض من
يذكر انه يعتقد لامامته فقال قد عرضت لى شبهة
فى غيبته فقلت ما هى فقال اما كان يمكن ان يلقى
احدا من شيعته ويزيل الخلاف عنهم فى عقايد تتعلق

بدین جدّه محمد ص وشریعته واشترط علی الاجیبه
بالاجوبة المسطورة فی الکتب وذکر انّه ما ازال
الشبهة عند ما وقف علیه ولا ما سمعه من الاعدا
المذکورة فقلت ایما اقدر علی ازالة الخلاف بین العباد
وایما اعظم وابلغ فی الرحمة والعدل والارفاد الیس الله
جلّ جلاله فقال بلی فقلت له فامنع الله جلّ جلاله بین
الامم اجمعین وهو ارحم الراحمین واکرم الاکرمین
وهو اقدر علی تدبیر ذلك بطرق لا تحیط بها علم
الادمیین افلیس ان ذلك لعذر یقتضیه عدله وفضله
علی الیقین فقال بلی فقلت له فعذر نائبه علیه السلام
وهو عذره علی التفصیل لانه ما یفعل فعلاً الا
ما یوافق رضاه علی التمام فوافق وزالت الشبهة و
وعرف صدق ما اورده الله جلّ جلاله علی لسانی
من الکلام فصل واعلم یا ولدی محمد زین الله
جلّ جلاله سرایرك وظواهرك بموالاة اولیائه و
معاداة اعدائه اننی کنت لما بلغتنی ولادتك فی
المشهد الحسین م فی زیارة عاشورا الانك ولدت

بطالع

بطالع السعد والاقبال یوم تاسع محرّم سنه
یوم الثلثا بعد مضی ساعتین وخمس دقایق من ذلك
النهار کما قدمناه فی خطبة هذه الرساله فقمت بین
یدی الله جلّ جلاله مقام الذل والانکسار والشکر
لما شرفنی به من ولادتك من المسار والمبار وجعلتك
بامر الله جلّ جلاله عبد مولانا المهدی ع ومتعلّقاً
علیه وقد احتجنا کم مرة عند حوادث حدثت فی مسافات
لك الیه ورایناه فی عدة مقامات وقد تولی قضی
حوایجك بانعام عظیم فی حقنا وحقك لا یبلغ
وصفی الیه فکن فی موالاته والوفا له وتعلق الخاطر
به علی قدر مراد الله جلّ جلاله ومراد رسوله ص ومراد
ابائه علیهم السلام ومراده ع منك وقدم حوایجه
علی حوایجك عند صلوات الحاجات کما ذکرناه فی
کتاب المهمات والتتمات والصدقة عنه قبل
الصدقة عنك وعن من یعز علیك والدعا له قبل
الدعا لك وقدمه فی کل خیر یکون وفاء له ومقتضیاً
لاقباله علیك واحسانه الیك واعرض حاجاتك

فی منامات م

عليه كل يوم الاثنين ويوم الخميس من كل اسبوع
بما يجب له من ادب الخضوع وقل عند خطابه
بعد السلم عليه بما ذكرناه في اواخر الاجزاء من المهمات
من الزيارة التي اولها سلام الله الكامل يا ايها العزيز
مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا
الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين تالله
لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين يا مولانا استغفر لنا
ذنوبنا انا كنا خاطئين وقل يا مولانا هذه مقامات
اخوة يوسف مع اخيهم وابيهم وقد رحموها بعد تلك
الجنايات فان كنا غير مرضيين عند الله جل جلاله وعند
رسوله وعند آبائك وعندك عليكم افضل الصلوات
فانت احق ان تسعنا من رحمتك وحلمك وكرمك و
شريف شيمك ما وسع اخوة يوسف من تعطفه
عليهم ورحمته اليهم وقل يا مولانا انني وجدت في النقل
ان جدك محمدا ص كان لعهد وشديد يقال له
النضر بن الحارث فقتله فقالت اخته تخاطب النبي ص
في ابيات لا غير بعض خطابها شعر امحمد ولانت نسل

نجيبه من قومها والفحل فحل معرق ان كان يمكن
ان عن وربما من الفتى وهو المغيض المحنق والعبد
اقرب من وصلت قرابة واحقهم ان كان عتق يعتق
فقال النبي ص ما معناه لو وصلتني هذه الابيات قبل
قتله لعفوت عن سوء فعله وانت يا مولانا اهل
الاقتداء بجميل خصاله وقل له انني وجدت في
الحديث ان قارونا لما دعا عليه موسى ع خسفت
به الارض نادا وارحماه وكان بينه وبين موسى
قرابة ورحم ماسة فروي ان الله جل جلاله امر الارض الا
تخسف به ودعا له هكذا حرة هذه الاستغاثة وانا
اقول وارحماه وقل له غير ذلك مما يجريه الله جل جلاله
واذكر ان اباك ذكر لك انه اوصى بك اليه وجعلك
باذن الله جل جلاله عبده وانني عقلتك عليه فانه يأتيك
جوابه صلوات الله عليه وسلامه ومما اقول لك
يا ولدي محمد ملأ الله جل جلاله عقلك وقلبك من
التصديق لاهل الصدق والتوفيق في معرفة الحق ان
طرق تعريفا الله جل جلاله لك بجواب مولانا المهدي ع

على قدر قدرته جل جلاله ورحمته فمن ذلك ما رواه محمد بن
يعقوب الكليني في كتاب الرسائل عمن سماه قال كتبت
الى ابي الحسن عليه السلام ان الرجل يحب ان يفضي الى امامه
ما يحب ان يفضي به الى ربه قال فكتب اذا كانت لك
حاجة فحرك شفتيك فان الجواب ياتيك ومن ذلك
ما رواه هبة الله بن سعد الراوندي في كتاب الخرائج
عن محمد بن الفرج قال قال لي علي بن محمد اذا اردت ان
تسأل مسئلة فاكتبها وضع الكتاب تحت مصلاك
ودعه ساعة ثم اخرجه وانظر فيه قال ففعلت فوجدت
جواب ما سالت عنه موقعا فيه وقد اقتصرت لك
على هذا التنبيه والطريق مفتوحة الى امامك م
لمن يريد الله جل جلاله عنايته به وتمام احسانه اليه
فصل واعلم يا ولدي محمد كمل الله جل جلاله لك بلقائه
سعادتك وشرف ببقائه وحسن اراءه منزلتك و
خاتمتك انني لولا آية في مقدس الكتاب يمحو الله ما
يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب لكنت قد عرفتك
وثقتك انني ادرك ايام ظهوره الكامل وادخل تحت

ظله الشامل فهذا اوان ظهور تلك الشموس و
زوال الضر والبوس انشاء الله تعالى فان تمم الله جل
جلاله لي ما املته من هذه الآمال فقد كمل لي
تحف الشرف والاقبال وان اراد انتقالي فالامر
اليه جل جلاله وله جل جلاله في تدبير امالي
فصل فان دعيت انا الى لقاء الله جل جلاله و
تقدمت قبل الظهور ولم تتم لي عناية اهل الرجعة
بالحضور فاوصيك ثم اوصيك واوصي من يلقاه له
من ذريتي وولدي وولد ولدي واشهد الله جل جلاله
عليكم وملائكته بهذه الوصية انكم اذا رايتموه
وتشرفتم بتلك السعادة الربانية واذن لكم في
الكلام بين يدي منزلته النبوية ان تقولوا ان والدي
عليا عبد الطاعة ومملوك الضراعة يقبل ما يرضيك
ان يقبله بين يديك ويسال تشريفه بالاذن في
ابلاغ التسليم والصلوة عليك ويضرع بين يديك
في كل ما يحتاج ان يضرع في سؤاله وفي كل ما انت
صلى الله عليك اهل ان تبلغه في آماله واقباله و

يسال من مراحمك ومكارمك قبول وصيته فى هذا
العبد المبلغ عنه القايم بين يديك وان يكون ممن
يعز عليك ويبلغ ما هو محتاج من الله جل جلاله و
منك اليه واليك **فصل** واوصيك يا ولدى
محمد ادام الله جل جلاله اقباله عليك وكمال
احسانه اليك بما اوصاك به الله جل جلاله فى نفسك
والوالدين وذوى الارحام وساير وصايا الاسلام و
بالتحنن على اخوتك واخواتك وخدمك وحشمك
واهل موادتك وما اوصاك به جدك محمد صلعم ولسان
حال عترته الطاهرين وبما اوصاك به مواهبه عليك
ولديك من المروة والصفاء والوفاء وجميع صفات
اهل الدين وان تشركنى فى خلواتك ودعواتك و
صدقاتك وتذكرنى بين يدى الله جل جلاله بما يحضر جل
جلاله على خاطرك عند مناجاتك وتبعث الى بالسلام
اول كل ليلة واول كل نهار فانه روى فى الاثار انه
يبلغنى ويكون له من جملة المسار وحمل ذكرى بحفظ
جانب الله جل جلاله وسلوك سبيل سلفك الطاهرين

فانه

فانه من صفات المسعودين اذا وجدوا اباؤهم قد
بنوا لهم مجدا الا يسعوا فى نقضه بل تكون همتهم
الاجتهاد فى مراعاته وحفظه وان يزيدوا على ذلك
المجد بغاية الجهد كما قيل لسنا وان كرمت اوايلنا يوما
على الاحساب نتكل نبنى كما كانت اوايلنا تبنى ونفعل
مثل ما فعلوا وانت وديعة الله جل جلاله ووديعة
خاصته وفى حمى حمايته ورعايته وفى امان حفظه
وحياطته والسلام على من يحب تقدم السلام عليه وعليك
فى الحياة وبعد الوفاة وان نجتمع فى دار دوام العز و
الاقبال والجاه وكمال النجاة اقول وربما سمعت
يا ولدى من غير خبير بالاسرار ولا مطلع على اصول
الاخبار ان بنى جديك الحسن والحسين صلى الله
عليهما كان الطالبون بهم للامر بالمعروف والنهى عن
المنكر جاحدين لايمتك وللمهدى عم وذلك غلط
ممن يعتمد عليه وقد رويت بعدم اسانيد تعزية
الصادق عم لهم على حملهم وتعظيمهم والدعاء لهم
دلالة على انهم عارفون بايمة الاسلام وسأذكر لك

فى الجزء الثانى من كتاب الاقبال بالاعمال الحسنة فى
عمل شهر المحرم انشاء الله تعالى ولقد رويت بعدة اسانيد
فى كتاب اصل ابى الفرج ابان بن محمد ان عبد الله بن الحسن
والحسن بن الحسن وجعفر بن الحسن شهدوا جميعا
ان مولانا المهدى ع من ذرية الصادق ع وسا ذكر الحديث
ايضا باسانيد فى الكتاب الذى اشرت اليه ورايت
فى كتاب سير الخلفاء المصريين وقد طالت خلافتهم
كثيرا من السنين ما يدل على معرفتهم بالمهدى عليه السلم
وانما كانوا يطلبون الانتصار بشرايع الاسلام فقال
عن المعز الخليفة بمصر ما هذا لفظه ان القايم منا ما
اسند ظهره الى الكعبة البيت الحرام وقام خطيبا
للناس فحينئذ يقوم بما عنده اقول ومع هذا
القول من المعز فانما المهدى والقايم وغيرهم من ذرية
النبى ص وان كانوا عارفين بالمهدى ع فصل وقد
وقع فى خاطرى ان اختم هذا الكتاب بوصيه ابيك
امير المؤمنين الذى عنده علم الكتاب ع الى ولده العزيز
عليه وبرسالة الى شيعته وذكر المتقدمين عليه ورسالة

بالله ص

فى ذكر

فى ذكر الائمة من ذريته ص واراءيت ان يكون رواية
الرسالة الى ولده عليه السلم بطريق المخالفين والموالفين
فهو اجمع على ما تضمنته من سعادة الدنيا والدين
فقال ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى
فى كتاب الزواجر والمواعظ فى الجزء الاول منه من
نسخة تاريخها ذو العقدة سنة ٣٧٢ ما هذا
لفظه وصية امير المؤمنين على بن ابى طالب ع لولده
ولو كان من الحكمة ما يجب ان يكتب بالذهب لكانت
هذه وحدثنى بها جماعة فحدثنى على بن الحسن بن اسمعيل
قال حدثنا الحسن بن ابى عثمان الادمى قال اخبرنا
ابو حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة قال حدثنى يوسف
بن يعقوب بانطاكية قال حدثنى بعض اهل العلم قال
لما انصرف على عليه السلم من صفين الى قنسرين كتب الى
ابنه الحسن بن على عليه السلم من الوالد الفان المقر للزمان
وحدثنا احمد بن عبد العزيز قال حدثنا سليمان بن
الربيع النهدى قال حدثنا كادح بن رحمة الزاهد قال
حدثنا صباح بن يحيى المزنى وحدثنا على بن عبد العزيز

الكوفي المكتب قال حدثنا جعفر بن هرون بن زياد
قال حدثنا محمد بن علي بن موسى الرضا عن ابيه
جعفر الصادق ص ابيه عن جده ان عليّاً كتب الى
الحسن بن علي وحدثنا علي بن محمد بن ابرهيم
التستري قال حدثنا جعفر بن عنبسه قال
حدثنا عباد بن زياد قال حدثنا عمرو بن ابي المقدام
عن ابي جعفر محمد بن علي قال كتب امير المؤمنين
الى الحسن بن علي وحدثنا محمد بن علي بن ذاهر
الرازي قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا
عبد الله بن ذاهر عن ابيه عن جعفر بن محمد عن آبائه
عن علي قال كتب علي عليه السلم الى ابنه الحسن كل
هؤلاء حدثونا ان امير المؤمنين علي ع كتب بهذه
الرسالة الى الحسن واخبرني احمد بن عبد الرحمن بن
فضال القاضي قال حدثنا الحسن بن محمد بن احمد بن
جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني قال
حدثنا الحسن بن عبدك عن الاصبغ بن نباتة المجاشعي

قال

قال كتب امير المؤمنين الى ابنه محمد ان قد روى الشيخ
كذى واعلم يا ولدي محمد ضاعف الله جل جلاله
عنايته بك ورعايته لك ان قد روى الشيخ المتفق على
ثقته وامانته محمد بن يعقوب الكليني تغمده الله
جل جلاله برحمته رسالة مولانا امير المؤمنين ص
الى جدك الحسن ولده سلام الله جل جلاله عليه
وروى رسالة اخرى مختصرة من مولانا علي ص الى ولده
محمد بن الحنفية رضوان الله جل جلاله عليه وذكر
الرسالتين في كتاب الرسايل ووجدنا بنسخة عتيقة
يوشك ان يكون كتابتها في زمن حياة محمد بن يعقوب
رحمة الله عليه وهذا الشيخ محمد بن يعقوب رحمة الله
عليه كان حياته في زمن وكلاء مولانا المهدي عليه السلم
عثمان بن سعيد العمري وولده ابي جعفر محمد وابي
القسم الحسين بن روح وعلي بن محمد السمري رض
وتوفي محمد بن يعقوب قبل وفاة علي بن محمد
السمري رض لان علي بن محمد السمري توفي في
شعبان سنه ٣٢٩ وهذا محمد بن يعقوب الكليني

توفي ببغداد سنه ٣٢٨ فتصانيف هذا الشيخ محمد بن
يعقوب ورواياته في زمن الوكلاء المذكورين ورايت
يا ولدى بين روايته حسن بن عبد الله العسكرى
مصنف هذا الزواجر والمواعظ الذى قدمناه
وبين الشيخ محمد بن يعقوب في رسالة ابيك امير
المؤمنين ع الى ولده تفاوتا فنحن نوردها برواية
محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله فهو اجمل وافضل فيما
قصدناه فذكر محمد بن يعقوب الكليني في كتاب
الرسايل باسناده الى جعفر بن عنبسه عن عباد بن
زياد الاسدى عن ابن ابى المقدام عن ابى جعفر عليه السلم
قال لما اقبل امير المؤمنين عليه السلم من صفين كتب
الى ابنه الحسن عليه وعلى جده وابيه وامه واخيه
الصلوة والسلام بسم الله الرحمن الرحيم
من الوالد الفان المقر للزمان المدبر للعمر المستسلم
للدهر الذام للدنيا الساكن مساكن الموتى الظاعن
اليهم غدا الى الولد المؤمل ما لا يدرك السالك
سبيل من قد هلك غرض الاسقام ورهينة الايام

ورميه

ورمية المصايب وعبد الدنيا وتاجر الغرور وغريم
المنايا واسير الموت وتوم الهموم وقرين الاحزان و
رصيد الافات وصريع الشهوات وخليفة الاموات
اما بعد فان فيما بنت من ادبار الدنيا عنى
وجنوح الدهر على واقبال الاخرة الى ما يزعنى عن ذكر
ما سواى والاهتمام بما وراى غير انى حيث تفرد بى دون
هم الناس هم نفسى فصدفنى رأيى وصرفنى هواى
وصرح محض امرى فافضى بى الى جد لا يرى معه لعب
وصدق لا يشوبه كذب وجدتك بعضى بل وجدتك
كلى حتى كان شيئا لو اصابك اصابنى وحتى كان الموت
لو اتاك اتانى فعنانى من امرك ما يعنينى من امر نفسى
فكتبت اليك كتابى هذا ان انا بقيت لك او فنيت
فاوصيك بتقوى الله يا بنى ولزوم امره وعمارة
قلبك بذكره والاعتصام بحبله واى سبب اوثق
من سبب بينك وبين الله جل جلاله ان اخذت به
فاحى قلبك بالموعظة وموتتر بالزهد وقوه باليقين
وذلله بالموت وقرره بالفناء واسكنه بالخشية و

مستظهر ابه م

اشعره بالصبر وبصره فجايع الدنيا وحذره صولة الدهر
وفحش تقلبه وتقلب الايام واعرض عليه اخبار
الماضين وذكره ما اصاب من كان قبلك وسر في
ديارهم واعتبر اثارهم وانظر ما فعلوا واين خلوا
وعمن انتقلوا فانك تجدهم انقلبوا عن الاحبة
وحلوا دار الغربة وكانك عن قليل قد صرت كاحدهم
فاصلح مثويك ولا تبع آخرتك بدنياك ودع القول
فيما لا تعرف والنظر فيما لم تكلف وامسك عن طريق
اذا خفت ضلالته فان الكف عن حيرة الضلال
خير من ركوب الاهوال وامر بالمعروف تكن من اهله
وانكر المنكر بلسانك ويدك وباين من فعله بجهدك
وخض الغمرات الى الحق وتفقه في الدين وعود
نفسك التصبر على المكروه فنعم الخلق الصبر والجئ نفسك
في الامور كلها الى الهك فانك تلجئها الى كهف
حريز ومانع عزيز واخلص في المسالة لربك فان
بيده العطاء والحرمان واكثر الاستخارة وتفهم
وصيتي ولا يذهبن عنك صفحا فان خير القول ما

نفع

نفع يا بني لما رايتك قد بلغت سنا ورايتني ازداد
وهنا بادرت بوصيتي لخصال منها ان تعجل بي اجلي
دون ان افضي اليك بما في نفسي وان انقص من رايي
كما نقصت من جسمي وان يسبقني اليك بعض غلبة
الهوى وفتن الدنيا وتكون كالصعب النفور وانما
قلب الحدث كالارض الخالية ما القي فيها من شيء
قبلته فبادرت بالادب قبل ان يقسو قلبك و
يشغل لبك فتستقبل بجد رايك من الامر ما قد
كفاك اهل التجارب بغيته وتجربته فتكون قد
كفيت مؤنة الطلب وعوفيت من علاج التجربة فاتاك
من ذلك ما كنا ناتيه واستبان لك منه ربما اظلم
علينا فيه يا بني واني لم اكن قد عمرت عمر من قد كان
قبلي فقد نظرت في اعمالهم وفكرت في اخبارهم و
سرت في اثارهم حتى عدت كاحدهم بل كاني بما انتهى
الي من امورهم قد عمرت مع اولهم الى آخرهم فعرفت
صفو ذلك من كدره ونفعه من ضرره واستخلصت لك
من كل امر نخيله وتوخيت لك جميله وصرفت عنك

مجهولة ورايت حيث عنانى من امرك ما يعنى الوالد
الشفيق واجمعت عليه من ادبك ان يكون ذلك و
انت مقتبل بين ذى العصبة وذى النيه وان ابدأك
بتعليم كتاب الله وتاويله وشرايع الاسلام واحكامه
وحلاله وحرامه لا اجاوز بك ذلك الى غيره ثم اشفقت
ان يلبسك مما اختلف الناس فيه من اهوائهم مثل
الذى لبسهم وكان احكام ذلك لك على ما كرهت
من تنبيهك احب من اسلامك الى امر لا امن عليك
فيه الهلكة ورجوت ان يوفقك الله فيه لرشدك و
يهديك فعهدت اليك وصيتى هذه واعلم
ان مع ذلك يا بنى ان احر ما انت احد به من وصيتى
اليك تقوى الله والاقتصار على ما افترض عليك و
الاخذ بما مضى عليه اولئك من آبائك والصالحون
من اهل ملتك فانهم لم يدعوا ان نظروا لانفسهم كما
انت ناظر وفكروا كما كنت مفكر من ردهم اخر ذلك الله
الاخذ بما عرفوا والامساك عما لم يكلفوا فليكن
طلبك لذلك بتفهم وتعلم لا بتورد الشبهات وعلق

لا اولوا لهم

فان ابت نفسك ان تعلم
كما علموا

الخصومات

الخصومات وابدا قبل نظرك فى ذلك بالاستعانة
بالاهك عليه والرغبة اليه فى التوفيق ونبذ كل شائبة
ادخلت عليك كل شبهة او اسلمتك الى ضلالة
فاذا انت ايقنت ان قد صفا لك قلبك فخشع وتم
رائك فاجتمع كان همك فى ذلك هما واحدا فانظر
فيما اشرت لك وان انت لم يجتمع لك رايك على
ما تحب من فراغ نظرك وفكرك فاعلم انك انما
تخبط خبط العشوا وليس طالب الدين من خبط ولا
خلط وان الامساك عند ذلك امثل وان اول
ما ابدأك به فى ذلك واخره انى احمد اليك الله الهى
اله الاولين والاخرين ورب من فى السموات و
الارضين بما هو اهله وكما يجب وينبغى له ونسأله
ان يصلى على محمد سيدنا وعلى انبياء الله بصلوة
جميع من صلى عليه من خلقه وان يتم نعمته علينا بما
وفقنا له من مسالته بالاستجابة لنا فان بنعمته
تتم الصالحات يا بنى انى قد انباتك عن الدنيا و
حالها وانتقالها وزوالها باهلها وانباتك عن

الآخرة وما اعد الله فيها لاهلها وضربت لك
امثالاً انما مثل من ابصر الدنيا مثل قوم سفر نبا بهم
منزل جديب فاموا منزلاً خصيباً فاحتملوا وعثاء
الطريق وفراق الصديق وخشونة السفر في الطعام
والمنام ليأتوا سعة دارهم ومنزل قرارهم فليس
يجدون لشيء من ذلك الماً ولا يرون لنفقة مغرماً
ولا شيء باحب اليهم مما يقربهم من منزلهم ومثل
من اغتر بها كقوم كانوا في منزل خصيب نبا بهم الى منزل
جديب فليس شيء اكره اليهم ولا افول لديهم من
مفارقة ما هم فيه الى ما يهجمون عليه ويصيرون اليه
ثم فرغتك بانواع الجهالات لئلا تعد نفسك عالماً
فان العالم من عرف ان ما يعلم فيما لا يعلم قليل فعد
نفسه بذلك جاهلاً وازداد بما عرف من ذلك
في طلب العلم اجتهاداً فما تزال للعلم طالباً وفيه راغباً
وله مستفيداً ولاهله خاشعاً ولرايه متهماً و
للصمت لازماً وللخطاء حايداً ومنه مستحيياً
وان ورد عليه ما لا يعرف لم ينكر ذلك لما قد قرر به

نفسه من الجهالة وان الجاهل من عد نفسه لما
جهل من معرفة العلم عالماً وبرايه مكتفياً فما يزال
للعلماء مباعداً وعليهم زارياً ولمن خالفه مخطياً
ولما لا يعرف من الامور مضللاً واذا ورد عليه من الامور
ما لا يعرف انكره وكذب به وقال بجهالته ما اعرف
هذا وما اراه كان اظن ان يكون وانى كان ولا
اعرف ذلك لثقته برايه وقلة معرفته بجهالته
فما ينفك بما يرى فيما يلتبس عليه رايه مما لا يعرف
للجهل مستفيداً وللحق منكراً وفي اللجاجة متحيراً
وعن طلب العلم مستكبراً يا بني فتفهم وصيتي و
اجعل نفسك ميزاناً فيما بينك وبين غيرك فاحب
لغيرك ما تحب لنفسك واكره له ما تكره لها ولا
تظلم كما لا تحب ان تظلم واحسن كما تحب ان يحسن
اليك واستقبح لنفسك ما تستقبح من غيرك وارض
من الناس بما ترضى لهم منك ولا تقل ما لا تعلم بل
لا تقل كلما علمت ما لا تحب ان يقال لك واعلم
ان الاعجاب ضد الصواب وآفة الالباب واذا

اختم

هديت لقصدك فكن ما تكون لربك واعلم
يا بني ان امامك طريقا ذا مسافة بعيدة واهوال
شديدة وانه لا غناء بك عن حسن الارتياد وبلاغك
من الزاد مع خفة الظهر فلا تحمل على ظهرك فوق
بلاغك فيكون ثقلا ووبالا عليك واذا وجدت
من اهل الحاجة من يحمل لك زادك فيوافيك به حيث
تحتاج اليه فاغتنمه واغتنم من استقرضك في حال
غناك واجعل يوم قضائك في يوم عسرتك واعلم
ان امامك عقبة كؤودا لا محالة اذ مهبطها على جنة
او نار فارتد لنفسك قبل نزولك واعلم ان الذي
بيده خزاين ملكوت الدنيا والآخرة قد اذن لدعائك
وتكلف باجابتك وامرك ان تساله ليعطيك و
هو رحيم كريم لم يجعل بينك وبينه من يحجبك عنه
ولم يلجئك الى من يشفع لك اليه ولم يمنعك ان اسات
التوبة ولم يعيرك بالانابة ولم يعاجلك بالنقمة ولم
يفضحك حيث تعرضت للفضيحة ولم يقاسيك بالجريمة
ولم يؤيسك من الرحمة ولم يشدد عليك في التوبة

فجعل

حظ

فجعل توبتك الورع عن الذنب وحسب سيئتك
واحدة وحسنتك عشرا وفتح لك باب المتاب و
الاستتاب فمتى شئت سمع نداك ونجواك
فاقضيت اليه بحاجتك وثبته ذات نفسك و
شكوت اليه همومك واستعنته على امورك ثم
جعل في يديك مفاتيح خزائنه بما اذن فيه من
مسالته فمتى شئت استفتحت بالدعاء ابواب
خزائنه فالح عليه في المسالة يفتح لك ابواب الرحمة و
لا يقنطك ان ابطات عليك الاجابة فان العطية
على قدر المسالة وربما اخرت عنك الاجابة ليكون
اطول للمسئلة واجزل للعطية وربما سالت الشيء
فلم تؤته واوتيت خيرا منه عاجلا واجلا وصرفت
الى ما هو خير لك فلرب امر قد طلبته وفيه خلال
دينك ودنياك لو اتيته ولتكن مسالتك فيما
يعنيك مما لا يبقى لك جماله ولا ينفى عليك وباله
لا ما لا يبقى لك ولا تبقى له فانه يوشك ان ترى عاقبة
امرك حسنا او سيئا او يعفو العفو الكريم واعلم

يا بنى انك انما خلقت للآخرة لا للدنيا وللفناء لا
للبقاء وللموت لا للحيوة وانك فى منزل قلعة و
دار بلغة وطريق الى الاخرة وانك طريد الموت
الذى لا ينجو هاربه ولا بد انه مدركك يوماً ما فكن
منه على حذر وان يدركك على حال سيئة قد
كنت تحدث نفسك فيها بالتوبة فيحول بينك و
بين ذلك فاذا انت قد اهلكت نفسك يا بنى
اكثر ذكر الموت وذكر ما تهجم عليه وتفضى بعد الموت
اليه واجعله امامك حيث ياتيك وقد اخذت
منه حذرك لا ياخذك على غرتك واكثر ذكر الآخرة
وما فيها من النعيم والعذاب الأليم فان ذلك يزهدك
فى الدنيا ويصغرها عندك وقد نباك الله عنها و
نعت اليك نفسها وتكشفت لك عن مساويها و
واياك ان تغتر بما ترى من اخلاد اهلها وتكالبهم
عليها فانهم كلاب عاوية وسباع ضارية يهر بعضها
على بعض ياكل عزيزها ذليلها وكثيرها قليلها نعم
معلقة واخرى مهملة قد اضلت عقولها وركبت

مجهولها سرح عاهة فى واد وعث ليس لها راع
يقيمها العبتهم الدنيا فلعبوا بها ونسوا ما وراءها
رويداً حتى يسفر الظلام كان ورب الكعبة يوشك
من اشرع ان يورد واعلم ان كل من مطيته الليل
والنهار فانه يسار به وان لا يسير الى الله الاخراب
الدنيا وعمارة الآخرة يا بنى فان تزهد فيما زهدتك
فيه وتعزف نفسك وهى اهل ذاك وان كنت غير قابل
نصيحتى اياك فيها فاعلم يقيناً انك لن تبلغ املك
ولم تعد اجلك وانك فى سبيل من كان قبلك
فخفض فى الطلب واجمل فى المكتسب فانه رب طلب
قد جر الى حرب وليس كل طالب بناج ولا كل مجمل
بمحتاج واكرم نفسك عن كل دنية وان ساقتك الى
الرغب فانك لن تعاض بما تبذل شيئاً من دينك
وعرضك بثمن وان جل ومن خير حظ امرئ قرين صالح
فقارن اهل الخير تكن منهم وباين اهل الشر تبن عنهم لا
يغلبن عليك سوء الظن فانه لا يدع بينك وبين
صديق صفحاً بئس الطعام الحرام وظلم الضعيف افحش

الظلم والفاحشة كاسمها والتصبر على المكروه
يعصم القلب واذا كان الرفق خرقا كان الخرق رفقا
وربما كان الداء دوا وربما نصح غير الناصح وغش
المنتصح واياك والاتكال على المنى فانها بضايع
النوكى وتبطل عن الاخرة والدنيا ذكى قلبك كما يذكى
النار بالحطب ولا تكن كحاطب الليل وعثاء
السبيل وكفر النعمة لوم وصحبة الجاهل شوم والعقل
حفظ التجارب وخير ما جربت ما وعظك ومن الكرم
لين الشيم بادر بالفرصة قبل ان تكون غصة ومن
الحزم العزم ومن سبب الحرمان التوانى ليس كل طالب
يصيب ولا كل راكب يؤب ومن الفساد اضاعة
الزاد لكل امرء عاقبة رب مصير عما يصير ولا خير في
معين مهين لا تبيتن من امر على غدر من حلم ساد و
من تفهم ازداد ولقا اهل الخير عمارة القلب ساهل
الدهر ما ذل لك قعوده واياك ان تطمح بك مطية
اللجاج وان فارقت سيئة فعجل محوها بالتوبة ولا
تخن من ائتمنك وان خانك ولا تذع سره وان اذاع

سرك

سرك لا تخاطر بشئ رجا اكثر منه واطلب فانه ياتيك
ما قسم لك والتاجر مخاطر خذ بالفضل واحسن
البذل وقل للناس حسنا واى كلمة حكم جامعة ان
تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره
لها انك قل ما تسلم من تبعت اليه او تندم ان
تفضلت عليه واعلم ان من الكرم الوفا بالذمم و
الصدق ذائد المقت وكثرة العلل اية البخل ولبعض
امساكك على اخيك مع لطف خير من بذل مع
حيف ومن الكرم صلة الرحم ومن يثق بك او يرجوا
صلتك اذا قطعت قرابتك والتجرم وجه القطيعة
احمل نفسك من اخيك من صرمه اياك على الصلة و
عند صدوده على لطف المسالة وعند جموده على
البذل وعند تباعده على الدنو وعند شدته على
اللين وعند تجرمه على الاعذار حتى كانك له عبد
وكانه ذو النعمة عليك واياك ان تضع ذلك في
غير موضعه او تفعله على غير اهله لا تتخذن
عدو صديقك صديقا فتعادى صديقك ولا

تعمل بالخديعة فانها خلق لئيم وامحض اخاك النصيحة
حسنة كانت ام قبيحة وساعده على كل حال
وزل معه حيث زال ولا تطلبن مجازاة اخيك
وان حث التراب بفيك وجد على عدوك بالفضل
فانه احرى للظفر وتسلم من الدنيا بحسن الخلق و
تجرع الغيظ فانى لم ار جرعة احلى منها عاقبة ولا
الذ منها مغبة ولا تصرم اخاك على ارتياب ولا
تقطعه دون استعتاب ولن لمن غالظك فانه
يوشك ان يلين لك ما اقبح القطيعة بعد الصلة
والجفا بعد الاخاء والعداوة بعد المودة والخيانة
لمن ائتمنك والعذر بمن استنام اليك وان انت اليك
قطيعة اخيك فاستبق له من نفسك بقية ترجع
اليها ان بدا له ولكي يوما ما ومن ظن بك خيرا فصدق
ظنه ولا تضيعن حق اخيك اتكالا على ما بينك وبينه
فانه ليس لك باخ من اضعت حقه ولا يكن اهلك
اشقى الناس بك ولا ترغبن فى من زهد فيك ولا
يكونن اخوك اقوى على قطيعتك منك على صلته

ولا

تكونن على الاساءة اقوى منك على الفضل ولا
يكبرن عليك ظلم من ظلمك فانما يسعى فى مضرته
ونفعك وليس جزاء من سرك ان تسوءه والرزق
رزقان رزق تطلبه ورزق يطلبك فان لم تاته
اتاك واعلم يا بنى ان الدهر ذو صرف فلا تكن ممن
تشتد لائمته ويقل عند الناس عذره ما اقبح
الخضوع عند الحاجة والجفا عند الغناء انما لك
من دنياك ما اصلحت به من مثواك فانفق فى
حق ولا تكن خازنا لغيرك وان كنت جازعا على ما
نفلت من بين يديك فاجزع على ما لم يصل اليك
واستدلل على ما لم يكن بما كان فانما الامور اشباه
ولا تكفر ذا نعمة فان كفر النعمة من الام الكفر و
اقل العزر ولا تكونن ممن لا ينتفع من العظة الا بما
لزمه الزالته فان العاقل يتعظ بالادب والبهايم
لا تتعظ الا بالضرب اعرف الحق لمن عرفه لك رفيعا
كان او وضيعا واطرح عنك واردات الهموم
بعزايم الصبر وحسن اليقين من ترك القصد جار و

نعم حظ المرء القنوع ومن شر ما صحب المرء الحسد
وفي القنوط التفريط والشح يجلب الملامة والصاحب
مناسب والصديق من صدق غيبه والهوى شريك
العمى ومن التوفيق الوقوف عند الحيرة ونعم طارد
الهموم اليقين وعاقبة الكذب الندم وفي السلامة
ورب بعيد اقرب من قريب وغريب من لم يكن
حبيبا لا يعدمك من شفيق سوء الظن ومن حمى طما
ومن تعدى الحق ضاق مذهبه ومن اقتصر على قدره
كان ابقى له نعم الخلق التكرم والأم اللؤم البغي عند
المقدرة والحيا سبب الى كل جميل واوثق العرى
التقوى واوثق سبب اخذت به سبب بينك و
بين الله سرك من اعتبك والافراط في الملامة
يشب نيران اللجاجة كم من دنف قد نجا وصحيح قد
هوى وقد يكون اليأس ادراكا اذا كان الطمع هلاكا
وليس كل عورة تصاب وربما اخطأ البصير قصده
واصاب الاعمى رشده وليس كل من طلب وجد
ولا كل من توقى نجا اخر الشر فانك اذا شئت تعجلته

واحسن ان احببت ان يحسن اليك واحتمل اخاك
على ما فيه ولا تكثر العتاب فانه يورث الضغينة و
استعتب من رجوت عتباه وقطيعة الجاهل تعدل
صلة العاقل ومن الكرم منع الحزم من كابر الزمان
عطب ومن تنقم عليه غضب ما اقرب النقمة من اهل
البغي واخلق بمن غدر ان لا يوفى له زلة المتوقي اشد
له وعلة الكذب اقبح علة والفساد يبير الكثير
والاقتصاد ينمي اليسير والقلة ذلة وبر الوالدين
من كرم الطبايع والمخافة شر لحاف والزلل مع العجل
ولا خير من لذة تعقب ندما العاقل من وعظته
التجارب ورسولك ترجمان عقلك والهدى يجلو
العمى وليس مع الخلاف ايتلاف من خير خوانا فقد
خان لن يهلك من اقتصد ولن يفتقر من زهد ينبي
عن امرئ دخيله رب باحث عن حتفه لا تثقن
بثقة رجاء وما كل تحتشي بصير ولرب هزل قد عاد
جدا من امن الزمان خانه ومن تعظم عليه اهانه ومن
ترغم عليه ارغمه ومن لجا اليه اسلمه وليس كل من رمى اصاب

واذا تغير السلطان تغير الزمان خير اهلك من كفاك
المزاح يورث الضغاين اعذر من اجهد وربما اكدى
الحريص راس الدين صحة اليقين تمام الاخلاص تجنب
المعاصي خير المقال ما صدقه الفعال السلامة مع
الاستقامة والدعاء مفتاح الرحمة سل عن الرفيق
قبل الطريق وعن الجار قبل الدار وكن من الدنيا
على قلعة احمل من اذى عليك واقبل عذر من
اعتذر اليك وخذ العفو من الناس ولا تبلغ من
احد مكروهه واطع اخاك وان عصاك وصله وان
جفاك وعود نفسك السماح وتخير لها من كل
خلق احسنه فان الخير عادة واياك ان تكثر
من الكلام هذرا وان يكون مضحكا وان حكيت
ذلك عن غيرك وانصف من نفسك واياك و
مشاورة النساء فان رايهن الى الافن وعزمهن الى
الوهن واكفف عليهن من ابصارهن بحجابك اياهن
فان شدة الحجاب خير لك ولهن من الارتياب و
ليس خروجهن باشد من لا يثق به عليهن وان استطعت

ان لا

ان لا يعرفن غيرك من الرجال فافعل ولا تملك
المرأة من الامر ما جاوز نفسها فان ذلك انعم لحالها
وارخى لبالها وادوم لجمالها فان المرأة ريحانة و
ليست بقهرمانة ولا تعد بكرامتها نفسها ولا تعاطيها
ان تشفع لغيرها فيميل من شفعت له عليك معها
ولا تطل الخلوة مع النساء فيمللنك وتملهن و
استبق من نفسك بقية فان امساكك عنهن وهن
يرين انك ذو اقتدار خير من ان يعثرن منك على
انكسار والتغاير في غير موضع الغيرة فان ذلك يدعو
الصحيحة منهن الى السقم ولكن احكم امرهن فان رايت
عيبا فعجل النكير على الكبير والصغير واياك ان
تعاتب فيعظم الذنب ويهون العتب ولا تكن عبد
غيرك وقد جعلك الله حرا وما خير خير لا ينال الا
بشر ويسر لا ينال الا بعسر واياك ان توجف
مطايا الطمع وان استطعت ان لا يكون بينك و
بين الله ذو نعمة فافعل فانك مدرك قسمك واخذ
سهمك وان اليسير من الله اكرم واعظم من الكثير

من خلقه وان كان كلّ منه فان نظرت فلله المثل
الاعلى فيما تطلب من الملوك ومن دونهم من السّفلة
لعرفت ان ذلك فى يسير ما تصيب من الملوك افتخارا
وان عليك كثيرا ما تطلب من الزيادة عارا انك
لتستبيع شيئا من دينك وعرضك بثمن والمغبون
من غبن نفسه من الله فخذ من الدنيا ما اتاك واترك ما وتولى
عنك فان انت لم تفعل واجمل فى الطلب واياك
ومقاربة من رهبته على دينك وعرضك وباعد
السلطان لئلا من خدع الشيطان وتقول متى ما ارى
انكر نزعت فانه هكذا اهلك من كان قبلك ان
اهل القبلة ايقنوا بالمعاد فلو سمعت بعضهم
يبيع آخرته بالدنيا لم يطلب بذلك نفسا وقد يتخبله
الشيطان بخدعه ومكره حتى تورطه فى هلكة
بعرض من الدنيا يسير حقير وينقله من شر الى شر
حتى يؤيسه من رحمة الله ويدخله فى القنوط فيجد
الراحة الى ما خالف الاسلام واحكامه فان نفسك
ابت الاحب الدنيا وقرب السلطان فخالفتك الى

ما نهيتك عنه مما فيه رشدك فاملك عليك لسانك
فانه لا بقية للملوك عند الغضب فلا تسأل عن
اخبارهم ولا تنطق باسرارهم ولا تدخل فيما بينهم و
فى الصمت السلامة من الندامة وتلافيك ما فرط
من صمتك ايسر من ادراك ما فات من منطقك و
احفظ ما فى الوعاء بستر الوكاء وحفظ ما فى يديك
احب اليك من طلب ما فى يد غيرك ولا تحدث
الا عن ثقة فتكون كذابا والكذب ذل وحسن
التدبير مع الكفاف اكفى لك من الكثير مع الاسراف
وحسن اليأس خير من الطلب الى الناس والعفة مع
الحرفة خير من سرور مع فجور والمرء احفظ لسره ورب
ساع فيما يضره من اكثر هجر ومن تفكر ابصر واحسن
المماليك الادب واقلل الغضب ولا تكثر العتب
فى غير ذنب فاذا استحق احد منهم ذنبا فاحسن العفو
مع العدل اشد من الضرب لمن كان له عقل ولا تمسك
من لا عقل له وخفف القصاص واجعل لكل امرئ
منهم عملا يأخذه منه فانه احرى ان لا يتواكلوا اكرم

العدل زان

عشيرتك فانهم جناحك الذى بر تطير وا صلك
الذى اليه تصير وانك بهم تصول وتطول اللاذة عند
الشدة اكرم كريمهم وعد سقيمهم واشركهم فى امورهم
وتيسير عند معسورهم واستعن بالله على امورك
فانه اكفى معين واستودع الله دينك ودنياك و
اساله خير القضاء لك فى الدنيا والاخرة **فصل**
واعلم يا ولدى محمد كمل الله جل جلاله هدايتك وفضل
ولايتك اننى رويت من طرق كثيرة واضحات قد ذكرت
بعضها فى الجزء الاول من كتاب المهمات والتتمات
جميع ما صنفه الشيخ محمد بن يعقوب الكلينى ورواه
رضى الله عنه وفى هذا كتاب الرسايل رسالة اخرى
من ابيك على عليه السلم الى شيعته ومن يعز عليه فى ذكر
المتقدمين فى الخلاف عليه وهى فى المعنى رسالة
اليك كما ان رسالته الى ابيك الحسن عليه السلم كانها
منها اليك فانظر بعين المنة عليك قال
محمد بن يعقوب الكلينى فى كتاب كتاب الرسايل على
بن ابرهيم باسناده قال كتب امير المؤمنين عليه السلم كتابا

بعد منصرفه من النهروان وامر ان يقرا على الناس وذلك
ان الناس سالوه عن ابى بكر وعمر وعثمان عليهم اللعنة
فغضب ع وقال قد تفرغتم للسؤال عما لا يعنيكم وهذه
مصر قد افتتحت وقتل معوية بن حديج ومحمد بن ابى بكر
فيالها مصيبة ما اعظمها مصيبتى بمحمد فما كان
الا كبعض بنى سبحان الله بينا نحن نرجوا ان نغلب
القوم على ما فى ايديهم اذ غلبونا على ما فى ايدينا وانا
كاتب لكم كتابا فيه تصريح ما سالتم ان شاء الله تعالى
فدعا كاتبه عبيد الله بن رافع فقال له ادخل على عشرة
من ثقاتى فقال سمهم لى يا امير المؤمنين فقال ادخل
اصبغ بن نباتة وابا الطفيل عامر بن واثلة الكنانى
وزر بن حبيش الاسدى وجويرية بن مسهر العبدى
وجندب بن زهير الاسدى وحارثة بن مضرب الهمدانى
والحارث بن عبد الله الاعور الهمدانى ومصابيح
النخعى علقمة بن قيس وكميل بن زياد وعمير بن زرارة
فدخلوا اليه فقال لهم خذوا هذا الكتاب وليقراه
عبيد الله بن ابى رافع وانتم شهود كل يوم جمعة فان شغب

الى

كميل

بلغ

شاغب عليكم فانصفوه بكتاب الله بينكم وبينه
بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله علي امير المؤمنين
الى شيعته من المؤمنين والمسلمين فان الله يقول
وان من شيعته لابرهيم وهو اسم شرفه الله في الكتاب
وانتم شيعة النبي محمد ص كما ان محمدا من شيعة ابرهيم
اسم غير مختصر وامر غير مبتدع سلام عليكم والله هو
السلام المؤمن اولياءه من العذاب المهيمن الحاكم عليهم
بعدله بعث محمدا ص وانتم معاشر العرب على شر حال
يغذوا احدكم كلبه ويقتل ولده ويغير على غيره فيرجع
وقد اغير عليه تاكلون العلهز والهبيد والميتة و
الدم منيخون على احجار خشن واوثان مضله تاكلون
الطعام الخشب وتشربون الماء الاجن تسافكون
دمائكم ويسبي بعضكم بعضا وقد خص الله قريشا بثلث
ايات وعم العرب باية فاما الايات اللواتي في قريش
فهو قوله تعالى واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون
في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فآواكم وايدكم
بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون والثانية

وعدالله

وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من
قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم و
ليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون
بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون
الثالثة قول قريش لنبي الله حين دعاهم الى الاسلام
والهجرة فقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من
ارضنا فقال الله تعالى اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى
اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون
واما الاية التي عم بها العرب فهو قوله واذكروا اذ كنتم
اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا و
كنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله
لكم اياته لعلكم تهتدون فيا لها نعمة ما اعظمها
ان لم تخرجوا منها الى غيرها ويا لها مصيبة ما اعظمها
ان لم تؤمنوا بها وترغبوا عنها فمضى نبي الله ص وقد
بلغ ما ارسل به فيا لها مصيبة خصت الاقربين و
عمت المؤمنين لم تصابوا بمثلها ولم تعاينوا بعدها

شلها فمضى لسبيله ص وترك كتاب الله واهل بيته
امامين لا يختلفان واخوين لا يتخاذلان ومجتمعين
لا يفترقان ولقد قبض الله نبيه ص ولانا اولى
بالناس منى بقميصى هذا وما القى فى روعى ولا عرض
فلاىّ ان وجه الناس الى غيرى فلما ابطاء واعلى بالولاة
لهمهم وثبت الانصار وهم انصار الله وكتيبة
الاسلام قالوا اما اذا لم تسلموها لعلى فصاحبنا
احق بها من غيره فوالله ما ادرى الى من اشكوا اما ان
يكون الانصار ظلمت حقها واما ان يكونوا ظلمونى حقى
بل حقى الماخوذ وانا المظلوم فقال قايل قريش ان نبى
الله قال الائمة من قريش فدفعوا الانصار عن دعوتها
ومنعونى حقى منها فاتانى رهط يعرضون على النصر منهم
ابناء سعيد والمقداد بن الاسود وابوذر الغفارى
وعمار بن ياسر وسلمان الفارسى والزبير بن العوام
والبراء بن عازب فقلت لهم ان عندى من نبى الله ص لى
وصية لست اخالفه عما امرنى به فوالله لو خرجونى
بالنفى لاقررت لله سمعا وطاعة فلما رايت الناس قد

انثالوا

انثالوا على ابى بكر ببيعته امسكت يدى وظننت
انى اولى واحق بمقام رسول الله ص منه ومن غيره
وقد كان نبى الله ص امر اسامة بن زيد على جيش وجعلهما
فى جيشه وما زال النبى ص الى ان فاضت نفسه
يقول انفذوا جيش اسامة فمضى جيشه الى الشام
حتى انتهوا الى اذرعات فلقى جيشا من الروم فهزمهم
وغنم الله اموالهم فلما رايت راجعة من الناس قد
رجعت عن الاسلام تدعوا الى محو دين محمد وملة
ابرهيم عليهم السلم خشيت ان انا لم انصر الاسلام
واهله ارى فيه ثلما وهذا ما يكون المصيبة على فيه
اعظم من فوت ولاية اموركم التى انما هى متاع ايام
قلايل ثم تزول وتنقشع كما يزول وتنقشع السحاب
فنهضت مع القوم فى تلك الاحداث حتى زهق
الباطل وكانت كلمة الله هى العليا وان رغم الكافرون
ولقد كان سعيد لما راى الناس يبايعون
ابا بكر نادى ايها الناس انى والله ما اردتها حتى
رايتكم تصرفونها عن على ولا ابايعكم حتى يبايع على

ولعلي لا افعل وان بايع ثم ركب دابته واتى
حوران واقام في غسان حتى هلك ولم يبايع وقام
فروة بن عمرو الانصاري وكان يقود مع رسول الله ص
فرسين ويصرم الف وسق من تمر فيتصدق به على
المساكين فنادى يا معشر قريش اخبروني هل فيكم
رجل تحل له الخلافة وفيه ما في علي فقال قيس بن مخرمة
الزهري ليس فينا من فيه ما في علي فقال له صدقت
فهل في علي ما ليس في احد منكم قال نعم قال فما
يصدكم عنه قال اجماع الناس على ابي بكر قال اما والله
لئن اصبتم سنتكم لقد اخطأتم سنة نبيكم لو جعلتموها
في اهل بيت نبيكم لاكلتم من فوقكم ومن تحت ارجلكم
فولي ابو بكر فقارب واقتصد فصحبته مناصحا واطعته
فيما اطاع الله فيه جاهدا حتى اذا احتضر قلت في نفسي
ليس يعدل بهذا الامر عني ولولا خاصة بينه وبين
عمر وامر كانا رضياه بينهما لظننت انه لا يعدله عني
وقد سمع [illegible] قول النبي ص لبريدة الاسلمي حين بعثني
وخالد بن الوليد عليه اللعنة الى اليمن وقال اذا افترقتما



فكل واحد منكما على حياله واذا اجتمعتما فعلي عليكم
جميعا فاغزنا واصبنا سبيا فيهم خولة بنت جعفر
جار الصفا وانما سمي جار الصفا من حسنه فاخذت
الحنفية خولة واغتنمها خالد مني فبعث بريدة
الى رسول الله ص محرشا علي فاخبره ما كان من اخذي
خولة فقال يا بريدة حظه في الخمس اكثر مما اخذ انه
وليكم بعدي سمعها ابو بكر وعمر وهذا بريدة حي لم
يمت فهل بعد هذا مقال القائل فبايع عمر دون
المشورة وكان مرضي السيرة من الناس عندهم حتى اذا
احتضر قلت في نفسي ليس يعدل بهذا الامر عني للذي
قد راى مني في المواطن وسمع من الرسول فجعلني سادس
ستة وامر صهيبا ان يصلي بالناس ودعا ابا طلحة
زيد بن سعد الانصاري فقال له كن في خمسين رجلا
من قومك فاقتل من ابى ان يرضى من هؤلاء الستة
فالعجب من اختلاف القوم اذ زعموا ان ابا بكر استخلفه
النبي ص فلو كان هذا حقا لم يخف على الانصار فبايعه
الناس على الشورى ثم جعلها ابو بكر لعمر برايه خاصة

ثم جعلها عمر برايه شورى بين ستة فهذا العجب
واختلافهم والدليل على ما لا احب ان ذكر قوله هؤلاء
الرهط الذين قبض رسول الله صم وهو عنهم راض فكيف
يأمر بقتل قوم قد رضى الله عنهم ورسوله ان هذا الامر
عجب ولو لم تكونوا بولاية احد منهم اكره منهم بولايتي
كانوا يسمعون وانا احاج ابا بكر وانا اقول يا معشر
قريش انا احق بهذا الامر منكم ما كان منكم من يقرأ
القرآن ويعرف السنة ويدين دين الحق وانما حجتي
انی ولی هذا الامر دون قريش ان نبی الله صم قال الولاء
لمن اعتق فجاء رسول الله صم بعتق الرقاب من النار و
اعتقها من الرق فكان للنبي صم ولاء هذه الامة وكان لي
بعده ما كان له فما جاز لقريش من فضلها عليها
بالنبي صم جاز لبني هاشم على قريش وجاز لي على بني
هاشم بقول النبي صم يوم غدير خم من كنت مولاه
فعلي مولاه الا ان تدعي قريش فضلها على العرب
بغير النبي صم فان شاؤا فليقولوا ذلك فخشي القوم ان
انا وليت عليهم ان آخذ بانفاسهم واعترض حلوقهم

ولا يكون

ولا يكون لهم في الامر نصيب فاجمعوا على اجماع رجل
واحد منهم حتى صرفوا الولاية عني الى عثمان رجاء ان
ينالوها ويتداولوها فيما بينهم كذلك اذ نادى مناد
لا يدري من هو واظنه جنيا فاسمع اهل المدينة ليلة
بايعوا عثمان فقال

يا ناعي الاسلام قم فانعه
قد مات عرف وبدا منكر
ما لقريش لا علا كعبها
من قدموا اليوم ومن اخروا
ان عليا هو اولى به منه
فولوه فلا تنكروا

فكان لهم في ذلك عبرة
ولولا ان العامة قد علمت بذلك لم اذكره فدعوني الى
بيعة عثمان فبايعت مستكرها وصبرت محتسبا
وعلمت اهل القنوت ان يقولوا اللهم لك اخلصت
القلوب واليك شخصت الابصار وانت دعيت بالالسن
واليك نحو اكم في الاعمال فافتح بيننا وبين قومنا بالحق
اللهم انا نشكوا اليك غيبة نبينا وكثرة عدونا
وقلة عددنا وهواننا على الناس وشدة الزمان ووقوع
الفتن اللهم ففرج ذلك بعدل تظهره وسلطان
حق تعرفه فقال عبد الرحمن بن عوف يا ابن ابي طالب

انك على هذا الامر حريص فقلت لست عليه حريصا انما
اطلب ميراث رسول الله ص وحقه وان ولاء امته
لى وانتم احرص عليه منى اذ تحولون بينى وبينه و
تضربون وجهى دونه بالسيف اللهم انى استعديك
على قريش فانهم قطعوا رحمى واضاعوا ايامى و
دفعوا حقى وصغروا قدرى وعظيم منزلتى واجمعوا
على منازعتى حقا كنت اولى به منهم فاستلبونيه ثم
قالوا اصبر مغموما او مت متاسفا واما والله لو
استطاعوا ان يدفعوا قرابتى كما قطعوا سببى فعلوا
ولكنهم لا يجدون الى ذلك سبيلا انما حقى على هذه
الامة كرجل له حق على قوم الى اجل معلوم فان احسنوا و
عجلوا له حقه قبله وان اخروه الى اجله اخذه غير حامد
وليس يعاب المرء بتاخير حقه انما يعاب من اخذ ما
ليس له وقد كان رسول الله ص عهد الى عهدا فقال
يا بن ابى طالب لك ولاء امتى فان ولوك فى عافية و
اجمعوا عليك بالرضا فقم بامرهم وان اختلفوا عليك
فدعهم وما هم فيه فان الله سيجعل لك مخرجا فنظرت

فاذا ليس لى رافد ولا معى مساعد الا اهل بيتى
فظننت بهم عن الهلاك ولو كان لى بعد رسول الله ص
عمى حمزة واخى جعفر لم ابايع كرها ولكننى منيت
برجلين حديثى عهد بالاسلام العباس وعقيل فضننت باهل
بيتى عن الهلاك فاغضيت عينى على القذى وتجرعت
ريقى على الشجا وصبرت على امر من العلقم والام تقلب
من حز الشفار واما امر عثمان فكانه علم من القرون
الاولى عند ربى فى كتاب لا يضل ربى ولا ينسى
خذله اهل بدر وقتله اهل مصر والله ما امرت ولا
نهيت ولو انى امرت كنت قاتلا ولو انى نهيت كنت
ناصرا وكان الامر لا ينفع فيه العيان ولا يشفى منه
الخبر غير ان من نصره لا يستطيع ان يقول هو خذله
من انا خير منه ولا يستطيع من خذله ان يقول نصره
من هو خير منى وانا جامع امره استاثر فاساء الاثرة
وجزعتم فاساتم الجزع والله يحكم بينكم وبينه والله ما
يلزمنى فى عثمان تهمة ما كنت الا رجلا من المسلمين
المهاجرين فى بيتى فلما قتلتموه اتيتمونى تبايعونى

علمها

فابيت عليكم وابيتم على فقبضت يدى وبسطتموها
وبسطتها فمددتموها ثم تداككتم على تداك الابل
الهيم على حياضها يوم ورودها حتى ظننت انكم قاتلى
وان بعضكم قاتل بعض حتى انقطعت النعل وسقط
الرداء ووطى الضعيف وبلغ من سرور الناس ببيعتهم
اياى ان احمل اليها الصغير وهدج اليها الكبير وتحامل
اليها العليل وحسرت لها الكعاب فقالوا بايعنا
لا نفترق ونختلف فبايعتكم على كتاب الله وسنة
نبيه ودعوت الناس الى بيعتى فمن بايعنى طائعا
قبلت منه ومن ابى تركته فكان اول من بايعنى طلحة
والزبير فقالا نبايعك على انا شركاؤك فى الامر
فقلت لا ولكنما شركائى فى القوة وعوناى فى العجز
فبايعانى على هذا الامر ولو ابيا لم اكرههما كما لم اكره
غيرهما وكان طلحة يرجو اليمن والزبير يرجو العراق
فلما علما انى غير موليهما استاذنانى للعمرة
يريدان الغدر فاتيا عائشة واستخفاها مع كل شئ
فى نفسها على والنساء نواقص الايمان نواقص العقول

على ما بويع عليه ابو بكر وعمر
فانا لا نجد غيرك ولا نرضى
الا بك فبايعنا ح

نواقص

نواقص الحظوظ فاما نقصان ايمانهن فقعودهن عن
الصلوة والصيام فى ايام حيضهن واما نقصان عقولهن
فلا شهادة لهن الا فى الدين وشهادة امراتين برجل و
اما نقصان حظوظهن فمواريثهن على الانصاف من
مواريث الرجال وقادها عبد الله بن عامر الى البصرة و
ضمن لهما الاموال والرجال فبينما هم يقودانها اذ هى
تقودهما فاتخذاها فيئا يقاتلان دونها فاى خطيئة
اعظم مما اتيا اخراجهما زوجة رسول الله صم من بيتها
وكشفا عنها حجابا ستره الله عليها وصانا حلائلهما فى
بيوتهما ولا انصفا الله ورسوله من انفسهما ثلاث
خصال مرجعها على الناس قال الله تعالى يا ايها الناس انما
بغيكم على انفسكم وقال ومن نكث فانما ينكث على
نفسه وقال ولا يحيق المكر السئ الا باهله فقد
بغيا على ونكثا بيعتى ومكرا بى فمنيت باطوع الناس
فى الناس عائشة بنت ابى بكر وباشجع الناس الزبير و
باخصم الناس طلحة واعانهم على يعلى بن منبه باصيع
الدنانير والله لئن استقام امرى لاجعلن مالهم فيئا

للمسلمين ثم اتوا البصرة واهلها مجتمعون على بيعتي و
طاعتي وبها شيعتي خزان بيت مال الله ومال المسلمين
فدعوا الناس الى معصيتي والى نقض بيعتي فمن اطاعهم
اكفروه ومن عصاهم قتلوه فاخذهم حكيم بن جبلة فقتلوه
في سبعين رجلاً من عباد اهل البصرة ومخبتيهم
يسمون المتقين كان راح اكفهم ثفنات الابل
وابى ان يبايعهم يزيد بن الحارث الشكري فقال
اتقياء الله ان اولكم قادنا الى الجنة فلا يقودنا
اخركم الى النار ولا تكلفونا ان نصدق المدعي ونقضي
على الغايب اما يميني فشغلها علي بن ابي طالب
ببيعتي اياه وهذه شمالي فارغة فخذاها ان شيتما
فخنق حتى مات وقام عبد الله بن حكيم التميمي فقال
يا طلحة من يعرف هذا الكتاب قال نعم هذا
كتابي اليك قال هل تدري ما فيه قال اقراه علي فاذا
فيه عيب عثمان ودعاؤه الى قتله فسيره من البصرة
واخذوا عاملي عثمان بن حنيف الانصاري عذرًا
فمثلا به كل المثلة ونتفا كل شعرة في راسه ووجهه و

قتلوا

قتلوا شيعتي باسيافهم حتى لقوا الله فوالله لو لم
يقتلوا منهم الا رجلاً واحداً لحل لي به دماؤهم ودماء
ذلك الجيش لرضاهم بقتل من قتل مع انهم قد قتلوا
اكثر من العدة التي قد دخلوا بها عليهم وقد اذال الله
منهم فبعداً للقوم الظالمين واما طلحة فرماه مروان
بسهم فقتله واما الزبير فذكرته قول رسول الله ص
انك تقاتل علياً وانت ظالم له واما عايشة فانها
نهاها رسول الله ص عن مسيرها فعضت يديها
نادمة على ما كان منها وقد كان طلحة لما نزل ذا قار
قام خطيباً فقال ايها الناس انا اخطانا في عثمان
خطيئة ما يخرجنا منها الا الطلب بدمه وعلي قاتله
وعليه دمه وقد نزل دارمع شكاك اليمن ونصارى
ربيعة ومنافقي مصر فلما بلغني قوله وقول عن
الزبير فيه بعثت اليهما انا شدهما بحق محمد ص ما اتيتما
واهل مصر محاصر وا عثمان فقلتما اذهب بنا الى
هذا الرجل فانا لا نستطيع قتله الا بك لما تعلم انه
سير اباذر رحمه الله وفتق عماراً واوى الحكم بن ابي العاص

وقد طرده رسول الله ص وابو بكر وعمر واستعمل الفاسقين
على كتاب الله الوليد بن عقبه وسلط خالد بن عرفط
العذرى على كتاب الله يمزق ويحرق فقلت كل هذا
قد علمت ولا ارى قتله يومى هذا واوشك سقاؤ
ان يخرج المحض زبدته فاقرا بما قلت واما قولكما انكما
تطلبان بدم عثمان فهذان ابناه عمرو وسعيد فخلوا
عنهما يطلبان بدم ابيهما متى كانت اسد وتيم
اوليا بنى امية فانقطعا عند ذلك وقام عمران بن حصين
الخزاعى صاحب رسول الله ص وهو الذى جاءت فيه
الاحاديث وقال يا هذان لا تخرجان ببيعتكما من طاعة
على ولا تحملانا على نقض بيعته فانها لله رضا اما
وسعكما بيوتكما حتى اتيتما بام المؤمنين فالعجب لاختلافها
اياكما وكفا عنا انفسكما وارجعا من حيث جئتما فلسنا
عبيد من غلب ولا اول من سبق فهما بر ثم كفا عنه و
كانت عائشة قد سكت فى مسيرها وتعاظمها القتال
فدعت كاتبها عبيد بن كعب النميرى فقالت اكتب من
عائشة بنت ابى بكر الى على بن ابى طالب فقال هذا امر

لا يجرى

لا يجرى به القلم قالت ولم قال لان على بن ابى طالب
فى الاسلام اول وله بذلك البدأة فى الكتاب فقالت
اكتب الى على بن ابى طالب من عائشة بنت ابى بكر اما
بعد فانى لست اجهل قرابتك من رسول الله صلى الله
عليه وآله ولا قدمك فى الاسلام ولا غناك عن
رسول الله ص وانما خرجت مصلحة بين بنى لا اريد
حربك ان كففت عن هذين الرجلين فى كلام لها كثير
فلم اجبها بحرف واخرت جوابها القتالها فلما قضى الله
لى الحسنى سرت الى الكوفة واستخلفت عبد الله بن
العباس على البصرة فقدمت الكوفة وقد اتسقت لى
الوجوه كلها الا الشام فاحببت ان تتخذ الحجة
واقضى العذر واخذت بقول الله تعالى واما تخافن
من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء فبعثت جرير بن
عبد الله الى معوية معذرا له متخذا للحجة عليه
فرد كتابى وجحد حقى ودفع بيعتى وبعث الى ان
ابعث الى قتلة عثمان فبعثت اليه ما انت وقتلة
عثمان اولاده اولى به فادخل انت وهم فى طاعتى

ثم خاصموا القوم لا حكم لكم وايام على كتاب والا فهذه
خدعة الصبي عن رضاع الملل فلما ياس من هذا الامر
بعث الى ان اجعل الشام لي حياتك وان حدث بك
حادثة من الموت لم يكن لاحد على طاعة وانما اراد بذلك
ان يخلع طاعتي من عنقه فابيت عليه فبعث الي
ان اهل الحجاز كانوا الحكام على اهل الشام فلما قتلوا
عثمان صار اهل الشام حكام على اهل الحجاز فبعثت
اليه ان كنت صادقا فسم لي رجلا من قريش الشام تحل له
الخلافة ويقبل في الشورى فان لم تجد سميت لك
من قريش الحجاز من تحل له الخلافة ويقبل في الشورى
ونظرت الى اهل الشام فاذا هم بقية الاحزاب فراش نار و
ذباب طمع تجمع من كل اوب ممن ينبغي له ان يؤدب و
يحمل على السنة ليسوا من المهاجرين والانصار ولا
التابعين باحسان فدعوتهم الى الطاعة والجماعة
فابوا الا فراقي وشقاقي ثم نهضوا في وجه المسلمين
ينضحونهم بالنبل ويشجرونهم بالرماح فعند ذلك
نهضت اليهم فلما عضتهم السلاح ووجدوا الم الجراح

رفعوا المصاحف وقالوا ندعوكم الى ما فيها فانباتكم
انهم ليسوا باهل دين ولا قران وانما رفعوها مكيدة
وخديعة فامضوا لقتالهم فقلتم اقبل منهم واكفف
عنهم فانهم ان اجابوا الى ما في القران جامعونا على ما نحن
عليه من الحق فقبلت منهم فكففت عنهم فكان
الصلح بينكم وبينهم على رجلين حكمين ليحييا ما احيا
القران ويميتا ما امات القران فاختلف رايهما و
اختلف حكمهما فنبذا ما في الكتاب وخالفا ما في
القران وكانا اهله ثم ان طائفة اعتزلت فتركناهم
ما تركونا حتى اذا عاثوا في الارض يفسدون ويقتلون
وكان فيمن قتلوه اهل ميرة من بني اسد وقتلوا خبابا
من الارت وابنه وام ولده والحرث بن مرة العبدي
فبعثت اليهم داعيا فقلت ادفعوا الينا قتلة اخواننا
فقالوا كلنا قتلهم ثم شدت علينا خيلهم و
رجالهم فصرعهم الله مصارع الظالمين فلما كان
ذلك من شانهم امرتكم ان تمضوا من فوركم ذلك
الى عدوكم فقلتم كلت سيوفنا ونصلت اسنة رماحنا

وعاد اكثرها قصيدا فاذن لنا فلنرجع ولنستعد
باحسن عدتنا واذا نحن رجعنا زدنا في مقاتلتنا عدة
من قتل منا حتى اذا اظللتم على النخيلة امرتكم ان
تلزموا معسكركم وان تضموا اليه قواصيكم وان توطنوا
على الجهاد نفوسكم ولا تكثروا زيارة ابنائكم ولا
نسائكم فان اصحاب الحرب مصابروها واهل التشمير
فيها والذين لا يتوجدون من سهر ليلهم ولا ظماء
نهارهم ولا فقدان اولادهم ولا نسائهم واقامت
طائفة منكم معدة وطائفة دخلت المصر عاصية
فلا من دخل المصر عاد الي ولا من اقام منكم ثبت معي
ولا صبر فلقد رايتني وما في عسكري منكم خمسون
رجلا فلما رايت ما انتم دخلت عليكم فما قدرتم ان
تخرجوا معي الى يومكم هذا لله ابوكم الا ترون الى مصر
قد افتتحت والى اطرافكم قد انتقصت والى مسالحكم
ترقا والى بلادكم تغزا وانتم ذو عدد جم وشوكة شديدة
واولو باس قد كان مخوفا لله انتم اين تذهبون وانى
تؤفكون الا ان القوم جدوا وباسوا وتناصروا وتناصحوا

وانكم

وانكم ابيتم وتخاذلتم وتغششتم ما انتم ان
اتممتم على ذلك سعدا فانتبهوا رحمكم الله نائمكم و
تحرزوا لحرب عدوكم قد ابدت الرغوة عن الصريح و
اضاء الصبح لذي عينين انما تقاتلون الطلقا وابناء
الطلقا واهل الجفا من اسلم كرها وكان لرسول الله صلعم
انف الاسلام كله حربا اعداء السنة والقرآن واهل
البدع والاحداث ومن كانت نكايته تتقى وكان على
الاسلام واهله مخوفا واكلة الرشا وعبيد الدنيا
لقد انهى الي ان ابن النابغة لم يبايع معوية حتى
شرط له ان يوتيه اتية هي اعظم مما في يديه من سلطانه
فصفرت يد هذا البايع دينه بالدنيا وخزيت امانة هذا
المشتري نصرة فاسق غادر باموال المسلمين واي
سهم لهذا المشتري شرب الخمر وضرب حدا في
الاسلام وكلكم يعرفه بالفساد في الدين وان منهم لمن
لم يدخل في الاسلام واهله حتى رضخ له عليه رضيخة
فهولاء قادة القوم ومن تركت لكم ذكر مساويه
اكثر وابور وانتم تعرفونهم باعيانهم واسمائهم كانوا على

الاسلام ضدًّا ولنبى الله حربًا وللشيطان حربًا لم
يتقدم ايمانهم ولم يحدث نفاقهم وهؤلاء الذين
لو ولوا عليكم لاظهروا فيكم الفخر والتكبر والتسلط
بالجبرية والفساد فى الارض وانتم على ما كان منكم من
تواكل وتخاذل خير منهم واهدى سبيلًا منكم الفقهاء
والعلماء والفهماء وحملة الكتاب والمتهجدون
بالاسحار لا تسخطون وتنقمون وان ينازعكم الولاية
السفهاء البطاة عن الاسلام الجفاة فيه اسمعوا قولى
يهديكم الله اذا قلت واطيعوا امرى اذا امرت فوالله
لئن اطعتمونى لا تغووا وان عصيتمونى لا ترشدوا
وقال الله تعالى افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن
لا يهدى الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقال الله
تعالى لنبيه انما انت منذر ولكل قوم هادٍ فالهادى
بعد النبى هادى لامته على ما كان من رسول الله ص
فمن عسى ان يكون الهادى الا الذى دعاكم الى الحق
وقادكم الى الهدى خذوا للحرب اهبتها واعدوا لها
عدتها فقد شبت واوقدت نارها وتجرد لكم الفاسقون

لكيما

والمتهجدون ظ

لكيما يطفئوا نور الله بافواههم ويعزوا عباد الله الا
ان ابليس اولياء الشيطان من اهل الطمع والجفاء اولى
بالحق من اهل البر والاخبات فى طاعة ربهم ومناصحة
امامهم انى والله لو لقيتهم وحدى وهم واهل الارض
ما استوحشت منهم ولا باليت ولكن اسف يربى
وجزع يعترينى من ان يلى هذه الامة فجارها وسفهاؤها
فيتخذون مال الله دولا وكتاب الله دغلا والفاسقين
حربا والصالحين حربا وايم الله لولا ذلك ما اكثرت
تانيبكم وتحريضكم ولتركتكم اذا ابيتم حتى القاهم متى حم
لى لقاؤهم فوالله انى لعلى الحق وانى للشهادة لمحب و
انى لقاء الله ربى لمشتاق ولحسن ثوابه منتظر انى
نافر بكم فانفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم و
انفسكم فى سبيل الله ولا تثاقلوا فى الارض فتعموا
بالذل وتقروا بالخسف ويكون نصيبكم الاخسر ان
اخا الحرب اليقظان الارق ان نام لم تنم عينه ومن
ضعف اوذى ومن كره الجهاد فى سبيل الله كان
المغبون المهين انى لكم اليوم على ما كنت عليه امس و

لستم على ما كنتم عليه من تكونوا ناصريه اخذ بالسهم
الاخيب والله لو نصرتم الله لنصركم وثبت اقدامكم انه
حق على الله ان ينصر من نصره ويخذل من خذله اترون
الغلبة لمن صبر بغير نصر قد يكون الصبر جبنا و
يكون حمية وانما الصبر بالنصر والورود بالصدر والبرق
بالمطر اللهم اجمعنا واياهم على الهدى وزهدنا
واياهم فى الدنيا واجعل الاخرة خيرا لنا من الاولى
فصل واعلم يا ولدى محمد اراك الله جل جلاله
بطرق العقل والنقل والحزر والخبر ما يخاف عليك
مما يحتاج الى علمه كما حضروا تاك من نوره ما ترى به ما
استتر به كما ظهر ان محمد بن يعقوب الكلينى رض فى هذا
الكتاب الرسايل المعتمد عليه عن ابيك امير المؤمنين
برسالة ثالثة تتضمن ذكر الائمة من ذريته فقال
محمد بن يعقوب ما هذا لفظه على بن محمد ومحمد بن
الحسن وغيرهما عن سهل بن زياد عن العباس بن عمران
عن محمد بن القاسم بن الوليد الصيرفى ولقبه سنيا به
حدثنا المفضل عن سنان بن طريف عن ابى عبد الله قال

كان امير المؤمنين عليه السلم يكتب بهذه الخطبة الى
اكابر اصحابه وفيها كلام رسول الله صلى الله عليه وآله
بسم الله الرحمن الرحيم
الى المقربين فى الاظله الممتحنين بالبلية المسارعين
فى الطاعة المستنين فى الكرة تحية منا اليكم سلام
الله عليكم اما بعد فان نقد البصيرة روح الحياة
الذى لا ينفع الايمان الا به مع اتباع كلمة الله وتصديق
بها فالكلمة من الروح والروح من النور والنور نور
السموات والارض فبايديكم سبب وصل اليكم
منا ايتان واحتنان نعمة من الله لا تعقلون شكرها
خصكم بها واستخلصكم لها وتلك الامثال نضربها
للناس وما يعقلها الا العالمون ان الله عهد ان لن
يحل عقد سواه فتسارعوا الى وفاء العهد و
امكثوا فى طلب الفضل فان الدنيا عرض حاضر يأكل
منها البر والفاجر وان الاخرة وعد صادق يقضى فيها
ملك قادر الا وان الامر قد وقع لسبع بقين من
صفر تسير فيها الجنود يهلك فيها البطل الجحود

خيولها عراب وفرسانها احزاب ونحن بذلك واثقون
ولما ذكرنا منتظرون انتظار المجدب المطر لينبت
العشب ويجي الثمر دعائي الى الكتاب اليكم استنقاذكم
من العما وارشادكم باب الهدى فاسلكوا سبيل السلامة
فانها جماع الكرامة اصطفى الله منهجه وبين حججه و
ازف ازفه ووصفه وحده وجعله رضا كما وصفه
ان العبد اذا دخل حفرته ياتيه ملكان احدهما منكر و
الاخر نكير فاول ما يسالانه عن ربه وعن نبيه وعن وليه
فان اجاب نجا وان تحير عذباه فقال قائل فما حال من عرف
ربه وعرف نبيه ولم يعرف وليه فقال ذلك مذبذب
لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء قيل فمن الولي يا رسول الله
قال وليكم في هذا الزمان انا ومن بعدي وصيي ومن بعد
وصيي لكل زمان حجج الله كيما لا يقولون كما قال الضلال
قبلكم فارقهم نبيهم ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع
اياتك من قبل ان نذل ونخزى وانما كان تمام ضلالتهم
جهالتهم بالايات وهم الاوصياء فاجابهم الله قل كل
متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي

ومن

ومن اهتدى وانما كان تربصهم ان قالوا نحن في سعة
عن معرفة الاوصياء حتى نعلن امام علمه فالاوصياء قوام
عليكم بين الجنة والنار لا يدخل الجنة الا من عرفهم و
عرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه لانهم عرفاء
العباد عرفهم الله اياهم عند اخذ المواثيق عليهم بالطاعة
لهم فوصفهم في كتابه فقال جل وعز وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم وهم الشهداء على الناس
والنبيون شهداء لهم باخذه لهم مواثيق العباد بالطاعة
وذلك قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا و
عصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله
حديثا وكذلك اوحى الله الى ادم ان يا ادم قد انقضت
مدتك وقضيت نبوتك واستكملت ايامك و
حضر اجلك فخذ النبوة وميراث النبوة واسم الله الاكبر
فادفعه الى ابنك هبة الله فاني لم ادع الارض بغير
علم يعرف فلم يزل الانبياء والاوصياء يتوارثون ذلك
حتى انتهى الامر الي وانا ادفع ذلك الى علي وصيي وهو

بمنزلة هرون من موسى وان عليًا يورث ولدهم
حيهم عن ميتهم فمن سرّه ان يدخل جنّة ربّه فليتول عليًا
والاوصياء من بعده وليُسلم لفضلهم فانهم الهُداة
بعدى اعطاهم الله فهمى وعلمى فهم عترتى من لحمى
ودمى اشكوا الى الله عدوّهم والمنكر لهم فضلهم القاطع
عنهم صلتى فنحن اهل بيت شجرة النبوة ومعدن الرحمة و
مختلف الملائكة وموضع الرسالة فمثل اهل بيتى فى
هذه الامّة كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن
تخلّف عنها هلك ومثل باب حطّة فى بنى اسرائيل
من دخله غفر له فايّما راية خرجت ليست من اهل بيتى
فهى الدجالية انّ الله اختار لدينه اقوامًا انتجبهم للقيام
عليه والنصر له طهرهم بكلمة الاسلام واوحى اليهم مفترض
القرآن والعمل بطاعته فى مشارق الارض ومغاربها
انّ الله خصكم بالاسلام واستخلصكم له وذو لانه
امتنع سلامة واجمع كرامة واصطفى الله منهجه ووصفه
ووصف اخلاقه ووصل اطنابه من ظاهر علم وباطن حلم
ذوى حلاوة ومرارة فمن ظهر باطنه راى عجايب مناظره

فى موارده ومصادره ومن فطن لما فطن راى مكنون
الفطن وعجايب الامثال والسنن فظاهره انيق و
باطنه عميق ولا تفنى غرايبه ولا تنقضى عجايبه فيه
مفاتيح الكلام ومصابيح الظلام لا تفتح الخيرات الا بمفاتيحه
ولا تكشف الظلمات الا بمصابيحه فيه تفصيل و
توصيل وبيان الاسمين الاعلين الذين جمعا فاجتمعا
لا يصلحان الا معًا يسمّيان فيفترقان ويوصلان
فيجتمعان تمامهما فى تمام احدهما حواليهما نجوم وعلى
نجومهما نجوم ليحمى حماه ويرعى مرعاه وفى القرآن تبيانه
وبيانه وحدوده واركانه ومواضع مقاديره ووزن ميزانه
ميزان العدل وحكم الفصل ان رعاة الدين فرقوا بين
الشك واليقين وجاؤا بالحق المبين بنوا الاسلام
بنيانًا فاسسوا له اساسًا واركانًا وجاؤا على ذلك
شهودًا بعلامات وامارات فيها كفو المكتفى وشفا
المشتفى يحمون حماه ويرعون مرعاه ويصونون مصونه
ويفجرون عيونه لحبّ الله وبره وتعظيم امره وذكره مما
يجب ان يذكر به يتواصلون بالولاء ويتنازعون

بحسن الرعاية ويتناشقون بكاس رويه ويتلاقون
بحسن الروية النجية واخلاق سنيه وقوام علماً
واوصياء لاسيوف فيهم الريبة ولاتسرع فيهم
الغيبة فمن استبطن من ذلك شيئاً استبطن خلقاً
سنيّاً فطوبى لذى قلب سليم اطاع من يهديه و
اجتنب من يرديه ويدخل مدخل كرامه وينال سبل سلامه
يبصر من بصره وطاعته اطاع من يهديه الى افضل الدلالة
وكشف غطا الجهالة المضلة المهلكة ومن راد
بعد هذا فليظهر بالمهدى دينه فان المهدى لاتغلق
ابوابه وقد فتحت اسبابه ببرهان وبيان لامرى
استفتح وقبل نصيحة من نصح بخنوع وحسن
خشوع فليقبل امرء بقبولها وليحذر قارعة قبل
حلولها والسلم فصل يقول السيد الامام
الاوحد العالم العامل الفقيه الكامل العلامة
الفاضل العابد العارف المجتهد المحق المخلص رضى الدين
ركن الاسلام والمسلمين افتخار آل طه ويس جمال
العارفين افضل السادة ذو الحسبين ابو القاسم على بن

موسى

موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس العلوى
الفاطمى الداودى السليمانى ادام الله ايامه وكبت
اعداه واعلم يا من وقف على كتابى هذا من اولادى
وذوى ودادى ان هذا ما اقتضت الاستخارة
انني اتمم به مضمون هذا الكتاب من كشف المحجة
لثمرة المهجة واعلم يا ولدى محمد ختم الله جل جلاله
عملك برضاه وادام لك مع دوام بقائه المقام
فى حفظه وحماه ان كتابى هذا اسألك عند يوم
نلتقى فى حضرة سيد المرسلين وخاتم النبيين و
عند الاجتماع بابيك امير المؤمنين والسلف
الطاهرين وكرر النظر فى معانيه وذكر به اخوتك
ومن ترجو قبوله وانتفاعه بالنظر فيه فصل
ومن عجيب ما اتفق من غير ان اقصد اليه اننى ذكرت
بعد تمامه ان مولانا على بن ابى طالب شرفه الله
جل جلاله بكمال صلواته عليه وسلامه كان املاه
رسالته الى ولده وخاصته وشيعته بهذه
النصايح والمصالح فى نحو الوقت الذى قد انتهى عمرى

اليه لانه املاء الوصية الى مولانا الحسن عليه السلم
بعد عوده من صفين والى خاصته وشيعته
بعد وقعة النهروان وقتل المارقين و
بعدها وصل الى الكوفة واقام مدة يسيرة معروفة
وقتله اشقى الاخرين والعن الملعونين الكلب بن
الكلب عبد الرحمن عليه غضب الرحمن بن
ملجم لا رحمهما الله وغضب عليهما فعليهما
لعنة الله ولعنة اللاعنين وقد تكمل عمره
الشريف نحو ثلث وستين وانا قد كتبت هذا
الكتاب اليك والى اخوتك ومن يعز علينا وعليك
وقد دخلت فى سنة احدى وستين من عمرى
دار الفنا فسح الله جلاله لك فى طول البقاء

فصل وقد مضى فى رسالة ابيك على
صلوات الله عليه الى شيعته قوله عليه افضل
الصلوة واتم السلم ما كان يلقى فى روعى كذا و
كذا من الحوادث التى تجددت عليه وليس ذلك
مناقضا لما روى عنه عليه السلام والتحية

من تعريف النبى صلى الله عليه وآله ما تجدد
عليه لان قوله صلى الله عليه وآله ما كان
يلقى فى روعى محتمل انه ما كان القى فى روعه
ولا روع غيره لولا كشف ذلك له من جهة
النبى صلى الله عليه وآله ان الانصار ومن
تابعهم يعلمون ما علموا من تقديم من
قدموه عليه لان العقول بمجردها ما كان
يلقى فى روعها انهم يعدلون عن حقوق
من دلهم على الايمان واعزهم بعد الهوان
وكانوا يعبدون احجارا واخشابا فنزههم عنها
وكانوا على شفا حفرة من النار فانقذهم منها
وجعلهم ملوكا وحكاما على العباد وكشف لهم
عن سعادة الدنيا والمعاد اقول ويحتمل
ان يكون النبى صلى الله عليه وآله عرف غدر الامة
به عليه السلم وتغلب ابى بكر وعمر وعثمان ولم يعرفه
ان اصل ذلك يكون فى يوم وفاة النبى صلى الله عليه
وآله ولم يعرف ان ذلك يكون ابتداؤه لمن وقع فيه

بقوله ما كان القى فى روعى ولا عرض
فى رائى ان اوجد الناس

من الانصار اقول ويحتمل ان يكون مراده
عليه افضل الصلوة والسلام الى غيرى ان
اى وجوه الناس واعيانهم يرضون بالتقية و
يحبون الحيوة الدنيوية ويوافقون الرعاع والطغام
على ما استعجلوا به فى السقيفة مع قرب
عهدهم بالنبى عليه افضل الصلوة والسلام
وبالاسلام وحقوقه التى لا يحسن جحودها
عند ذوى الافهام ولقد رايت فى تواريخ
اهل الوفاء ان هرمز امات ولم يخلف ولدا
ذكرا وانما خلف حملا فوفا اصحابه له حتى
وضعوا تاج الملك على بطن امراته الحامل و
ترقبوا ولادتها حتى ولدت وملكوا ولده عليهم
ولقد رايت فى التواريخ ان جماعة من الملوك لم
يخلفوا ذكرا وخلفوا امراة فوفوا لمن احسن
اليهم وملكوا ابنته عليهم ولقد رايت فى
التواريخ ان خلفاء بنى العباس بايع اولياؤهم جماعة
من اولادهم بالخلافة وهم اطفال غير بالغين

وفاء

وفاء لاحسان آبائهم الماضين ولقد
رايت فى التواريخ وفى حياتى جماعة
من الاولاد المشايخ المتقدمين فى رباط
او مسجد او مقام من المقامات تراعى
اولادهم ويرتبون فى مقامهم وان
كانوا غير كاملى الصفات وفاء
للاموات فلاى حال كان محمدا
عليه افضل الصلوة والسلام عندهم
دون طبقة من تلك الطبقات وهو كما

قال مهيار رحمه الله

ما برحت مظلمة دنياكم ۝ حتى اضاء كوكب هاشم
بنتم بره وكنتم من قبله ۝ سرا يموج فى ضلوع كاتم
وصار هل من ملك مسالم ۝ يقول هل من ملك مقاوم

وانهم يتركونه قبل دفنه والصلوة
عليه وقبل اقامة حقوق مأتمه
ومصيبته والحزن عليه ويجازونه باهمال
حقوق احسانه وتصغير شانه والتعصب

على عترته العزيزين عليه الذين به
صلى الله عليه وبهم استقام لهم
ما وصلوا اليه هذا ما كان لتقي في روعه
ولا روع احد من العارفين وانما عرفه
بسيد المرسلين عن رب العالمين صلوات
الله عليه وعلى عترته الطاهرين والحمد لله
رب العالمين **فصل** ثم ما اوردناه
بالله جل جلاله من الرسالة ثم عرضناه
على قبول واهب صاحب الجلاله وعلى
نايبه صلى الله عليه وآله في النبوة و
الرسالة ورد الجواب في المنام بما يقتضي
حصول القبول والانعام والوصية
بامرك والوعد ببرك وارتفاع
قدرك والحمد لله رب العالمين و
وصلى الله على سيد المرسلين محمد جدك
وآله الطاهرين وسلم وكرم والحمد لله
وحده وصلى الله على من لا نبي بعده

قد فرغت

بلغ

قد فرغت من تسويد هذه النسخة الشريفة
في يوم الثلثا حادي والعشرين من شهر
شعبان المعظم سنة ثلث ١٩٣
وتسعين بعد الالف
من الهجرة النبوية صلعم
وانا العبد الفقير
الى الله الغني
محمد ابرهيم
الاصفهاني
م م
م
م

